

كتاب الاسماء والصفات

للامام الحافظ وجيد عصه فريد دهره ابى بكر احمد بن الحسين

بن على البيهقي رحمه الله تعالى وشكر الله سعيه امين

مولده سنة ٤٠٠ وتوفي بنيسابور

اجمادى الاولى من سنة ٤٠٠

وحمل تابوته الى

بيهق

الطبعة الاولى

في المطبع المسمى بانوار احمد باله اباد

الواقع في الهند

سنة ١٢٣٠ هجرية

٢	كتاب اسماء الله جل ثناؤه -	٤٩	باب ما جاء في اثبات صفة القوة
٣	باب اثبات اسماء الله تعالى	١٠٠	باب ما جاء في اثبات الغزة لله عز وجل -
٤	باب عدد الاسماء التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم	١٠٣	باب ما جاء في المجلال والمجبروت
٥	باب بيان الاسماء التي من احصاها دخل الجنة -	١٠٤	جماع ابواب اثبات صفة المشيئة والارادة
٦	باب بيان ان الله جل ثناؤه اسماء اخرى -	١٠٥	باب قول الله عز وجل ونقر في الارحام ما نشاء -
٧	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات البارئ جل ثناؤه والاعتقاد بوجوده جل وعلا -	١٠٦	باب قول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله -
٨	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته	١٠٧	باب قول الله عز وجل وما كانوا ليوثوا الا ان يشاء الله الخ -
٩	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١٠٨	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١٠	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١٠٩	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١١	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١٠	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١٢	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١١	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١٣	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١٢	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١٤	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١٣	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١٥	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١٤	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١٦	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١٥	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١٧	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١٦	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١٨	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١٧	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
١٩	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١٨	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -
٢٠	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات ان الله يفعل ما يشاء -	١١٩	باب قول الله عز وجل وما في السموات وما في الارض الا ان يشاء الله الخ -

٢١٢	ف النفس على وجه -	١٢٤	القول سوى ما مضى -
٢١٣	ف الاقتراب والابتیان والغيرة	١٢٥	باب قول الله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله
٢١٤	باب ما ذكر في الصورة	١٢٦	الأنبياء من وراء حجاب
٢١٥	٢ الضحك -	١٢٧	باب ما جاء في اسماء الرب عز وجل بعض ملائكته
٢١٦	باب ما جاء في إثبات الوجه صفة	١٢٨	كلامه -
٢١٧	ف نور الوجه -	١٢٩	باب اسماء الرب جل ثناؤه كلامه من شاء من
٢١٨	باب ما جاء في إثبات العين صفة لا من حيث	١٣٠	ملائكته ورسوله وعباده -
٢١٩	المحدقة -	١٣١	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل
٢٢٠	باب ما جاء في إثبات يدين صفة الرحمن حيث	١٣٢	في الوعد والوعيد والوعيد لله عز وجل ما في الكتاب -
٢٢١	الجأرحة -	١٣٣	باب قول الله عز وجل الملائكة اليوم لله الواحد القهار -
٢٢٢	ف معاني اليد -	١٣٤	باب قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أنتم -
٢٢٣	ف لا يجمع الله هذه الأمة على الضلالة -	١٣٥	باب الإخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو -
٢٢٤	باب ما ذكر في اليدين والكف -	١٣٦	باب قول الله عز وجل أن الذين يشترون بعهد
٢٢٥	باب ما ذكر في الأصابع -	١٣٧	الله وإيمانهم ثمنا قليلا -
٢٢٦	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	١٣٨	ف معاني الأسماء في القرآن -
٢٢٧	باب ما ذكر في الساق -	١٣٩	ف تفسير جعلوا -
٢٢٨	باب ما ذكر في القدم والرجل -	١٤٠	ف تأريخ نزول كتب الله تعالى -
٢٢٩	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل أن	١٤١	باب ما روى عن الصحابة والتابعين وأئمة
٢٣٠	تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت من غيب الله -	١٤٢	المسلمين رضي الله عنهم في أن القرآن كلام الله غير
٢٣١	باب ما جاء في تفسير الروح -	١٤٣	مخلوق -
٢٣٢	باب ما جاء في الرحم أنها قامت فأخذت	١٤٤	ف أفضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٢٣٣	بحقوا الرجل	١٤٥	ف أول من خالف الجماعة -
٢٣٤	باب ما روى في الأطلال بطله يوم الظل والظل	١٤٦	باب الفرق بين الملائكة والملائكة -
٢٣٥	باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حادين سلمة	١٤٧	باب قول الله عز وجل قل أي شيء أكبر شهادة الخ -
٢٣٦	جماع أبواب إثبات صفات الفعل -	١٤٨	جماع أبواب ويجوز تسمية الله سبحانه -
٢٣٧	باب بدأ المخلوق -	١٤٩	باب قول الله تعالى ليس كمثل شيء وهو البصير
٢٣٨	ف حديث سبع أرضين -	١٥٠	باب قول الله عز وجل قل أي شيء أكبر شهادة الخ -
٢٣٩	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل أم خلقوا	١٥١	باب ما ذكر في الذات -
٢٤٠	من غير شيء أم هم الخالقون -	١٥٢	باب ما ذكر في النفس -

تَقْدِيمٌ
١٩٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه آيا نستعين

الحمد لله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي صاحب الخلق العظيم والمنزل الالهي الفاتح الخاتم المنزل في تقريبه فكان
قاب قوسين او اعني وعلى اهل واصحابه الغر الكرام نجوم الهدى وسلم وصلاة وتسلية
فانضى البركات عدد خلق الله فرادى ومنه: **أخبرني شيخنا العارف بالله الوارث**
الكامل صفي الدين احمد بن محمد المدني الانصاري قدس سره اجازة عن شيخنا العارف
بالله ابي المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المدني قدس سره عن الشيخ
محمد بن احمد الرملي عن شيخنا الاسلام المزني زكريا بن محمد الانصاري القاهري
عن الحافظ بن حجر العسقلاني عن البرهان ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
التنوخي البعلبي الاصل الدمشقي المنشا نزيل القاهرة عن المسند المعمر ابي نصر محمد
بن العارم محمد بن علي النصر محمد الفارسي الاصل الدمشقي ثم المزني عن جده ابي النصر
محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن فحيل الشيرازي عن الحافظ الثقة ابي الفنا سمر

على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي قال قرأت على الشيخ أبي الحسن
 عبيد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ببغداد قلنا
 أخبرك جدك أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي قراءة عليه فاقرب به **ح** وأنا الشيخ الإمام
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراء والواعظ الفقيه قراءة عليه
 بنيسابور أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله
 قراءة عليه في شعبان سنة ٤٢٩ قال كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته
 التي دل كتاب الله تعالى على اثباتها أو دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أو دل عليه إجماع سلف هذه الأمة قبل وقوع الفتن وظهور البدعة
أثبت أسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب السنة
إجماع الأمة قال الله جل ثناؤه **وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا** وقال تعالى **قُلْ**
ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وقال **فَاذْكُرُوا**
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وقال له **الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** أنا أبو الحسن علي بن الأهواز أنا أحمد بن
 عبدان الصفاري أنا تمام محمد بن غالب نا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد الملك
 بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى
 إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيى وباسمك أموت وإذا أصبح قال الحمد
 لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **أخرجه** أبو عبد الله محمد بن
 اسمعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم
 بن الحجاج القشيري من وجه آخر عن شعبة بن الحجاج أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو نا أحمد
 بن محمد بن عيسى القضاة نا عبد الله بن مسلمة نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
 أبيه عن إبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
 فيضة شيء **باب** **عدد الأسماء التي أخبر النبي**
 صلى الله عليه وسلم أن من أحصاها دخل الجنة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

هولك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجلاء حزني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله من مهموم قط إلا أذهب الله همه وأبدله بمهمة فرحاً قالوا يا رسول الله أفلا نتعلمهن قال بلى فتعلموهن وعلموهن قال الشيخ رضي الله عنه في هذا الحديث دلالة على صحة ما وقعت عليه ترجمة هذا الباب واستشهد بعض أصحابنا في ذلك بما أنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو بن مطرنا إبراهيم بن علي الهذلي نايجي بن يحيى أنا صانع المري عن جعفر بن زيد الجعدي عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله علمني اسم الله الذي إذا دعيت به أجاب قال لها صلى الله عليه وسلم قومي قوضي وأدخلني المسجد فضلي ركعتين ثم ادعى حتى اسمع ففعلت فلما جلست للدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقها فقالت اللهم أني أسألك بجميع اسمائك الحسن كلها ما علمنا منها وما لم نعلم وأسألك باسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر الذي من دعاك به أجبه ومن سألك به أعطيه قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم أصبته أصبته أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بمذان ثنا الأثير أبو الهيثم خالد بن أحمد بمذان ثنا أبو سعد عبد الله بن محمد البلخي ثنا خالد بن محمد القطراني ثنا أخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن صالح بن هاني وأبو بكر بن عبد الله قال أنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن سفيان التميمي ثنا خالد بن محمد قال ثنا عبد العزيز بن الحصين بن الترحان ثنا أيوب السخيتاني وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تعالى تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة فذكرها وعنها أله الرب الختان المنان الباء أي الواحد الكافي الذي المولى النصير المبين أنجيل لصادق المحيط القريب القديم التور الفاطر العلام المليك الأكرم المدبر القدير الشاكر ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الكثير تفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن الترحان وهو ضعيف الحديث عن أهل النقل ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن اسمعيل البخاري ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة وكذلك في حديث الوليد بن مسلم ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيحين فانكرا محفوظاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فكانه قصد أن من أحصا من أسماء الله تعالى تسعة وتسعين اسماً دخل الجنة سواء أحصاها ما نقلنا في حديث الوليد بن مسلم أو ما نقلناه في حديث

له بن جندب
حسان بن صالح بن أبي جندب
أخبار الدرس كذا القرآن فطعن
بأنه لم يطلع الله من الوبان ولا
فيقول بطلان الكفر والجبل
أن السوم
أنا
الفضل

أبجلى
له المولى بن
الشمس بن شاذان
بن تميم بن النعمان بن النعمان
كذا في نسخة ابن حبان

فيضعف عند أهل النقل

عبد العزيز بن الحصين او من سائر ما دلت عليه الكتاب والسنة والله اعلم وهذا الاسماء كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً او دلالة ونحن نشير الى مواضعها ان شاء الله تعالى في جماع ابواب معاني هذه الاسماء ونضيف اليها ما لم يدخل في جملتها بمشيئة الله تعالى وحسن توفيقه جماع ابواب معاني اسماء الرب عز وجل ذكر الحاكم ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحلي في ما يجب اعتقاده والاقرار به في البراءة سبحانه وتعالى عدة اشياء احدها اثبات الباري جل جلاله لتقم به مفارقة التقدير والثاني اثبات وحدانيته لتقم به البراءة من الشرك والثالث اثبات انه ليس بجوهر ولا عرض ليقيم به البراءة من التشبيه والاربع اثبات ان وجود كل ما سواه كان من قبل ابداءه له واختراعه اياه لتقم به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول والخاص بالاثبات انه مدبر ما ابدع ومصرفه على ما يشاء لتقم به البراءة من قول القائلين بالطبائع او تدبير الكواكب او تدبير الملائكة قال ثم ان اسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلماء على تسميته بها منقسمة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهم بعضها وقد يكون منها ما يلتحق بمعنيين ويدخل في باين او اكثر وهذا شرح ذلك وتقصي له

باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك مما يوثق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين اخيراً ابو الحسين بن الفضل لقطان ببغداد ناعبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سيف بن شاعر بن حفص ثنا ابي ثناء الا عمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فففيه قالوا اجئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله تعالى ولم يكن شيء غيره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال الحلي رحمه الله تعالى في معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل واصل القديم في اللسان اسبق لان القديم هو القادح قال الله عز وجل فيما اخبر به عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة فليل الله عز وجل قديم بمعنى انه سابق للموجودات كلها ولم يحز اذا كان كذلك ان يكون لوجوده ابتداء لانه لو كان لوجوده ابتداء لا يقتضي ذلك ان يكون غيره له او جده ولوجب ان يكون ذلك الغير موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ ان

ليقم
ليقم

القديم

معنى القديم

الاول والاخر

الفرقان

يكون هو سابقا للموجودات فبان انا اذا وصفناه بأنه سابق للموجودات فقد اوجبنا ان لا يكون لوجوده ابتداء فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى وبالله التوفيق ومنها الاول والاخر قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر وقد ذكرناهما في رواية الوليد بن مسلم واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الزود باري بطوس انا ابو بكر محمد بن بكر داسة بالبصرة ثنا ابو داود السجستاني ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب قال ابو داود وحديثنا وهيب بن بقة عن خالد نحوه جميعا عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض رب كل شيء فالتق الحث النوى صُتِرَ التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شرك كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء زاد وهيب في حديثه اقضى عن النبي واغنى عن الفقر رواية مسلم في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله المحافظ اخبرنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد لشعرا في ثناي ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري ثنا ابن ابي حازم عن سهيل بن ابي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن ابي عبيد عن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوهم الى الكبريات اللهم انت الاول فلا قبلك شيء وانت الاخر فلا شيء بعدك اعوذ بك من شرك كل دابة ناصيتها بيدك واعوذ بك من الاشتم والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنا وفتنة الفقر واعوذ بك من المأثم والمغرم اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفين عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونكم الناس عن كل شيء حتى يسألوكم هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله قال سفين قال جعفر فحدثني رجل اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثوا من يرفعونهم فقال منهم فقولوا الله قبل كل شيء وخالق كل شيء هو كما ان بعد كل شيء واخبرنا ابو عبد الله المحافظ اذ اخبرنا عن حاتم بن ابي قتيس عن عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله الحارثي عن هشام بن عمار عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا استترفع بهم المسئلة حتى يقولوا الله خلق الخلق

بأنه لا يكون له غيره
بأنه لا يكون له غيره
بأنه لا يكون له غيره
بأنه لا يكون له غيره
بأنه لا يكون له غيره
بأنه لا يكون له غيره
بأنه لا يكون له غيره
بأنه لا يكون له غيره
بأنه لا يكون له غيره
بأنه لا يكون له غيره

بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة ومنها الوارث ومعناه الباقي بعد ذهاب غيره وربما جلت
بهذه الصفة لأنه يبقى بعد ذهاب الملائكة الذين امتنعهم في هذه الدنيا بما آتاهم لأن وجودهم
وجود الملائكة كان به وجوده ليس بغيره وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خبر الاسامي وقال الله عز وجل وأنا نحن نبغي ونميت ونحن الوارثون جماع أبواب
ذكر الاسماء التي تنبئ اثبات وحدانيته عز اسمه اولها الواحد قال الله جل ثناؤه
قل انما انا منذر وما من االه الا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو نصر
بن قتادة قال نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد البرزاني الخافض قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم البوشنجي قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عثام بن علي عن هشام بن عرفة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصور من الليل قال لا اله
الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قال الخليلي رحمه الله في
معنى الواحد انه يحتل وجوهاً أحدها انه لا قديم سواه ولا اله سواه فهو واحد من حيث انه
ليس له شريك فيجوز عليه لاحد حكم العدد وتبطل به وحدانيته والآخر انه واحد بمعنى ان ذاته
ذات لا يجوز عليه التكثر بغيره والاشارة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان الجوهر
قد يتكرر بالانضمام الى جوهر مثله فيتركب منها جسم وقد يتكرر بالعرض الذي يجعله والعرض
لا قوام له الا بغير يحمله والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة الى غيره ولا يتكرر بغيره وعلى هذا لوقيل
ان معنى الواحد انه القايم بنفسه لكان ذلك صحيحاً ولرجع المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان
قيام الجوهر بفاعله ومبقيه وقيام العرض بجوهر يحمله والثالث ان معنى الواحد هو القديم فاذا
قلنا الواحد فاعناه هو الذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد هو القديم لان القديم مبتداء في الاصل والاطلاق
السابق للموجودات ومما كان قد يما كان كل واحد منهما غير سابق بالاطلاق لانه ان سبق غيرهما
فليس بسابق صاحبه وهو موجود كوجوده فيكون اذا قديما من وجه غير قديم من وجوه ويكون
القديم وصفهما معاً ولا يكون وصفا لكل واحد منهما فثبت ان القديم بالاطلاق لا يكون الا واحداً
فالواحد اذا هو القديم الذي لا يمكن ان يكون الا واحداً ومنها الوتر لانه اذا لم يكن قديم سواه
لا اله ولا غير اله لم ينبغ لشيء من الموجودات ان يضم اليه فيعبد معه فيكون المعبود معه شفعاً
لكنه واحد وتر وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحبيب اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد
بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه عن

ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل تسعون
اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن رافع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صم ان
الكفايات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادة الاله والربة والاله والرجاء
الامنه وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس لله بكاف عبدا وذكرناه في خبر الاسامة
واخبرنا ابو عبد الله الخافط قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املاء قال حدثنا
ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الاصفهاني قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم من لا كافي له ولا مووى اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر
عن حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسامة اخبرنا
محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا ابو عامر
العقدي قال انا ابو حفص عمر بن راشد اليامي قال انا اياس بن سلمة عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستغفر دعاء قط الا استغفر بسبحان ربى الاعلى الوهاب ورواه ابو مغوية
عن عمر بن راشد وزاد فيه العلي الوهاب وعمر بن راشد ليس بالقوى واخبرنا عمر بن عبد العزيز بن
قتادة قال انا العباس بن الفضل زكريا المقرئ الهروي بها قال انا احمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور
مسكين بن ميمون موزن مسجد الرملة قال حدثني عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قرقطان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به سمع تسبيحا في السموات الفسيحة سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى
قال الخليل في معنى العلي انه الذي ليس فوقه فيما يجب له من معالى الجلال احد ولا معه
من يكون العلو مشتركا بينه وبينه لكنه العلي بالاطلاق قال والرفيع في هذا المعنى قال الله
عز وجل رفيع الدرجات ومعناه هو الذي لا ارفع قدر امته وهو المستحق لدرجات المدح
والثناء هي اصنافها وابوابها المستحق لها غيره اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو علي
الحسين بن صفوان البرزعي قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا يوسف بن موسى قال سمعت
جريا قال سمعت جريا يقول رايت ابراهيم الصانع والنعم قال وما عظمه قط فقلت باي شيء تحوت قال هذا انما
الهم باعالم الخفيات نفع الدرجات ذا العرش على الروح على من يشاء من عبادك غفر الذنوب قبل ان يتوب شديدا فانما في الفضول
الاله الا انت جماع ابواب كراسماء التي تتبع اثبات الابداع والاختراع له وما الله

الكافي

العلي

الرفيع

الله

يأتي

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شيء أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا أبو النصر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كنا نخبينا أن نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فاتاه رجل منهم فقال الحمد لك يا رسول الله فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المناقع قال الله قال فبالذي خلق السماء والأرض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المناقع أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم وزعم رسولك أن علينا صدقة في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم تقرر فاستننا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا أريد عليهن ولا أنقص منهن فلما مضى قال صلى الله عليه وسلم لأن صدق ليدخلن الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمر وناقد عن أبي النصر قال البخاري ورواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان قال الخليلي رحمه الله في معنى الله أنه الإله وهذا أكبر الأسماء وأجمعها للمعاني والأشبه أنه كاسماء الأعلام موضوع غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه إذا كان سابقا لعامة الموجودات كان وجودها به وإذا كان تام القدرة أوجبا لمعدوم وصرف ما يوجد على ما يريد فاختص لذلك باسم الإله ولهذا لا يجوز أن يسمى بهذا الاسم أحد سواه بوجه من الوجوه قال ومن قال لاله هو المستحق للعبادة فقد رجم قوله إلى أن الإله إذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود سواه صنيعا له والمصنوع إذا علم صافعه كان حقا عليه أن يستمدى له بالطاعة ويدل بالعبودية لأن هذا المعنى تفسير هذا الاسم قلت وهذا لا استحقاق لا يوجب على تاركه أثما ولا عقابا ما لم يومر به قال الله تعالى عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى الأول أصح قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما أخبرت عنه أختلف الناس هل هو اسم موضوع أو مشتق فروى فيه عن الخليل روايتان أحدهما أنه اسم علم ليس بمشتق فلا يجوز

أبو العباس محمد بن يعقوب

قال الشيخ أحمد

حذف الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه سيبويه انه اسم مشتق فكان
 في الاصل الاله مثل فعال فادخل الالف واللام بدل من الهمزة وقال غيره اصله في الكلام
 اله وهو مشتق من اله الرجل ياله اليه اذ اخرج اليه من امر تزل به فالفه اي اجاره وامنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا ام الناس فاشتوا به ثم انه لما كان اسما لعظيم ليس
 كمثله شيء ارادوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الالف واللام لانهم افرده لهذا الاسم دون غيره
 فقالوا الاله واستقلوا الهمزة في كلمة يكثر استعمالها والهمزة في وسط الكلام ضغطة
 شديدة فحذفوها فصار الاسم كما تزل به القران وقال بعضهم اصله واه فابدلت الواو
 همزة فقليل اله كما قالوا وسادة واسادة ووشاح واشاح واشتق من الوله لان قلوب العباد
 توله نحوه كقوله سبحانه فاذا أمسكه الضمير فاليه تجارون وكان القياس ان يقال
 مالوه كما قيل معبود الا انهم خالفوا به البناء ليكون اسما علما فقالوا اله كما قيل للمكتوب
 كتاب وللحسوب حساب وقال بعضهم اصله من اله الرجل ياله اذ انحدر وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكر في عظمة الله سبحانه وتعالى اي تتغير وتجزع عن بلوغ كنه جلاله
 وحكي بعض اهل اللغة انه من اله ياله الالهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضي الله عنهما انه كان يقرء ويذكر والاهتكاى عبادتك قال والتاله التعيد
 فمعنى الاله المعبود وقول لموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله والاف في الكلمة
 بمعنى غير لا معنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التي هي الكناية عن الغائب
 وذلك لانهم اثبتوه موجودا في فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت فيه لام
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء وما لكها فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيما
 وفخموها توكيلا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فذهت مقالات
 اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم واحب هذه الاقاويل الى قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل في التعريف دخول حرف النداء عليه كقولك يا الله وحرف النداء لا تجمع
 مع الالف واللام لتعريف الاترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله فدل
 على انه من بنية الاسم والله اعلم ومنها الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
 قد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قل

اله الرجل الى الرجل

الفكر

احب هذا الاقوال

في انهما

القاسم بن محمد بن محمد بن
ابو جعفر الرقي صاحب الامارة
صدق يروي عن ابن النعمان
سنة ابي جعفر له
بسم الله ١٢

عن زبارة بن
دارقطني في المواضع
التي فيها من عساكره

العالم

انا ابو الحسين علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن ابي مريم حدثنا عن ابي سلمة حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم نفى سوء
من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لا يجزيرو
انا اسمع يا ابا زبير سمعت غير ابن انس يحدث قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يحدث
عن ابي امامة الباهلي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم
نفى سور من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه قال ابو حفص عمر بن ابي سلمة فظرت
انا في هذه السور فرايت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم وفي آل عمران القرآن لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
للحي القيوم اخبرنا ابو نصر بن ققادة قال انا ابو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عفيف
قال انا جعفر بن محمد الفرابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن
احم ان ابن مالك عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة
ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اني اسئلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى ورواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبد الله
المجلي عن خلف بن خليفة قال اخبرني رحمه الله واما يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار
لا يوجد الا من حي وانما قال الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره فاذا ابتنا هاله فقد
ابتنا انه حي قال ابو سليمان رحمه الله الحي في صفة الله تعالى سبحانه هو الذي لم يزل موجودا و
بالحياة موصوفا لم تحدث له الحياة بعد موت ولا يتعرضه الموت بعد الحياة وسائر الاحيا
يعتورهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة او فيهما معا كل شيء هالك الا وجهه ومنها
العالم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال
انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف المقرئ ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة بن يعلى
بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه
يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا صحبت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء وليك اشهد ان لا اله الا انت

أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل إذا أصبحت و
 إذا أمسيت وإذا أخذت مضجعتك قال الحليم رحمه الله في معنى العالم أنه مدرك الأشياء
 على ما هي به وإنما وجب أن يوصف القديم عز اسمه بالعالم لأنه قد ثبت أن ما عداه من
 الموجودات فعل له وأنه لا يمكن أن يكون فعل إلا باختيار وإرادة والفعل على هذا الوجه
 لا يظهر إلا من عالم كما لا يظهر إلا من حي ومنها القادر قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر
 على أن يحيى الموتى وقال بل إن الله على كل شيء قدير أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس
 محمد بن أحمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا يزيد بن عياض
 عن اسمعيل بن أمية عن أبي اليسر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان إذا قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى قال بل إذا قرأ ليس الله باحكم الحاكمين
 قال بل هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن أمية قال
 سمعت أعرابيا يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ ليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى فليقل بل أخبرنا أبو علي الرودباري قال
 أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن محمد الزهرري قال ثنا سفيان فذكره
 وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الراسمي قال الحليم رحمه الله وهذا على معنى أنه لا يعجزه شيء
 بل يستتبع له ما يريد على ما يريد لأن أفعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا من قادر
 غير عاجز كما لا يظهر إلا من حي عالم ومنها الحكيم قال الله جل وعزه الله عليه حكيم وقال
 العزيز الحكيم وروينا في خبر الراسمي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وبزكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد
 بن يحيى المزكي قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب قال
 أنا جعفر بن عون قال أنا موسى الجهنني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله
 أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين والاعوذ ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال هذا
 نزلني فإني قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني أخرجه
 مسلم في الصحيحين من وجهين آخرين عن موسى قال الحليم رحمه الله في معنى الحكيم الذي يقول ولا
 يفعل إلا الصواب وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أفعاله سديدة ومنتقنة ولا يظهر
 الفعل المنتقن السديد إلا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار إلا من حي عالم قادر

القادر

الحكيم

قال أبو سليمان رحمه الله الحكيم هو المحكم الخلق الاشياء صرف عن مفعل الى فاعل ومعه
 الاحكام لخلق الاشياء انما يتصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل
 الخليفة موصوفا بوثاقة البيئة وشدّة الاسر كالبقّة والنملة وما اشبههما من ضعاف الخلق
 الا ان التدبير فيها والدلالة بها على كون الصانع واثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق
 السماء والارض والجبال وسائر معاني الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي حسن
 كل شيء خلقه لم تقم الاشارة به الى الحسن الرائق في المنظر فان هذا المعنى معدوم في القرد
 والخنزير والدواب واشكالها من الحيوان وانما يتصرف المعنى فيه الى حسن التدبير
 في انشاء كل شيء من خلقه على ما احب ان ينشيه عليه وازالة على الهيئة التي اراد ان
 يهيئها عليها كقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا ومنها السيد وهذا اسم
 لم يات به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الرودباري
 قال انا ابو بكر بن راسه قال ثنا ابو داود قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال انا
 ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نصر عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال
 ابي رضى الله عنه انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
 سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال صلى
 الله عليه وسلم قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجركم الشيطان قال اخبرني رحمه الله
 ومعناه المحتاج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو اسمهم الذي اليه يرجعون وبأمره
 يعملون وعن رآته يصدررون ومن قوله يستمدون فاذا كانت الملائكة والانس الجن
 خلقا للباري جل ثناؤه ولو يكن بهم غنية عنه في بدء امرهم وهو الوجود اذ لو لم يوجد هم
 لم يوجدوا ولا في الابقاء بعدا لايجاد ولا في العوارض لعارضته انشاء البقاء كان حقا له
 جل ثناؤه ان يكون سيّدا وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك مما
 ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خير الاسامي وفي الكتاب ذو الجلال والاكرام ومعناه
 المستحق للامر والنهي فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا
 لا يجد من طاعته فيه بدا فاذا كان من حق البارى جل ثناؤه على من ابدعه ان يكون
 امره عليه نافذا وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا
 الاسم وبما يحوي مجراه ويؤدي معناه قال أبو سليمان هو من الجلال والظمنة ومعناه منصرف

له الاسم الشد العصب
 يشد الخلق والخلق
 فانوس

السيد

له الاسم صوت من الخلق
 اذ لا يفتد في كين
 الشخير الشخير
 بن الشخير
 مجابى بن سيدة الفتح

الجليل

إلى جلال القدر وعظمة نشان فهو الخليل الذي يصغر دونه كل جليل ويتضع معه كل رفيع
 ومنها المبدع قال الله جل ثناؤه بديع السموات والأرض وقدر ويناؤه في خبر الاسامي
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
 عبد الله بن وهب قال أخبرني عياض بن عبد الله الفهري عن إبراهيم بن عبيد عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول اللهم أني أسألك بأن لك الحمد
 لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام أسألك الجنة وأعوذ بك من
 النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعوا الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى
 تابعه عبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعه عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الأنصاري عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال الخليلي في معنى المبدع أنه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط
 قال الله عز وجل بديع السموات والأرض أي مبدعها والمبدع من له أبدع فلا يشق جود الأبدان
 من الله جل وعز لعامة الجواهر والأعراض استحق أن يسمى بديعاً ومبدعاً ومنها البارئ قال
 الله عز وجل البارئ المصور وقدر ويناؤه في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله وهذا لا سمة يجمل
 معنيين أحدهما الموجد لما كان في معلومه من أحواف الخلق وهذا هو الذي يشير إليه
 قوله جل وعز ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها
 ولا شك أن إثبات الأبدان والاعتراض به للبارئ جل وعز ليس يكون على أنه أبدع بغيته من غير
 علم سبق له بما هو مبدع له لكن على أنه كان عالماً بما أبدع قبل أن يبدع فكما وجب له عند الأبدان
 اسم المبدع وجب له اسم البارئ والأخران المراد بالبارئ غالب الأعيان أي أنه أبدع الماء والتراب
 والنار والهوى لا من شيء ثم خلق منها الأجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شيء حي
 وقال أني خالق بشر من طين وقال ومن آياته أن خلقكم من تراب وقال خلقنا الإنسان من نطفة
 فإذا هو خصيم مبين وقال خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من ما برح من نار وقال
 لقد خلقنا الإنسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقته
 فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فبارك الله أحسن
 الخالقين فيكون هذا من قولهم برأ القوس لقوس إذا صنعها من موادها التي كانت لها فجاءت
 منها إلا كهيتها والاعتراض بالله عز وجل بالأبدان يقتضي الاعتراض له بالبراء إذا كان المعترف
 بعلم من نفسه أنه منقول من حال إلى حال إلى أن صار من يقدر على الاعتقاد والاعتراض والله أعلم

المبدع

البارئ

جعلكم

سنة عبد الرحمن بن فضال
بأخبار المصنف والنوف في يوم
عبد الله والصحاح الأول في
صالحات العلماء

الخالق

الخلق

الصانع

ومنها الذي قال الخليلي رحمه الله تعالى ومعناه المثنى والمنى قال الله عز وجل جعل لكم
من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذكروكم فيه أي جعل لكم أزواجا ذكرها وأنا لنينيتكم
ويكثركم وينمىكم فظهر بذلك أن الزرع قلنا وصار الاعتراف بالابداع يلزم من الاعتراف بالذ
ما لزم من الاعتراف بالبرأ خبرنا أبو نصر بن قنادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو
بن مطر قال ثنا إبراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى قال أنا جعفر بن سليمان عن أبي التياح قال قال
رجل لعبد الرحمن بن فضال كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كانت الشياطين قال نعم
تحدثت الشياطين من الجبال والأودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
معه شعله من نار يريد أن يحرق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزع منهم وجاءه جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما أقول قال قل عوذ بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرا وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء و
من شر ما يعرج فيها ومن شر ما رزق في الأرض وما يخرج منها ومن شرفتن الليل والنهار ومن شر
كل طارق الاطراق لطرق بخير يا محمد قال فطفئت نار الشياطين وهرمهم الله عز وجل ومنها
الخالق قال الله عز وجل هل من خالق غير الله قال الخليلي ومعناه الذي صنف المبدعات وجعل
لكل صنف منها قدرا فوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير الانسان والبهيمة والدابة
والطائر والحيوان والموات والاشك في ان الاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بالخلق اذ كان
الخلق هيئة الابداع فلا يعزى احد ما عن الآخر وهو في خبر الاسامي مذكور أخبرنا أبو عبد الله محمد
بن عبد الله المحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار قال قال ثنا أبو بكر محمد بن الفرج
قال ثنا حجاج بن محمد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني اسمعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد
بن رافم مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال
خلق الله الترتيب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكنوة
يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل رواه مسلم في الصحيحين
شريح بن يونس وهرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد ومنها الخلق قال الله عز وجل بلى وهو
الخلق العليم ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها الصانع ومعناه المركب والمعنى قال الله
عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء وقد يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال نا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن عيسى
قال ثنا القعني قال ثنا مروان الفزاري عن أبي ثعلبة الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل صنع كل صانع وصنعته
ومنها الفاطر قال الله تعالى جل ثناؤه أخبر به فاطر السموات والأرض وذكرناه في صحيح
الإساعي في رواية عبد العزيز بن الحصين وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال نا أحمد بن سلمان
قال قرئ على يحيى بن جعفر نا نا اسمع قال ثنا يحيى بن السكن قال ثنا شعبه عن يعلى بن عطاء
بن عمر بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئاً
أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا الله أعوذ بك من شر نفسك
وشر الشيطان وشركه قال إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك قال الحلي
رحم الله في معنى الفاطر أنه قال في المرتبة من السماء والأرض قال الله جل وعز أولم ير الذين
كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما فقد يكون المعنى كانت السماء دخاناً ففسوها
فأعطش ليلها وأخرج ضحاها وكانت الأرض غير مدحوة فدحاها وأخرج منها ماءها ومرعاها
ومن قال هذا قال أولم ير الذين كفروا أمعاة أولم يعلموا وقد يكون المعنى ما روى في بعض الآثار
فتقنا السماء بالمطر والأرض بالنبات **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي
قال ثنا بشر بن موسى الأسدي قال ثنا خالد بن يحيى قال ثنا سيفان عن طلحة عن عطاء عن
ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا
ففتقناهما قال فتقت السماء بالغيث وفتقت الأرض بالنبات قال الحلي والقراسم
بالإبداً ما يأتي على هذا المعنى وتقتضيه قال أبو سليمان الفاطري هو الذي فطر الخلق أي ابتدأ
خلقهم كقوله فيقولون من يعيدنا قل الذي فطرهم أول مرة ومن هذا قولهم فطرنا بالبعير
وهو أول ما يطمع وأخبرت عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله قال أخبرني الحسن بن عبد الرحمن قال
حدثنا عبد الله بن زيد أن قال قال أبو بروق عن ابن عباس رضي الله عنهما لم أكن أعلم معنى فطر
السموات والأرض حتى احتضمت أعرابيان في بادية فقال أحدهما لآخر فطرها يريد استحدثت حفروها
منها الباء قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو في رواية عبد العزيز بن الحصين
قال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرت عنه معناه المبدئ يقال بدأ وأبدل بمعنى واحد وهم المبدئون

الفاطر

الخطاب

فائق

الشيء والرتق

الخطاب

الشيء

الشيء

البراءة

ابتدا الاشياء مخترعا لها عن غير اصل ومنها المصور قال الله جل ثناؤه هو الله الخالق
 البارئ المصور ورويناه في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله معناه المهي لمنظر الاشياء على ما
 ابداه من تشابه او يخالف والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما هو من لواحقه **قال الخطابي**
 المصور الذي انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل
 خلق الله عز وجل الانسان في ارحام الامهات ثلاث خلق يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها
 جعله علقه ثم مضغة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة فبارك
 الله احسن الخالقين **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** بيغداد قال نا اسمعيل بن الصغار قال ثنا
 احمد بن منصور الرماذي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معاوية بن الزهري قال خبرني القاسم بن
 محمد بن ابي شبة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستتر
 بقرام فيه صورة تماثيل فقلوب وجوه ثم اهوى الى القرام فمكته بيده ثم قال ان من اشد
 الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله تعالى رواد مسلم في الصحيح عن اسحق
 ابن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهري **اخبرنا**
 ابو عمرو وعمر بن عبد الله الاديب قال انا ابراهيم بن اسمعيل قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو خيثمة قال
 ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت انا وابو هريرة رضي الله عنهما دارا تبني بالمدينة
 لسعيدا ولمروا ان قال فتوضا ابو هريرة رضي الله عنه وغسل يديه حتى بلغ البطينه وغسل
 رجله حتى بلغ ركبتيه فقلت ما هذا يا ابا هريرة قال نه منتهى الحيلة قال فرأى مصورا يصور
 في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب
 بخلق **كنى لقي** فليخلقوا حبة ويليخلقوا ذرة رواد مسلم في الصحيح عن ابن خيثمة **اخبرنا**
 من حديث محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع ومنها **المقتدر** قال الله عز وجل اخذهم
 اخذ عن مقتدر وهو في خبر الاسامي قال الخليلي **المقتدر** المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه
 وقد كان ذلك من الله تعالى في امضاها وان كان يقدر على اشياء كثيرة لم يفعلها لم يشاء
 لفعلها فاستحق بذلك ان يسمى **مقتدر** **قال** ابو سليمان **المقتدر** هو التام القدرة الذي
 لا يمتنع عليه شيء ولا يعجز عنه بمنتهى وقوة ووزنه مفعل من القدرة الا ان الاقتدار لم
 واعم لانه يقتضي الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التقييد بالمقدور عليه ومنها
المالك والمليك في معناه قال الله جل وعز فقال الله الملك الحق وقال عند

سلكه اكرم كتابه
 الامراء واولادهم
 فيدركون انهم
 فيدركون انهم
 فيدركون انهم

المقتدر

المالك والمليك

ملك مقتدر قال الخليلي وذلك مما يفتضيه الابداع لان الابداع هو اخراج الشيء من
العدم الى الوجود فلا يتوهم ان يكون احداً حتى بما ابدع منه ولا اولى بالنصرف فيه منه وهذا
هو الملك واما الملك فهو مستحق السياسة وذلك فيما يتنافذ بصغر وكبر بحيث يدرك المسوس
وقدر السائس في نفسه ومعانيه واما ملك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانيه
فضلاً عن ان يفوقه لانه انما يستحقه بايدى حمداً ليسوسه وايجاده اياه بعد ان لم يكن ولا
يخشى ان ينزع منه اوبى نفع عنه فهو الملك حقاً وملك من سواه مجازاً **أخبرنا ابو عبد الله**
المحافظ قال خبرني ابو بكر بن عبد الله قال انا الحسن بن سفيان نا حرملة قال ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني بن المسيب ز ابيه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تعالى الارض يوم القيمة ويطوى السماء يمينه ثم
يقول انا الملك ابن ملوك الارض روى مسلم في الصحيح عن حملة ورواه البخاري عن احمد بن صالح
عن بن وهب **أخبرنا ابو علي** الزوزباري وابو الحسين بن الفضل لقطار وابو عبد الله الحسين بن عمر
بن برهان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن
بن عرفة قال حدثني محمد بن صالح الواسطي عن سليمان بن محمد عن عمر بن نافع عن ابيه قال قال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على هذا المنبر يعني منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يركب عن ربه عز وجل فقال ان الله تبارك وتعالى اذا كان
يوم القيمة جمع السموات السبع والارضين السبع في قبضة ثم يقول عز وجل انا الله انا الرحمن
انا الملك انا القدوس انا السلام انا المؤمن انا المحيى انا القيوم انا الغني انا الغفار انا المتكبر انا الذي
بدأت الدنيا ولم تنك شيئاً انا الذي اعدتها ابن الملوك انا الجبار انا العزيز انا المتكبر انا الذي
أخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا بشر بن موسى قال ثنا الحميد
قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخضع الاسماء عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك قال سفيان شاهان
شاه قال الحميد اخضع ارضك **أخبرنا ابو عبد الله** المحافظ قال نا محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن محمد بن جابر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه رواية اخضع اسم عند الله تعالى عبد يسمى ملك الاملاك لا مالك
الا الله روى البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله روى مسلم عن احمد بن حنبل وغيره

الكبير المتعال ورواية في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله ومعناه المتفهم عن أن يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الزواجر والأولاد والجوارح والأعضاء وأنخاذ السري للمجلوس عليه والاحتجاب بالستور عن أن ينفذ لأبصار اليه والانتقال من مكان إلى مكان ونحو ذلك فان أثبات بعض هذه الأشياء بوجوب النهاية وبعضها بوجوب الحاجة وبعضها بوجوب التغير والاستحالة وشئ من ذلك غير لائق بالقديم ولا جائز عليه منها الباطن قال الله عز وجل هو الأول والآخر والظاهر والباطن ورواية في خبر الاسامي وغيره أخبرنا أبو عبد الله الله فقط قال أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله قال ثنا محمد بن العلاء أبو كريب الهذلي قال قال أبو اسامة عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال صلى الله عليه وسلم لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء قال الخليلي رحمه الله الباطن الذي لا يحس وإنما يدرك بآثاره وأفعاله قال لخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه بأبصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الأمور والمطلع على ما بطن من الغيوب ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز وجل وهو العلي الكبير ورواية في خبر الاسامي أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عسرة بن قتادة قال أنا أبو علي الرضا قال أنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أسحق بن محمد القمي قال قال ثنا إبراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الأوجاع كلها ومن ألما باسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار وشر نار قال الخليلي رحمه الله في معنى الكبير أنه المصترف عبادة على ما يريد من غير أن يروى وكبير القوم هو الذي يستغنى عن التبذل لهم ولا يحتاج في أن يطاع إلى اظهار نفسه والمشافعة بأمرة ونهيها إلا أن ذلك في صفة الله تعالى جده أطلق حقيقة وفيمن دونه مجاز لأن من يدعى كبير القوم قد

الباطن

الكبير

له آثار في
يعرفون آثاره
خوف غلامه
الهي

السلام

له الرجى منسوب الى
بنت قريظة بن مشي وعبد بن
عمر بن مخرمة بن اسلم بن
ثعلبة بن النضير بن قريظة
عبد الملك بن قريظة

الغنى

يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على ما مورى به من نفسه له وبما طبعته
كفاحا خشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى
شئ ولا يجزه شئ قال بوسليم رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر الشان وصغر دون
جلاله كل كبير ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو انعباس محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن الفضل لعسقلاني قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدث
ابو اسماء الرضى قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الوزاعي قال الحليمي رحمه الله في معنى السلام انه السلام من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
فان جوارها على المصنوعات لانها احداث وبدل فكلما جاز ان يوجد وابدان لم يكونوا موجودين
جاز ان يعد ما بعد ما وجد وازان تنبدل اعراضهم وتتقاضى او تتراشا اجزاء هم والقديم
لا علة لوجوده فلا يجوز التغير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او تكون له صفة تخالف
الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ومنها الغنى
قال الله عز وجل والله الغنى وانتم الفقراء وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني محمد بن صالح بن مهاني قال ثنا محمد بن اسنعمل بن مهران قال ثنا هرون بن سعيد
الايلي قال حدثني خالد بن نزار قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا
قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلاغا الى حين قال الحليمي رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بماله وعنده فلا يحتاج معه
غيره وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والمحتاج عاجز عما يحتاج اليه الى
ان يبلغه ويدركه والمحتاج اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالتقص منفى عن القديم
بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شئ سواه خلق له

وبيع ابدعه لا يملك من اوجه شيئا وانما يكون كايدي الله عز وجل ويد بره عليه فلا ينوهم
 ان يكون له مع هذا السام بفضل عليه ومنها النسبوس اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
 انا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي نضر قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عثمان بن عيسى
 عن مهران عن عايشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه بسبح قدوس ربنا ملائكة والروح قال فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال
 في ركوعه وسجوده اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام وابن ابي عروبة قال
 الحلبي رحمه الله في معنى السبوح انه المنزه عن الدواب والصفات التي تغور المحذوثين
 من ناحية الحديث والتبيين المنزه اخبرنا ابو طاهر النخعي قال نا ابو بكر القطان قال نا
 احمد بن يوسف السلمي قال نا محمد بن يوسف الفريابي قال نا سيف بن عميرة بن موهب
 عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسليم فقال تنزيه الله تعالى عن
 السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق
 قال نا علي بن عبد العزيز بن زياد بن الحليل لستري ومحمد بن ايوب البجلي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم العبدى قالوا نا عبيد الله بن محمد القشيري التميمي وحديثنا ابو محمد
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراس قراءة عليه بمكة قال نا ابو حفص عمر
 بن محمد الجحفي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا عبيد الله بن محمد العبسي قال نا عبد الرحمن بن
 حماد قال نا جعفر بن سليمان قال نا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله
 رضى الله عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عز
 وجل عن كل سوء ومنها القلوس اخبرنا ابو نضر بن قنادة قال نا ابو علي انا قال نا
 علي بن عبد العزيز قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا يونس بن ابي اسحق قال حدثني
 المنهال بن عمرو قال حدثني علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه رضى الله عنه فذكر الحديث في
 مبيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت غطيطة ثم استوى على فراشه ففرع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخر سورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه المدح والفضائل والمحاسن فالقديس مضمن في صريح التسليم والتسبيح مضمن في
 صريح التقديس لان نفى المذام اثبات المدح كقولنا الاشرى له ولا شبهه اثبات انه واحد احد

السبوح

القلوس

وكقولنا لا يعجزه شيء أثبات أنه قادر قوي وكقولنا أنه لا يظلم أحدا أثبات أنه عدل في حكمه
وأثبات المداخلة له نفى للمدام عنه كقولنا أنه عالم نفى للجمل عنه وكقولنا أنه قادر نفى للعجز عنه
إلا أن قولنا هو كذا ظاهر التقديس وقولنا ليس بكذا ظاهر التسليم ثم التسليم موجود في ضمن
التقديس والتقديس موجود في ضمن التسليم وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الأخرى
فقال عز اسمه قل هو الله أحد الله الصمد فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد فهذا تسليم والزم أن راجعان إلى أفراده وتوحيده ونفى التشريك والتشبيه عنه أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو أحمد الحافظ قال نا عبد الله بن سليمان عن الأشعث قال
ثنا أحمد بن صالح قال ثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن سعيد بن أبي هلال قال نا أبو الرجال
محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله
عنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية وكان لا يقرأ بأصحابه في صلاتهم
يعني يختم إلا بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى
عليه وسلم أخبروه إن الله تبارك وتعالى يحبه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أحمد بن صالح وقال في
الحديث كان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد ورواه مسلم عن أحمد بن عبد الرحمن
بن وهب عن عمه أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بن عبد الله قال
نا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهمضم
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان قال قام رجل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله أحد السورة
كلها يرددها لا يزيد عليها فلما أصبحنا قال رجل يا رسول الله إن رجلاً
قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله أحد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليها كان
الرجل يتقاليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل
ثلث القرآن أخرجه البخاري في الصحيح فقال وزاد أبو معمر عن اسمعيل بن جعفر أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الوليد الفقيه يقول سألت أبا العباس بن شريح
قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع في قل هو الله احد احدى الثلاث وهو الاسماء والصفات فقل لها ثلث القرآن
ومنها المجيد قال الله عز وجل والعرش المجيد وقال انه حميد مجيد وروينا في خبر الاسماء
قال الحلبي رحمه الله ومعناه المنيح المحمود لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع
مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمود كما لم تمار الخليم الجائر والصل المتحصن ببعض القلاع
وقد يكون محمودا غير منيع كما مير السوقة والمصابرين من اهل القبلة فلما لم يقل لواحد منهما
مجيد علمنا ان المجيد من جميع بينهما وكان في منعته حسن الخصال جميل لفعال والبارك
جل ثناؤه محل عن ان يرام او يوصل اليه وهو مع ذلك محسن منعم مجمل مفضل لا يستطيع العبد
ان يحصى نعمته ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو على منه وقال ابو سليمان الخطابي رحمه
الله المجيد لو اسم الكريم واصل للمجد في كلامهم السعة يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسم العطاء
وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى قل والقرآن المجيد ان معناه الكريم وقيل الشريف ومنها القريب
قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان وقال جل وعلا انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن الحارثي اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله
بن ابي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال كاصم النبي صلى الله عليه وسلم كلما شوقنا على وادهلنا وسبحنا وارتفعت اهلوتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم انكم لاتدعون اصم ولا غائبا
انه معكم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي واخرجه من اوجه اخر
ورواه خالد الخزاز عن ابي عثمان وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته
قال الحلبي رحمه الله ومعناه انه لا مسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه ويخفى عليه حاله
كيف ما تصرف به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاله من النهاية وقال الخطابي
رحمه الله معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه بالاجابة كقوله واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومنها المحيط قال الله عز وجل لا
انه بكل شئ محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارثي قال الحلبي ومعناه انه الذي لا يقدر
على الفرار منه وهذه الصفة ليست حقاً الا بالله جل ثناؤه وهي اجمعة الى كمال العلم والقدرة

المجيد

القريب

له قوله ارجعوا
رجع ارجع اذا دفن ونحو
ومن قوله ارجع على انفسكم
ارجع نفسك

المحيط

وانتفاء الغفلة والعجز عنه قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي احاطت قدرته بحجم خلقه وهو الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء او منها **الفعال** قال الله عز وجل فقال لما يريد قال الحليم ومعناه الفاعل فعلا بعد فعل كما اراد فعل وليس كالمخوق الذي ان قدر على فعل عجز عن غيره ومنها القدير قال الله عز وجل **الله على كل شيء قدير** وروينا في خبر عبد العزيز قال الحليم والقدير التام القدرة لا يلبس قدرته عجز بوجهها **الغالب** قال الله عز وجل **والله غالب على امره** قال الحليم وهو البالغ مراده من خلقه اجوا وكروها وهذا ايضا اشارة الى كمال القدرة والحكمة وانه لا يقهر ولا يندم ومنها **الطالب** قال وهذا اسم جرت عادة الناس باستعماله في اليمين مع الغالب ومعناه المتبع غير المهمل وذلك ان الله عز وجل **يحمل ولا يحمل وهو على الافعال بالغ امره** كما قال جل وعلا في كتابه **ولا تحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خيرا لانفسهم انما نملى لهم ليزدادوا اثما** وقال تبارك وتعالى **فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا** وقال جل جلاله **ان الله بالغ امره** قد جعل الله لكل شيء قدرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا حسين بن عبد الاول الكوفي قال ثنا ابو صغوية قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يهمل لظالم حتى اذا اخذه لم يفته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم كلاهما عن ابو صغوية ومنها **الواسع** قال الله عز وجل **والله واسع عليهم وروينا في خبر الاسامي قال الحليم رحمه الله ومعناه الكثير مقدوراته ومعرفته واعترافه بانه لا يحجزه شيء ولا يحصى عليه شيء ورحمته وسعته كل شيء قال أبو سليمان رحمه الله **الواسع الغنى الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسع رزقه** جميع خلقه ومنها **الجميل** قال الحليم وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم **معنا ذوا الاسماء الحسنه لان القبايح اذا التقيت به لم يحجزان يشته اسم من اسمائها وانما يشته اسماء ذواتها** من صفاته التي كلها مدح وافعاله التي اجمعها حكمة قال الخطابي رحمه الله **الجميل هو المستعمل المحسن** فعيل بمعنى مفعول وقد يكون الجميل معناه ذوالنور والبهجة وقد روى في الحديث ان الله جميل يحب الجمال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو نعيم بن حماد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابن الحسين الهلالي قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا شعبة قال ثنا ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله**

الفعال

القدير
الغالب
الطالب

الواسع

الجميل

بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشترط الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب
الجمال الاكبر من بطر الحق ونمط الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن يحيى
بن حماد وروينا من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه اخر عن ابي رجانة ومن
وجه اخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في خبر عبد العزيز بن
الحصين ومنها **الواجل** وهو في خبر الاسامي قال الحلي ومعناه الذي لا يغفل عنه شيء ولا
يفوته شيء وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والوجد الغني ذكره الخطابي ومنها **المحصى** وهو
في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عدا قال الحلي ومعناه العالم بمقادير الحوادث ما
يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانفاس والرزاق والطاعات والمعاصي
والقرب عدل القطر والميل والمصاب والنبات واصناف الحيوان والموت وعامة الموجودات وما
يبقى منها او يضحل ويفنى وهذا راجع الى نفى العجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما يكبر مقداره
ويتوالى وجوده ويتفاوت احواله عنه عز اسمه ومنها **القوى** قال الله عز وجل ان الله لقوى
عزيز وروينا في خبر الاسامي قال بوسلبن القوى قد يكون بمعنى القادر ومن قوى على شيء
فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولى العجز في حال من الاحوال المخلوق
وان وصف بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها **المتين** قال الله عز وجل
جل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي **اخبرنا ابو عبد الله** الخافض قال نا
ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال نا
اسماعيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الرزاق ذو القوة المتين قال الحلي وهو الذي لا تتناقص قوته
فيهن وتقدر اذا كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان التغير لا يجوز عليه اخبرنا ابو زكريا
بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى المتين
يقول الشديد ومنها **ذو الطول** قال الله عز وجل ذو الطول وروينا في خبر عبد العزيز بن
بن الحصين قال الحلي ومعناه الكثير الخير لا يعوزه من اصناف الخيرات شيء اراد ان يكرم به

له قوله بطريق
وفد جميع عنه فمصدق
في نسخ وفتح اخفوه

الواجل
المحصى
وات كتابا في الترتيب
والا في كتابا في الترتيب
القوى

المتين

ذو الطول

له اخبرنا
لا يفتقر

السميع

عبده وليس كذا طول ذي الطول من عبادة قد يجب أن يوجد بالشئ فلا يجد ولا يخبرنا أبو بكر
قال أنا الطريفي قال أنا عثمان قال أنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذي الطول يعني ذا السعة والغنا ومنها السميع قال
الله تعالى إن الله هو السميع البصير ورويناها في خبر الاسامي أخبرنا أبو عمرو بن محمد بن عبد الله
الديب قال أنا أبو بكر الاسمعي قال أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعنا لا نصعد شرفاً ولا نهبط وادياً الرغنا اصلوتنا
بالتكبير فدنا منّا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ارجعوا على أنفسكم فأنكم لا تدعون
أصم ولا غيياً إنما تدعون سميعاً بصيراً الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس لا أعلم كلمة من كنوز الجنة قل الحول ولا قوة إلا
بالله كذا في كتابي بصيرا وقال غيره قريباً أخرجاه في الصحيحين من حديث خالد الحذاء وقال
الحليمي رحمه الله في معنى السميع أنه المدرك للأصوات التي يدرها المخلوقون بأذانهم من غير
أن يكون له أذن وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تخفى عليه وإن كان غير موصوف بالحس
الركب في الأذن لا كالأصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن أهلاً لإدراك الأصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع إلا أنه أبلغ في الصفة وبناء فعيل بناء لمبالغة وهو الذي
يسمع السر والنجوى سواء عند الجهر والخف والنطق والسكوت قال وقد يكون السامع بمعنى
الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصلي سمع الله لمن حمده معناه قبل الله حمد من حمده أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال نا شعيب بن الليث نا الليث نا
وأخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا قتبية بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عباد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن أرقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير قال الله عز وجل إن الله هو السميع
البصير قال الحليمي ومعناه المدرك للأشخاص والألوان التي يدرها المخلوقون بأبصارهم

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جارحة العين وذلك راجع الى ان ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير
موصوف باحسن لمكب في العين لا كالا عني لذي لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن هلا ذرا
شخص ولا لون قال لخطابي رحمه الله البصير هو المبصر ويقال لعالم بخفيات الاله ورومها
العليم قال الله عز وجل والله عليم حكيم وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي في معناه انه
المدرک لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
يكون موصوفا بعقل وحس وذلك راجع الى انه لا يعزب عنه شيء ولا يعجزه ادراك
شيء كما يعجز عن ذلك من لا عقل له او احسن له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبههم
ولا يشبهونه قال ابو سليمان العليم هو العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق
وجاء على بناء فعيل للمبالغة في وصفه بكمال العلم خبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا
احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرمادي يعني ابراهيم بن
بشار قال ثنا ابو ضمرة المدني قال ثنا ابو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن ابان بن عثمان عن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تقجاها
فاجية بلا حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تقجاها فاجية بلا حتى يصير رواه
ابوداود في السنن عن يضر بن عاصم عن ابي ضمرة انس بن عياض ومنها العلامة قال
الله عز وجل وهو العالم الغيوب وهو في دعاء الاستخارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
الحصين قال الخليلي رحمه الله ومعناه العالم باصناف المعلومات على تفاوتها فهو يعلم الموجود و يعلم
ما هو كائن وانه اذا كان كيف يكون ويعلم ما ليس بكائن وانه لو كان كيف يكون اخبرنا
ابوزكريا بن ابی اسحق المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله
بن صالح عن عروبة بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
واخفي قال يعلم السرا سرا بن آدم في نفسه واخفي ما خفي على ابن آدم ما هو فاعله قبل ان يعلمه
فالله تعالى يعلم ذلك كله فعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علم واحد وجميع الخلائق عنده في
ذلك كنفس واحدة ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وروينا في خبر الاسامي
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلم والمستيقن من العباد اذ كان الشك غير
جائز عليه فان الشك ينزع الى الجمل وحاشاله من الجمل ومعنى ذلك ان العبد قد يوصف

تعليم
لما الغيب الغيبية
تفصيل

العلم

الخبر

الشهيد

قوله صفة القول
القوم الذي لا ينفذ في القوم
وعلى القوم رده كما قد ذكره

الحبيب

الحبيب

بعلم الشيء اذا كان ذلك مما يوجب اكثر رثائه ولا سبيل له الى اكثر منه وان كان يحجز
الخطا على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جاز
عليه والانس انما يوتى فيما وُصف من قبل لقصور العجز ومنها **الشهيد** قال الله
جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعلا وكفى بالله شهيدا وروينا في خبر الاسامي
واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل عن سلفه الف
دينار قال يتى بالشهود اشهدهم عليك قال كفى بالله شهيدا قال فايتهن بكيف قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى قال وذكر الحديث اخرجه البخاري في الصحيح قال
وقال الليث بن سعد فذكره قال ابو عبد الله الحلي رحمه الله في معنى الشهيد
انه المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان
لا يوصف بالحضور الذي هو المجاورة او المقاربة في المكان فان ما جرى ويكون من
خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان النائي
انما يوتى من قبل قصور الله ونقص جوارحه والله تعالى جل ثناؤه ليس بذي آلة ولا
جراحة فيدخل عليه فيهما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها **الحبيب** قال الله تعالى
جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروينا في خبر الاسامي قال الحلي ومعناه المدرك
للأجزاء والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحاسب
يدرك الأجزاء شيئا فشيئا ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه والله تعالى لا يتوقف عليه
بشيء على امر يكون وحال يحدث وقد قيل الحبيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعول تقول
العرب تولت بفلان فاكرمني واحسبني أي اعطاني ما كفاني حتى قلت حسبي جماع ابو اذ ذكر
الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه - وقال الحلي فاول
ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقه من الدبر
فكان المدبر هو الذي ينظر الى دبر الامور فيدخل فيه على علم به والله جل جلاله عالم بكل
ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يوتر عن نبينا

صلى الله عليه وسلم قلت قد روينا في حديث عبد العزيز بن الحصين وفي الكتاب
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ومنها القيوم قال الله تعالى الحمد لله لا
اله الا هو الحي القيوم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو علي الروذباري قال نا بوبكر
بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
الشني قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى
عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثنية عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واثوب اليه غفر له وان كان قد مضى الزحف
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
قال ثنا آدم قال ثنا ورقاع بن ابي نجيح عن مجاهد في قوله القيوم يعني القيام على كل شيء
قال الحلبي رحمه الله في معنى القيوم انه القيام على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد جل علا
وقال لخطابي القيوم القيام الدائم بلا زوال ووزنه فيقول من القيام وهو نعت لمبالغة
في القيام على كل شيء ويقال هو القيم على كل شيء بالرعاية له قلت ورايت في عيون التفسير
لا اسمعيل الضرير رحمه الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكانه اخذه من قوله
عز وجل عقيب في آية الكرسي لا تاخذه سنة ولا نوم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
قال نا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قال
السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفا في قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه قال نا موسى عليه السلام قال له قومه ايتام ربنا قال تقوا الله ان كنتم
مؤمنين فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فاظلاهما ماء ففعل فنعس فنام
فسقطتا من يده فانكسرا فاحمى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسك السموات الارض
ان تزولا ولونمت لزلتا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق
قال ثنا يحيى بن معين واخبرنا ابو جعفر الغزالي قال نا بشر بن احمد قال ثنا عبد الله بن
محمد بن ناجية قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبل
قال نا خبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال نا ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال لعزيسي عن

القيوم

عن ابي جعفر

ابن

له قوله فارقة
اسمه ان

الرحمن الرحيم

بن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى عن النبي
قال وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينال الله تعالى فبعث الله عز وجل إليه ملكا
فأرآه ثلاثا ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة وأمره أن يحتفظ بهما فجعل ينال وتكاد
يداه أن تلتقيا ثم يستيقظ فينفي أحدهما عن الأخرى حتى نام نومة فاصطكت يده فأنكرت
وقال الغريمي فاصطفقت يده وانكفأت القارورتان فضرب له مثلا أن الله سبحانه
وتعالى لو كان ينال لم تستمسك السموات والأرض من أن يمسكها لولا أن يشبه أن يكون هو
المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمشركين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في حق تنزيل من الرحمن
الرحيم وقال جل جلاله في فاتحة السور غير التوبة بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا أبو طاهر
الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان قال حدثني
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدتي فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال
حمدني عبدتي وإذا قال الرحمن الرحيم قال ثني على عبدتي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني
عبدتي أو قال فوض إلى عبدتي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدتي ولعبدتي ما سألت وإذا قال أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيحين عن أسحق بن إبراهيم عن
سفيان قال الحلبي رحمه الله في معنى الرحمن أنه المزيح للعلل وذلك أنه لما أراد من الجن
والإنس أن يعبدوه يعني لما أراد أن يامر من شاء منهم بعبادته عرفهم وجوه العبادات
وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وجوارح فحاطهم وكلفهم و
جشهم وأنذرهم وأمهلهم وحملهم ونفستهم لهم بينتهم فصارت العلل مزاحة وبج العصبان والمقصود
منقطع وقال في معنى الرحيم أنه المتيب على العمل فلا يضيع لعاقل عملا ولا يهدر لسامع سعيًا وبالله
رحمته من الثواب ضعاف علمه وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما أخبر عنه أختلف للناس في
تفسير الرحمن معناه هل هو مشتق من الرحمة أو لا وذهب بعضهم إلى أنه غير مشتق لأنه لو كان مشتقا من
الرحمة لكانت الرحمة فجاز أن يقال الله رحمان بعبادته كما يقال رحيم بعبادته لأنه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تنكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة ربهم وقد قال الله عز وجل وَاذْكُرْ
 لَّهُمْ اسْمَ الْجَنَّةِ الَّتِي قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجِدُ لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ مِثْلًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ
 عِزًّا وَذُكِّرُوا بِالْحَقِّ وَنُفَعَالِي لَمْ يَذْكُرُوا لَمْ يَذْكُرُوا لَمْ يَذْكُرُوا لَمْ يَذْكُرُوا لَمْ يَذْكُرُوا
 ذُو الرَّحْمَةِ لَا يُظْلِمُ فِيهَا وَلِذَلِكَ لَا يَتَنَبَّأُ وَلَا يَجْمَعُ كَمَا يَتَنَبَّأُ الرَّحِيمُ وَيَجْمَعُ وَبَنَاءُ فَعْلًا فِي كَلَامِهِمْ
 بَنَاءُ الْمِبَالغة يُقَالُ لَشَدِيدِ الْأَمْتَلَاءِ مَلَأَنَ وَلَشَدِيدِ الشَّيْبِ شَبَعَانِ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَذْهَبِ
 الْأَشْتِقَاقِ فِي هَذَا الْأِسْمِ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي مَا أَخْبَرَنَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ قَالَ نَا أَحْمَدُ
 بْنُ يُونُسَ السُّسَمِيُّ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 قَالَ نَا أَبُو الرَّجَاءِ أَدَلِي شَيْ خَبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتَ الرَّحْمَ وَشَقَقْتَ لَهَا أَسْمَاءَ
 مِنْ أَسْمَى فَمِنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ وَمِنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ قَالَ لِحَطَّابٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَالرَّحْمَنُ وَالرَّحْمَةُ
 الشَّامِلَةُ الَّتِي وَسَعَتْ الْخَلْقَ فِي أَرْزَاقِهِمْ وَأَسْبَابِ مَعَايِشِهِمْ وَمَصَالِحِهِمْ وَعَمَتِ الدُّوْنُ مِنْ
 وَالْكَافِرِ وَالصَّالِحِ وَالطَّائِعِ وَأَمَّا الرَّحِيمُ فَخَاصٌ لِلْمُؤْمِنِينَ كَقَوْلِهِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
 قَالَ وَالرَّحِيمُ وَزَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ رَاحِمٌ وَبَنَاءُ فَعِيلٍ بَيْنَا الْمِبَالغة كَعَالَمٍ وَعَلِيمٍ وَ
 قَادِرٍ وَقَدِيرٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ تَقْدِيرُهُ ذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ تَقْدِيرُهُمَا وَنَدِيمٌ مِنَ الْمُنَادَةِ
 قَالَ أَبُو سَلِيمٍ وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ أَنَّهُمَا اسْمَانِ رَقِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَرْقٌ مِنَ الْأُخْرَى يَعْنِي أَنَّكَ مَا
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجْرٍ عَنْ عَجْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 هُرُونَ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ أَبِي عَدُوٍّ قَالَ نَا يُونُسُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ شَاهِدُ بْنُ
 صِرَّانٍ عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الرَّحْمَنُ وَهُوَ الرَّفِيقُ
 الرَّحِيمُ وَهُوَ الْعَاطِفُ عَلَى خَلْقِهِ بِالرِّزْقِ وَهُمَا اسْمَانِ رَقِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَرْقٌ مِنَ الْأُخْرَى
 أَخْبَرَنَا الْأَمَامُ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّقَطِيُّ
 قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ الْأَمَزِيلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ تَفْسِيرِهِ عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اسْمَانِ رَقِيقَانِ أَحَدُهُمَا
 أَرْقٌ مِنَ الْأُخْرَى الرَّحْمَنُ يَعْنِي الْمُرَحِّمُ الرَّحِيمُ يَعْنِي الْمُسْتَغْفِرُ بِالرَّحْمَةِ عَلَى خَلْقِهِ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ
 وَهَذَا مُشْكَلٌ لِأَنَّ الرِّقَّةَ لَا تَدْخُلُ لَهَا فِي شَيْءٍ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا الرَّفِيقِ

هذه اللطيف يقال أحدهما الطف من الآخر ومعنى اللطف في هذا الغرض دوز الصغ
الذي هو نعت الجسم وسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكي عن الحسين
بن الفضل البجلي أنه قال هذا وهم من الراوى لأن الرقة ليست من صفات الله عز وجل
في شيء وإنما هو اسمان رفيقان أحدهما رفق من الآخر والرفق من صفات الله تعالى قال
النبي صلى الله عليه وسلم أن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا علي بن الحسين
الهلالي قال ثنا جراح بن منهال قال ثنا حماد عن يونس وحيد عن الحسن بن عبد الله بن
مَعْقِل رضى الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الله عز وجل رفيق
يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا سميع
بن أحمد قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
أخبرني حيوة بن شريح قال نا حدثني بن الهاد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي يا عائشة أن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف وما لا يعطي على مساوئه ورواه مسلم في الصحيح عن حرملة وقوله أن الله رفيق معناه
ليس يعجز ولا يجل من يخاف الموت فاما من كانت الأشياء في قبضته ومملكه فليس يعجز
فيها واما قوله يحب الرفق أي يحب ترك العجلة في الأعمال والأشياء سمعت أبا القاسم الحسن
بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكي عن عبد الرحمن بن يحيى أنه قال لرحمن خاص في التسمية
عام في الفعل والرحيم عام في التسمية خاص في الفعل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو زرارة العنبري قال نا محمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن إبراهيم قال نا وكيع ويحيى
بن آدم قال نا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله عنهما في
قوله تعالى هل تعلم له سميا قال لم يسم أحد الرحمن غيره ومنها الحليم قال الله عز وجل أن
الحليم وروينا في خبر الاسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال نا
نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الحميد قال نا أبو اسامة عن أسامة عن محمد
بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمني على رضى الله عنه كلمات
علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه يقولهن في الكرب والشدة يصيبه لا اله الا الله

منقول

تأليف

الحليم الكريم سبحانه الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال
الحليمي رحمه الله في معنى الحليم انه الذي لا يجس نعامه وافضاله عن عبادة الاجل خنوم
ولكنه يرزق العاصي كما يرزق المطيع ويبقيه وهو منهمك في معاصيه كما يبق البر التقي وقد يقيه
الافات والبلايا وهو غافل لا يذكره فضلا عن ان يدعوه كما يقيه الناسك الذي
يساله وربما شغلته العبادة عن المسئلة قال بوسليم رحمه الله هو ذو الصنف والارادة الذي
لا يستغزه غضب ولا يستخفه جمل جاهل ولا عصيان عاص ولا يستحق الصالح مع العجز
اسم الحليم انما الحليم هو الصفيوم مع القدرة امتاني الذي لا يجمل بالعقوبة ومنها الكريم
قال الله جل ثناؤه ما غرك ربك الكريم وروى في خبر الاسامي واخبرنا ابو محمد عبد الله
بن يوسف قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا ابو اسامة الكلبى قال ثنا احمد بن يونس
قال ثنا فضيل بن عياض عن الصنعاني محمد بن ثور عن معمر عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
اسمه كريم يحب مكارم الاخلاق ويبغض سفاسفها واخبرنا ابو محمد بن يوسف قال نا ابو
سعيد قال ثنا الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابي حازم عن طلحة بن كزير الخراساني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كريم يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها
هذا منقطع وكذا رواه سفين الثوري عن ابي حازم قال قال الحليمي رحمه الله في معنى الكريم
انه النفع من قولهم شاة كريمة اذا كانت غزيرة اللبن تدرك على الحالب ولا تقلص باخلاؤها
ولا يجبس لبنها ولا تشك في كثرة المنافع التي من الله عز وجل بها على عباده ابتداء منه و
تفضلا فهو باسم الكريم احق قال بوسليم رحمه الله من كرم الله سبحانه وتعالى انه يبتدي
بالنعم من غير استحقاق ويتبرع بالاحسان من غير استثابة ويغفر الذنب ويغفر عن المسمى
ويقول لداعي في دعائه يا كريم العفو اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال قرى علي بن ابي الفضل
احمد بن محمد السلي الهروي حدثكم محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا خالد بن اهلج عن ابيه
عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن بن عباس رضى الله عنهما قال جاء جبرئيل عليه الصلوة
والسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حسن صورة رآه فاحكاما مستبشرا لم ير مثل
ذلك فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل قال يا محمد ان الله تعالى
ارسلني اليك بهدية لم يعط احدا قبلك وان الله تعالى اكرمك قال فما هي

الحليمي رحمه الله
في معنى الحليم
انه الذي لا يجس
نعامه وافضاله
عن عبادة الاجل
خنوم ولكنه يرزق
العاصي كما يرزق
المطيع ويبقيه
وهو منهمك في
معاصيه كما يبق
البر التقي وقد
يقيه الافات
وبلايا وهو غافل
لا يذكره فضلا
عن ان يدعوه كما
يقيه الناسك الذي
يساله وربما
شغلته العبادة
عن المسئلة قال
بوسليم رحمه
الله هو ذو الصنف
والارادة الذي
لا يستغزه غضب
ولا يستخفه جمل
جاهل ولا عصيان
عاص ولا يستحق
الصالح مع العجز
اسم الحليم انما
الحليم هو الصفيوم
مع القدرة امتاني
الذي لا يجمل
بالعقوبة ومنها
الكريم قال الله
جل ثناؤه ما غرك
ربك الكريم وروى
في خبر الاسامي
واخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف
قال نا ابو سعيد
بن الاعرابي قال
ثنا ابو اسامة
الكلبي قال ثنا
احمد بن يونس
قال ثنا فضيل
بن عياض عن
الصنعاني محمد
بن ثور عن معمر
عن ابي حازم عن
سهل بن سعد
الساعدي رضى
الله عنه قال
قال رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ان الله عز
اسمه كريم
يحب مكارم
الاخلاق
ويبغض
سفاسفها
واخبرنا
ابو محمد
بن يوسف
قال نا ابو
سعيد قال
ثنا الرمادي
قال ثنا
عبد الرزاق
قال نا معمر
عن ابي حازم
عن طلحة
بن كزير
الخراساني
قال قال
رسول الله
صلى الله
عليه وسلم
ان الله تعالى
كريم يحب
معالي
الاخلاق
ويكره
سفاسفها
هذا منقطع
وكذا رواه
سفين الثوري
عن ابي حازم
قال قال
الحليمي رحمه
الله في معنى
الكريم انه
النفع من
قولهم شاة
كريمة اذا
كانت غزيرة
البطن تدرك
على الحالب
ولا تقلص
باخلاؤها
ولا يجبس
لبنها ولا
تشك في
كثرة
المنافع
التي من
الله عز
وجل بها
على عباده
ابتداء
منه و
تفضلا
فهو باسم
الكريم
احق
قال بوسليم
رحمه الله
من كرم
الله
سبحانه
وتعالى
انه يبتدي
بالنعم
من غير
استحقاق
ويتبرع
بالاحسان
من غير
استثابة
ويغفر
الذنب
ويغفر
عن المسمى
ويقول
لداعي
في دعائه
يا كريم
العفو
اخبرنا
ابو نصر
بن قتادة
قال قرى
علي بن
ابي الفضل
احمد بن
محمد
السلي
الهروي
حدثكم
محمد بن
عبد الرحمن
الشامي
قال ثنا
خالد بن
اهلج عن
ابيه عن
ليث بن
ابي سليم
عن مجاهد
عن بن
عباس رضى
الله عنهما
قال جاء
جبرئيل
عليه الصلوة
والسلام
الى رسول
الله صلى
الله عليه
وسلم في
حسن صورة
رآه فاحكاما
مستبشرا
لم ير مثل
ذلك فقال
السلام
عليك يا
محمد قال
وعليك
السلام
يا جبرئيل
قال يا
محمد ان
الله تعالى
ارسلني
اليك
بهدية
لم يعط
احدا
قبلك
وان الله
تعالى
اكرمك
قال فما
هي

هذه الاستشارة سوال ١٢

على القليم

يا جبرئيل قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من أظهر الجبل وسد القليم
يا من لم يأخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نجوى يا كريم الصنع ويا عظيم
المن ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها يارباه ويا سبيله ويا أصله ويا غاية زعباته أسألك بأن
لا تشغى خلقى بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب هؤلاء الكلمات وقدر ويناها حديث
عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاء حسن وفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال أبو سليمان وقيل من كرم عفو الله العبد
إذا تاب عن السيئة محاسنها عنه وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الامن تاب وأمن وعمل عملاً صالحاً فأوليك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفوراً رحيماً وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخبر أن كرم عفو الله تعالى ما هو
أبلغ من ذلك وهو فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن
يونس قال ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال ثنا عبد الله
بن نمير عن الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم أني لأعلم أخراً هل الجنة دخولاً الجنة وأخراً هل لنا خروجاً
منها رجل يوتى به فيقال أعرضوا عليه صفارذ نوبه بعني وأرفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صفارذ نوبه فيقال علمت يوم كذا أو كذا أو كذا وعلمت يوم كذا وكذا أو كذا
فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبارذ نوبه أن تعرض عليه قال فيقال فإن
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت أشياء ما أراها هنا قال فلقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذ رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ومنها الأكرم قال الله عز وجل وربك
الأكرم وروينا في خبر لا سمي عن عبد العزيز بن الحصين قال أبو سليمان هو الأكرم
الأكرمين لا يوازيه كريم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الأكرم بمعنى الكريم كما جاء
الأكرم بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك ما ورد في خبر لا سمي قال الحلي ومغناه
الذي لا يعاجل بالعقوبة وهذه صفة ربنا جل ثناءه لا يعلى ويمهل وينظر ولا يعجل
ومنها العفو قال الله عز وجل أن الله لعفو غفور وروينا في خبر لا سمي

الأكرم

الصبور

العفو

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عمرو بن العنقري عن سفين عن أبي جري عن بن
بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أن أوافقت ليلة القدر
ما أقول قال قولي اللهم لك عفوت عني وأعف عني قال الحلبي رحمه الله في
معنى العفو أنه الواضع عن عبادة تبعات خطاياهم وأثامهم فلا يستوفيهما منهم
وذلك إذا تابوا واستغفروا وتركوا لوجهه أعظم ما فعلوا ليكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا
أو بشفاعة من يشفع لهم أو يجعل ذلك كرامة لذى حرمة لهم به وجزاء قال أبو سليمان
رحم الله العفو وزنه فعول من العفو وهو بناء للبالغة والعفو الصنع عن الذنب وقيل
أن العفو ما خوذ من عفت الريح الأثر إذا درستته فكان العافي عن الذنب بحجة يصفى عنه
ومنها الغافر قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال الحلبي رحمه
الله وهو الذي يستر على المذنب ولا يواخذه به في شهره ويفضحه أخيرا أبو الحسين
بن بشران بغداد قال أنا اسمعيل بن محمد لصقار قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال
ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم رواء مسلم في الصحيح عن محمد
بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
سما عا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الغفار قال الله جل ثناؤه إله الغفار ورؤنا
في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحلبي رحمه الله وهو المبالغ في
الستر فلا يشهر الذنب لافي الدنيا ولا في الآخرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
بن اسحق قال أنا محمد بن أيوب قال أنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن
صفوان بن محرز قال سنا أنا مشي مع ابن عمر أخذ بيده أذ عرض له رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل يدني من الموتى فيضع عليه كنفه ويستتره
من الناس فيقول اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنبك كذا
فيقول نعم أي رب فيقول اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنبك كذا فيقول نعم أي رب

عنه العنقري
منه العنقري

منه العنقري

منه العنقري
منه العنقري

حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسناته قال واما الكفار والمنافقون فيقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن اسمعيل واخرجه هو ومسلم من وجه اخر عن قتادة وقوله في الحديث
يد من المؤمنين يريد به يقر به من كراماته وقوله فيضع عليه كفه يريد به عطفه ورافته و
رعايته والله اعلم ومنها الغفور قال الله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم وروينا
في خبر الاسامي واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا
احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمر وعن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم
انني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
قال يحلمني رحمه الله وهو الذي يكثر منه الاستتر على المذنبين من عبادة ويزيد عفوه على
مؤذنته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا احمد بن غالب ومحمد بن
ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب انا وانا قالنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عبد اصاب ذنبا فقال يارب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذه فغفر له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب
ذنبا اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذه فغفر له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا
اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذه فقال ربه غفرت لعبدى فليعمل ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام ومنها الرؤوف قال الله عز وجل ان
ربكم لرؤوف رحيم وروينا في خبر الاسامي قال يحلمني رحمه الله ومعناه المساهل عبادة

الغفور

الرؤوف

لانه لم تحملهم يعني من العبادات ما لا يطيقون يعني برفانة او علة او ضعف بل حملهم اقل
 مما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ فرايضه في حال شدة القوة وخففها في حال
 الضعف ونقصان القوة واخذ المقيم بالمر ياخذ به المسافر والصحيح بما لم ياخذ به المريض
 وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الكراهة للمصلحة ولا تكاد
 الرافة تكون في الكراهة ومنها الصم قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد
 ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز
 ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث بن
 سعيد قال ثنا حسين الملعون عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي ان محجن بن الازرع
 حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاة وهو
 هو يتشهد ويقول اللهم اني اسئلك يا الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له
 رواه ابو داود في السنن عن ابي معمر قال لحلي رحمه الله مغناه المصمود بالحوائج اي المقصود
 بها وقد يقال ذلك على معنى انه المستحق لان يقصد بها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق ولا تزول
 هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل لسبيل لانه اذا كان هو الخالق والمدير
 لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحقيقة واقعة
 اليه ولا قاضي لها غيره جمل حق والجمل بالله تعالى جده كفر اخبرنا ابو زرارة بن اسحق
 المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطائفي رحمه الله قال ثنا عثمان بن سعيد
 الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس
 رضي الله عنهما في قوله الصمد قال لسيد الذي كل في سوددة والشريف الذي كل في
 شرفه والعظيم الذي قد كل في عظمته والحليم الذي قد كل في حلمه والغني الذي قد
 كل في غناه والجبار الذي قد كل في جبروته والعالم الذي قد كل في علمه والحكيم الذي
 قد كل في حكمه وهو الذي قد كل في انواع الشرف والسوددة وهو الله عز وجل هذه
 صفته لا تنبغي الا له ليس له كفو وليس مثله شيء فسمي الله الواحد لقهارا اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني
 قال ثنا يعلى بن عبيدة قال ثنا الاعمش عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

إذا انتهى سوددة وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا أبو نعيم قال ثنا سلمة بن سابور عن عطية عن بن عباس رضي الله عنهما قال الصمد
 الذي لا خوف له وروينا هذا القول عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة ومجاهد و
 الحسن والسدي والضحاك وغيرهم وروى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه يشك راويه
 في رفعه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا
 أبو معشر عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل الله الصمد قال
 لو سكنت عنها لبغض لها رجال فقلوا ما الصمد فاخبرهم
 أن الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وروينا
 عن عكرمة في تفسير الصمد قريبا من هذا وأخبرنا
 محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد قال
 ثنا عثمان بن عثمان قال أنا شعبة عن أبي رجاء الحسن قال الصمد
 الذي لا يخرج منه شيء وأخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو منصور
 النضري قال ثنا أحمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم
 قال أنا أسبغ بن أبي خالد عن الشعبي قال أخبرنا أنه الذي لا ياكل ولا يشرب
 أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال ثنا أبو العباس هو الصمد قال
 ثنا الصغاني قال ثنا أبو سليمان الشنعت قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن قتادة
 عن الحسن قال الصمد لما بقي بعد خلقه قال أبو سلمة فيما أخبرنا عنه الصمد السيد الذي
 يصمد إليه في الأمور ويقصد إليه في الحوائج والنوازل وأصل الصمد المقصد يقال
 للرجل صمد فلان أي أقصد قصده وأصم ما قيل فيه ما يشهد له معنى الاشتقاق ومنها
 الحميد قال الله جل ثناؤه إن الله هو الغني الحميد وروينا في خبر لا سامي قال الحليم
 رحمه الله هو المستحق لأن يحمداً لأنه جل ثناؤه بدأ فوجد ثم جمع بين النعمتين الجليلتين
 الحياة والعقل ووالى بعد محبة وتابع الأمانة ومنه حتى فانت العبد وإن استغفر فيها
 الحمد فمن ذا الذي يستحق الحمد سواه بل له الحمد كله لا غيره كما أن المن منه لا من غيره
 قال الخطابي رحمه الله هو المحمود الذي استحق الحمد بفعاله وهو فاعل بمعنى مفعول وهو

له الخصم بحد فاء
 ثم تحت الحن الأسفل يظهر عند
 فحين النظر إذا لم يشهدوا
 فحب من يمد لولا أن البيان
 ثم من بعد الاسم في خبره
 من متقلب العباس
 جمع البحار

وخطها عندها بخطه كذا في نسخة كتاب

الحمد

منقضي

الذي يحمد في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء إنه حكيم لا يحرق في أفعاله الغلط ولا يعترضه الخط فهو محمود على كل حال ومنها **القاضي** قال الله عز وجل والله يقضي بالقسط أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور التاجر قال أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي نجيح عن داود بن علي عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بعثني لعباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينته ممسياً وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شمل وتلوي بها شغبي وتردهما ألفة وتصلح بهادي وتغفظ بها غائب وترفع بها شاهدي وتزكي بها علمي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتغصني بها من كل سوء اللهم اعطني إيماناً صادقا و يقيناً ليس بعدة كفر ورحمةً أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني أسئلك الفوز عند القضاء ونزل الشهدا وعيش السعداء ومرفقة الانبياء والنصر على الأعداء اللهم انزل بك حاجتي وان قصر رأي وضعف علمي وافقرت إلى رحمتك فاسألك يا قاضي الأمور وباشا في الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنه القبور اللهم ما قصر عنه رأي وضعف عنه علمي ولن تبلغه نييتي او اميتني شك عاصم من خير وعدته احداً من عبادك او خيرات من عطية احد من خلقك فاني ارجب اليك فيه واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين حرا لا اعدائك سلا ولا وليائك نعب نجب بحبك الناس ونعادي بعدائك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان والاحول والاقوة الابانة اللهم ذا الجبل الشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد الجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف الغزو قال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في مخي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا من

يعطف بالغز

بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقی ونورا من تحتي اللهم
 زدني نورا واعطني نوراً واجعل لي نورا هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات
 له منها القاض قال الحلبي رحمه الله ومعناه الملزم حكمه وبيان ذلك ان الحاكم من
 العباد لا يقول الا ما يقوله المفتي غير ان الفقيه لما كانت لا تلزم لزوم الحكم والحكم يلزم من الحاكم قاضيا
 ولم يسم المفتي قاضيا فاعلمنا ان القاضي هو الملزم وحكم الله تعالى جده كله لازم فهو اذا قضى وحكمه
 قضاء ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقع في ذلك ما يشق ويثقل ويغيم ويحزن ويكون منه سلب الحياة
 او بعض الجوارح فلا يستطيع احد رد دبيره واخرجه من تقديره ومنها القهار قال الله
 عز وجل وهو الواحد القهار وروينا في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 قال الحلبي رحمه الله الذي يقهر ولا يقهر بحال قال الخطابي رحمه الله هو الذي قهر الجبابرة
 من عبادة خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو
 الفتاح العليم وروينا في خبر الاسامي قال الحلبي وهو الحاكم اي يفتح ما انغلق به عباده
 ويميز الحق من الباطل ويعلي الحق ويخزي المبطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة
 قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى لفتح ايضا الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
 ويفتح المنغلق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا الحق
 ويكون الفاتح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستفتح فقد جاءكم الفتح قال اهل
 التفسير معناه ان تستنصروا فقد جاءكم النصر اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا
 ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى الفتاح العليم
 يقول القاضي اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
 السلي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا مسعر عن قتادة عن اخيرة عن بن عباس
 رضي الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنت ذى يزن او ابنة
 ذى يزن تقول تعال اقاتحك اقا ضيك ومنها الكاشف قال الحلبي رحمه الله ولا يدعى
 بهذا الاسم الا مضافا الى شيء فيقال يا كاشف الضر او كاشف الكرب ومعناه الفارج
 والحل لكشف الكرب ويجلي القلب ويفرح الهم ويريح الضر والغم قلت قال الله تعالى

القاهر

القهار

له عادة مع من
في السر والعلانية

الكاشف

وَأَنَّ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بَضْفًا كَاشَفَ لَهُ الْإِهُورُ وَفِي حَدِيثٍ دَعَاءُ الْمَدِينِ اللَّهُمَّ فَارِحْ لَهُمُ
كَاشَفَ الْغَمِّ وَمِنْهَا **اللطيف** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَامِي
قَالَ الْحَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي يَرِيدُ عِبَادَةَ الْخَيْرِ وَالْيُسْرِ وَيَقْضِي لَهُمْ سَبَابَ لِصَلَاحٍ وَالْبِرِّ
قُلْتُ أَرَادَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً عِنْدَ مَنْ لَا يَرَى مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْكَفَّارَ مِنَ
الدُّنْيَا نِعْمَةً وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً فِي سَبَابِ الدِّينِ وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ عَامَّةً
فِي سَبَابِ الدُّنْيَا عِنْدَ مَنْ يَرَاهَا نِعْمَةً فِي الْبُحْثَةِ وَقَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِيمَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ اللَّطِيفُ
هُوَ الْبِرُّ بِعِبَادَةِ الَّذِي يُلْطَفُ لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَيُسَبِّبُ لَهُمْ مَصَالِحَ كَمْ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُونَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يُرْزَقُ مَنْ تَشَاءُ قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لِلطَّيِّفِ الَّذِي يُوصِلُ لِيكَ أَرْبَكَ فِي رَفَقٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَطِيفُ اللَّهِ
بُنَايَ أَوْصِلْ لِيكَ مَا تُحِبُّ فِي رَفَقٍ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَطَفَ عَيْنَ أَزِيدَ بِالْكَفِيَّةِ وَمِنْهَا
الْمُؤْمِنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَلَامُ الْمُؤْمِنِ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَامِي **قَالَ** الْحَلِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَمَعْنَاهُ الْمَصْدُوقُ لِأَنَّهُ إِذَا وَدَّ أَنْ يَصْدُقَ وَعَدَهُ وَيَحْتَمِلُ الْمُؤْمِنُ عِبَادَةَ مَا عَرَفْتُمْ مِنْ عَدْلِهِ
وَرَحْمَتِهِ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُمْ وَيَجُورَ عَلَيْهِمْ **قَالَ** أَبُو سَلِيمٍ فِيمَا أَخْبَرَتْ عَنْهُ أَصْلُ الْإِيمَانِ فِي
اللُّغَةِ التَّصْدِيقُ فَالْمُؤْمِنُ الْمَصْدُوقُ وَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَجُوهًا أَحَدُهَا أَنَّهُ يَصْدُقُ عِبَادَةَ
وَعَدَهُ وَيُفِي بِمَا ضَمَّنَهُ لَهُمْ مِنْ رِزْقٍ فِي الدُّنْيَا وَثَوَابٍ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الْحَسَنَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَانِ
يَصْدُقُ ظَنُّونَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُخَيِّبُ أَمَّا لَهُمْ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يُعْكِفُ
عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَرْفِ عَبْدِ بِي فَلْيُظَنِّ بِمَا شَاءَ قَبْلَ بَلِّ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ لِقَوْلِهِ شَهِدْ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَكُ وَأَوْ لَوْ أَعْلَمُ فَأَيُّمَا الْقَسْطِ وَقِيلَ بَلِّ الْمُؤْمِنِ الَّذِي أَمِنَ عِبَادَةَ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَذَابِهِ فِي الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَمِنَ خَلْقَهُ مِنْ ظُلْمِهِ وَقَدْ دَخَلَ أَكْثَرُ هَذِهِ الْوُجُوهِ
فِيمَا قَالَهُ الْحَلِيمُ إِلَّا أَنْ هَذَا آيِنٌ وَمِنْهَا **الْمُهَيِّمُ** قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْهَيِّمُ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ
الْأَسَامِي **قَالَ** الْحَلِيمُ حَمْدُ اللَّهِ وَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ الْمَطِيعِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ طَاعَتِهِمْ شَيْئًا فَلَا
يُشَبِّهُهُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّ الثَّوَابَ لَا يَعْجُزُهُ وَلَا هُوَ مُسْتَكْرَهُ عَلَيْهِ فَيَضْطَرُّ إِلَى كِتْمَانِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ
أَوْ تَحْدِثُهَا وَلَيْسَ بِمُخَيَّلٍ فَيُجَاهِدُ اسْتِكْثَارَ الثَّوَابِ إِذَا كَثُرَتِ الْأَعْمَالُ عَلَى كِتْمَانِ بَعْضِهَا وَلَا يُلْحَقُ
نَقْصٌ بِمَا يُشَبِّبُ فَيُحْبَسُ بَعْضُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُنْتَفَعًا بِمَلَكِهِ حَتَّى إِذَا نَفَعَ غَيْرُهُ بِهِ زَالَ انْتِفَاعُهُ
بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّ لِيَنْقُصَ الْمَطِيعُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا لَا يَزِيدُ الْعَصَاةَ عَلَى مَا أَجْتَرَحُوهُ مِنْ

واللطيف

والله

والله

السيئات شيئا فيزيد هم عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
وقد سمي عقوبة اهل النار جزاء لما لم يقابل منها ذنبا لم يكن جزاء ولم يكن وفا قافل ذلك
على انه لا يفعله قلت وهذا الذي ذكره شرح قول اهل التفسير في المهيمن انه الامين قال
ابوسلمين واصله مؤمن فقلبت الهمزة هاء لان الهاء اخف من الهمزة وهو على وزن مسبط
ومبسط اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مزروق
قال ثنا ابو عامر عن سيفين عن بن اسحق عن التيمي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
مهيمن عليه قال موثما عليه واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال ثنا ابو الحسن الطرايفي
قال انا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمن عليه قال المهيمن الامين قال لقران امين على كل كتاب قبله و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال
ثنا ادم قال ثنا ورقاع عن ابى نجيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمن عليه قال معنى
موثما على الكتب وباسناده عن مجاهد قال المهيمن المشاهد على ما قبله من الكتب
قال ابوسلمين فالله عز وجل المهيمن أى المشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
فعل كقوله تعالى وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهود اذ تقيضون فيه قال وقيل المهيمن الرقيب على الشئ والحافظ له
قال قال بعض اهل اللغة الهيمنة القيام على الشئ والرعاية له واشد من الا ان
خير الناس بعد نبيه مهيمنة التالى في العرف والنكر يريدان لقائم على الناس بعد
بالرعاية لهم ومنها الباسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناها في خبر الاسام
قال الحلي رحمه الله في معنى الباسط انه لنا شرفه على عباده برزق ويوسع و
يجود ويفضل ويمكن ويحول ويعطي اكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القابض
يطوى برة ومعروفه عن يريديضيق ويفتر او يحرم فيفقر قال ابوسلمين وقيل
القابض هو الذي يقبض امر واحم بالموت الذي كتبه على العباد قالوا ولا ينبغي
ان يدعى ربنا جل جلاله باسم القابض حتى يقال معه الباسط اخبرنا يحيى بن

الباسط القابض

قال

ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة
 وثابت وحيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال غلبني لسعر على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلبنا لسعر فسر لنا قال صلى الله عليه وسلم ان
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الزرق المسعري ارجوا ان القى ربي وليس احد منكم
 يظلمني بمظلمة في دم ولا مال ومنها الجواد قال الحلي ومعاذ الكثير العطايا
 حدثنا ابو الحسن العلوي قال انا ابو حامد هو ابن الشري قال ثنا احمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن السيب
 عن شهم بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر رضى الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان اولكم وآخرهم
 وحكمهم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنهى مسألة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كغزاة ليرة لو غسها احدكم في البحر وذلك اني جود
 ما جدد واجد عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى لشيء اذا اردته ان اقول له كفيكون
 ومنها المنان قال الحلي وهو العظيم المواهب فانه اعطى الحياة والعقل والمنطق
 وصورة فاحسن الصور وانعم فاجزل واسنى النعم واكثر العطايا والمنم قال وقوله الحق
 وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا قَالَ ابوسلمين والمن العطايا لمن لا يستثنيه قلت
 وقد روينا في رواية عبد العزيز بن الحارث وفي حديث انس بن مالك رضى الله عنه
 ومنها المقيت قال الله عز وجل وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا وهو في خبر الاسامي
 قال الحلي وعندنا انه الممد واصله من القوت الذي هو محمد والبنية ومعناه انه دبر
 الحيوانات بان جبلها على ان يحلل منها على ممر الاوقات شيئا بعد شيء ويعوض مما يحلل
 غيره فهو يعيدها في كل وقت بما جعله قواما لها الى ان يريد ابطال شيء منها فيحبس عنه
 ما جعله مادة لبقائه فيهلك اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله وكان الله على كل شيء مقيتا يقول حفيظا وروى
 عن ابن عباس انه قال مقيتا يعني مقدر ومنها المرازق قال الله عز وجل والله

منه

المنان

لا يستثنيه

المقيت
مدد البنية
له مستبسر

منه

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
 وإياكم قال الحليمي ومعناه المقيض على عبادة ما لم يجعل لأبدانهم قواما إلا به والمنعم
 عليهم بإيصال حاجتهم من ذلك إليهم ليلا ينغص عليهم لذة الحياة بتأخر عنهم
 ولا يفقدوها أصلا لفقدهم إياه ومنها الرزاق قال الله تعالى إن الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين وروينا في خبر الاسامي وأخيرا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد
 محمد بن عبد الله الزاهد الأصماني قال ثنا أحمد بن مهران الأصماني قال ثنا عبد الله
 بن موسى قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا الرزاق ذو القوة المتين
 قال الحليمي وهو الرزاق رزقا بعد رزق والمكثر الموسع له قال أبو سليمان فيما أخبر
 عنه الرزاق هو المتكفل بالرزق والقائم على كل نفس بما يقيها من قوتها قال وكل ما
 وصل منه إليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله على معنى أنه قد جعله له قوتا ومعلنا
 قال الله عز وجل وَاللَّهُ يَسْقِيهِمْ مِمَّا طَرَمَ تَرْوِيهِمْ رَزَقًا لِلْعِبَادِ وقال وفي السماء رزقكم
 وما توعدون إلا أن الشئ إذا كان ما دون له في تناوله فهو حلال حكما وما كان منه غيبا
 ما دون له فيه فهو حرام حكما وجميع ذلك رزق على ما بيناه ومنها الجبار في قول من
 جعل ذلك من جبر الكسري المصلح لإحوال عبادة والجبار لها والخروج لهم مما يسؤهم إلى ما
 يسرهم وما يضرهم إلى ما ينفعهم ومنها الكفيل قال الله عز وجل وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا
 وروينا في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي
 أسلف قال كفى بالله كفيلًا وروينا في خبر عبد العزيز بن الحصبين قال الحليمي رحمه الله و
 معناه المتقبل للكفايات وليس ذلك بعقد وكفالة لكفالة الواحد من الناس وإنما هو
 على معنى أنه لما خلق المحتاج والزمه الحاجة وقد رله البقاء الذي لا يكون إلا مع إزالة العلة
 وإقامة الكفاية لم يخله من إيصال ما علق بقله به إليه وإدارته في الأوقات والأحوال عليه
 وقد فعل ذلك ربنا جل ثناؤه أذ ليس في وسع مرتزق أن يرزق نفسه وإنما الله جل ثناؤه
 يرزق الجماعة من الناس والدواب والأجنحة في بطون أمهاتها والطير التي تغدو وأخاصا وتزوج
 بطنا وأهوام والحشرات والسباع في الفلوات ومنها الغياث قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في خبر لا مستسقا اللهم أغثنا اللهم أغثنا وروينا في خبر الاسامي المغيث بدل المقيت في

الرزاق

تجريد

تجريد

تجريد

أحدى الروایتین قال الحلبي رحمه الله الغياث هو المغيث وأكثر ما يقال غياث المستغيثين
ومعناه المدرك عبادة في الشدايد أذا دعوه ومرضهم ومخلصهم ومنها المجيب قال الله
عز وجل قريب مجيب ورويناه في خبر الاسامي قال الحلبي وأكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب
فيقال القريب المجيب ويقال مجيب لدعاء ومجيب دعوة المضطرين ومعناه الذي ينيل
سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها الولي قال الله عز وجل وهو الولي الحميد روي
في خبر الاسامي قال الحلبي الولي هو الوالي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على
اليتيم ولي اليتيم والامير الوالي قال أبو سليمان والولي أيضا الناصر ينصر عبادة المؤمنين
قال الله عز وجل وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَقَالَ جُل وَعَلَىٰ ذَٰلِكَ
يَأْتِ اللَّهُ مَوْلَىٰ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ المعنى لا ناصر لهم ومنها الوالي
وهو في خبر الاسامي قال أبو سليمان الوالي هو المالك للأشياء والمتولى لها والمتصرف فيها
يصرفها كيف يشاء يتفقد فيها أمة ويجرى عليها حكمه وقد يكون الوالي بمعنى المنعم عودا على
بدء ومنها المولى قال الله عز وجل وَأَعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ
وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا
عبد الله بن جعفر الأصمباني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا
زهير عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رماة الناس يوم أحد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكائلا تبرحوا و
أن رأيتكم الطير تخطفنا قال لبراء رضي الله عنه فانا والله رأيت النساء باديات خلجان
قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل يعني حين انهزم الكفار قال فلما كان من الأمهات كان
والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير أميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء أبو سفيان بن حرب فقال
أفيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال أفيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
أفيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال أفيكم ابن أبي قحافة فلم يجيبوه قالها ثالثة ثم قال أفيكم
ابن الخطاب قالها ثالثة فلم يجيبوه فقال أما هؤلاء فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبتي يا عدو الله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وأنا أحياء ولك
منا يوم سوء فقال يوم بيوم بدرو الحرب سجال وقال عبل فقال رسول الله صلى الله

المجيب

المولى

المولى

المولى

عليه وسلم أجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى و
اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا
يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال بوسفين
انكم سترون فى القوم مثله لم امر بھا ثم قال ولم تستونى اخرجہ البخارى فى الصحيح عن عمرو بن
خالد عن زهير بن مغوية قال الحليمي رحمه الله فى معنى المولى انه المامول منه النصر والعونة
لانہ هو المالك ولا مفرع للمملوك الا ماله ومنها **الحافظ قال** الحليمي ومعناه
الصائى عبدہ عن اسباب اهلكة فى امور دينه ودينه قال وجاء فى القرآن قاله تحيى
حافظا وقد قرى خير حفظا وجاء بما حفظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا **انا**
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاَنَّا لَهُ الْخَافِضُونَ اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا
عبد الله بن اسحق ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابى سعيد عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذاوى احدكم الى فراشه فليضع داخله
ازاره فلينفذ بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ويقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
اللهم ان امسكتها فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث ملك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها **الحفيظ**
قال الله عز وجل **وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ** وروينا فى خبر الاسامى قال الحليمي ومعناه
الموثوق منه بترك التضييع وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فاعل
بمعنى فاعل كالقدير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيها الى بقى مدة بقائها ما تزول
ولا تدثر قال الله عز وجل **وَلَا يُؤْذِرُهُ حِفْظُهُمَا** وقال جل وعلا **وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ**
اي حفظنا ما حفظا وهو الذى يحفظ عبادة من الممالك والمعاطب ويقبضهم مصارع
الشر قال الله عز وجل **لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللَّهِ**
اي بامره ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم ويعلم بياتهم وما تكن صدورهم
فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اولياؤه فيعصمهم عن موافقة
الذنوب ويحرسهم من مكائد الشيطان ليسلوا من شره وقتته ومنها **الناصر**
قال الله عز وجل **اِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ** قال الحليمي رحمه الله وهو الميسر للغبلة

الحافظ

الحفيظ

الناصر

النصير

ومنها النصير قال الله عز وجل قُتِبَ الْمُؤْمِنُونَ وَنِعْمَ النَّصِيرُ وهو في خبر الاسامي رواية
عبد العزيز بن الحصين اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قال ثنا
ابو حامد بن بلال البراز قال ثنا ابو الزهر قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا المشني واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا المتني
بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اذ اردت احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله
تعالى يقول اَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذ اغتر : قال اللهم انت
عضدي وانت نصيري وبك اقاتل لفظ حديث عبد الرحمن وفي رواية ابى قتيبة قال
فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذ اغتر : قال انت عضدي وانت ناصري وبك اقاتل
قال حليبي رحمه الله في معنى نصير انه الموثوق منه بان لا يسلم وليه ولا يخذله و
منها الشاكر والشكور قال الله عز وجل وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا وَقَالَ اِنَّ رَبَّنَا
لَغَفُورٌ شَكُورٌ وروينا لفظ الشاكر في حديث عبد العزيز بن الحصين وروينا لفظ الشكور
في رواية الوليد بن مسلم قال حليبي رحمه الله الشاكر معناه المادح لمن يطيعه والمتني
عليه والمثيب له بطاعته فضلا من نعمته قال والشكور هو الذي يدوم شكره ويعم
كل مطيع وكل صغير من الطاعة او كبير وذكره ابو سليمان فيما اخبرت عنه بمعناه فقال
الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل
من النعمة فيرضى باليسير من الشكر قال وقد يخل ان يكون معنى الشاكر على الله عز وجل
بالشكور ترغيبا لخلق في الطاعة قلت او كثرت لئلا يستقلوا القليل من العمل
فلا يتركوا اليسير من جملته اذا اعوزهم الكثير منه ومنها البر قال الله عز وجل اِنَّهُ هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ وروينا في خبر الاسامي قال حليبي رحمه الله ومعناه الرفيق بعبادة بريدهم
اليسر ولا يريد بهم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم ولا يؤاخذهم بجميع جناياهم
ويجزئهم بالحسنة عشر امثالها ولا يحزنهم بالسيئة الا مثلها ويكتب لهم بهم بالحسنة
ولا يكتب عليهم لهم بالسيئة والولد البر بابيه هو الرفيق به المتحرى لمحابه المتوق
لمكارهه قال ابو سليمان البر هو العطوف على عبادة المحسن اليهم عمه جميع خلفه

الشاكر والشكور

البر

فلم يغفل عنهم برزقه وهو البريا ولياته اذا حصتهم بولايته واصطفاهم لعبادته وهو
 البر بالمحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسي في الصنم والتجاوز عنه اخبرنا ابو زكريا بن
 ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول اللطيف حل ثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بقول رحمه الله عز وجل
 قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي ح واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو بكر محمد بن الحسين الفطان قال ثنا احمد بن محمد بن يوسف السليمي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدى بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر الفطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا
 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
 بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكثروا له بمثلها وان تركها فاكثروا له
 حسنة انه تركها من خراي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 الشهدى قال ثنا يحيى بن يعقوب قال انا جعفر بن سليمان ح واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 الغنوي قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن الجعد بن عثمان عن ابي رجاء الطاردي عن بن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل ان ربك رحيم من
 هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبعمائة ضعف
 كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او محامدا الله

له عطاء
 عن بن جعفر
 ابي جعفر
 بن محمد

عز وجل ولا يهلك على الله الا هالك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الحليم
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في يمينه وأبرها اذا
صدق فيها أو صدقها ومنها قال الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله قال
المتى والنوى قال الحليم رحمه الله يصونها في الارض عن العفن والفساد ويهيئها للنشوء والنمو
ثم يشقهما للانبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قد روينا هذا الاسم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر وروينا
في خبر الاسامي وغيره قال الحليم رحمه الله وهو المتكلم عبادة وحياء وعلى السنة الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لشيء ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيوحي اليه ما يشاء وما قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه المتكبر
هو المتكبر عن صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على عتاة خلقه اذا نازعه العظمة فيقصم
والثناء في المتكبراء التفرد والتخصيص بالكبر لا تاء التعاطي والتكلف والكبر لا يليق باحد
من المخلوقين وانما سمة العبد الخشوع والتذلل وقد روى الكبرياء رداء الله تعالى فمن
نازعه رده قصه وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى لا من الكبرياء الذي هو مذموم
عند الخلق اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء التي من نازعه رده في قصته قوله الكبرياء رداي يريد صفته يقال
فلان شعاره الزهد ورداء الورع أي فسته وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل الحمد لله
رب العالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا بن ابي عمر قال ثنا عبد العزيز الدراوردي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المطلبي رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدراوردي عن بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله

الحليم والنوى

المتكبر
في صفته

الرب

الحليم
في صفته
الزينة على عمره

عليه وسلم نبيا رواه مسلم في الصحيح عن أبي عبد الله وغيره قال الخليلي رحمه الله في معنى الرب هو المبلغ كل ما أبدع حد كماله الذي قدره له فهو يسئل النطفة من الصلب ثم يجعلها علقة ثم العلقة مضغة ثم يخلق المضغة عظما ثم يكسو العظم لحما ثم يخلق في البدن الروح ويخرجه خلقا آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال ينميه وينشئه حتى يجعله رجلا ويكون في بدء أمره شابا ثم يجعله كهلا ثم شيخا وهكذا كل شيء خلقه فهو القائم عليه والمبلغ آية الحد الذي وضعه له وجعله نهاية ومقدار له وقال أبو سليمان فيما اخبرت عنه قد روى عن غيره واحد من أهل التفسير في قوله جل وعلا الحمد لله رب العالمين ان معنى الرب السيد وهذا يستقيم اذا جعلنا العالمين مغناه المميزون دون الجواد لانه لا يصلح ان يقال سيد الشجر والجبال ونحوها كما يقال سيدا للناس ومن هذا قوله ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ الْبَشَرِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ أَيْ إِلَىٰ سَيْدِكَ وَقِيلَ إِنَّ رَبَّكَ لَمَلَكٌ وَعَلَىٰ هَذَا تَسْتَقِيمُ الْإِضَافَةُ إِلَى الْعُمومِ وَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ إِلَى أَن اسْمَ الْعَالَمِ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْمَكُونَاتِ وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ وَمِنْهَا الْمَبْدَى الْمَعِيدُ وَقَدْ رَوَيْنَاهَا فِي خَبَرِ الْأَسَامِيِّ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَبْدَى الَّذِي أَبَدَ الْإِنْسَانَ أَيْ ابْتِدَاءَهُ مَخْتَرَعًا فَاجِدَةً عَنْ عَدَمٍ يَقَالُ بَدْءًا وَابْتِدَاءً بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَعِيدُ الَّذِي يَعِيدُ الْخَلْقَ بَعْدَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَمَاتِ ثُمَّ يَعِيدُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ مَوَاتٍ فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا هُوَ يُدْثِرُ وَيُعِيدُ وَمِنْهَا الْحَيَى الْمَمِيتُ وَقَدْ رَوَيْنَاهَا فِي خَبَرِ الْأَسَامِيِّ قَالَ الْخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَعْنَى الْحَيَى أَنَّهُ جَاعِلُ الْخَلْقِ حَيَاةً وَاحِدَةً الْحَيَاةَ فِيهِ وَقَالَ فِي مَعْنَى الْمَمِيتِ أَنَّهُ جَاعِلُ الْخَلْقِ مَيِّتًا بِسَبَبِ الْحَيَاةِ وَاحْدَاتِ الْمَوْتِ فِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ وَقَالَ تَعَالَى كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِيمَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ فِي مَعْنَى الْحَيَى هُوَ الَّذِي يَحْيِي النُّطْفَةَ الْمَيِّتَةَ فَيُخْرِجُ مِنْهَا النُّسْجَةَ الْحَيَّةَ وَيَحْيِي الْأَجْسَامَ الْبَالِيَةَ بِإِعَادَةِ الْأَرْوَاحِ إِلَيْهَا عِنْدَ الْبَعْثِ وَيَحْيِي الْقُلُوبَ بِنُورِ الْمَعْرِفَةِ وَيَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا بِإِزَالِ الْغَيْثِ وَأَنْبَاتِ الرِّزْقِ وَقَالَ فِي مَعْنَى الْمَمِيتِ هُوَ الَّذِي يَمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُوْهِنُ بِالْمَوْتِ قُوَّةَ الْأَصْحَاءِ الْأَقْوِيَاءِ الْحَيَى وَيَمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَعَدَّمُ سُبْحَانَهُ بِالْإِمَانَةِ كَمَا تَعَدَّمُ بِالْأَحْيَاءِ لِيَعْلَمَ أَنَّ مَصْدَرَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالنَّفْعِ وَالضَّرَرِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَنَّهُ

المبدى المعيد

المحيى المميت

لا شريك له في الملك استثنى بالبقاء وكتب على خلقه الفناء **أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ**
قال أنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت
توفاه لك مجيها وماتها إن أحيتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وإن أمتها
فاغفر له **اللهم** أني أسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله
عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله وسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن نافع
وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر
الأصبهاني قال ثنا يونس بن جبير قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي
بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في قصة
حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بذله البيت وكبر ثلاثاً وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وكذلك رواه حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد في إحدى الروايتين عنه ذكر فيه يحيي ويميت
ومنها **الضرار النافع قال** الخليلي رحمه الله في معنى الضرار أنه الناقص عبدة
ما جعل له إليه الحاجة وقال في معنى النافع أنه الساد للخلق أو الزائد على ما إليه الحاجة وقد يجوز
أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يجمع
بين الاسمين كما قلت في الباسط والقابض وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر الاسامي
قال أبو سليمان رحمه الله وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدر على نفع من
يشاء وضر من يشاء وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادر لم يكن مرجو ولا مخوفاً
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد
الصفار قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا نافع
بن يزيد وابن لهيعة وكهس بن الحسن وهام بن قيس بن الجراح عن حنش عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام أو يا بني ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى قال حفظ
الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرف الله في الرخايع عرفك في الشدة إذا سألت فاسأل

الضرار النافع

سنة الترقفي بفتح
الضاد وسكون الراء وفتح القاف
بعد ما قاله

الوهاب

المعطي المانع

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت القلوب بما هو كائن فلو ان الخلق كله
 جميعا ارادوا ان ينفعوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدر واعليه وان ارادوا ان يضروك
 بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدر واعليه واعمال الله بالشكر في اليقين واعلم ان الصبر على
 تكره خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها الوهاب
 قال الله عز وجل فيما يقوله الراستخون في العلم وهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
 وقال جل وعلا العزيز الوهاب وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ
 قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
 انت سبحانك اللهم انى استغفرك لذنبى واسألك برحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى
 بعدا زهديتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب قال الحليمي رحمه الله في معنى
 الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها الا عن استحقاق عليه وقال بوسليمي لا يستحق ان
 يسمى وهابا الا من تصرف مواهبه في انواع العطايا فكثر نوافله ودامت والمخلوقون
 انما يملكون ان يهبوا اما لا دون الا في حال دون حال ولا يملكون ان يهبوا شفاء لسقيم ولا ولدا لعقيم
 ولا هدى لضال ولا عافية لذي بلاء والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك وسم الخلق تجوده
 رحمته فدامت مواهبه واتصلت مننه وعوانده ومنها المعطي والمانع اخبرنا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد العطار قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن زرارة عن المغيرة
 بن شعبه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند اخرجاه في الصحيح عن حديث عبد الملك بن
 عمير وغيره قال الحليمي رحمه الله فالمعطي هو الممكّن من نعمه والمانع هو الحائل دون نفعه قال
 ولا يدعى الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطي كما قلت في الضار والمانع قال
 ابو سليمان رحمه الله فهو يملك المنم والعطا وليس منعه بخلا منه لكن منعه حكمة وعطاؤه جود و
 رحمة وقيل المانع هو الناصر اى الذى يمنع اولياءه اى يحوطهم وينصرهم على عدوهم ويقال في

منعة قومه أي في جماعة تمنعه وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز أن يدل على به دون اسم المعطى و قد ذكرنا في خبر الاسامي المانعة من اسم المعطى وبعضهم قال لنا فع بدل المانعة وذلك يؤكد هذا المعنى في المانعة والله أعلم ومنها **الخافض والرافع** وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر الاسامي قال الحلبي ولا ينبغي أن يفرد الخافض عن الرافع في الدعاء فالخافض هو الواضع من الاقدار والرافع المعلى للاقدار اخبرنا ابو اسحق سهل بن ابي سهل المصراي قال ثنا ابو العباس محمد بن اسحق الضبعي قال ثنا احمد بن عثمان النسوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا الوزيري بن صبيح قال ثنا يونس بن ميسرة بن حبيب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر ذنبا ويغفر كرايا ويرفع قوما ويضع آخرين ومنها **الرقيب** قال الله عز وجل ان الله كان عليكم رقيبا وروينا في خبر الاسامي قال الحلبي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص او يدخل عليه خلل من قبل غفلته عنه وقال الزجاج الرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء ومنه قول الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ومنها **التواب** قال الله عز وجل وان الله هو التواب الرحيم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان سكتنا لنعذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة قال الحلبي رحمه الله وهو المعيد الى عبادة فضل رحمته اذا هو رجع الى طاعته وندم على معصيته فلا يجبط ما قدم من خير ولا يمنعه ما وعدا لطيعين من الاحسان قال ابو سليمان التواب هو الذي يتوب على عبادة فيقبل توبتهم كلما تكررت التوبة تكرار القبول وهو حرف يكون لازما ويكون متعديا يقال تاب الله على العبد بمعنى وفقه للتوبة فتابا العبد كقوله ثم تاب عليهم ليتوبوا ومعنى التوبة عود العبد الى الطاعة بعد المعصية ومنها **الديان** قال الحلبي اخذ من مالك يوم الدين وهو الحاسب الجازي ولا يضيع عملا ولكنه يحجز بالخير خيرا وبالشر شررا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لفتني

الخافض والرافع

الحبيب

الرقيب بمسكين

في حديثه

التواب على ذنوبه

بمسكين

وكون الجوز

في حديثه

الوادع

الديان

حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم اسمعه فابتعت بغيرا فشردت عليه رحلى ثم سرت اليه شهرا حتى قدمت مصر فاتيت عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطاء ثوبه حتى خرج الى فاعتقني واعتقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصاص فخشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد او قال لناس عزرة غرلاهما قال قلنا ما هما قال ليس معهما شيء ثم يناديهم فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعدهما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعنده مظلة حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي الله تعالى غرلاهما قال بالחסنات والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن ايوب عن ابي قلابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى والاشم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدين تذا ان هذا مرسل ومنها الوفي قال الحلبي اي المو في من قوله عز وجل فيؤتيهم اجرهم وقوله او في يعهدكم ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين ولا يمنعه مانع من بلوغ تمامه ولا تلجيه ضرورة الى النقص من مقداره ومنها الودود قال الله عز وجل وهو الغفور الودود وروينا في حديث بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر انك رحيم ودود قال الحلبي قد قيل هو الواد اهل طاعته اي الراضى عنهم باعمالهم والمحسن اليهم لاجلها والما دح لهم بها قال بوسليم وقد يكون معناه ان يوددهم الخلقه كقوله تبارك وتعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال الحلبي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اي المستحق لان يود فيعبد ويحمد قال بوسليم فهو فعول في محل مفعول كما قيل رجل هيبوب بمعنى مهيب وفرس ركوب بمعنى مكروب اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح

عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم اسمعه فابتعت بغيرا فشردت عليه رحلى ثم سرت اليه شهرا حتى قدمت مصر فاتيت عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطاء ثوبه حتى خرج الى فاعتقني واعتقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصاص فخشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد او قال لناس عزرة غرلاهما قال قلنا ما هما قال ليس معهما شيء ثم يناديهم فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعدهما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعنده مظلة حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي الله تعالى غرلاهما قال بالחסنات والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن ايوب عن ابي قلابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى والاشم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدين تذا ان هذا مرسل ومنها الوفي قال الحلبي اي المو في من قوله عز وجل فيؤتيهم اجرهم وقوله او في يعهدكم ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين ولا يمنعه مانع من بلوغ تمامه ولا تلجيه ضرورة الى النقص من مقداره ومنها الودود قال الله عز وجل وهو الغفور الودود وروينا في حديث بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر انك رحيم ودود قال الحلبي قد قيل هو الواد اهل طاعته اي الراضى عنهم باعمالهم والمحسن اليهم لاجلها والما دح لهم بها قال بوسليم وقد يكون معناه ان يوددهم الخلقه كقوله تبارك وتعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال الحلبي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اي المستحق لان يود فيعبد ويحمد قال بوسليم فهو فعول في محل مفعول كما قيل رجل هيبوب بمعنى مهيب وفرس ركوب بمعنى مكروب اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح

عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الودود يقولون
وقال في موضع آخر من تفسير الودود الحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي مذكور
قال الحلبي ومعناه لا يحكم الا بالحق ولا يقول الا الحق ولا يفعل الا الحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي مذكور وفي كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين و
اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخدي قال ثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن ابيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
ابي هاني بن يزيد انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه
يكونه بابي الحكم فقال ان الله تعالى هو الحكم ثم تكلمت في الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضى الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن وهانئ قال فمن اكبرهم قال شريح قال انت ابو شريح فعالة ولولده قال الحلبي رحمه الله
وهو الذي اليه الحكم واصل الحكم منع الفساد وشرائع الله تعالى كلها استصلح للعباد قال
ابو سليمان وقيل للحاكم حاكم لمنعه الناس عن التظلم وردعه اياهم يقال حكمت الرجل عن الفساد
اذا منعه منه وكذلك احكمت بالالف ومن هذا قيل حكمة اللجام وذلك لمنعه الدابة من التمزج
والذهاب في غير جهة القصد ومنها المقسط وهو في خبر الاسامي مذكور قال الحلبي رحمه
الله وهو المنيل عبادة الله من نفسه وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطا
من خيرة اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان ببغداد قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني
شعيب عن الزهري قال يعقوب وحدثنا جهم هو ابن ابي مليح قال ثنا جدي عن الزهري
قال حدثني ابو ادريس عابدا الله بن عبد الله الخولاني انه اخبرني يزيد بن عميرة صاحب معاذان
معاذ ارضى الله عنه كان يقول كلما جلس لذكر الله حكم عدل وقال ابو اليمان في روايته
الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المربايون وذكرنا حديث ومنها الصادق وهو في خبر
عبد العزيز بن الحصبين مذكور وفي كتاب الله عز وجل وَمَنْ أَصْدَقُ عَنِ اللَّهِ قِيلَ وَتَقُولُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَتْنا وَعَدُهُ قال الحلبي رحمه الله خاطب الله تعالى عباده واخبرهم بما يرضونه
عنهم ويسخطه عليهم وعالمهم من الثواب عنده اذا ارضوه والعقاب لديه اذا اسخطوه
فصدقتهم ولم يعزهم ولم يلبس عليهم ومنها النور قال الله عز وجل اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

العدل
الحكم

المقسط

الصادق

النور

وَالْأَرْضِ وَرَوْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَغَيْرُهُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ وَهُوَ الْهَادِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ إِلَّا مَا عَلِمَهُمْ
وَلَا يَدْرِكُونَ إِلَّا مَا يَسِرُّهُمْ أَدْرَاكَهُ فَالْحَوَاسِ وَالْعَقْلُ فَطَرَتْهُ وَخَلَقَتْهُ وَعَطَيْتُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا
بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَافِيُّ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ الدَّارِمِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ
عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَادِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورٍ مِثْلُ هَدَاهُ
فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَكَادُ الرِّيتُ الصَّافِي يَضِيءُ قَبْلَ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ فَإِذَا مَسَتْهُ النَّارُ أَرَادَ أَنْ يَضِيَ
عَلَى ضَوْءِ ذَلِكَ يَكُونُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ يَعْمَلُ لَهْدَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْعِلْمُ فَإِذَا آتَاهُ الْعِلْمُ أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَ
عَلَى هَدًى وَنُورًا عَلَى نُورٍ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمٍ فِي مَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى نُورٌ مِنَ الْأَنْوَارِ فَإِنَّ النُّورَ تَضَادُّهُ الظُّلْمَةُ وَتَعَاقُبُهُ فَتَرْيَهُ وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
ضِدٌّ أَوْ نَدٌّ وَمِنْهَا الرَّشِيدُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَهَذَا مَا يُوَثِّرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَمَعْنَاهُ الدَّلَالُ عَلَى الْمَصَالِحِ وَالِدَّاعِي إِلَيْهَا وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ لَنَا مَنْ أَمَرْنَا بِرَشَدٍ فَإِنَّ مَهْمَا الرَّشْدُ مَرَشَدٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
قَرِينًا فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ هِدَاةَ هُوَ وَلِيَّهُ وَمَرَشَدُهُ وَمِنْهَا الْهَادِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَأَى اللَّهُ
لَهُادِيًا لَذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ مَذْكُورٌ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الدَّلَالُ عَلَى سَبِيلِ
النَّجَاةِ وَالْمَبِيزُ بَيْنَ الْبَغْدِ وَالْبُغْدِ وَيُضِلُّ فَيَقِفُ فَيَأْتِي بِرَدِيهِ وَيَهْدِيهِ قَالَ أَبُو سُلَيْمٍ فِي مَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ هُوَ
الَّذِي مَنَّ هِدَاةَ عَلَى مَنْ أَرَادَ مَنَابِدَهُ فَخَصَّهُ بِهَذَا تَبْدِئًا وَكَرَّمَهُ بِنُورِ تَوْحِيدِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهٌ مُنِيرٌ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ الَّذِي هَدَى سَائِرَ الْخَلْقِ مِنَ الْخَلْقِ إِلَى مَصَالِحِهَا وَأَهْمِهَا كَيْفَ تَطْلُبُ الرِّزْقَ وَ
كَيْفَ يَنْفِي الْمَضَارَ وَالْمَهَالِكُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي آتَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ ثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّائِيُّ قَالَ
ثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ جَمِيعًا عَنْ سَفِينٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَجَابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ
كُتِبَ لِلَّهِ تَعَالَى وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَرِّثَاتُهَا وَكُلُّ مُحَرِّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ
ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ

الزبير

الهادي

رسول الله

عليه وسلم اذا ذكر الساعة احرمت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش
 صيحتكم مستكم ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فراهله ومن ترك ديننا اوضيا عافا و
 علي وانا واولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
 قراة ابو نوح قال ثنا عكرمة بن عمار و اخبرنا ابو علي الرزباري قال انا ابو بكر بن داسة
 قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن المشي قال ثنا عمر بن موسى قال ثنا عكرمة قال حدثني يحيى
 بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها
 باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام
 من الليل كان يفتح صلاته باللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
 عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا
 فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم لفظ حديث الرزباري
 في رواية قراة قال اذا قام كبر يقول والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المشي
 وغيره اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما في قوله تعالى سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ آمَنَتْ نَفْسُهُمْ اَمْ لَمْ تَنْذَرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وقوله وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى هُدًى وقوله وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَكَ ضَيِّقًا
 وَخَجًا وقوله وَمَا كُنَّا بِالْيَوْمِ عَمُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وقوله وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَوْفَّعَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وقوله وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وقوله وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ
 فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمْعًا وقوله وَجَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ غُلًّا وقوله مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وقوله إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَتَّى وقوله إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وقوله فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ
 ونحو هذا من القرآن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرس ان يؤمن جميع الناس
 وتبايعوه على الهدى فاخبره الله تعالى انه لا يؤمن الا من سبقته له من الله السعادة في الذكر
 الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاوة في الذكر الاول ثم قال لنبه صلى الله عليه
 وسلم لعلاك باختم نفسك على انارهم اَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ اِنْ تَشَاءُ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ هَا خَاضِعِينَ وقال عز وجل مَا يَفْقَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ حُجَّةٍ فَلَا تُمْسِكَ لَهَا

وَمَا يَمْسِكُ فَلَا مَرِيْلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَقُلْ وَأَنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوتَ وَ
وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْرًا يَعْنِي مَعَانِيَهُ مَا كَانُوا يَتُومِنُونَ وَأَهْلُ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَالَ
إِلَّا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَهُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ وَهَذَا
الْإِسْنَادُ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلْخَطِيءُ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقُهُ ثُمَّ هَدَى يَقُولُ خَلَقَ
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ رُوحَهُ ثُمَّ هَدَاهُ لِمَنْكُحِهِ وَمَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ وَمَسْكَنِهِ وَمَوْلَدِهِ وَمِنْهَا الْحَنَانُ
قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ يَكُونُ الْمُبَالِغَةُ فِي أَكْرَامِ أَهْلِ طَاعَتِهِ إِذَا وَافُوا دَارَ
الْقَرَارِ لَأَنْ مِنْ حَنْ مِنَ النَّاسِ إِلَى غَيْرِهِ أَكْرَمُهُ عِنْدَ لِقَائِهِ وَكَلَّفَ بِهِ عِنْدَ قُدُومِهِ قَلْتَ وَهُوَ فِي
خَبَرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَصِينِ مَذْكُورٌ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَصْرِيِّ قَالَ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
ثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ ثَنَا أَبُو ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجُلًا فِي النَّارِ ينادي ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله عز وجل
يَجْرِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ فَأَتَنِي بَعْدِي هَذَا فَذَهَبَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ أَهْلَ النَّارِ
مُسْكِينِينَ يَبْكُونَ قَالَ فِيرْجِعْ إِلَيْهِ فَأَخْبِرْ بِهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأَتَنِي بِهِ فَانْتَهَى فِي مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ قَالَ يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ قَالَ يَا رَبِّ شَرَّ مَكَانٍ وَشَرِّ
مَقِيلٍ قَالَ رَدِّ وَأَعْبَدِي قَالَ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعِيدَنِي إِلَيْهَا بَعْدَ إِخْرَاجَتِي مِنْهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لِمَا نَزَعْتَهُ دَعُوا عَبْدِي أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ ثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَمِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو حَازِمَةَ قَالَ ثَنَا سَفِيْنُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا قَالَ أَلْتَعْطِفُ
بِالرَّحْمَةِ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ الْحَطَّابِيُّ فِيمَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ الْحَنَانُ مَعْنَاهُ ذُو الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفُ الْحَنَانُ
مُخَفَّفُ الرَّحْمَةِ قُلْتُ وَفِي كِتَابِ الْغُرَبِيِّينَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْهَرَمِيِّ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنَانُ مِنْ
صِفَاتِ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْحَنَانُ مُخَفَّفُ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةُ وَالرَّزْقُ وَالْبَرَكَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ بَشْرَانَ قَالَ نَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ لَوْ أَحَدُ الزُّهْدِ غَلَامٌ ثَعْلَبِيٌّ أَوْ ثَعْلَبِيٌّ كِتَابٌ يَأْتِيهِ فَوْتَةُ السَّيِّئِ الَّذِي
يُرْوَى أَكْثَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الْمَغْلُوبَةِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا
أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ الْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ الرِّزْقُ وَالْحَنَانُ

الحنان

عن ابن عباس
عن ابن عباس
عن ابن عباس

البركة والخزان الهبة ومنها الجامع وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن رَبَّنَا أَنْتَ
 جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ الزَّكِيِّ فِيهِ قَالَ الخليلي ومعناه الضام لا شتات الدارسين من
 الاموات وذلك يوم القيمة وذكره أبو سليمان بمعناه قال ويقال الجامع الذي جمع الفضائل
 وحوى المكارم والمناثر ومنها الباعث وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
 مَنْ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ الخليلي يبعث من في القبور احياء ليحااسبهم ويجزئهم بأعمالهم قال أبو سليمان
 يبعث الخلق بعد موت أي يحييهم فيحشرهم للحساب ليجزئ الذين أساءوا بما عملوا ويجزئ الذين
 أحسنوا الحسنات قال ويقال هو الذي يبعث عباد الله عند السقطة ويبعثهم بعد الصلوة ومنها
المقدم والمؤخر وهو في خبر الاسامي مذكوران وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد
 محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن محمد البجلي قال قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن
 الصباح قال ثنا شعبة عن أبي اسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرا في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم
 اغفر لي خطيئتي وعمدي وجهلي وجددي وهذلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
 أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير رواه البخاري
 ومسلم في الصحيحين عن محمد بن بشار قال الخليلي رحمه الله المقدم هو المعطى لعلو الرتب والمؤخر
 هو الدافع عن علو الرتب وقال أبو سليمان هو المنزل الاشياء منازلها يقدم ما شاء منها و
 يؤخر ما شاء قدم المقادير قبل ان خلق الخلق وقدم من أحب من اوليائه على غيرهم من عباده
 ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات وقدم من شاء بالتوفيق الى مقادير السابقين واخر من
 شاء عن مراتبهم وشططهم عنها واخر الشئ عن حين توقعه لعله بما في عواقبه من الحكمة (المقدم
 لما اخرجوا من مؤخر لما قدم قال الجهم بين هذين الاسمين احسن من التفرقة أخبرنا أبو علي الروذباري
 وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل لقطان وغيرهم قالوا انا اسمعيل
 بن محمد لصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا اسمعيل بن عليه عن يزيد يعني الرشك عن مطرف بن
 عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أعلم اهل الجنة
 من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم نعم قال فيقيم يعمل لعالمون قال صلى الله عليه وسلم اعملوا
 فكل ميسر لما خلق له أو كما قال وأخبرنا أبو علي الروذباري قال نا أبو بصير عن محمد بن
 قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن

في الجامع

في الباعث

المقدم والمؤخر

خطائي

أنت أنت المقدم

تقدم ما تقدم

تقدم ما تقدم
بكره لا يسكن
المقدمة

عبد الله بن الشخير يحدث عن عثمان بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعرف
 اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل لعاطلون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له
 رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي اس ورواه مسلم عن ابي نعيم عن ابن علية ومنها المفضل
المذل وقد رويناهما في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل وتعرض من تشاء وتزل من تشاء
قال الحليمي المزعز هو الميسر سبب لمنعة والمذل هو المعرض للمهوان والضععة ولا ينبغي
 ان يدعى الله جل ثناؤه بالمؤخر الامع المقدم ولا بالمذل الامع المعز ولا بالمميت الامع المجد
 كما قلنا في المانع والمعطي والقباض والباسط **قال** ابو سليمان اعز بالطاعة اذ لياؤه واضمهم
 على عذابهم في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقبه واذل اهل الكفر في الدنيا بان ضرعهم بالرق
 والجزية والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها **الوكيل** وفي كتاب الله عز وجل
 جل وكفى بالله وكيلاً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وقد رويناه في خبر الاسامي واخبرنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال ذا ابو علي سمعني **محمد بن اصفار** قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا يحيى بن ابي بكر قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
 كان اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين اُلقي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل قال وقال نبيكم
 صلى الله عليه وسلم مثلها الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
 ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي بكر
 بن عياش **قال** الحليمي رحمه الله الوكيل هو الموكل والمفوض اليه علما بان الخلق والامر له
 لا يملك احد من دونه شيئا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد
 بن اجمم صاحب الفراء قال قال الفراء قوله لا تتخذوا من دُوني وكيلاً يقال ربا ويقال كافيا
قال ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكفيل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم
 وحقيقته انه يستقل بالامر الموكل اليه ومن هذا قول المسلمين حسبنا الله ونعم الوكيل
 نعم الكفيل بامورنا والقائم بها واما قوله في قصة موسى وشعيب عليهما السلام والله على ما نقول
 وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
 ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن المبارك عن ابن جهم قال يرضى شعيبا ومنها **سريع الحساب**
 قال الله عز وجل الله سريع الحساب اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 محمد يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال ثنا يحيى بن عبيد قال ثنا

المعز المذل
 طه الضعة
 بالفتح والكسر طاف
 للرفعة في القدر ١٢
 الوكيل

سريع الحساب

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الخراب وقال اللهم صنرك الكتاب سريع الحساب هزم الخراب اللهم اهرهم
وزلهم اخرجاه في الصحيح من حديث اسماعيل بن ابي خالد قال الحلبي رحمه الله فقيل
معناه زليه فله حساب احد من حساب غيره فيطول الامر في محاسبته الخلق عليه وقد
قيل معناه انه يحاسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب توفى المخلوقون مثل ذلك الامر
في شله انا قدروا عليه ولا حتاجوا الى سنين لا يحصيها الا الله تعالى وهذا **الفصل**
قال الله عز وجل **وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ** قال الحلبي وهو المنعم بما لا يلزمه قلت وقد روي
في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن جثيش المقرئ
بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الخزام قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون عن
الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شيء يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات وهذا **وانتقام** قال الله عز وجل **وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتقامٍ** و
قال **يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ** وروينا في خبر الاسامي المنتقم قال الحلبي
رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قد رانا مستحقا ومنها المغنى وهو في خبر الاسامي مذكور
قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي جرمه مفاقر الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عما سواه
كقوله عز وجل **إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْكَافِي** ويكون المغنى بمعنى الكافي من الغناء مدودا مفتوح
العين قال الحلبي ومنها ما جاء عن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** انه قال لا
تقولوا الطبيب ولكن قولوا الرفيق فان الطبيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج
للمريض من الادميين وان كان حاذقا متقدما في صناعته فانه قد لا يحيط علما بنفس الداء
والان عرفه وميزه فلا يعرف مقدارها ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا
يقدم على معالجته الا متطببا عاملا بالاعشاب من رائه وفهمه لان منزلته في علم الداء كمنزلته التي ذكرها في
علم الداء فهو لذلك ربما يصيب وربما يخطئ وربما يزيد فيخلو او ربما ينقص فيكبوا فاسم الرفيق اذا
اولى به من اسم الطبيب لانه يرفق بالعليل فيجيه ما يخشى ان لا يحمله بدنه ويطعمه ويسقيه
ما يرى انه ارفق به فاما الطبيب فهو العالم بحقيقة الداء والدواء القادر على الصحة والشفاء
وليس بهذه الصفة الا الخالق البارى المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه فاما

ذو الفضل

ذو انتقام

المنعم

الطبيب

صفة تسميه الله تعالى جل ثناؤه فهي ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم
 انك انت المصطفى والمرضى والمداوي والطبيب ونحو ذلك فاما ان يقال يا طبيب كما يقال
 يا رحيم او يا حليم او يا كريم وان ذلك مفارقة لأدب الدعاء والله اعلم قلت وفي مثل هذه
 الحالة وردت تسميته به في الآثار أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضبي اني قال انا أبو محمد
 عبد الله بن محمد بن اسحق الفاهكي بمكة قال انا أبو يحيى بن أبي ميسرة قال ثنا العلاء بن
 عبد الجبار قال انا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت
 تسمي صدر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول كشف الباس رب الناس انت الطبيب و
 انت الشافي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقني بالرفيق الأعلى أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال انا أبو بكر محمد بن الموهل قال ثنا ابن الفضل بن محمد بن شعرة اني قال ثنا أحمد بن حنبل
 قال ثنا سفير بن عبيدة قال ثنا عبد الملك بن الجهم عن أبياد بن لقيط عن أبي رزمة رضي الله
 عنه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي فرأى التي بظهره فقال يا رسول الله ألا
 أعالجها فاني طبيب قال صلى الله عليه وسلم انت رفيق والله الطبيب قال من هذا معك
 قال قلت ابني أشهد به قال صلى الله عليه وسلم اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
 قال الخليلي رحمه الله ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
 اشف أنت الشافي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن اسحق أخبرنا اسمعيل
 بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا هشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
 رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على مريض وضع يده
 حيث يشتهي ثم يقول اذهب لباس رب الناس شفت انت الشافي لا شفاء الا شفاءك
 شفاء لا يغادر سقما قالت رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه
 وذهبت أقول ذلك فدفعني وقال اللهم الرفيق الأعلى اللهم الرفيق الأعلى رواه مسلم في
 الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش أخبرنا أبو الحسين
 بن بشران قال انا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن اسحق أبو بكر قال ثنا محمد
 بن سابة قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور بن إبراهيم بن زيد عن مسروق عن أبي الضحى عن مسروق
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أتى بمريض قال اذهب
 لباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما أخرجه البخاري

سنة
 بالموحدة فيهم
 سنة

الشافي

سنة لا يبارك فيها
 سنة لا يترك وسقما يجتنب
 ويغير سكونه
 قال الحافظ في تاريخه
 منسوب لقوله شفاء
 الرفيق يعني انه رفيق
 راحة

في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان قال الحليمي رحمه الله قد يجوز ان يقال في
 الدعاء يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي لصدور من الشبهة والشكوك ومن الحسد
 الغلول والابذان من الامراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعي بهذا الاسم سواه
 ومعنى الشفاء رفع ما يؤذي او يولد عن البدن قال ومنها ما جاء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي كريم اخبرنا لا ابو علي الرضا وباري قال اننا
 ابو بكر بن داود قال ثنا ابو داود قال ثنا موهل بن الفضل الحراني قال ثنا عيسى بن
 يونس قال ثنا جعفر يعني بن ميمون صاحب الانماط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل حيي كريم
 يستجيب من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد لها صغرا كذا رواه الانماطي واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحديد وسعيد الجري عن ابي عثمان النخعي عن سلمان انه
 قال اجد في التوراة ان الله حيي كريم يستجيب ان يرد يد رخصتين مثل ما اخبرنا
 ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا اسود بن عامر قال ثنا ابو بكر بن عياش
 عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي ستير فاذا اراد يعني احدكم ان يغتسل فليتوارش
 قال الحليمي ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعا فساله ما لا يمتنع في الحكمة اعطاؤه اياه و
 اجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما كما يخافه الناس فيكرونها
 لذلك فعل امور وترك امور فان الخوف غير جائز عليه قلت وقوله ستير يعني انه ساتر يستتر على
 عباده كثيرا ولا يفضحهم في المشاهد كذلك يجب من عبادة الستر على انفسهم واجتناب
 ما يشينهم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الحليمي وبلغه جل ثناؤه اسماء سوى
 ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها **والعرش** قال الله عز وجل **وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ذُو الْعَرْشِ الْجَبِيدُ** قال الحليمي معنى الملك الذي يقصد الصافون حول العرش تعظيمه و
 عبادته فهذا قد يتبع اثبات الباري جل ثناؤه على معنى ان للعباد ملكا وربا يستحق عليهم ان
 يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع التوحيد على معنى ان المعبود واحد والمالك واحد وليس العرش
 الا واحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الاختراع

الحليمي

منه

ذو العرش

فقد تميزوا بالكرام

وقد يتيم اثبات التدبير له على معنى انه هو الذي رتب الخلاق ودبر الامور فعلاما لعرش على كل شيء وجعله مصدرا للقضايا واقداره ورتب له حملة من ملائكته واخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذوالجلال والاکرام قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وروينا في خبر الاسامى وغيره واخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابي المعروف المهرجاني بها قال انا ابو سهل بن بشر بن احمد قال انا ابو جعفر احمد بن الحسين الخذا قال ثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجري عن ابي لوردين شامة عن المجاشع قال حدثني معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاکرام قال قد استجيب لك فسل قال اهلبي معناه المستحق لان يهاب لسلطانه ويثنى عليه بما يليق بعلو شانته وهذا قد يدخل في باب الاثبات على معنى ان الخلق ربا يستحق عليهم الاحلال والاکرام ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا الحق ليس المستحق واحد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والاکرام مصدر اكرم بكرم اكرما والمعنى ان الله عز وجل يستحق ان يحل ويكرم فلا يحمد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى انه يكرم اهل بيته ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويحبهم بان يتقبل اعمالهم ويرفع في الجنات درجاتهم وقد يحتمل ان يكون احدا لامين وهو الجلال مضافا الى الله تعالى بمعنى الصفة له والاخر مضافا الى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هُوَ اَهْلٌ لِّلْقَوَىٰ وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فانصرف احدا لامين الى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والاخر الى العباد وهو اهل التقوى والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل ذوالجلال والاکرام يقول ذوالعظمة والكبرياء قال الحلي رحمه الله ومنها الفرد لان مضاء المنفرد بالقدم والابداع والتدبير اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرثي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرفاعي قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واذا سألَكَ عَبْدُكَ عَنِّي فَاِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبْ عَوَّةً

القول
له
سنة في بيوت
الكتاب

الدَّاعِ إِذَا دَكَحَ الرِّيَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالْدَّعَاءِ وَنَكَلْتَهُ
 بِالْإِجَابَةِ لِيُكَلِّمَكَ اللَّهُ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ
 لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ
 حَقٌّ وَلِقَاءُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ أَتِيَةٌ الرِّيبُ فِيهَا وَأَنْتَ تَبْعُثُ مَنْ
 فِي الْقُبُورِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ
 بْنُ يُونُسَ السَّمْعِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 طَلْحَةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ مَرْثَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَفِي الثَّانِيَةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ فَإِذَا
 فَرَغَ مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى فَاتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِسَبْعَةِ أَسْمَاءٍ بِأَقْدِيمٍ يَا خَفِي يَادَأْتُمْ يَا فَرْدِيَا وَيَا
 يَا حَمْدُ لَيْسَ هَذَا بِالْقَوِي وَكَذَلِكَ مَا قَبْلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَمِنْهَا ذُو الْمَعَارِجِ - قَالَ
 الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي يُعْرِجُ إِلَيْهِ بِالرَّوَاهِ وَالْأَعْمَالِ وَهَذَا يُضَايِدُ خُلُفَاءَ فِي بَابِ
 الْإِبْتِهَاتِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْإِبْدَاعِ وَالتَّدْبِيرِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَسْمَاءِ
 ذُو الْمَعَارِجِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْفَقِيهَ بِخَارِ قَالَ ثَنَا
 قَيْسُ بْنُ أَيْفَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْحُسَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فِيهِ ثُمَّ أَهْلُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْحِيدِ لِيُكَلِّمَكَ اللَّهُ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ لِيُكَلِّمَكَ
 النَّاسُ قَالَ وَلِي النَّاسُ لِيُكَلِّمَكَ ذُو الْمَعَارِجِ وَلِيُكَلِّمَكَ ذُو الْفَوَاضِلِ فَلَمْ يُعِيبْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
 شَيْئًا بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرُوفِ الْمَقْطَعَاتِ فِي فَوَائِدِ السُّورِ أَنَّهَا مِنْ
 أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِيفِيُّ قَالَ
 ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مَعُوبَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَيْفَ يَخْصُ وَطَهُ وَطَسَّ وَطَسَّ وَطَسَّ وَ
 يَكُنْ وَصَّ وَكَمْ عَشَقَ وَتَى وَنَحْوُ ذَلِكَ قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ قَالَ ثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي أَيَّاسٍ قَالَ ثَنَا وَرْقَاءُ قَالَ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ

ذُو الْمَعَارِجِ

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى كَلَيْسَ قَالَ كَافٍ مِنْكَ رِيمٍ
 وها من هادي ويا من حكيم وعين من عليم وصاد من صادق واخبرنا ابو نصر بن
 قتادة قال نا ابو منصور النضوي قال نا احمد بن بخدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
 خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد عن سعيد بن جبيرة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى كَلَيْسَ قَالَ كَبِيرٌ هَادِيٌّ عَزِيزٌ صَادِقٌ
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن طلحة القناد قال نا شريك عن سالمه الا فطس عن سعيد بن جبيرة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل كَلَيْسَ قَالَ كَافٍ هَادِيٌّ عَزِيزٌ صَادِقٌ
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
 يحيى بن بكير قال ثنا شريك عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما المص قال
 انا الله افضل المر قال انا الله اري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو احمد محمد
 بن محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال ثنا عمرو بن طلحة القناد
 قال ثنا اسباط بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
 ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم اَلَّذِيكَ الْكِتَابُ اَمَّا اَلَّذِي فَهُوَ حَرْفٌ اَشْتَقُ مِنْ حُرُوفِ هَجَاءِ اَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا علي بن احمد قال نا محمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله
 بن موسى قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن السدي قال قوام السور من اسماء الله عز وجل
باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام و
كلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله قال ابو عبد الله الحلي رضي الله
جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة وهي لا اله الا الله وامر
الماورين بالامان ان يعتقدوها ويقولوها فقال عز وجل قَاعِلُونَ اَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ
فَمَا ذَمُّهُ مُسْتَكْبِرِي الْعَرَبِ اَنَّهُمْ كَانُوا اِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ اَيْنَنَا
لَتَارِكُوا اَلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ وَالْمَعْنَى اَنَّهُمْ كَانُوا اِذَا قِيلَ لَهُمْ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اسْتَكْبَرُوا وَلَمْ يَقُولُوا
بَلْ قَالُوا اسْكُنْهَا اَيْنَا لَتَاركُوا اَلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ وَوَصَفَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَفْسَهُ بِمَا فِي هَذِهِ
الكلمة في غير موضع من كتابه فقال اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

واضاف هذه الكلمة في بعض اماكن الى ابراهيم اخيل صلوات الله وسلامه عليه فقال
بعد ان اخبر عنه انه قال لاسيه وقومه انني براء مما تعبدون اِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيُحْدِثُ
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَازِيَةً فِي عَقِبِهِ فَعِمْ قِيلَ لَكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَجَازُ قَوْلِهِ أَنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ
إِلَّا إِلَهَهُ وَمَجَازُ قَوْلِهِ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي إِلَّا اللَّهُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُهُ الْمُؤْمِنُونَ أَخَذُوا هَذِهِ
الْكَلِمَةَ عَنْهُ فَكَانُوا يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَلَّ ثَنَاؤُهُ جَدَّهَا بَعْدَ رُوسِهَا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ بَعَثَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَرَدُّهُ
مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَوْرَثَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَالْمَقَامِ وَزَمَازِمِ وَالصِّفَاتِ وَالْمُرُوءَةِ وَعَرَفَةِ وَالْمَشْعُورِ وَمَا
وَالْكَلِمَاتِ الَّتِي ابْتَلَاهُ بِهَا فَاتَمَّهَا وَالْقُرْبَانَ فَقَالَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ
النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا هَذَا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِجَفَاقِهَا وَ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ
قَالَ ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ثَنَا الْفَرِيَابِيُّ قَالَ سَلِيمُ بْنُ وَحْدَانَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيِّ قَالَ ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ ثَنَا سَفِينُ بْنُ أَبِي لَزِيرٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا
مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِجَفَاقِهَا وَحَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ قَرَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرًا خَرَجَهُ مُسْلِمًا مِنَ الْحَجَّاجِ فِي الصَّيْحِ
مِنْ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفِينِ الثَّوْرِيِّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيفِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ وَفِي هَذَا بَيَانٍ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَكْفِي الْإِسْلَامُ بِهَا مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ الْكُفْرِ بِاللَّهِ جَلَّ
ثَنَاؤُهُ وَإِذَا تَامَ لَهَا وَجَدْنَا بِهَا الْحَقِيقَةَ كَذَلِكَ لِأَنَّ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ أَثَبَتَ اللَّهُ
تَعَالَى وَنَفَاغِيرَهُ فَخَرَجَ بِاثْبَاتٍ مَا أَثَبَتَ مِنَ التَّعْطِيلِ وَمَا ضَمَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْيِ غَيْرِهِ عَنِ الشُّرْكِ
وَأَثَبَتَ بِاسْمِ اللَّهِ الْإِبْدَاعَ وَالتَّدْبِيرَ مَعَاذَ كَانَتْ الْإِلَهِيَّةُ لَا تَصِيرُ مُثَبَّتَةً لَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ
بِإِضَافَةِ الْمَوْجُودَاتِ إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ سَبَبُ لَوْجُودِهَا وَدُونَ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا لَهُ وَصَنَعًا وَيَكُونُ
لَوْجُودُهَا بِإِرَادَتِهِ وَاخْتِيَارِهِ تَعْلُقُ وَالْإِضَافَةُ فَعْلٌ يَكُونُ مِنْهَا سِوَى الْإِبْدَاعِ إِلَيْهِ
مِثْلُ التَّرْكِيبِ وَالنَّظْمِ وَالْإِلَافَةِ فَإِنَّ الْإِبْرَاقَ قَدْ يَكُونُ سَبَبًا لِلْوُلْدِ عَلَى بَعْضِ لَوْجُودِهِ ثُمَّ
لَا يَسْتَحِقُّ وَاحِدًا مِنْهَا اسْمُ اللَّهِ وَالْكَتَابُ وَالصَّائِغُ وَمَنْ يَجْرِي مَجْرَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
يُرَكَّبُ وَيَهْتَمُّ وَلَا يَسْتَحِقُّ اسْمُ اللَّهِ فَعَلًا بِهَذَا أَنَّ اسْمَ اللَّهِ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَى مَبْدَعٍ وَإِذَا

له الاجتماع
منه القصاص الحدود
سليم
في التفسير
في التفسير
في التفسير

وقع الاعتراض بالابداع فقد وقع بالتدبير لان الابداع قد يدبر ولا تدبر الموجودات
 يكون باتقانه او باحداث اعراض فيه او اعداه بعد ايجاده وكل ذلك اذا كان فهو
 ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل لتدبير عن الابداع وتميزه عنه
 وان الاعتراض بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في باب هذا هو الاصل
 الجاري على سنن النظر المبرنا قاض قول مناقض فيسلم امرا ويجوز مثله او يعطى اصلا
 ويمنع فرعاه فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضا ياتي على نفيه لان اسم الاله اذا ثبت
 فكل وصف يعود عليه بالابطال وجب ان يكون منفيًا بثبوت التشبيه من هذه الكلمة
 لانه اذا كان له من خلقه شبيه وجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه
 واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحقه خلقه الذي شبيهه به فتبين بهذا
 ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان كما ان اسم الاله ونفي الابداع عنه لا يتلفان و
 بالله التوفيق اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ابو محمد
 عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا ابو علي سمعنا بن محمد الصفار قال
 ثنا احمد بن منصور الرهادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال اخبرني
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل
 قال فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اى ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
 فكان اخر شي كلمته به ان قال على ملة عبد المطلب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تستغفرن لك ما له انه عنك قال فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين الى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قلنا
 بين له انه عدو لله وبره منه قال فلما مات وهو كافر قال ونزلت انتك لا تقصص من
 انجبت الامة رواه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث عبد الرزاق حدثنا ابو الحسن
 محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا احاجب بن احمد بن سليمان الطوسي قال ثنا
 عبد الرحيم بن منير قال ثنا جرير قال انا مطرقت عن الشعبي عن ابي طلحة بن عبيد الله قال
 راى عمر بنى الله عنه طلحة حزينًا فقال مالك يا ابا فلان قال فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا نفس الله عنه كرتبه
 واشرق لونه ورأى ما يسره وما منعه ان اسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال
 عمر رضى الله عنه انى لاعلمها قال فما هى قال لا تعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها
 عمه لا اله الا الله قال فعى والله هى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا محمد بن خليل
 الاصبهانى قال ثنا موسى بن اسحق القاضى قال ثنا منجاب بن الحرث قال ثنا
 على بن مسهر عن مطرف بن طريف الحارثى عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن
 ابيه قال ان عمر رضى الله عنه رآه كئيبا فقال له مالك لعله سأتك امرأة ابن عمك قال
 واثنى على ابى بكر رضى الله عنه ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرج الله عنه كرتبه واشرق لونه فما منعه ان اسأله
عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر رضى الله عنه انى لاعلمها فقال له طلحة رضى
الله عنه وما هى فقال له عمر رضى الله عنه هل تعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها عمه لا اله الا
الله فقال طلحة رضى الله عنه هى والله هى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعق قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا اسمعيل بن
عليكة عن خالد قال حدثنى الوليد بن مسلم عن جرمان عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم فى الصحيح
عن ابى بكر بن ابى شيبة عن اسمعيل بن علية اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال ثنا
عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن
جبيب بن ابى ثابت والاعمش وعبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن ابى ذر رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر بشر الناس انه من قال لا اله الا الله
دخل الجنة اشار البخارى الى هذه الرواية من حديث النضر بن شميل عن شعبة واخرجا
معناه من اوجه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر بن زياد
قال ثنا يعقوب بن سفيان ح واخبرنا ابو الحسن بن محمد بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني
قال انا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
صالح بن ابى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخبرنا ابو الحسين بن بشران بن

قال أنا اسمعيل بن محمد بن الصادق قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الحنبار عن المقداد بن الأسود
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أن اختلفت أنا ورجل من المشركين بضررتين
 فقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله اضربه أم أدعك قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال اضربه بعد أن قالها فهو مثلك قبل أن تقتله ^{انت}
 مثله قبل أن تقولها قلت يزيد بنه في اباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم
 عن عبد الرزاق اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر الغنبري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال ثنا الليث عن ابراهيم بن
 عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن محيريز عن الصنابحي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه
 أنه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلاً لم تبكي فوالله لان استشهدت لاشهدن
 لك ولان شفعت لاستغفر لك ولان استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثكموه الا حديثاً واحداً وسوف
 احدثكموه اليوم قد حيط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حرم الله عليه النار ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة اخبرنا
 ابو القاسم عبد الخالق بن علي المودني قال أنا ابو بكر بن منبج قال ثنا عبد الله بن رزم قال
 ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
 ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
 وابي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
 بن سفيان قال أنا بن عثمان يعني عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا
 معمر عن الزهري أنه حدثه قال خبرني محمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعقل حجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبة بن مالك الانصاري شتم
 احد بني سالم رضي الله عنه قال كنت اعملي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له اني قد تكرت بصري وان السيول تخول بيني وبين مسجد قومي

فلو ددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذ مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
 ان شاء الله قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه معه
 بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
 تحب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه ثم سلموا وسلمنا حين سلموا فجلسنا على خيزرة
 صنع له فسمع به اهل الدار وهم يدعون قراهم الزور فتابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل
 فابن مالك بن الدخشم فقال رجل مناذك رجل منافق لا يجب الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
 اما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولوا
 يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى اري يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
 وجه الله عز وجل الا احرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم ابو ايوب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فانكر على وقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك على فجعلت لله على ان
 سلمني حتى اقبل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا فاهلكت من
 ايليها بحج او عمرة حتى قدمت المدينة فاتيته بنى سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب
 بصره وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه واخبرته من انا حدثني
 به كما حدثني اول مرة وحدثنا ابو محمد بن يوسف قال انا ابوبكر القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
 عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال تيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه و
 حديث بن المبارك اتم الا انه زاد قال الزهري ثم تزلت بعد ذلك فرائض امور رزى الامر انتهى
 اليها فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رواحة مسلم
 عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن
 الحامى ببغداد قال انا احمد بن سليمان البخاري قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عفان بن مسلم
 قال ثنا احمد بن مسلة قال ثنا ثابت عن انس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه

الحديث
 فيمنع من ان يذهب
 عليه ما يشاء من
 في الدنيا فان كان
 من عصبية الرب

له نقل
 في تاريخ ١٢

احمد بن سلمان البخاري

وكان اعمى قال يا رسول الله قال فخط في داري خطا حتى اتخذته مصلا ومسجدا فاجتمع اليه
 قومه وتغيب مالك بن النخشم في قعوا فيه وقالوا يا رسول الله انه منافق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى يا رسول الله انما يقولها
 نفوذا قال صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لا يقولها عبد صادقا الا حرمت عليه النار
 قال انس رضى الله عنه فلقيت عتبانا رضى الله عنه فسأله فحدثني اخرجه مسلم في الصحيح
 من وجه اخر عن حماد بن سلمة حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاسمي املاء قال انما ابو سهل احمد
 بن محمد بن زياد النخعي قال ثنا الحسن بن مكرم البرازي قال ثنا علي بن عاصم قال انما سمعت
 بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون اعلاها اثمه اذ ان لا اله
 الا الله وادناها اطاعة الذي عن الطريق والحياة شعبة من الايمان اخرجه مسلم في الصحيح من
 حديث جرير عن سميل بن ابي صالح حدثنا ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد املاء ابو الحسن محمد
 بن ابي المعروف المهرجاني قال انما ابو عمر واسماعيل بن عجيل السلي قال انما ابو مسلم ابراهيم
 بن عبد الله البصري قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبيد الله بن ابي زياد قال ثنا شمر بن حوشب عن
 اسماء بنت زيد رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في
 هاتين الايتين الحمد لله لا اله الا هو الحمى القيوم والحمد لله واحد لا اله الا هو اخرجه
 ابو داود في كتاب السنن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انما ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا اصبع بن الفرج المصري قال انما بن وهب قال ثنا عمر
 بن الحارث قال انما دراجا ابا السمح حدثهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به و
 ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قل لا اله
 الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات
 السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا
 الله اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمشل الفقيه قال انما ابو بكر محمد بن الحسين القطان
 قال ثنا ابو الزهر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابقال سمعت المصعب بن زهير يحدث عن
 زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبي صلى الله

[illegible]

بالحرمين يقيه من
بجيلة أو اليمن منها
الوصف ١٤٠

محمد بن اسحق الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال قال ابن أبي اويس قال حدثني
 خالي مالك بن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن
 ابراهيم الفارسي قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي لذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
 سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احدا بافضل مما جاء به الا
 احدهم اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله ومجده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وانكبت
 مثل زبد البحر واه البخارى في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد قال انا احمد بن سليمان قال ثنا
 هلال بن العلاء قال ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف
 عن الاغر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 لا اله الا الله انجاه يوم من الدهر اصابه قبلها ما اصابه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين
 عن محمد بن حمادة عن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال لا اله الا الله طأثت ما في صحيفته من السيئات حتى يعود الى مثلها هكذا جاء رسلا
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو امية قال ثنا الحسين بن محمد قال انا جرير بن حازم عن محمد بن ابى بكر عن
 رجل عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له بن
 بعثه الى اليمن انك ستاقى اهل الكتاب فيسألونك عن مفاتيح الجنة فقل شهادة انا لا اله الا الله
 اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحنفى ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا قال ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى قال ثنا موسى بن ابراهيم
 الانصاري قال ثنا طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل لدعاء لا اله الا الله وافضل لذكر محمد الله اخبرنا ابو عبد

معجم جامع
 في تصنيف
 في تقريب
 مع ما شئت
 في حفت
 الطين
 الخ

الحافظ قال ثنا أبو العباس السيارى وأبو أحمد الصيرفي بمرو قال ثنا إبراهيم بن هلال
 قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت أبا يقول أنا الحسين بن واقد قال ثنا
 الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا إله إلا الله فليقل
 على أنزها الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه فليحسين له الدين والحمد لله رب العالمين
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
 يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا اسحق بن عيسى الكلبى قال ثنا الزهرى قال حدثني سعيد بن
 أنس بن عمار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزل الله تعالى في كتابه
 فذكر قوماً استكبروا فقال لهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وقال تعالى إذ جعل
 الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
 المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله
 استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية
 المدة أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال ثنا عباس
 الأسفاطي قال ثنا اسمعيل بن أبي ويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
 ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال أني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال
 لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وأنزل الله عز وجل يذكر قوماً
 استكبروا أنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وأنزل الله عز وجل إذ جعل الذين
 كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
 كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
 يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول مدة حدثنا أبو عبد الله
 الحافظ قال أنا علي بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن اسحق القاضي قال ثنا علي
 بن عبيد قال ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربعي عن علي رضي الله عنه في قوله
 تعالى وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله والله أكبر أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا
 أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجرة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن شيخه يقال
 له يزيد أبو خالد موزن لأهل مكة قال سمعت علي الأزدي يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

مع انهم لا يوجبون له
 من جهة

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومنا فقال هي قلت ما قال قوله
تعالى **وَأَرْسَلْنَاهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحْسَنَ نَجَاتٍ وَأَهْلَهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو زكريا بن أبي**
اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية
بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى **وَأَرْسَلْنَاهُمْ**
كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ قال شهادة أن لا اله الا الله وهي رأس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد
وسعيد بن جبيرة وروى ذلك مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو بكر بن فور قال
ثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد الهوازي بها قال قرئ على الحضرمي وأنا حاضر حدثكم
الحسن بن فرقة قال وحدنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن فرقة البصري مولى بني هاشم
قال ثنا سفيان بن حبيب قال حدثنا شعبة عن ثور عن أبيه عن الطفيل بن أبي عزيبة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله **وَأَرْسَلْنَاهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ** قال لا اله الا
الله أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود البزاز البغدادي بها قال أخبرنا
أبو سهل بن زياد القطان قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيباني عن
الاعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال صلى الله عليه وسلم إذا عملت
سيئة فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي أحسن الحسنات
كذا وجدته بهذا الإسناد وقل أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا اسمعيل
بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن شهر بن عطية
عن أشياخه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال صلى الله عليه وسلم
اتق الله وإذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تحبها قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله
الا الله قال صلى الله عليه وسلم من أفضل الحسنات أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا
أبو الجباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا معوية عن زائدة عن حم وأخبرنا
أبو طاهر النقيع قال أنا أبو بكر القطان قال ثنا علي بن الحسن الهلالي قال ثنا طلق بن غنم
قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبد الله عن جامع بن شداد أنه سمع الأسود بن هلال
يحدث من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَأَهُنَّ**
خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ مُبِينٍ قال الحسن لا اله الا الله أخبرنا أبو محمد عبد الله

بن يوسف قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له
 دعوة الحق قال لا اله الا الله اخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر
 قال أنا أبو بكر محمد بن المنذر الجارودي قال ثنا عبد الله بن مهران القاسبي قال ثنا حفص بن
 عمر العدني قال ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
 اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا قَوْلُ سَيِّدِكُمُ الْقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله عز وجل قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَالَ مَنْ
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله جل وعلا وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقول موسى عليه السلام لفرعون هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وقوله تبارك وتعالى وَالزَّاهِمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا عَلَى شَهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله تعالى إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ
 الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله جل وعلا قُولُوا حِطَّةٌ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقول
 لوط عليه السلام لقومه أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ قَالَ لَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وقوله رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وقوله عز وجل لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى الَّذِينَ
 قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحُسْنَى الْجَنَّةُ وَبِإِذْنِهِ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاخْبِرْنَا أَبُو زَكْرِيَا
 بْنُ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَافِيُّ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 صَالِحٍ عَنْ مَعُودِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَالْأَقْرَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَتَقَاتُلُونَهُمْ عَلَيْهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمَ الْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ هُوَ التَّكْذِيبُ وَهُوَ تَكْذِيبُ الْمُنْكَرِ فِي قَوْلِهِ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْكَلِمَةُ قَالَ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّفَاةُ وَهِيَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَفِي قَوْلِهِ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَبِإِذْنِهِ يَقُولُ
 لِلَّذِينَ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَنَّةُ وَفِي قَوْلِهِ لَهُ دُعَاةُ الْحَقِّ يَقُولُ شَهَادَةُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ أَنْ اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ يَقُولُ شَهَادَةُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ الْعَهْدُ
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُبْرَأُ مِنَ الْهَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَلَا يُرْجَوُ إِلَّا اللَّهُ وَفِي
 قَوْلِهِ وَلَا تَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى يَقُولُ لَئِنْ ارْتَضَاهُمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي

قوله من جاء بالحسنة فله خير مما ينطقون من جاء بلا اله الا الله فمنها وصل اليه الكثير
ومن جاء بالسنة وهو الشرك فكبت وجوههم في النار وقوله الذي جاء بالصديق
يقول جاء بلا اله الا الله وصدق به يعني برسوله اولئك هم المتقون يقول اتقوا
الشرك وفي قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الا من اذن له الرب شهادة
ان لا اله الا الله وهي منتهى الصواب وفي قوله مثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا
الله كشجرة طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
وقر عها في السماء يقول يرفع بها عمل المؤمن الى السماء ثم قال ومثل كلمة خبيثة يقول الشرك
كشجرة خبيثة يعني الكافر اجتنبت من فوق الارض ما لها من قرار يقول الشرك ليس له
اصل ياخذ به الكافر ولا برهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطن قال ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا علي بن حرب قال ثنا ابو داود
قال ثنا سفيان عن حميد عن مجاهد في قوله عز وجل واسمع عنيكم نعمة عظيمة وباطنة قال لا اله الا الله
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطن ببغداد قال نا ابو سهل بن زياد القطن قال ثنا الحسن بن عباس
الرازي قال ثنا محمد بن ابان قال ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصغاني عن محمد بن سعيد بن زمانه
عن ابيه قال قال رجل لوهب بن منبه ليس من صفات الجنة لا اله الا الله قال بل يا ابن اخ ولكن ليس من صفات
الاوله انسان فمن جاء باسائه فحمله من لا يفتح له اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قال نا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنار قال نا يونس بن محمد
قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا
الله والتوحيد لا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعالمهم يرجعون قال يتوبون او
يذكرون جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل وفي اثبات اسمائه اثبات
صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
عالم فقد وصف بزيادة صفة هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة صفة
هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
حيي فقد وصف بزيادة صفة هي الحياة اذ لولا هذه المعاني لا تقصر في اسمائه على ما ينبغي
عن وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاته وهي ما

صفات الله قسمان

استحقه فيما لم يزل ولا يزال والأخر صفات فعله وهي ما استحقه فيما لا يزال ودون الزل
 فلا يجوز وصفه إلا بما دل عليه كتاب الله تعالى أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو أجمع
 عليه سلف هذه الأمة ثم منه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياسة والقدرة والعلم
 والارادة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكما الخلق والرزق والأحياء
 والأمانة والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طريق إثباته ورود خبر
 الصادق به فقط كالوجه واليدين والعين في صفات ذاته وكما الاستواء على العرش
 والأتيان والنجى والنزول ونحو ذلك من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر
 بها على وجه لا يوجب للتبنييم ونعتقد في صفات ذاته أنها لم تزل موجودة بذاته ولا تزال موجودة
 ولا نقول فيها أنها هوى ولا غير ولا هو هي ولا غيرها والله تعالى أسماء وصفات يستحقها بذاته إلا
 أنها زيادة صفة على الذات كوصفنا إياه بأنه الله عز وجل مجيد جليل عظيم ملك جبار متكبر شئ
 قديم والاسم المسمى فيها واحد ونعتقد في صفات فعله أنها بائنة عنه سبحانه واليتحاج
 في فعله إلى مباشرة إمام آخره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ومنه في إثبات صفات
 الله تعالى ذكره إلى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وإجماع سلف هذه الأمة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الأصول من
 أهل السنة والجماعة ولم يتبحر في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من جهة الأسناد
 والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضله ورحمته **باب ما**
جاء في ثبوت صفة الحياة قال الله عز وجل **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
 وقال جل وعلا **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال جل جلاله **هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
 قال تبارك وتعالى **وَكُلٌّ عَلَىٰ آلِهِ يَوْمَ يَأْتُ الْيَوْمُ** وقال جل جلاله **وَعَنَتِ**
الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله بن
 يعقوب قال ثنا محمد بن النضر الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
 قال حدثني أبي قال ثنا حسين المعلم وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد الحسين
 بن علي قال ثنا محمد بن اسحق بن إبراهيم قال ثنا أبو يعقوب قال ثنا أبو معمر قال ثنا حسين قال
 حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ اسْمُكَ وَبِكَ أَمْنُكَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنِيتُ

عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضي الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل به كرب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن
القاسم بن عبد الرحمن عن اميه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا مع ارساله اصح اخبارنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمان قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعد
بن سعيد قال حدثني ابو بكر اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كرتني امر الا تمثل لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ وكدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن
والكره تكبيراً هكذا اجاء منقطعاً واخبرنا ابو الحسين قال انا ابو علي قال ثنا ابن ابي الدنيا
قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن مريح عن جوير
الضبي قال قال دعاء موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حين ودعاه لكره بكنك وتكون وانت حي لا تموت تمام العيون و
تنكدر النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو نصر بن قتادة
قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعي قال انا جعفر بن محمد المستفاض الفريابي قال
ثنا محمد بن عبد الله بن علي قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن احمد بن اسحق
الفقيه اماره قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهراني قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فهاها
الله عز وجل منه وذكر الحديث بطوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذري
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت على اهلي الا خيراً وقد ذكرنا
رجلاً ما علمت عليه الا خيراً وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله
عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد رضي الله عنه وكان

اصح ما رواه ابو بكر بن اسحق
الشدقة

العلم

سيد الخرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن أحملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال كذبت لعمر الله
لمنقلته وإنك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن أبي الربيع الزهراني وفيه أن سعد بن عبادَةَ وأسيد بن حضير رضي الله عنهما
اقسمَا بحياة الله تعالى وبقائه حيث قال لعمر الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في اثبات صفة العلم قال الله عز وجل وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَهُمْ آيَاتُهُ فَيَعْلَمُوهُ بتعليمه
وقال جل وعلا قُلْ نَارُ الْإِبْرِيمِ سُورَةُ قُتِلَ مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَهَلْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ وقال جل جلاله لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَذَلِكَ حِينَ
قَالُوا الرُّسُولُ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَاتْرَلِ اللَّهَ عَنْ
وَجَلَّ لِكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
وقال تبارك وتعالى إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامٍهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وقال تعالى فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ
فَلَنَقْضَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِهِ مَا كُنَّا غَائِبِينَ وقال جلَّتْ عِظَمُهُ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَالَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ فِيمَا يَقُولُهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
وقال جلَّتْ قُدْرَتُهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
لَتَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَيَّ عِلْمِهِ قَدْ أَحَاطَ بِالْمَعْلُومَاتِ
كلها وقال عز وجل إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْأَسَدُ
أَبُو سَحْبٍ الْأَسْفَرَايْنِي يَقُولُ مِنْ أَسَامِي صِفَاتِ الذَّاتِ مَا هُوَ لِلْعِلْمِ مِنْهَا الْعِلْمُ وَمَعْنَاهُ تَعْلِيمُ
جميع المعلومات ومنها الخبير ويختص بان يعلم ما يكون قبل ان يكون ومنها الحكيم ويختص
بان يعلم دقائق الاوصاف ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر ومعناه
انه لا يغيب منه شيء ومنها الحافظ ويختص بانه لا ينسى ما علم ومنها المحصي ويختص
بانه لا تشغله الكثرة عن العلم مثل ضوء النور واشتداد الريح وتساقط الاوراق فيعلم
عند ذلك عدد اجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي يخلق وقد قال جل وعلا

العاقل انك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا تأخذ في بما نسيت ولا ترهقني من
 امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
 وجاء عصفور فوقع على حزن السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
 على وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
 فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بصرا غلاما يلعب مع الصبيان فاخذا الخضر براسه
 فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا لكره
 قال له اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك
 عن شئ بعد هذا فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اتيا اهل
 قرية استطاعا اهلها فابوا ان يضيئوهما فوجدا فيها جدارا يريدا ان ينقصا فاقامه
 قال ما يلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا اقامه فقال موسى قوم اتيناهم لميطعمونا
 ولم يضيئونا لو شئت لا اتخذت عليهم اجرا قال هذا افران بيني وبينك سايبك بتاويل
 ملكي تستطعم عليهم صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا من موسى كان صبرا
 حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبيرة كان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكان
 اماهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
 مؤمنين رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناسخ والسحق
 بن راهويه وغيرهما عن سفين بن عيينة اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديبي قال
 انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى في معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص علمي عليك
 من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا له وجهان احدهما ان
 نقر العصفور ليس بناقص للبحر فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل
 ولا عيب فينا غير ان سيوفنا بهن قلول من قراع الكتائب اى ليس فينا عيب
 وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلا ما اى لا يسمعون فيها لغوا البتة
 والاخر ان قد راخذناه جميعا من العلم اذا اعتبر بعلم الله عز وجل الذي لحاظ بكل شئ لا يعلم
 من علمه معلوماته في المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا
 يدرك قدره فكذلك القدر الذي علمناه الله تعالى في النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا
 القدر اليسير من هذا البحر والله ولي التوفيق قلت قد رواه حبيب بن ابى ثابت عن سعيد

بن جبير مينا الا انه وقفه على ابن عباس رضى الله عنهما اخبرنا ابا عبد الله الخ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال
 انا على بن مسهر قال انا الا عمش عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال بينما موسى يخاطب الخضر والخضر يقول لست بنى اسرائيل
 فقد اوتيت من العلم ما كنتنى به وموسى يقول له انى قد امرت باتباعك والخضر يقول
 انك لست تطيع معي صبرا قال فينسا هو يخاطبه اذ جاء عصفور فوقع على شاطئ البحر
 فنقر منه نفرة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
 البحر قال نعم قال ما اصبنا انا وانت من العلم فى علم الله عز وجل الا منزلة ما اصاب هذا
 الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكعبى قال ثنا محمد
 بن ايوب قال ثنا الفغنى حم واخبرنا ابو الحسين على بن احمد بن عبدان قال انا احمد
 بن عبيد الصفر قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا الفغنى عن عبد الرحمن بن ابى
 الموال عن محمد بن المنذر عن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 فى الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذ اقم احدكم بالا امر فليركم ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
 العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
 هذا الامر يسيمه بعينه الذى يريد خير الى فى دينى ومعاشى ومعادى وعاقبة امورى فاقدره لى
 ويسره لى وبارك لى فيه اللهم وان كنت تعلمه شر الى مثل الاول فاصرفه عني واصرفه عنه
 واقدر لى الخير حيث كان ثم رضى به او قال فى عاجل مرى واجله رواه البخارى فى الصحيح
 عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابى الموال واخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
 الصيدى الا قال انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازى قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال حدثني اسبغ
 قال حدثني ابن ابى ليلى عن فضيل بن عمر عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار الله عز وجل فى الامر يريد ان
 يصغه يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا الى فخير بيني

من الاستخارة

وخير الى في معيشتي وخير الى فيما ينبغي فيه الخير فخر لي في عاقبته ويسر لي ثم بارك لي فيه
 وان كان غير ذلك خيرا فاقض لي الخير حيث كان ورضني بقضائك واخبرنا ابو نصر بن
 قتادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو بكر احمد بن داود السمعاني قال ثنا الحسن بن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثنا عمران بن محمد عن ابيه عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 اذا اراد احدنا امر ان يقول فذكر الحديث بنحوه الا انه قال وخير الى في عاقبتي فيسره لي
 وزاد في اخره يا ارحم الراحمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا حمزة بن العباس العقبى قال
 ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديري عا قولي قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا يحيى بن ايمان عن مسعر
 عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة يقول اذ هم احدكم بامر فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر
 بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن
 اسحق قال انا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن عطية بن السائب
 ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر يوم صلاة فاجز فيها فقال بعض القوم لقد خففت او كلمة نحوها فقال
 لقد دعوت بدعوات سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار اتبعه
 رجل وهو ابى فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به فقال اللهم بعلمك الغيب وقد ترك على الخلق
 اخيئي ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اسألك خشيتك في الغيب
 والشهادة واسألك كلمة الحكم في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر والغنا واسألك
 نعيما لا يبدي وقرعة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضا واسألك برد العيش بعد الموت واسألك
 لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة اليمان
 واجعلنا هداة مهتدين اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
 قال ثنا ابو بكر بن محمد بن جعفر بن الزبير قال قرأ عليه قال ثنا علي بن عاصم قال انا عطاء بن السائب
 عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عدوما احضو عليه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلقى بعضها بعضا ايهم يسبق اليها
 فيكتبها فقالت الملائكة يا رب كيف نكتبها قال فقال عز وجل اكتبوها كما قال عبدى اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال انا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا العباس بن الوليد يعني ابن مزيك قال أخبرني أبي
 قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو والشيباني قال ثنا عبد الله
 بن فيروز الدلي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثا
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم
 ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء اهتدى ومن أخطأه ضل
 فلذلك أقول جفت القلوب على علم الله قلت يريد بقوله من نوره من نور خلقه قال الله تعالى
 وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بابويه المزكي قال أنا أبو بكر
 محمد بن المروصل بن الحسين بن عيسى قال ثنا الفضل يعني بن محمد بن المسيب الشعمري
 قال حدثنا أبو صاتم قال حدثني معوية بن صالح عن أبي جابر عن يزيد عن جيسرة أنه قال
 سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت أبا القاسم صلى الله
 عليه وسلم ما سمعته يكتفيه قبلها ولا بعدها يقول أن الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم اني
 باعث بعدك أمة أن أصابهم ما يحبون حردا وشكرا ولو أن أصابهم ما يكرهون احتسبوا
 وصبروا ولا حول ولا قوة الا بالله وكيف يكون هذا لهم والحمد لله اعطيتهم من حلمي وعلمي
 أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضائي قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا محمد
 بن اسمعيل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال أنا الحسن بن يحيى الخثعمي عن صدقة المدائني
 عن هشام الكنانى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
 الصلوة والسلام عز به تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه وإن من عبادي المؤمنين من
 لا يصلح له الا الغناء ولو افترقته أفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح له
 الا الفقر ولو بسطت له أفسده ذلك وإن من عبادي من يريد الباب من العبادة فأكفه
 عنه لئلا يدخله العجب فيفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح له إيمانه
 الا الصحة لو أسقمته لافسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح
 إيمانه الا السقم لو صححته لافسده ذلك إلى أن أدبر عبادي يعلم بقلوبهم أني بهم عليهم خير
 أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عمر بن حفص بن عمر
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثنى العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله

محمد بن يعقوب
 بن الحسين
 بن عيسى
 بن محمد بن الحسين
 بن عيسى

عليه وسلم فانيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان ذي القدر والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه قال وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا خالد الواسطي قال ثنا مطر عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وسمع كرتيه السموات والارض قال علمه وقال غيره عن جعفر عن سعيد بن جبير من قوله اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصله الله على علم يقول ااصله الله في سابق علمه وقال في قوله تعالى يعلم السر اخفى يعلم ما أسر آدم في نفسه وما خفى على ابن آدم مما هو فاعلمه قبل ان يعلمه فانه يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علم واحد اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمر قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زائدة القرافي قوله عز وجل وما كان له عليهم من سلطان اى يضلهم به حجة الا انا سلطنا عليهم لنعلم من يومنا بالخرة قال فان قال قائل ان الله امرهم بتسليط ابليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا في القرآن كثير قال الله عز وجل وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْمُجَاهِدِينَ وَالصَّابِرِينَ بغير ابتلاء ففيه وجهان احدهما ان العرب تشترط للجاهل ذاكلمة شبه هذا شرطا تستدعي الى انفسها وهي عالمة ومخرج الكلام كانه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول القائل النار تحرق الخطب فيقول الجاهل بل الخطب يحرق النار فيقول لعالم سناتي بخطب ونار لنعلم ايهاياكل صاحبه او قال ايها يحرق صاحبه وهو عالم فهذا وجيبين والوجه الاخر ان يقول وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ معناه حتى نعلم عندكم فكان الفعل لهم في الاصل ومثله ما يدلك عليه قوله وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيدوه وهو اهون عليكم عندكم يا كفرة ولم يقل عندكم وذلك معناه ومثله ذق انك انت الغرير الكريم اى عند نفسك اذ كنت تقوله في دنياك ومثله قال الله لعيسى ا انت قلت للناس وهو يعلم ما يقول وما يجيبه فرد عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته

فكما صلح ان يسأل عما يعلم وليتمس من عبده ونبية الجواب فذل لك يشترط ما يعلم من
 فعل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المرني عن الشافعي رضي الله عنه في قوله
 تعالى وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ يَقُولُ إِلَّا لِنَعْلَمَ أَنْ قَدْ
 عِلِمْتُمْ مِنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ وَعِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ قَبْلَ اتِّبَاعِهِمْ وَبَعْدَهُ سَوَاءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَّا
 لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ بِوُقُوعِ الْإِتِّبَاعِ مِنْهُ كَمَا عَلِمْنَا قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّبِعُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ
 الْحَافِظِ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ
 قَالَ ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ ثَنَا اسْرَئِيلُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ قَالَ يَكُونُ هَذَا أَعْلَمَ مِنْ هَذَا وَيَكُونُ هَذَا أَعْلَمَ
 مِنْ هَذَا وَاللَّهُ فَوْقَ كُلِّ عَالِمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ
 قَالَ ثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ زَهْدٍ الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ثَنَا مَكِّي بْنُ أَبِي هَيْمٍ قَالَ ثَنَا خَالِدُ الْحِزَّازِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ قَالَ ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ النَّاسِ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ أَعْلَمَ **ذِكْرُ الْأَسْتَاذِ**
 أَبُو نَصْرِ بْنِ عَبْدِ رَاحِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَا لِنَقُولَنَّ اللَّهُ ذُو عِلْمٍ عَلَى التَّكْوِينِ وَنَمَا نَقُولَنَّ أَنَّهُ ذُو الْعِلْمِ عَلَى التَّعْرِيفِ
 نَقُولَنَّ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَلَى التَّعْرِيفِ وَالنَّقُولَنَّ وَجَلَالُ الْكِرَامِ عَلَى التَّكْوِينِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَالِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ جَعْفَرٍ بَغْدَادِي قَالَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مِجْلِبٍ عَنْ عِيَّاشٍ قَالَ ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ ثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ
 قَالَ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَعْلَمُ السِّرَّ وَخَفِي
 قَالَ يَعْلَمُ السِّرَّ فِي نَفْسِكَ وَيَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ غَدًا أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرَنِيُّ بَغْدَادِي قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ
 بْنُ سَلْمَانَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ ثَنَا عَمِّي قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِدْرِيسَ
 قَالَ ثَنَا عَزِيزٌ أَسْأَلَ رَبَّهُ عَنِ الْقَدْرِ فَقَالَ سَأَلْتَنِي عَنْ عِلْمِي فَقَوْلِي أَنِّي لَا أَسْمِيكَ فِي
الْأَنْبِيَاءِ بَابُ مَا جَاءَ فِي اثْبَاتِ صِفَةِ الْقَدْرِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قُلْ هُوَ
 الْقَادِرُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ يَسَوِيَّ بَنَانَهُ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنَّا عَلَى أَنْ
 نُزِيلِكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ وَكَانَ الْأَسْتَاذُ أَبُو إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ مِنْ أَسْمَاءِ صِفَاتِ الْقَدْرِ
 مَا يَعُودُ إِلَى الْقَدْرِ مِنْهَا الْقَاهِرُ وَمَعْنَاهُ الْغَالِبُ وَمِنْهَا الْفَهَّارُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يُقْصَدُ
 إِلَّا وَغَيْبٌ وَمِنْهَا الْقَوِيُّ وَمَعْنَاهُ الْمُتَمَكِّنُ مِنْ كُلِّ مَرَادٍ وَمِنْهَا الْمُقْتَدِرُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَبُورُ
 شَيْءٌ عَنِ الْمَرَادِ وَمِنْهَا الْقَادِرُ وَمَعْنَاهُ اثْبَاتُ الْقَدْرِ وَمِنْهَا ذُو الْقُوَّةِ الْمُتَيْنِ وَمَعْنَاهُ نَفْيُ
 النِّهَايَةِ فِي الْقَدْرِ وَتَقْيِيمُ الْمَقْدُورَاتِ وَرَوَى فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ الْغَالِبُ وَمَعْنَاهُ بَيِّنَةٌ عَلَى الْبَرِيدِ

ولا يكره على ما يروى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
 ثنا أحمد بن عثمان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
 بن المنكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عمل
 أمري وأجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي في ديني و
 معاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه وجعل لي الخير
 حيث كان ثم ارضني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطير قال ثنا محمد بن عمران
 بن أبي ليلى قال ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة إذا أراد أحدنا
 الأمر ان يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
 بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن سلمة رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن ان يقول
 إذا أراد أحدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكر الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الإسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن مصعب
 بن شريك عن خبره عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 أحمد هو الخزاز قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حطة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
 أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص

الشقي انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اُسِم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالَم من جسدي وقل بسم الله ثلاثا
 وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحذر رواه مسلم في الصحيح عن جريرة
 اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال انا ابو سعمل بن
 زياد القطان قال ثنا اسحق بن الحسن الحزني قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا
 عطاء بن السائب عن ابيه قال سمع ابا عبد الله عمار بن ياسر رضي الله عنه صلاة فحفت فيها فلما
 انصرف انصرف مع رجل وهو ابني فسأله فقال اني دعوت بدعوات سمعت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بعلم الغيب وقدرتك على الخلق احيني واكن
 الحياة خيرا لي وتوفني اذا كنت الوفاة خيرا لي واسألك خشيتك في الغيب والشهادة و
 اسألك كلمة الحكم في الرضا والغضب اسألك القصد في الفقر والغنا واسألك برزء العيش
 بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة
 مضلة اللهم زيننا برزء الايمان وجعلنا هداة مهتدين اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن
 قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور قال انا محمد بن يحيى بن سليمان
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن عتي عن ابيه عن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابقيت مسيا
 وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
 فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال فذكر الحديث بطوله قال فيه سبحان ذي القدرة والكرم اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن موية النيسابوري قال حدثنا محمد بن مسلم بن
 وانه قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو بن ابي قيس عن منصور عن موسى
 بن السيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم كل من ذنب الا من عافيته
 فاستغفرني اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له بقدرتي ولا
 ابالي وكل من ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكل من فقير الا من
 اغنيته فاسئلوني اغنكم فلان اولكم واخركم وطيبكم وباسكم وحكمكم وميتكم اجتمعوا
 في صعيد واحد فسألني كل سائل فابلغت امته فاعطيته ثم ينقص ملكي الاكوال واحدكم

فائدة عظيمة

٩٤

والله اعلم
بما في الصدور

من

مر على شفة البحر فز فيه ابرة ثم تزعها ذلك بالي جواد ماجدا فعل ما اشاء عطائي كلام وعذابي كلام
 وانما قولي لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
 رضى الله عنه ولذكر القدره فيه شاهد من حديث آخر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
 العلوي قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النضرى قال ثنا احمد بن الزهرى قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن
 ايان قال حدثني ابي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله عز وجل من علم منكم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم
 يشرك بى شيئا اخبرنا ابو احمد الحسين بن علوسا الرضا بادي بها قال ثنا ابو محمد عبد الله بن
 ابراهيم بن ماسي قال ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثني يحيى بن عبد الله بن
 الفضل الحراني قال ثنا ايوب بن نهيث الحلبي الزهرى قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عمر
 رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذى تواضع كل
 شىء لعظمته والحمد لله الذى ذل كل شىء لعزته والحمد لله الذى خضع كل شىء لمملكه والحمد لله
 الذى استسلم كل شىء لقدرته فقالها يطلب بها ما عنده كتب الله تعالى له اربعة آلاف
 ملك يستغفر له الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبغى عن ابي شعيب فقال فى الحديث
 كتب الله تعالى له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة تفرد به يحيى بن عبد الله وليس
 بالقوى وله شاهدان موقوفان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو الحسن طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا ابي قال اخبرني السيرى عن عكرمة بن جندب
 عن الامام عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال من قال الحمد لله الذى تواضع كل شىء لعظمته
 والحمد لله الذى ذل كل شىء لعزته والحمد لله الذى استسلم كل شىء لقدرته والحمد لله الذى خضع كل
 شىء لمملكه كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة ومحى عنه بها ثمانين الف سيئة ورفع
 له بها ثمانين الف درجة واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال
 ثنا هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن حسان قال حدثني
 المدنيان صفية بنت علقمة ووعينة بنت عليبة ان قيلة كانت اذا اخذت حظها من
 المصنوع قالت بسم الله واتوكل على الله ووضعت جنبى لربى واستغفرت لذنبى فقول هذا
 مرارا ثم تقرأ من سورة البقرة عشر ايات ثم يقرأ آية الكرسي وتقول عوذ بالله وبكلماته
 العظامات الالاقى لا يجاوزهن برولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها و

شروا ينزل في الارض وشروا يخرج منها ومن شروا في الليل الاطراقا بطرق نجح امنت بالله
 واعتصمت بالله الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شئ والحمد لله الذي ذل لعزته كل شئ
 والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شئ والحمد لله الذي خضع لملكه كل شئ اللهم اني اسألك بمعا
 العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبجدة الاعلى واسمك الاكبر وكلما تاتك التامات
 الا التي لا تجاوزهن بولا فاجران تنظر اليها نظرة محومة لا تدع لنا ذنبا الا غفرتة ولا فقرا الا
 جبرته ولا عدوا الا اهلكته ولا ديننا الا قضيتة ولا عريانا الا كسوته ولا امرنا فيه صلاح
 من الدنيا والاخرة الا اعطيناه يارحم امنت بالله واعتصمت به ثم نقول سبحان الله ثلاثا
 وثلاثين ثم نقول الله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم نقول الله اربعا وثلاثين ثم نقول له يا باني ان هذه
 راس المائة واني حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انبته الله تستخذه فقال
 صلى الله عليه وسلم الا ادلك على خير من الخادم فقالت بلى فامر بها هذه المائة باب
 صاحبها في اثبات صفة القوة وهي لقد ركة قال الله عز وجل اُولَئِكَ يَرْوُونَ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ امْتَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
 الْمَتِينِ وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اِنِّي اَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ اخبرنا
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابراهيم
 بن دنوقا قال ثنا عبد الله بن صالح الجعفي قال ثنا اسرائيل بن يونس ح واخبرنا ابو علي
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد
 قال ثنا اسرائيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اقرعني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اِنِّي اَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ قلت وقال الله عز وجل
 وَالسَّمَاءُ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ يَعْنِي بِقُوَّةِ اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله بائيد قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قالنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي قال ثنا ادم
 بن ابي اياس قال ثنا ورقاع بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله عز وجل وَالسَّمَاءُ بَنَيْنَاهَا
 بِأَيْدٍ قال يعني بقوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال
 ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابراهيم قال ثنا

اثبات القوة وهي القوة

خالد الحذاء عن رجل عن ابي العالية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده بالليل مراراً يسجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته باب ما جاء في اثبات العزة لله عز وجل قال الله عز وجل وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وقال جل وعلا وَكَانَ اللَّهُ تَوَّابًا عَزِيزًا وقال تعالى وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وقال جل جلاله أَيْتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وقال جنت عظمتها خبرنا عن ابليس فِعْزَتِكَ لَا تُغْوِيهِمْ أَجْمَعِينَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ تَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ قَالَ تَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ تَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ تَنَا مَعْبُدُ بْنُ هَزَالٍ الْعَنْزِيُّ قَالَ لَطَفْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ فِي دُخُولِهِمْ عَلَيْهِ وَسُؤَالِهِمْ بِأَيِّ حَدِيثٍ لَشَفَاعَةٍ ثُمَّ دَخَلَهُمْ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ الْحَسَنُ لَقَدْ حَدَّثَنِي مِنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً وَلَقَدْ تَرَكْتُ شَيْئًا مَا نَدْرِي أَسَى أَوْ كَرِهَ أَنْ يَحْدِثَكُمْ فَتَنْكَلُمُوا قُلْنَا وَمَا هُوَ قَالَ حَدَّثَنَا كَمَا حَدَّثَكُمْ قَالَ ثُمَّ أَقُومُ فِي الرَّابِعَةِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْمَدُ بِتِلْكَ الْحَمْدِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تَعْطُ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَاقُولْ أَتَذُنُ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقَالُ لَيْسَ ذَلِكَ أَوَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَعِزَّتِي وَكِبَرِيَّائِي وَعَظَمَتِي أَخْرَجَ مِنْهُمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ تَنَا أَبُو الْحَافِظُ قَالَ تَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ رَجِيمٍ قَالَ أَنَا أَبُو مَعْرٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ تَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ بَرِيدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ اسَلَمْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَيُّ وَالْأَنَسُ يَمُوتُونَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي مَعْرٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ عَنْ أَبِي مَعْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْذِبَارِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ تَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ تَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقُفَيْبِيُّ عَنْ مُلْكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَصِيفَةَ قَالَ نَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَافِعَ بْنَ جَبْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَثْمَانُ وَنِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يَهْلِكُنِي قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَحْ بِمِثْلِكَ

سبع مرات وقل أعوذ بفرقة الله وقدرته من شر ما أجد قاتل فعلت ذلك فاذهب الله
 ما كان بي فلم أزل أهربه أهلي وغيرهم وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف قال أنا أبو بكر
 محمد بن الحسين القطان قال أنا إبراهيم بن الخثعم البغدادي قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال
 ثنا زهير بن محمد بن يزيد بن حصيفة عن عوف بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
 أبي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني وجع قد كاد
 أن يسلطوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
 أعوذ بفرقة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات فعلت ذلك فشفاني الله عز وجل
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر أحمد بن جعفر القاطن قال ثنا عبد الله بن
 أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب عليه السلام يقبل
 عريا ناخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فناده ربه يا أيوب لو اكن
 أغنيبتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا أغنياني عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن
 أسحق بن نصر عن عبد الرزاق أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الكوفي قال أنا الحسين
 بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا اسمعيل بن أبي الخثر قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن
 سهل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أن رسول
 صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل يخالف الله تعالى وجهه عن النار قبل
 الجنة ومثل له شجرة استظل فيها قال أي رب قد مني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله
 عز وجل له هل عسيت أن فعلت أن تسأل غيري قال لا وعزتك فيقدم الله تعالى إليها
 مثل له شجرة ذات ظل وثم فقال أي رب قد مني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وأكل من
 ثمرها قال الله هل عسيت أن أعطيتك ذلك إن تسألني غيره قال لا وعزتك فيقدم الله
 إليها فيمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثم رواه فيقول أي رب قد مني إلى هذه الشجرة أكون
 في ظلها وأكل من ثمرها واشرب من ماءها فيقول الله عز وجل هل عسيت أن فعلت أن تسألني
 غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيري فيقدم الله تعالى إليها فيرسله باب الجنة فيقول
 أي رب قد مني إلى الجنة فأكون بها في الجنة فانظر إليها فيقدم الله عز وجل إليها فيرى
 أهل الجنة وما فيها فيقول أي رب أدخلني الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا فيقول الله عز وجل ثمّ فيذكره الله عز وجل سل من كذا أو كذا حتى إذا انقطع
به إلهاماني قال الله عز وجل هولك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجته
من الحور العين فيقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيا نالك قال فيقول ما أعطى
أحد مثل ما أعطيت قال وأدنى أهل النار عذاباً من يتعل فعلى من يعنى من نار يغاد وأغ
من حرارة نعليه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله قال أنا الحسن بن
سفيان قال ثنا أبو بكر بن شيبه ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قال أنا يحيى بن أبي بكر بإسناد
ومنه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه وأخرجه من حديث عطية بن يزيد
الليثي عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين
علي بن محمد المقرئ قال أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الأسفراييني قال ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا سمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام
فأرسله إلى الجنة فقال أنظر إليها وما أعددت لأهلها فرجع فقال وعزتك لا يسمع بها أحد
دخلها فحفت بالكأرة فقال رجع إليها فأنظر إليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها
أحد ثم أرسله إلى النار فقال أذهب إلى النار فأنظر إليها وما أعددت لأهلها فرجع وقال
وعزتك لا يدخلها أحد يسمع بها فحفت بالشهوات فقال عد إليها فأنظر إليها فرجع فقال
وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
القطان ببغداد قال أنا أبو سهل بن زياد القطان قال ثنا محمد بن الحسين الحسيني قال ثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو إسحق عن أبي مسلم الأغر أنه حدثه
عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل العزأزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيها عذبتة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد
بن يوسف عن عمر بن حفص وقال أزاره رداءة قلت وإنما أراد بهذا أنهم أصفقار له
يقال أترقران بالصلاح وأتردى بالورع على معنى أنه انصف بهم والله أعلم أخبرنا علي بن
أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفاق قال ثنا إبراهيم بن اسحق قال ثنا أحمد بن يوسف قال
ثنا زهير قال ثنا سعد الطائي عن أبي مدلة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة

الحقني
وتمديد الامر
المعبر
الجليلة
الحضرة

المظلوم تحمل على الغمام ويفتح له أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزني الانصرتك ولو
 بعد حين **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا
 ابن لهيعة عن رابع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الشيطان قال وعزتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت رواحهم يعني في لباسهم قال
 الرب عز وجل وعزني وجلالي وارتفاع مكاني لا يزال غفر لهم ما استغفروا **أخبرنا** أبو نصر بن قتادة قال أنا
 أبو علي الوفا قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن قتيبة الجرشى قال نا الفضل
 بن الأثر الكلابي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على
 أصحابه يوم فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قالوا قال عز وجل
 وعزني أيعلمها عبد لوقتها إلا دخلته الجنة ومن صلى خيرة قمتها ان شئت ربه ته وان شئت عنده
أخبرنا الشريف أبو الفتح قال نا عبد الرحمن بن أبي شريح قال نا أبو القاسم البغوي قال نا شيبان قال نا سليمان
 بن المغيرة عن حميد بن هلال قال حدثني مولا أبو مسعود قال دخل أبو مسعود على حديفة رضي
 الله عنهما فقال أعهد إلي فقال له أليأتك اليقين قال بلى وعزة ربي قال فاعلم ان الضلالة
 حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكرون ان تنكروا ما كنت تعرف وإياك والتلون فان دين الله
 واحد قلت العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فعنها يرجع الى صفة القدرة وكذلك
 ان كانت بمعنى الغلبة فعنها يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نفاسة القدرة فانه يرجع الى
 استحقاق الذات تلك العزة باب ما جاء في الجلال والجلال والجلال والجلال
والعظمة والمجد وهذه صفات يستحقها بذاته قال الله عز وجل
 وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل وعلا تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وقال تعالى الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ وقال جل جلاله
 عَظِيمُهُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جل جلاله قَدَرْتَهُ نَسِيتُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وقال تبارك وتعالى
 إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا أحمد بن صالح بن هان قال نا الحسن بن الفضل
 البجلي قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي عن الحسن البصري
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم
 أعود الرابعة فاحمد بتمام الحمد ثم أخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل لي سمع لك
 واشفع تشفع فاقول يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله أكبر فيقول وعزني وجلالي وعظمتي

الأخرين منها من قال لا إله إلا الله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم
عن سعيد بن منصور عن حماد الزاهي قال في الحديث وعزتي وكبريائي وعظمتي كما سبوت
ذكره أخيراً أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن
عبد الملك بن مروان قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا عاصم عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة إلا قد رمايقول اللهم أنت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام أخرجه مسلم في صحيحه عن أبيه أخرجه عن عاصم
الأحول وخالد الحذاء وأخرجه أيضاً عن عبد الله بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
سئلوا أخيراً علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أبو

ثنا المقرئ أبي حمزة قال سئل عن ما حفص بن عمر قال ثنا أبي عن سليمان بن
الورد عن ثمانية عن الجراح عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه مر برجل وهو يقول اللهم أني أسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسأله العافية ومر برجل
وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استغيب لك ومر برجل يقول اللهم أني أسألك تمام
النعمة فقال أتدري ما تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها أرجوها الخبير قال فان تمام النعمة
الفوز من النار ودخول الجنة أخيراً أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي قال ثنا خلف بن خزيمة
عن حفص بن أخي النضر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حلقه ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم أني أسألك بأن
الله الحي لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا
سئل به أعطى أخيراً أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
بن يعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت داود الطفاوي يحدث عن أبي مسلم الجلي
عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول قد برصاة الغداة أو في
دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أنك أنت الرب وحده لا شريك لك اللهم ربنا
ورب كل شيء أنا شهيد أنك أنت عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أنك العباد
كلهم إخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة

ذوالجلال والاکرام اسمع واستجب الله اکبر الاکبر الله نور السموات والارض الله اکبر الاکبر
 حسبى الله ونعم الوکیل الله اکبر الاکبر **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن ابی المعروف الفقيه قال ثنا
 أبو سهل بشر بن احمد قال ثنا داود بن المحسن البیهقي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر عن ابی الحباب سعيد بن يسار عن ابی هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة اين المتحابون
 بجلالي اليوم اظههم في ظلي يوم الاطل الاظلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **أخبرنا**
 أبو صادق العطار ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال أنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو عن محسن بن علي
 الفهري عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل أحدكم ربه
 مسألة فترت الاستجابة فليقل الحمد لله الذي بعثه وجلاله تتم الصالحات ومن ابطأ عنه من
 ذلك شئ فليقل الحمد لله على كل حال **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن
 محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابی بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابی
 عيسى الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن اخيه او عن ابيه عن النعمان بن بشير رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يذكرون من جلال الله وتهليله وتكبيره وتسبيحه تعطفون
 حول لعرش لمن دوى كدوى النخل يذكرون بصاحبهم فما يحب احدهم ان يكون له عند الله
 ثقل مذكر يذكر **أخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا احمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة اليمر بآية رحمة الوقت فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم
 ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر
 قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عملن ثم قرأ سورة سورة **أخبرنا** أبو علي
 الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا أبو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد
 قالنا ثنا شعبه **أخبرنا** أبو الحسن المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال أنا عمرو بن مرزوق قال أنا شعبه عن عمرو بن مرة عن ابی حمزة مولى الانصار
 عن رجل من بني عيسى عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

الاجابة

الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وذكر الحديث
 لفظ حديث الروذباري وفي رواية المقرئ أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل
 فلما كبر قال الله أكبر ذوالملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
 قال أنا أبو عبيد الله محمد بن عبد الله الصفار قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي قال ثنا أبو نعيم
 قال ثنا عبادة بن مسلم قال حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه كان جالسا
 مع ابن عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يمسى
 وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا أو حتى مات اللهم أني أسالك العافية في الدنيا و
 والآخرة اللهم أني أسالك العفو والعافية في ديني وأهلي وأهلي اللهم استر عوراتي وأمن
 روعاتي اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي أعوذ
 بجزئك أن اغتال من تحتني قال جبير وهو الخسف قال عبادة فلا أدري قول النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا أو قول جبير وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ببغداد قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا حماد بن
 سلمة عن قتادة وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي والعظمة أزاري فمن نازعني
 منهما شيئا فسمته وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي
 مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة
 أزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدة منهما فذقت في جهنم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عمر بن حفص
 قال ثنا الأعمش عن أبي اسحق عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز أزاري والكبرياء ردائي فمن نازعني
 شيئا منهما عذبت به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص بن غياث
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب
 قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هيثم قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه

عن

من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد
 أهل لنشاء والمجد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجرم منك
 الحمد رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هيثم بن جابر عن أبيات
 صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلتاها عبارتان عن معنى
 واحد وكان الاستاذ أبو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
 الارادة منها الرحمن وهو المريد لرزق كل حي في دار البلوى والامتحان ومنها الرحيم
 ذلك المريد لانعام أهل الجنة ومنها الغفار وهو المريد لزالة العقوبة بعد الاستحقاق
 ومنها الودود وهو المريد للاحسان الى أهل لولاية ومنها العفو وهو المريد لتسهيل
 الامور على أهل المعرفة ومنها الرؤوف وهو المريد للتخفيف عن العباد ومنها الصبور
 وهو المريد لتأخير العقوبة ومنها الحليم وهو المريد لاسقاط العقوبة في الاصل على
 المعصية ومنها الكريم وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج ومنها البر وهو
 المريد لاعزاز أهل لولاية ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات
 الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء **باب قول الله عز وجل وَتَقْرَأُ**
الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ وقوله تعالى **يُرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ** وقوله جل وعلا **فِي أَيِّ صُورَةٍ**
مَا نَشَاءُ رُكِبَكَ وقوله جل عظمته **يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْ أَرَادَ يَهَبُ لِمَنْ**
يَشَاءُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وقوله تبارك
 وتعالى **اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ** وقوله تعالى **يَهْدِي اللَّهُ لِلنَّوْرِ مَنْ يَشَاءُ**
 وقوله عز وجل **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ** **أَخْبَرَنَا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
 ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال نا محمد بن اسمعيل بن مهران قال نا ابو الطاهر قال نا زهير
 قال نا خبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
 رضى الله عنه يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتاه رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول بن مسعود
 رضى الله عنه قال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال الرجل ان تعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فقصها
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انتى فيقضى ربك ما شاء و

ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك فيقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء
 ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيحة ويديه فايزيد على امره لا ينقص رواه مسلم والصحيح عن ابى الطاهر ورواه
 ابن جرير عن ابن الزبير وزاده فيه فقال يا رب شتمى ام سعيد فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا جابر بن مهزيب نا ابو النعمان قال نا احمد
 بن زيد قال ثنا عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 تعالى وكل بالرحم ملكا يقول رب نطفة امى رب علقه امى رب مضغته فاذا اراد الله عز وجل ان يخلق خلقا
 قال رب اذكر ام انثى اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه
 رواه البخارى في الصحيح عن ابى النعمان ورواه مسلم عن ابى كامل عن حماد **اخبرنا ابو الحسين بن بشران**
 ببغداد قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا ابو اسمعيل الباجيل محمد بن باجيل السلمي قال ثنا
 ابو صالح عبد الله بن صالح قال نا معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة حدثه ان ابا الوداك جابر
 بن نوف اخبره ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الغزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله تعالى خلق شيئا لم يمنعه شيئا اخرجه مسلم في
 الصحيح من حديث ابن وهب عن معوية بن صالح **باب** قول الله عز وجل وما نشاء وان
 الا ان يشاء الله وقوله جل وعلا وما يذكرون الا ان يشاء الله وقوله جل عظمته ولو شاء الله
 ما اقتتل الذين من بعدهم وقوله جل عظمته ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
 وقوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله ولو شاء الله ما فعلوه وقوله تبارك وتعالى قل لو شاء الله
 ما تلوكم عليه ولا اذكركم به **اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي** قال ثنا ابو بكر محمد بن
 الحسين الفطاني قال ثنا ابو الزهر احمد بن الزهر قال ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن
 ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا الى
 فلتتوجروا وليقضى الله على لسان نبيه ما شاء + رواه البخارى في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة
 واخرجه مسلم من وجه اخر عن يزيد وقال فيه ما احب ومغناه ما اراد **اخبرنا ابو علي الحسين بن**
محمد الروذباري قال انا احمد القاسم بن ابي صالح الهذلي قال ثنا ابو هيثم بن الحسين قال ثنا اسمعيل
 بن ابي اويس قال حدثني ابي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
 الحسين قال ان الحسين بن علي اخبره عن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طهره وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها فقال لهم الا تصلون قال علي

رضى الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبعثنا بقتنا فانصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئاً وهو مدبر يضرب فخذه
 ويقول وكان الانسان اكثر شئ جذاً لرواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اوس
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا على بن عبد العزيز قال ثنا
 شعيب بن محمد قال ثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في حديث
 الميضاة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض رواحكم حين شاء وردها
 حين شاء فقفوا حواجم فتوضوا الى ان ابيضت يعني الشمس ثم قام فصلى رواف البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم * اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد
 قال نا ابو مسلم وعثمان بن عمر الضبي لفظ ابي مسلم قال نا عمرو بن مرزوق قال نا المسعودي عن
 جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديدية نزل منزلاً فعرس فيه فقال من يحرسنا فقال
 عبد الله انا انا يعني فقال انت مرتين او ثلاثاً انك تمام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لها حرس
 فلما كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فممت فلم نستيقظ الا محر
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضع كما كان يصنع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم تناموا عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فهكذا اسي لمن نام ونسي
 اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق بن البخار المقرئ بالكوفة قال نا ابو جعفر محمد بن
 علي بن دحيم الشيباني قال نا احمد بن حازم قال نا عمرو بن حماد عن اسباط عن سماك عن القاسم
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال لقوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلت انا احرسكم فاوقظكم
 فممت وناموا فانا استيقظنا الا محر الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضأ والقوم فصلى ركعتين ثم صلى الفجر وزعم عبد الله بن العلاء بن خباب عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ لو شاء الله ايقظنا ولكنه اراد ان يكون لمن بعدكم
 اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب
 القاضي قال نا محمد بن ابي بكر قال نا سيف بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن جراح
 عن حذيفة رضى الله عنه قال راى رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلاً من اهل الكتاب

عبادِهِ وَقَوْلُهُ جَل جَلَّالَهُ اللَّهُ يُجْتَنَبُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاللَّهُ يُصَاعِفُ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَكِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُصِيبُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ
 دَرَجَاتٍ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل جَلَّالَهُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ
 يُصْطَرُّ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا إِنَّ
 الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنْفِخُ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ جَل جَلَّالَهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَيُجِبُ مَنْ
 يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَلِيَصْرِفَهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا
 يُبَسِّطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَلَوْ يَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ يَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ وَقَوْلُهُ جَل
 وَعَلَا وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأَعْتَنَّاكُمْ وَقَوْلُهُ
 جَلَّتْ عَظَمَتُهُ يَخْوَعُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لِلَّهِ مَالُكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ
 مَنْ يَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِنْ مَنْ يَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّقُ مَنْ تَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ
 يُعْطِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَلَّمَهُ مَا
 يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل جَلَّالَهُ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا يُؤْتِي الْحِكْمَةَ
 مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ رَزَقْنِي لَطِيفُكَ لِمَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنْ يُنْزَلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ
 قُدْرَتُهُ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْتًا لَهُمْ تَبَدُّلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ
 يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مَنْ بَعْدَكُمْ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا وَلَقَدْ فِي الصُّورِ قِصَعٍ مَنْ فِي
 السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أُنْشِرَهُ وَقَوْلُهُ جَل
 جَلَّالَهُ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنْ رَبُّكَ فَقَالَ
 لِمَا يُرِيدُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبٍ الْقَتَمَارِ
 هَمْدَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِيْمَانَ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ لَوَفَاةٌ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لا ابي طالب اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهم وعبد الله بن
 ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها
 عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب و
 ابي ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لا استغفر لك ما لم
 انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو
 كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم فانزل الله تعالى في ابي طالب فقال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ثم
 البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخر جاه من حديث معمر وغيره عن الزهري **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا المقرئ قال حدثنا
 حيوة قال انا ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من
 اصابع الرحمن جل جلاله كقلب واحد يصرف كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم في الصحيح عن
 زهير بن حرب وابن نمير عن عبد الله بن يزيد المقرئ **اخبرنا** ابو عبد الله وابو طاهر وابو زكريا
 وابو سعيد قالوا ثنا ابو العباس قال انا محمد قال ثنا بشر بن بكر عن **ابو جابر** قال سمعت بشرا بن
 عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول سمعت التماس بن سمعان الكلبي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
 اقامه وان شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا
 على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع قواما ويضع آخرين الى يوم القيمة **اخبرنا** ابو بكر محمد بن
 الحسن بن فورك الامام قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود
 قال ثنا ابن سعد عن الزهري **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار انا قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم صاحب
 ابي عبيد قال ثنا ابو اليمان قال خبرني شعيب عن الزهري قال خبرني سالم بن عبد الله ان
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر

وانزل

عن ابن جهم

عن جابر

عن جابر

يخفف

يقول الا انما بقاؤكم فيما سلف من الامة قبلكم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس عطى
 اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واعطى
 اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتهم القرآن
 فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتهم قيراطين قيراطين فقال هل للتوراة والانجيل ربنا
 هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم من شئ فقالوا لا فقال فضلي اوتيه
 من اشاء لفظ حديث شعيب رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان عن عبد العزيز الاوسي
 عن ابراهيم بن سعد اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا
 قال ثنا خلف بن عمر العكبري قال ثنا معاوية بن سليمان قال ثنا فيليم بن سليمان عن هلال بن
 علي بن اسامة العامري وهو ابن ابي ميمونة عن عطاب بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل خاتمة الزرع من حيث انتهت الريح كفاؤها
 فاذا سكنت اعتدلت قال وكذلك المؤمن يكفأ بالبراءة ومثل الكافر كمثل الارزقة صماء
 معتدلة حتى يقصمها الله اذ شاء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن فيليم
 اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ثنا اسمعيل لقاضي
 قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو في قبة يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد
 بعد ليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت علي ربك
 وهو في الدرع يعني فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول سيظهرم الجمع ويولون الدبر الى الساعة
 موعدهم والساعة اذ هي وامر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن
 عبد الوهاب الثقفي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا
 عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا
 عبد الله بن بريدة عن يحيى بن معمر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا
 يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في
 بيته صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد اخرج
 البخاري في الصحيح من وجه اخر عن داود اخبرنا محمد بن عبد الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال

ابو داود بن بريدة عن يحيى بن معمر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في بيته صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد اخرج البخاري في الصحيح من وجه اخر عن داود اخبرنا محمد بن عبد الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال

أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني
 شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قال أنا أبو هريرة
 رضي الله عنه قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال لمسلم والذي أصطف
 محمد علي العالمين في قسم يقسم به وقال اليهودي والذي أصطف موسى علي العالمين فرفع المسلم
 عند ذلك يده فطمع اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره
 بالذي كان من أمره وأما المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فإن
 الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
 فيمن صعق فأفاق قبل أم كان ممن استثنى الله عز وجل رواية البخاري في الصحيح عن أبي اليمان
 ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر بن اسحق عن أبي اليمان **حدثنا أبو الحسن**
محمد بن الحسين بن داود العلوي أمراء قال أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بابويه المنكي
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما
 حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
 ابن آدم يا خيبة الدهر فأنى أنا الدهر أرسل الليل والنهار فإذا شئت قبضتها قال المشافعي
 رضي الله عنه في رواية حمله تأويله والله أعلم أن العرب كان شأنها أن تدم الدهر وتسميه عند
 المصائب التي تنزل بهم من موت أو هدم أو تلف أو غير ذلك فيقولون أنما يهلكنا الدهر وهو
 الليل والنهار فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وأبادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار اللذان
 يفعلان ذلك فيذمون الدهر بانه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم لا تسبوا الدهر على أنه يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فأنكروا إذا سبتم فاعل هذه الأشياء
 فأنما تسبون الله تبارك وتعالى فإن الله عز وجل فاعل هذه الأشياء **أخبرنا أبو الحسين بن**
بشر بن بغداد قال أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا أبي مريم قال ثنا جدي سعيد بن أبي حمزة
 قال أخبرني يحيى بن أيوب قال ثنا عيسى بن موسى بن أبياس بن البكير قال أن صفوان بن سليم
 حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال طلبوا الخير ودهركم
 كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله تعالى فإن الله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء
 من عباده وسئلوا الله عز وجل أن يستعوروا تكلموا ويوم من روعاتكم **أخبرنا أبو زكريا بن يحيى**
قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن

له أقوال في كتب
 معانيها

له النية الحسن
 والغفران
 مع قوارع
 قاتمة
 من قوارع
 فناء
 الأبدية

يريد الله ليبين لكم

صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله **يَعْبُوهُ** الله ما يشاء ويثبت يقول
 بيد الله ما يشاء من القرآن فينسخه ويثبت ما يشاء ولا يبدله وعند الله أم الكتاب يقول
 جملة ذلك عنده في أم الكتاب النسخ والمنسوخ وما يثبت كل ذلك في كتاب
أخبرنا أبو زرعة بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في
 قوله **وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ** يقول أضلناهم عن الهدى فكيف يهتدون وقال مرة
 أعميناهم عن الهدى **باب** قول الله عز وجل **يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ** وقوله **وَاللَّهُ يُرِيدُ**
أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وقوله **وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ** وقوله **وَاللَّهُ بِحُكْمِكُمْ بَارِئٌ** وقوله **يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ**
يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وقوله **يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ** وقوله **وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْكُمْ**
مِنْ حَرَجٍ **وَاللَّهُ كُنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ** **لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** وقوله **فَمَنْ**
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ **يُشْرِكْ صِدْقَهُ لِلْإِسْلَامِ** **وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُضِلَّهُ** **يَجْعَلْ صِدْقَهُ حَرَجًا**
كَأَنَّمَا يَصْطَقِدُ فِي السَّمَاءِ وقوله **فَمَنْ يُرِيدُ اللَّهُ فِتْنَتَهُ** **فَلَنْ نَمُوتَ عَنْكَ** **مَنْ اللَّهُ شَيْئًا أُولَئِكَ**
الَّذِينَ لَمْ يَرْوِدُوا اللَّهَ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ وقوله **قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُضِلَّكَ**
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ **وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا** وقوله **وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ** وقوله
إِذَا أَرَادْنَا أَنْ نَهْلِكَ قَرْيَةً **أَمْرًا نَأْتِرُ فِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا** وقوله **خَبْرًا** **عَنِ الْجَنِّ** **وَإِنَّا لَأَنذَرْنَا**
أَشْرًا **أُرِيدُ مَنْ فِي الْأَرْضِ** **أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا** وقوله **مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ** **عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا**
مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ وقوله **فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا** **وَيَسْتَمِيزَ الْجَانَّ مِمَّنْ رَزَاكَ** وقوله
أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وقوله **فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ**
أَنْ يُصِيبَهُمْ بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وقوله **أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** وقوله **إِنْ كَانَ**
اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَكُمْ وقوله **قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ**
رَحْمَةً وقوله **قُلْ أَرَأَيْتُمْ كَذَّبُوا عَنْ مَنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي أَوْ**
أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ وقوله **وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى** **قَالَ يَا قَوْمِ**
إِلَى قَوْلِهِ إِنْ يُرِيدَنِي الرِّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تَغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُفْقِدُونِ **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ قال ثنا اسمعيل بن أحمد قال أنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حملة بن يحيى قال
 أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت

معوية بن أبي سفيان وخبيب يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله رواه مسلم في الصحيح عن حمزة
ورواه البخاري عن سعيد بن عفيرة وغيره عن ابن وهب اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعد بن بن نصر قال ثنا سفيان عن الزهري
سمعت عروة يحدث عن كوز بن علقمة الخزامي قال قال رجل لابي عبد الله عليه وسلم هل
للاسلام منتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهل بيت من العرب والعجم
اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام فقال ثم ماذا قال ثم يقع الغنى كأنها الظل قال ابل
كلوا الله ان شاء الله قال بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها اسود صبيبا يضرب بعضكم
رقاب بعض قال الزهري اسود صبيبا الحية السود اذا اراد ان ينهش ارتفع هكذا ثم انصب
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن مكرم قال
ثنا عثمان بن عمر قال ثنا مالك عن ابن ابي صعصعة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن يوسف عن ملك اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي المالكى ببغداد
بان انتخاب ابي القاسم الطبري قال انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصبى قال ثنا عبيد بن
عبد الواحد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قال
وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت **ثنا الامام**
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني قال
ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال ثنا يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال ثنا
عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن جبير بن نفير عن عمر بن الحمق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عمله قالوا وكيف يعمل قال يهديه لعمل صالح حتى
يقبضه عليه تابعه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه **اخبرنا ابو علي** الروذباري قال نا
ابو بكر بن داسنة قال ثنا ابو داود قال ثنا موسى بن عامر قال ثنا الوليد بن واخبرنا ابو سعيد
الماليني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد
قال ثنا موسى بن ايوب النصبى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن

انصب جميع مصيب
رسول واصل واصد سب
فانوه جميع
يصيب كسبة سب
باصحابه ليطرد
يؤذي من الذنوب و
للادب وفيه من
لله اسب يعبر معصيا الحكم الله
او نفيه الجار والمجرم
فيمنع من غير
وكره الميم بعد ما قال في القرب

بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق أن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد به
 غير ذلك جعل له وزير سوء أن نسي له يذكره وإن ذكر لم يعنه **أخبرنا أبو عبد الله** حفظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة سمعنا **أخبرنا أبو الحسن** علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي
 ببغداد قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى والريزاني قال ثنا أحمد بن ملاعب بن حيان قال
 ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال أنابونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال
 أن رجلاً لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية قال فجعل يراعيها حتى لبسط يدها إليها فقالت
 المرأة مه أن الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولي الرجل فاصاب وجهه الحائط
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال أنت عبد أراد الله بك خيراً أن الله عز وجل
 إذا أراد بعبد خيراً عمل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه بذنبه حتى
 يوافي يوم القيامة كانه غير **أخبرنا أبو القاسم** زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي هاشم الكلبي
 بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن زحيم قال ثنا محمد بن الحسين بن حنين قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله بعبد
 الخير عمل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد شراً أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به
 يوم القيامة **أخبرنا أبو القاسم** الحر في بغداد قال ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عثمان
 النيسابوري قال ثنا محمد بن المسيب الرازي قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا
 أبو أسامة قال ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيهها
 قبلها فجعله لها سلفاً وفرطاً وإذا أراد هلاك أمة عذبها ونبيهها حتى فارق عينه بهلكتها
 حين كذبوه وعصوا أمره أخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن أبي أسامة رضي الله عنه
أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 جبير قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن زيد عن أبي أيوب عن أبي المليم الهذلي عن أبي عزة الهذلي
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض عبد بارض جعل له

الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن فضال
 المجلس الذي تلى فيه من
 كتابه في فضائل أمير المؤمنين
 عليه السلام

بها حاجة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول
سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو عزة اسمه يسار بن عبد
هذلي له صحبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ قال أنا
محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال أنا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بقوم عذابا
أصاب من كان فيهم ثم بغتهم على أعمالهم رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى أخبرنا
أبو علي الروذباري قال أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال أنا أبو حاتم الرازي
قال ثنا أبو ثوبة قال ثنا حفص بن ميسرة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله تعالى بأهل بيت
خيرا أدخل عليهم الرقي في المعاش أخبرنا أبو طاهر اللقيمي قال أنا أبو طاهر محمد بن باد
قال ثنا أبو عمران موسى بن هرون بن عبد الله ببغداد قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عباس
بن عثمان الشافعي قال ثنا أبو عزة محمد يعني بن عبد الرحمن التيمي قال أخبرني أبي عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الرقي من الخرق شؤم و
إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرقي أن الرقي لم يكن في شيء إلا زانه والخرق
لم يكن في شيء قط إلا شانه وأن الحياء من الإيمان وأن الإيمان في الجنة ولو كان الحياء جلا
لكان صالحا وإن الفحش من الفجور وإن الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا يعيش في الناس
لكان رجلا سواء أخبرنا أبو زرعيان بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن الطريفي قل ثنا
عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يُؤْمَرْ بِالْعَمَلِ فَلْيُحْسِنْ إِلَيْهِ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يقول من يرد الله
ضلالته فلن يغني عنه من الله شيئا وبإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فَإِنْ
لَمْ يَنْتَهِ عَنِ الْكُفْرِ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَسْكُوتٍ عَلَيْهِمْ قُلْ يُؤْمِرُ اللَّهُ أَفْعَالَهُمْ فَلْيُحْسِنْ إِلَيْهِمْ
وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَهُمْ كُفَرَاءُ الصَّالِحُونَ الَّذِينَ قَالَ إِنَّ عِبَادِي لَكُمُ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانٌ فَالزَّمَهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَبَّهَا إِلَيْهِمْ بِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله
عنهما في قوله عز وجل وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُنْزِلِينَهَا يَقُولُ سُلْطَانُهَا رَهَا

له المصحة
وتحقيق الألف بالهمزة
وبعد الألف زائدة
له الخرق بالضم
الجهل والحق تخرق
فمواخرق

فعضوا فيها واذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو قوله تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَوْمٍ
 اَكْبَارًا يَرْجُو مِثْلَهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن كامل القاضي قال
 ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال حدثني
 عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي
 الله عنهما في قوله عز وجل فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ
 يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا يَقُولُ مَنْ يَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَضِلَّهُ يَضِيقْ عَلَيْهِ حَتَّى يَجْعَلَ الْإِسْلَامَ عَلَيْهِ ضَيْقًا
 وَالْإِسْلَامَ وَاسِعًا وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ يَقُولُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ
 ضَيْقٍ **اخبرنا** ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا ابو الجواب قال ثنا سفين الثوري
 عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر المدايني انه سئل عن قول الله عز وجل فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ
 يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ قال نور يقدف به في الجوف فينشرح له الصدر وينفسح قيل له هل
 لذلك اشارة يعرف بها قال نعم انا بة الى دار الخلود والتجاني عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل
 محي الموت **واخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو منصور النضوي قال ثنا سعيد بن منصور
 ثنا سفين عن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن المسور وكان من ولد جعفر بن ابي طالب
 قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ
 لِلْإِسْلَامِ فقالوا فهل لذلك علم يعرف به قال نعم اذا دخل نور القلب بنفسهم وانشرح قالوا
 فهل لذلك علم يعرف به قال نعم انا بة الى دار الخلود والتجاني عن دار الغرور والاستعداد للموت
 قبل نزول الموت هذا منقطع **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال نا
 عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
 ثناء بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول لو اراد الله تعالى ان لا يعصى
 له مخلوق ابليس وقد تبين ذلك في آية من كتاب الله عز وجل وفصلها علمها من علمها وجعلها من
 جعلها ما انتم عليه بقاتنين الامر هو صال الجليل وقد روى في هذا خبر مرفوع **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال نا محمد بن ايوب قال نا ابو الويم
 الزهراني قال ثنا عباد قال نا اسمعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اراد الله ان

لا يعصى ما خلق ابليس وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف (الاصمعي)
أما قال أنا أبو عمرو بن مطر قال ثنا أبو خليفة قال أنا أبو الربيع الزهراني
قال ثنا عباد بن عباد عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله
أن لا يعصى ما خلق ابليس وحدثني مقاتل بن حبان عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ي بكر رضى الله عنه يا أبا بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق ابليس

قوله الله عز وجل وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمُكُمْ أَوْ يَنْشَأُ عَذَابَكُمْ وَقوله جل وعلا إِنَّ اللَّهَ
لَا يَغْفِرُ لِمَن يُشْرِكْ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْمَضَرِّ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَقِيهَ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ
ثَنَا سَفِينُ قَالَ الزَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو دُرَيْسٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَكُونُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَفِي مِنْكُمْ فَاجِرَةٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ
شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَافِرَةٌ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رِشَاءٌ
عَذِيبُهُ وَأَنْ شَاءَ غَفَرَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ سَفِينِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْتِخْرِ قَالَ أَنَا بَشِيرُ بْنُ مَوْسَى
قَالَ ثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ ثَنَا سَفِينُ قَالَ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ يَدْخُلُنِي الْمُتَكَبِّرُونَ وَيَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ
وَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَدْخُلُنِي الضَّعَفَاءُ وَيَدْخُلُنِي الْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمَةٌ أَرْحَمُ
بِكُمْ مِنْ أَسْأَاءٍ وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابٌ لِي عَذِيبُكَ مِنْ أَسْأَاءٍ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمُ امْلَأُوا هَارِوَاهُ مُسْلِمٌ
فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَفِينِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ بِأَبٍ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَقوله جل جلاله وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَقوله إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
قوله تَعَالَى لِمَا يَرِيدُ وَقوله إِنَّمَا أَقْرَبُكُمْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ
الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّمَلِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ

قال أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت أو ارحمني ان شئت أو ارزقني ان شئت ليغرم مسألته أنه يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الوزاق و أخرجه مسلم من وجه آخر **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن إدريس **وأخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أخبرني أبو عمرو بن زلي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا أو كذا لقل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفهم عمل الشيطان رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة **أخبرنا أبو الحسن** علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا جعفر الثقفى يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفر وفي غفر لكم بقدرتي من علم منكم اني ذو مقدرة على المغفرة فاستغفر في غفرت له ولا ابالي وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من أغثت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم و آخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشد قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و آخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا فسل كل سائل منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو ان أحدكم مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم اتزحها ذلك باني جواد ما جد فعل ما اشاء عطائي كلام و اذا اردت شيئا فاما اقول له كن فيكون **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الرازي قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن أبي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعته يكثر في التور يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبي

وتجمع بها امرى وتلمعها شعفى وترفع بها شأهى وتحفظ بها غايى وتبيض بها وجهى وترزى بها
 على وتلهمنى بها رشدى وتعضمنى بها من كل سوء اللهم انى اسألك رحمة من عندك انال
 بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم الامر الرشيد والمجلى المشديد اسألك الامن
 يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود انك رحيم ودود فعال لما تريد ورويه
 من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضى الله عنهم **أخبرنا**
 ابو القاسم الحر فى بغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا
 عباس الترمسى قال ثنا جعفر بن سليمان عن الجريرى عن ابى نصرته قال ينتهى القرآن كله الى
 ان ربك فعال لما يريد ورواه معتمر بن سليمان قال قال ابى حدثنا ابو نصرته عن جابر ابى سعيد
 او بعض اصحاب ابى نبي صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية انها قاضية على القرآن كله الا
 ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد قال لمعتمر قال ابى يعنى على كل وعيد فى القرآن **أخبرنا**
 الاستاذ الامام ابو عثمان قال انا ابو سعيد الرازى قال ثنا محمد بن ايوب قال انا عبيد الله بن
 معاذ قال ثنا معتمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعفو عن
 المسئ ما وعد على اسائه فعل غير انه قد قيده فى آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد
 فى القرآن والله اعلم **باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن**
 قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال لنبىه صلى
 الله عليه وسلم قل لا املك لنفسى نقما ولا ضرا الا ما شاء الله وقال تبارك وتعالى **سُبْحَانَكَ**
فَلَا تَشْأَى الا ما شاء الله **أخبرنا** ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلى قال انا ابو جعفر محمد
 بن احمد الرازى قال ثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى قال ثنا سعيد بن محمد الحرمى
 قال ثنا عمر بن يونس عن عيسى بن عون بن حفص بن فراقصة عن عبد الملك بن زرارة الانصارى
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانعم الله على عبد من نعمة
 من اهل او مال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دوز الموت **وأخبرنا**
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر فى بغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا
 عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا
 عيسى بن عون الحنفى فذكر باسناد غوه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى ابو النضر

ابو القاسم
 اذا جئت اسبح
 بالشتى من انوار
 جمع

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

عن
عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبيه

عن
عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبيه

الفقيه قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن النبي
قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الرواية
وذكر من يوثق بعلمه ومن يخرج قال ثم يخرج حتى إذا أراد الله تعالى رحمة من أراد من أهل
النار أمر الملائكة أن أخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود و
ذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين الجنة والنار يقول يا رب أصرف وجهي عن النار فإنه
قد تشبني ريحها وأحرقني ذكائها فيقول الله عز وجل فهل عسيت أن فعلت ذلك بك
أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فإذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى مجتهدا فيسكت ما شاء
الله أن يسكت ثم قال يا رب قد منى عند باب الجنة وذكر الحديث أخرجه في الصحيحين **أخبرنا**
أبو محمد بن يوسف قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا روح بن
عبادة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فإذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي أرفع يا محمد قل لي سمع وسل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
وأعاد ذكر السجود وقوله فيدعني ما شاء الله أن يدعني مرتين آخرتين أخرجه في الصحيحين وأخرجه
حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا أنا نائم رأيتني على
قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع وهذه لفظة جارية على لسان المصنف صلى الله عليه وسلم
ثم على لسته الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم إلى يومنا هذا وبالله التوفيق **أخبرنا**
أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني عمرو بن سالم الفراء حدثه أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه أن أمه حدثته
وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصيحين سبحان الله ومجده لا قوة إلا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما
وأنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **أخبرنا**
أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخضر وجردى من أصل سماعة قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن

الحسن الخمرجودي قال ثنا داود بن الحسين الخمرجودي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال ثنا أبو الغيرة
عبد الله بن المقدس قال ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حمزة بن حبيب عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه وأمره أن يتعاهده ويتعاهده
أهله كل يوم قال حين يصبح ليبيك اللهم ليبيك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك وإليك اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فحشيتك بين
يدي ذلك كلما شئت كان وما لم تشأ لا يكون لا حول ولا قوة إلا بك أنك على كل شئ قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت أنت طيب
في الدنيا والآخرة توفني مسلماً والحقني بالصالحين أسألك اللهم الرضا بعد القضا وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة أعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدى أو يعتد علي أو أكسب خطيئة أو ذنباً لا تغفره
اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فاني أعهد إليك
في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بالله شهيداً أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك
لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شئ قدير وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك
وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور
أشهد أنك أن تكفي إلى نفسي تكفي إلى وهن وعورة وذنب وخطيئة وأن لا أثق إلا برحمتك
فاغفر لي ذنبي كله أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب علي أنك أنت التواب الرحيم تايبة بقية
بن الوليد عن أبي بكر في المشية وله شاهد من وجه آخر عن أبي الدرداء قال المشية أخبرنا أبي
الصيد لاني قال أنا أبو عمر ومحمد بن محمد بن عبيد ومس الأناطلي قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا أبو خالد هذبة بن خالد قال أنا الأغلب بن تميم قال ثنا الحجاج بن فرافص عن طلحة قال
جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال يا أبا الدرداء أحترق بيتك قال ما أحترق
ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما أحترق ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما أحترق
ثم جاء آخر فقال يا أبا الدرداء أبيعحت النار حتى أنتهت إلى بيتك طفيت قال قد علمت
أن الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا أبا الدرداء ما ندرى أي كلامك أعجب قولك ما أحترق
أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل ذلك قال ذاك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم أنت ربى لا إله إلا

بك

له يذهب
أولاً وكن الدال
بعداً وكن

أنت عليك توكلت أنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير وإن الله قدامي بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك
 من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى بعض الفاظ
 الاول عن أبي ذر رضي الله عنه من قوله **أخبرنا** ابو علي لروذياري قال انا ابو بكر بن داسنة قال
 قال بوداد وحدثنا ابن معاذ قال ثنا ابى قال ثنا السعدي قال ثنا القاسم قال كان ابو ذر
 رضي الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت
 من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفر وتجاوز عنه
 اللهم فمن صليته عليه فعليه صلاتي ومن لعنت فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك **أخبرنا** ابو زكريا
 يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال قال خبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقول اذا خطب كما هوأت قريب لا تبعد لما هوأت لا تجعل الله لجملة احد ولا تخف لامر الناس
 ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله الناس امر ويريد الله امر وما شاء الله كان ولو كره الناس
 لا تبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شيء الا باذن الله **أخبرنا** ابو الحسين بن
 بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفا قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا ممر عن جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوفا
 مرسل فكانه اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل ولا تقولن شيئا
 اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقوله لنذخلن المسجد الحرام ان شاء الله وقوله خبرنا عن
 نوح عليه السلام اذ قال لقومه انما ياتيك به الله ان شاء وما انتم بمؤمنين وقوله خبرنا عن الخليل
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وقوله
 خبرنا عن الذبيح عليه السلام اذ قال لل خليل عليه الصلاة والسلام سجد في ان شاء الله
 من الصابرين وقوله خبرنا عن يوسف عليه السلام اذ قال لاختوته ادخلوا مصر امناء
 الله امنين وقوله خبرنا عن شعيب عليه السلام اذ قال لموسى عليه الصلاة والسلام وما
 اريد ان اشق عليك سجدتي ان شاء الله من الصالحين وقال لقومه وما كان لنا ان نعبد فيها
 الا ان يشاء الله ربنا وقوله خبرنا عن الكليم اذ قال للنضر عليهما الصلاة والسلام سجد في
 ان شاء الله صابرا وقال خبرنا عن قوم موسى عليه السلام قالوا ان البقر تشابه علينا واذا

إِنَّ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** الْمَدَائِنِيُّ قَالَ خَبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَزْنِيُّ قَالَ أَنَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى قَالَ ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ خَبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَإِذَا دُعِيَ دُعِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ**
 الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ الصُّغْفَرِيُّ قَالَ ثَنَا حُجَّاجُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ خَبَرَنِي أُمُّ
 مَيْمُونَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا يَدْخُلُ
 الْمَنَارُ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْتَهَرَهَا
 فَقَالَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ يَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْهُ أَوْ تَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هُرُونَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ **أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه** قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بَزْزَلٍ قَالَ ثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَيْوَتِهِ الرَّاسْفَرِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ قَالَ ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمِيُّ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ثَنَا شُعَيْبُ
 أَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنِي لَا طَمَعُ أَنْ يَكُونَ حَوْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ سَعِ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى دِمَشْقَ وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْبَارِقِ
 لَأَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكُوكِبِ **أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَهِيمٍ** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 سَلِيمٍ الْفَقِيه قَالَ قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ ثَنَا سَفِيانُ
 الثَّوْرِيُّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِأَحْقُونَ نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَى شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ وَأَخْرَجَهُ إِيْضًا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ** بْنُ بَشْرَانَ قَالَ أَنَا
 أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ قَالَ ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيُعِيدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا
 يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاغُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني
أما قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني
قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس قال **حدثنا** عثمان بن سعيد الدارمي قال **حدثنا** علي بن
المديني قال **حدثنا** سفيان بن عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائفة فلم يزل منهم
شيئا قال أنا قافلون أن شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولم نفتحه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعدوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا قافلون غدا أن شاء الله تعالى فاجبرهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
حدثنا بهذا الحديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما
ولم يقل عبد الله بن عمرو رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله هكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب وابن نمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة فقالوا أما
قال الزعفراني وهو في نسخة لكتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
قد تابعه الحميدي على ما قال والله أعلم **أخبرنا** أحمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو محمد
أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شبيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد قدوم مكة منزلا غدا أن شاء الله تعالى يخيف بني كنانة حيث تقاموا على الكفر رواه البخاري في
الصحيح عن أبي اليمان **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمار
قال **حدثنا** معاذ بن المشي الغبري قال **حدثنا** اسحق بن عمر بن سليط قال **حدثنا** سليمان بن المغيرة عن ثبوت
قال قال انس رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وأخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال **حدثنا** عثمان بن موسى الجرجاني قال **حدثنا**
شيبان بن فروخ قال **حدثنا** سليمان بن المغيرة قال **حدثنا** ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه
بمدينة والمدينة قلنا أئنا الهلال وكنت رجلا حديد البصر وليس أحد يزعم أنه أراه غيري قال فجعلت أقول
لعمري رضي الله عنه أما نراه فجعل لا يراه قال يقول عمر رضي الله عنه ساراه وأنا على فراش مستلق

ثم انشأ يجذ ثناعن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى قال عمر رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق
ما اخطا والحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في يديهم بعضهم على بعض فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر رضي الله
عنه يا رسول الله كيف تكلم اجساد الارواح فيها قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
لما اتول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا
ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في
الصحيح عن اسحق بن عمر بن سليط وشيبان بن فروخ اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر
القطان قال ثنا ابراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا سليمان بن المغيرة قال حدثني
ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم ستسيرون عشيتكم وليتكم ثم تاتون الماء غدا ان شاء الله تعالى قال
فانطلق الناس لا يلوي احد على احد في المسير وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح
عن حديث سليمان بن المغيرة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبد الصفا
قال ثنا اسمعيل لقاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال
لا باس عليك ظهور ان شاء الله تعالى فقال لا اعرابي ظهور كل ابل حمى تفور على شئ كبير كما تزيه
القبور قال فنع اذ رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد المشرقي قال ثنا محمد بن عجيل
قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تاتني
بفارس يتقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فطاف
عليهن جميعا فلم تحل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده

وله في بعض النسخ
والا يعطون عليه والوي
برسه ولواه اذا ما من
جانب اسه جانب المجمع
له قد اجاب القاضى
عاض ونقل القاضى
باجرة خمسة ذكرنا في الشفا
بازيد العلوة والسلام لم يكن
عبدال حصل له ما ذكره في
هم منه ذلك في بعض النسخ

له كذا في
البحر في النسيان
منه بسط وجمع
مفردا في ترتيب
سبع بكونه
في كتابه ورواه
بالتاريخ

في هذا الخبر

ثنا أبو الربيع قال ثنا عبد الوارث

لو قال ان شاء الله لجاهد وافي سبيل الله اجمعون واخبرنا ابو عبد الله الحافظ متا
ا خبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الحارثي قال ثنا مسويد بن
سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد فذكره باسناده نحوه الا انه
قال تسعين امرأة وقال في اخره لجاهد وافي سبيل الله فرسانا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
عن مسويد بن سعيد واخرجاه من وجه اخر عن ابي الزناد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن النديني
قال ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
سليمان عليه السلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه يعني ملك قل ان شاء الله فانسى فاطاف بهن فلم تات امرأة بولد الا
واحدة لبشق غلام قال ابو هريرة رضي الله عنه يرويه لو قال ان شاء الله لم يثبت وكذا ذكره
في حاجته واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا ابي عمير قال ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال واحد ثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني بالاسنادين ورواه مسلم عن بن ابي عمر
ا خبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وعبيد الله بن عبد الله السجستاني قال
ثنا ايوب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حائث اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال
انا ابو علي الوفا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا غزون قريشا
والله لا غزون قريشا فقتل في الثالثة ان شاء الله اخبرنا ابو الحسن بن
الفضل لقطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافري
عن سليمان بن عيسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه الأهل مشتم للجنة أن الجنة لا خطر لها هي ورب
 الكعبة نور لا نور يحانة تهنز وقصه مشيد ونهر مطرد وفاكهه كثيرة نضجة وزوجة حسناء
 جميلة في حبرة ونعمة في مقام أبد في حبرة ونعمة ونضرة في دار عالية بهيمة سليمة قالوا نحن
 المشمرون لها يا رسول الله قال قولوا أن شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحض عليه أخبرنا أبو أحمد
 عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم العبد
 قال نا ابن بكير قال نا مالك عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 إن رجلا من أسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 أي شيء قال لدعني عقيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك لو قلت حين أصبحت
 أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك أن شاء الله تابعه القعبي عن مالك
 موصولا أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال نا أنا سمعنا بن محمد الصفار قال نا أنا سمعنا بن إسحاق
 القاضي قال نا مسدد قال نا ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال بلغني عن الحسن في قول الله
 عز وجل وأذكر ربك أذ أنسيت قال أذ لم تنقل أن شاء الله أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال
 نا أنا سمعنا بن محمد بن إسحاق قال نا أنا سمعنا بن إسحاق قال نا مسدد قال نا ثنا المعتمر بن سليمان
 قال سمعت أبي يحدث عن محمد بن رجل من أهل الكوفة كان يقرأ القرآن وكان يجلس إليه يحيى
 بن عباد قال لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله وأذكر ربك أذ أنسيت وقل
 عسى أن يهدين ربّي لا قرب من هذا رشدا قال أذ أنسى الإنسان أن يقول أن شاء الله
 فتوبته من ذلك أن يقول عسى أن يهدين ربّي لا قرب من هذا رشدا **باب ما**
جاء عن السلف رضي الله عنهم في إثبات المشية أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن إسحاق النخعي قال نا أبو مسلم قال نا عبد الله بن
 رجا قال نا مصعب بن سراج عن أبي يحيى القتات عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال لما بعث الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام وكلمه وأنزل عليه التوراة فقال
 اللهم أنك رب عظيم لو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت وانت
 تحب أن تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يارب فاحي الله تعالى إليه أني لا أسأل عما
 أفعل وهم يسألون فأنهوى . . . **أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد**
 قال نا أحمد بن سلمان قال نا جعفر بن محمد الحر إسناني قال نا قتيبة بن سعيد قال نا جعفر بن

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

أخبرنا

سليمان عن ابي عمران الجوني عن نوف قال قال عزير فيما يجاري رب تخلق خلقا افضل من تشاء
 وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا افضل
 من تشاء وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال
 فقال يا عزير لترض عن هذا اولاً محونك من النبوة اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون
أخبرنا ابو نضر بن قتادة قال انا ابو العباس الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوتي ابدا بطعام
 ولا شراب حتى الداء فيطعمه او يبشر به حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا اننا لو لم نهدانا وسقانا و
 نعمنا الله اكره الله انهم الفتننا نعمتك بكل شر فاصبحنا وامسينا منها بكل خير نسألك تمامها و
 تشكرها الاخير الاخيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **أخبرنا** ابو نضر
 بن قتادة قال انا ابو منصور النضوي قال انا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا ابو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا رأى من ماله شيئا يعجبه او دخل
 حائطا من حيطانه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر
 بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال انا سعد بن سلمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب
 قال تخلق اذق شانا من ان يعصوا الله تعالى الا بما اراد **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال **أخبرنا**
 ابو بكر قال انا بشر بن موسى قال ثنا خلد بن يعقوب قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني السلمي قال ثنا المومل بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حماد بن سلمة قال ثنا ابوسنان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدح حتى
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وترك قول **أخبرنا** ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال نا عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضى
 قال ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصمغاني قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلها نزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشية فقد كفر **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثني
 حمزة بن علي العطار قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام المطلب الشافعي رضوان الله عليه

عن القدر فانشأ يقول ما شئت كان وان لم تشأ وما شئت لم تشأ الم يكن خلق العباد على ما علمت في العلم يجري الفتى والسنة على ذامنت وهذا خذلت وهذا اعنت وذاتن
 فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قيم ومنهم حسن + **باب ما جاء في قول**
الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله تعالى **فمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ** وقوله **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ** وقوله **وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَا هُمْ** وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ**
 وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ** أخبرنا أبو زرعيان بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **يُرِيدُ اللَّهُ بَكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بَكُمْ الْعُسْرَ** قال **الْيُسْرُ** الا فطار في السفر **وَالْعُسْرُ** الصيام في السفر وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يقول من شاء الله له الايمان آمن ومن شاء الله له الكفر وهو قوله تعالى **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ** وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا** قال كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما اشركوا وقال **لَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ** يقول الله عز وجل لو شئت لجعلتهم على الهدى اجمعين **أخبرنا أبو عبد الله** فظ
 قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن أبي اسحق قال ثنا ورقاء بن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ** قال هذا قول فريرش كفوا لهم ان الله حرم هذا يعنون البهيرة والسائمة والوصيلة والحامي وعن مجاهد في قوله تعالى **لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَا هُمْ** يعنون بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله **مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ** يعني الاوثان لانهم لا يعلمون وقوله **إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ** يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك +
أخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال أنا عبد الخالق بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ثابت قال أخبرني أبي عن الهذيل عن مقاتل عن من اخذ تفسيره من التابعين في قوله عز وجل **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا مَعَ اللَّهِ آلِهَةٌ يَعْبُدُ** مشركي العرب لو شاء الله ما اشركنا ولا اشرك آبائنا ولا حرمنا من شيء من الحوث والالعام ولكن الله

يريد الله بكم اليسر

تعالى أمر بتحريمه كذلك يعني هكذا الكذب الذين من قبلهم من الأمم الخالية رسلهم كما
كذب كفار مكة محمد صلى الله عليه وسلم حتى ذاقوا بأسنا يعني عذابنا قل هل عندكم من علم
يعنى من بيان فتحر جوه لنا يقول تبيينوه لنا بتحريم من الله عز وجل ليقول الله عز وجل **أَنْ تَشْهَرُوا إِلَّا الظَّنُّ**
وَلَا أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ الكذب قل لهم يا محمد **فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ** على الخلق **فَلَوْ شَاءَ لَهَدَّكُمْ أَجْمَعِينَ**
لدينه قل **هَلَمْ شَهِدْنَا كُذِّبُوا** الذين يشهدون أن الله حرم هذا الحرف والنعامة فإن شهدوا
أن الله حرمه **فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ** قال وقالوا **لَوْ شَاءَ الْوَحْشُ مَا عَبَدْنَاكُمْ** يعنون الملائكة يقول
الله تعالى **وَالَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ** الملائكة إنهم **إِلَّا يَخْرُصُونَ**
يقول ما يقولون **إِلَّا الْكُذْبُ** أن الملائكة بنات الله وقال في قوله تعالى **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا**
لِلْعَالَمِينَ فيعذب على غير ذنب وفي قوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعِبَادِ** يعذب على غير ذنب **قُلْتُ** يعني
لا يريد أن يظلمهم فيعذب بهم على غير ذنب عند من لا يعرف كمال ربوبيته وإن له أن يفعل ما
يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ** قال أنا أبو زرارة الغنوي
قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن عبد الله
بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر فقال
ابن عباس رضي الله عنهما بيننا وبين أهل القدر **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا**
أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا حتى بلغ **فَلَوْ شَاءَ لَهَدَّكُمْ أَجْمَعِينَ** قال ابن عباس رضي الله عنهما الجح
والكيس من القدر **وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ** قال أنا أبو عبد الله محمد بن
علي بن عبد الحميد لصغاني بمكة قال ثنا اسحق بن إبراهيم الديري قال ثنا عبد الرزاق
فذكره بأسناده مثله وذكر قول ابن عباس في آخره بهذا الإسناد في موضع آخر مفصلا
مما قبله **بَابُ مَا جَاءَ فِي نَبَاتِ صَفَةِ السَّمْعِ** قال الله تبارك وتعالى **فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ**
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال أنه **هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** وقال **إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ** وقال **سَمِيعٌ**
عَلِيمٌ وقال **لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا** وقال **لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا** وقال **لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا**
وَنَشْكُرُكَ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمْ وقال **إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ** وأرى وقال **أَوْ يَحْسِبُونَ أَنَّا**
لَا نَسْمَعُ سُرَّتْهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى **أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِي** قال أنا الحسن بن محمد بن
اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير

فكنا اذا علونا كبرنا واذا هبطنا سحننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارجعوا
 عى انفسكم فانكم لاتدعون اصم ولا غابيا ولكنكم تدعون سميعا قريبا واتى على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اقول فى نفسى الاحول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس قل
 الاحول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة
 من كنوز الجنة قل الاحول ولا قوة الا بالله رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب و
 رواه مسلم عن خلف بن هشام وابى الربيع عن حماد و**اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال ثنا العباس بن
 الوليد النرسى قال ثنا حماد بن زيد فذكره باسنادة نحوه الا انه قال فانكم لاتدعون اصم ولا
 غابيا تدعون سميعا بصيرا قريبا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب املاء قال ثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل قال ثنا ابو الطاهر قال انا عبد الله
 بن وهب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال ثنا احمد بن صالح المصرى قال ثنا ابن وهب قال خبرني
 يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنها حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل تزعليك يوم كان
 اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
 يوم العقبة يوم عرضت نفسى على بن عبد يليل بن عبد كلال فلم يجبنى الى ما اردت فانطلقت
 وانا مهموم على وجهي فلم استفق والا انا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني
 فظنرت فاذا فيها جبريل عليه الصلاة والسلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
 لك وماردوا عليك وقد بعث الله تعالى اليك ملك الجبال لتامر بهما شئت فيهم قال فناداني
 ملك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك واما ملك الجبال وقد بعثني
 اليك لتامرني بامرك بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم **الاخشيون** فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بل رجوا ان يخرج الله من اصلا بهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا رواه البخارى
 فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابى الطاهر وغيره **اخبرنا** ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال **اخبرنا** ابو سعيد بن الاعرابى قال حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا
 ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت الحمد لله الذى

عن جابر بن عبد الله
 بن عبد الله بن قيس
 والاشعث بن قيس
 غبطة ١١٣

وسمع سمعاً لأصوات لقد جاءت المجادل تشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في ناحية البيت
ما سمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجاد لك في زوجها اخرجها البخاري
في الصحيح فقال وقال لا تخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال ثنا ابن مولى
قال ثنا الحميد بن قيس قال ثنا سفين قال ثنا منصور بن مجاهد عن ابي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال جتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شتم بطونهم
قال حدهم اتون ان الله يسمع ما نقول فقال لا تخبرهم اذ هم ولا يسمع ان اخفينا قال الاخران كان يسمع
اذ اجهرنا فانه يسمع اذ اخفينا قال فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثير مما تعملون قال الحميد بن قيس وكان
سفين اول يقول في هذا الحديث حدثنا منصور وابو نعيم اوجيدا لا يخرج احدهم او اثنان منهم
ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميد بن قيس ورواه مسلم عن ابن
ابي عمر عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
بن اسحق الصغاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن
سليمان عن دراج انه قال حدثني ابو الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه او عن ابو جحيفة
الاكبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان احدهما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذ كان يوم حار اتى الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال
العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجزني من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم
ان عبدا من عبادي استجارني منك واني اشهدك اني قد اجرته فاذا كان يوم شديد البرد
اتى الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء والارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم
اللهم اجزني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني من
زمهريرك واني اشهدك اني قد اجرته فقالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر
فينهز من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن عيسى
بن ايوب اخبرنا الامام ابو الفتح العمري قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال نا عبد
بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال انا شريك بن زياد بن فياض عن ابي عياض قال
سالت ابن عمر او سئل ابن عمر رضي الله عنهما وانا اسمع عن اخبر فقال لا وسمع الله
عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتياعها فحلف يسمع الله عز وجل باب ما جاء

قف
على الحلف يسمع الله

في اثبات صفة البصر والروية وكتاها عبارتان عن

معنى واحد قال الله عز وجل إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال إِنَّ اللَّهَ يُعَادِدُ الْعَبِيدَ

بَصِيرًا وقال إِنَّهُ كَانَ يُعَادِدُ خَيْرًا لِّبَصِيرٍ وقال إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُعَادِدُ سَمِيعًا لِّبَصِيرٍ وقال فَتَعْرِىَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ

قَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ بَأَنَّهُ يُرَى قَالَ أَلَيْسَ مَعَكُمْ السَّمْعُ وَكُنَّا أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ

جَعْفَرُ بْنُ شَاخِدٍ قَالَ شَاخِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ شَاخِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَوْ هَابَ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ

الْتَقَفَى أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ شَاخِدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ مَشْرَفًا وَلَا نَعْلُو أَشْرَفًا

وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ فَمَا نَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ ارْجِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ مَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا أَمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بِبَصِيرٍ إِنَّ الَّذِينَ

تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ إِلَّا أَنْ عَلِمْتَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ

لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَخْرَجَاهُ فِي الصَّيْحَرِ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

سَمِيعًا قَرِيبًا وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَهُ قَالَهُمَا جَمِيعًا وَذَلِكَ بَيْنَ فِي

رَوَايَةِ الْفَرَسِيِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ شَاخِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

يَعْقُوبَ الْحَافِظُ قَالَ شَاهِشَامُ بْنُ صَدِيقٍ قَالَ شَاخِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ

الرُّوْذِبَارِيُّ قَالَ نَافِعُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ دَاوُدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ شَاخِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ

هَذَا لَفْظُهُ الْمَعْنَى قَالَ شَاخِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِي قَالَ شَاخِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ

بَنَ جَبْرِ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ يَكْفُرُكُمْ

أَنْ تَوَدُّوا أَرْوَاحًا تَرَى إِلَى أَهْلِهَا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يُضَعُّ أَبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَالتَّى

تَلْبِهَا عَلَى عَيْنِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَيُضَعُّ أَصْبَعَهُ

قُلْتُ وَالْمُرَادُ بِالْإِشَارَةِ الرَّوْيَةُ فِي هَذَا الْخَبَرِ تَحْقِيقُ الْوَصْفِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ فَاشَارَ

إِلَى مَعْنَى السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْإِثْبَاتِ صِفَةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ لِلَّهِ تَعَالَى كَمَا يُقَالُ قَبْضُ فُلَانٍ عَلَى مَالِ فُلَانٍ

وَيُشَارُ بِالْيَدِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ حَازِلُهُ وَأَفَادَ هَذَا الْخَبَرُ أَنَّهُ سَمِيعٌ بِبَصِيرٍ لَهُ سَمْعٌ وَبَصَرٌ لَعَلَّ مَعْنَاهُ عَلَيْهِمُ أَذَلُّ

كَانَ بِمَعْنَى الْعِلْمِ لِإِشَارَةِ فِي تَحْقِيقِهِ إِلَى الْقَلْبِ لِأَنَّهُ مَحَلُّ الْعُلُومِ وَمَا وَلَيْسَ فِي الْخَبَرِ إِثْبَاتُ الْجَارِحَةِ

تَعَالَى اللَّهُ عَنْ شَبِّهِ الْمَخْلُوقِينَ عَلُوَ كَبِيرًا أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُسْكِرِيُّ

بِغَدَادٍ قَالَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ قَالَ شَاخِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقَفِيُّ قَالَ شَاخِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ

قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجابه النار لو كشفها احرقت سموات وجهه كل شيء ادركه بصره **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا محمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال نا جري عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات ثم ذكر مثل حديث سفيان الا انه قال حجابه النور رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع الى الخلق لانهم هم المحجوبون عنه بحجاب خلقه فيهم قال الله تعالى في الكفار **كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّجَحُودُونَ** وقوله لو كشفها يعني لورفع الحجاب عن اعينهم وله **تَلَيَّتَهُمْ** لو بينه واحترقوا او ما استطاعوا لها **اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي** قال انا ابو الحسن الكارزي قال انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال يقال في السجدة انها جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيهه **اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله** الحر في بغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي السلمي قال ثنا الفضل بن وكيع قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لو كشفها احرقت سموات وجهه كل شيء ادركه بصره ثم قرأ ابو عبيدة رضي الله عنه **نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** وفي هذا تأكيد لقول ابي عبيدة رضي الله عنه ان سموات سموات من الشيعيم الذي هو التعظيم والتنزيه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المناد قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الايمان قال يا محمد **الاحسان** قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك اخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد جماع ابواب اثبات صفة الكلام وما يستدل به على ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث

سموات سموات الله عز وجل
وفي الاصل من سموات سموات
انوار وجهه وقيل سموات سموات
عاشية لانك اذا رايت الحسن
الوجه قل سموات سموات
معناه تنزيه له اسما سبحان
وهم و ان سبب من هذا
ان المعنى لا ينفك
من انوار الله التي
تجيب لعباده شيء الى شيء
كل من وقع عليه ذلك انقضاء
منه

باب ما جاء في اثبات صفة الكلام قال الله تعالى جل ثناؤه قُلْ تَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ يَحْكُمُ لَكُمْ فِي الْبَحْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَعَكُم مَّا تَرْتَوُونَ وَلَوْ جِئْتُمْ بِثَمَلٍ كَذَّبُوا
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ آبْحٍ مَا نَفَذْتُ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
 اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ حَتَّى يَرَى خَلْقَ اللَّهِ وَقَالَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحِيطُونَ بِهِ وَقَالَ يُرِيدُونَ أَنْ
 يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ وَقَالَ أَتُلُّ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ لَا
 تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَقَالَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًّا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ وَيُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُخَيِّطَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ وَيُخَيِّطُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِقُونَ وَقَالَ وَلَكِنْ حَقَّتْ
 كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَاسِقٍ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ لَدَا رِي قَالَ ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَيَّ مَوْلَاكَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ
 لَا يَخْرُجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ
 مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَغَيْرِهِ عَنْ مُلْكٍ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي دُعْلَمُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْتَرْتُكِيُّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِيِّ وَابْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالُوا ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْحَضْرَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 تَكْفُلُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَصْدِيقُ
 كَلِمَتِهِ بَأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ نَا أَبُو سَعِيدٍ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ زَيْدًا بِبَصْرَةَ بِمَكَّةَ قَالَ ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ الْحَرَمِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ الضَّرِيرِيُّ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حِمِيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً فَإِذَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَوَاهُ

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الأخرم قال
 ثنا أبي قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا حاتم بن أسمئيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله فذكر الحديث بطوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم **أخبرنا** أبو علي الحسين بن محمد الروزباري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفين بن عيينة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جويرية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها
 فخرج وهي في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم لم ترألي في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن
 سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمير وغيره عن سفين بن عيينة قلت وكلمات الله تعالى لا تنتهي إلى أمر ولا تنقص
 بعدد وقد نفى الله تعالى عنها النفاق كما نفى عن ذاته الهلاك والمزاد بالخير ضرب المثل دلالة
 على الوفور والكثرة والله أعلم **أخبرنا** أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر
 محمد بن محمود العسكري قال ثنا جعفر بن محمد القلاسي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور **وأخبرنا** أبو علي الروزباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال شاعتر بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لافقة
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واسحق عليهما السلام لفظ
 حديث جرير وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والباقى سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال
 أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب

بن عبد الله بن الاشج عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اذنل أحدكم منزلا فينقل
 أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال
 جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغني
 البارحة يعني اليوم قال صلى الله عليه وسلم اما انتك لو قلت حين امسيت أعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن معروف وغيره عن
 ابن وهب **أخبرنا** محمد بن الحسين السلمي قال أنا بشر بن أحمد الأسفرائيني قال ثنا داود بن
 الحسين البيهقي قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن
 يعقوب قال أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن
 أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلية رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره
 شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث بن سعد
 و**أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال ثنا أحمد بن سهل ومحمد بن سميع
 قال أنا عيسى بن حماد قال أنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن
 يعقوب بن عبد الله أنه ذكر له أن أبا صالح مولى غطفان أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو أنك قلت حين امسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مسلم
 في الصحيح عن عيسى بن حماد **أخبرنا** أبو ذكرى بن أبي اسحق قال أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي
 قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن
 عمه قال حدثني طارق بن مخاشن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 أتى بلديغ فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضره **أخبرنا**
 أبو صالح بن أبي طاهر الغندي قال أنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا أبو علي محمد بن عمر
 قال أنا القعنبى قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال أن
 الوليد بن الوليد شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرق حديث النفس بالليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتيت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
 وعقابه ومن شر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون فانه لم يضرك وحرى ان
 لا يقربك هذا مرسل وشاهدة الحديث الموصول لذى **أخبر** ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا يزيد بن هرون
 عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من القرآن بسم الله
 اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن هزات الشياطين وان
 يحضرون فكان عبد الله بن عمر ورضي الله عنهما يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها
 وعلقها عليه قلت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته يستعاذ في هذه الاخبار
 بكلمات الله تعالى كما امره الله تعالى جل ثناؤه ان يستعيذ به فقال قل رب اعوذ بك من
 هزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وقال عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان
 الرجيم ولا يصح ان يستعيذ مخلوق من مخلوق فدل انه استعاذ بصفة من صفات ذاته
 وامر ان يستعاذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما امره الله تعالى ان يستعيذ بها
 وذاته غير مخلوق و**أخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا
 العباس بن عبد العظيم قال ثنا الاحوص بن جواب قال ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحق
 عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
 عند مضجعه اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ
 بنا صيته اللهم انت تكشف المغرم والمائم اللهم لا ينهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك قلت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجهه الكريم فكما ان وجهه الذى استعاذ به غير مخلوق
 فكذلك كلماته التى استعاذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وانما جاء بلفظ الجمع على معنى
 التعظيم والتخيم كقوله انا نحن وانا لله الحافظون وقال فقد رانا فنعم القادرون
 وانما سماها تامة لانه لا يجوز ان يكون في كلامه عيب او نقص كما يكون ذلك في كلام الادميين
 وبلغنى عن احمد بن حنبل رضى الله عنه انه كان يستدل بذلك على ان القرآن غير مخلوق قال
 وذلك لانه ما من مخلوق الا وفيه نقص قلت واما الذى روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك
 فلا يخالف ما قلنا وذلك لان الرضا عندنا في الحسن الاشهرى رضى الله عنه يرجع الى الارادة
 وهو ارادة الاكرام للمومنين وكذلك الرحمة ترجع الى الارادة وهو ارادة الانعام والاكرام والارادة
 من صفات الذات فاستعاذته في هذا الخبر ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت في قوله بك
 بالذات وبالله التوفيق **ووجدت في كلام ابى سليمان الخطابي رحمه الله في هذا الحديث انه**
استعاذ بالله تعالى وسأله ان يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته قلت
 في هذا ايضا وقعت بغير مخلوق ليحمله من اهل رضاء ومعاونة دون سخطه وعقابه
اخبرنا ابو على الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال انا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا العباس
 بن محمد الدوري قال ثنا محمد بن كثير العبدى **ح واخبرنا ابو على الروذباري قال** انا ابو بكر
 بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم
 يعني بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال الرجل يحملني الى قومه فان قريننا قد منعوني ان ابلغ
 كلام رب عز وجل لفظ حديث ابي داود وفي رواية الدورى قال لما أمر النبي صلى الله عليه و
 سلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لم تؤذوني ان ابلغ كلام ربى يعني القرآن **اخبرنا**
ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
 الاصبهاني ابو الشيخ قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو الربيع الزهراني قال ثنا يعقوب النخعي قال ثنا
 جعفر عن سعيد بن جبير قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غاريا فلقى العدو فاخرجهم المسلمون
 رجلا من المشركين واشرعوا فيه الاسنة فقال الرجل رفعوا عنى سلاحكم واسمعوا كلام الله
 تعالى هذا من حسن **باب ما جاء في اثبات صفة القول وهو**
والكلام عبارتان عن معنى واحد قال الله عز وجل **وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ**
نَفْسٍ هَذَا مَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي وقال تعالى **لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ كَثِيرِهِمْ فَهُمْ لَا يُولِيُونَهُ** و
 قال جل وعلا **مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي** وقال جل جلاله **وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا** وقال
 تبارك وتعالى **وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا** وقال تعالى **سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّكَ تَرْجُمُ** وقال
 عز وجل **قَوْلُهُ الْحَقُّ** وقال جل وعلى **فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ** فثبت الله تعالى جل ثناؤه لنفسه صفة
 القول في هذه الآيات **اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال**

أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال أنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
 بن جرير قال أخبرني سليمان بن الحول عن طاووس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تعجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
 ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
 الحق والخبرة حق والناحق والنبيون حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت واليك
 أنبت وبك خالصت إليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 اله لا اله الا أنت رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن عمرو بن مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا
 محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحمرت عيناه وعلا صوته و
 اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول بصوت جهوري ومتساكرو ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
 ويفرق بين أصبعي السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خيرا لحديث كتاب الله وخيرا لهذا
 هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مومن من نفسه من
 ترك ما لا فلا هله ومن ترك ديننا أو ضياعا فإلى وعلى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى
 وأخبرنا أبو زرارة بن أبي اسحق قال أنا أبو عبد الله الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب
 قال أنا جعفر بن عون قال أنا البرهيم الجعفي عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال
 إنما هما اثنتان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد
 صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وهذا من قول بن مسعود رضي الله عنه والظاهر أنه أخذ من النبي صلى الله عليه و
 سلم **حدثنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 الرمادي قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا شريك
 بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قال فإوحى الله تعالى ما شاء فيما أوحى خمسين صلاة على امتة كل يوم وليلة فذكر
 مروه على موسى وأمره إياه بمسئلة التخفيف وذكر ما جعته في ذلك حتى صار إلى خمس
 صلوات وأنه قال يا رب أن امتي ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف

عنا فقال اني لا يبدل القول لدى هي ما كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر
 امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك اخرجاه في الصحيح **باب ما جاء في**
اثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى قال الله
 جل ثناؤه وكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا فَوَصَفَ نَفْسَهُ بِالتَّكْلِيمِ وَوَكَّدَهُ بِالتَّكْرَارِ فَقَالَ تَكْلِيمًا وَقَالَ
 تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِرَبِّهِ تَعَالَى وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ وَقَالَ جَل وَعَلَيْكَ الرَّسُولُ فَصَدَّنَا بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ وَذَكَرَ فِي غَيْرِهَا مِنْ كِتَابِهِ مَا كَلَّمَهُ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
 يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاسْخَلَمَ نَعْلَيْكَ رَأْسَكَ بِالْوُدِّ الْمُقَدَّسِ طُومَى وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا
 يُوحَى إِنِّي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِلَى قَوْلِهِ وَأَصْطَفَيْنَاكَ لِنَفْسِكَ
 وَقَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخَذُّكَ مَا أَيْتَيْتُكَ وَكُنْ مِنْ
 الشَّاكِرِينَ فَعَدَّ كَلَامَ سَمْعِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِسْمَاعِ الْحَقِّ آيَاهُ بِمَا تَرْجَمَانُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
 دَلِيلٌ بِذَلِكَ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ وَدَعَا إِلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَآمَرَ بِعِبَادَتِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ لَذِكْرِهِ وَآخِبرَ
 أَنَّهُ اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ وَاصْطَفَاهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَنَّهُ صَبَّغَتْهُ إِلَى الْخَلْقِ بِآمَرِهِ **أَخْبَرَنَا**
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَوْسُفَ الرَّاصِبِ قَالَ ثَنَا **أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَنْ **زِيَادِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ** قَالَ
 ثَنَا **الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرِيُّ** قَالَ ثَنَا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ** عَنْ **طَاوُسِ بْنِ سَعْدٍ**
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ **أَدَمُ** وَمُوسَى عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ فَقَالَ **مُوسَى** يَا **أَدَمُ** أَنْتَ **أَبُو نَاخِيئَتِنَا** وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ **أَدَمُ** يَا **مُوسَى**
 اصْطَفَاكَ اللهُ تَعَالَى بِكَلَامِهِ وَخَطَاكَ التَّوْرَةَ أَتَلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَةٍ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ فَجِئَ
أَدَمُ **مُوسَى** فَجِئَ **أَدَمُ** **مُوسَى** رَوَاهُ **الْبُخَارِيُّ** فِي الصَّحِيحِ عَنْ **عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ** عَنْ **طَاوُسِ بْنِ سَعْدٍ** عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ **أَبُو عَبْدِ اللهِ** الْحَافِظُ قَالَ **أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْمَعِيلَ** قَالَ **أَنَا** **أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** **هَوَابُ** **بْنِ مُحَمَّدَانَ**
ح **وَأَخْبَرَنَا** **عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ **أَنَا** **أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ صَفَارٍ** قَالَ ثَنَا **بْنُ مُحَمَّدَانَ** قَالَ
 ثَنَا **يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ** قَالَ ثَنَا **الْإِسْمَاعِيلِيُّ** عَنْ **بْنِ شَهَابٍ** أَنَّهُ أَخْبَرَنِي **عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** **بْنِ**
عَوْنٍ عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ **أَدَمُ** وَمُوسَى عَلَيْهِمَا
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ فَقَالَ لَهُ **مُوسَى** أَنْتَ **أَدَمُ** الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ **أَدَمُ** أَنْتَ
مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ تَعَالَى بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ تَلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَةٍ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي فَجِئَ
أَدَمُ **مُوسَى** رَوَاهُ **الْبُخَارِيُّ** فِي الصَّحِيحِ عَنْ **يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ** وَأَخْرَجَهُ **مُسْلِمٌ** مِنْ وَجْهِ **أَخْرَجَ** **الزَّهْرِيُّ**

من ربه

الخبر أبو عبد الله الحافظ قال خبرني عبد الله بن محمد الكعبي فقال ثنا محمد بن أيوب قال أنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يومئذ فيهمون لذلك اليوم ويقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يرشحنا من مكاننا هذا أفيأتون آدم ويقولون له يا آدم أنت أول الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاستشفع لنا إلى ربنا حتى يرشحنا من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناك ويزكر لهم خطيئة التي أصاب ولكن آيتوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتون نوحا فيقول لهم لست هناك ويزكر لهم خطيئة التي أصاب ولكن آيتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لهم لست هناك ويزكر لهم خطاياها التي أصاب ولكن آيتوا موسى عبدا أتاه الله التوراة وكلمة تكليمهما فيأتون موسى فيقول لهم لست هناك ويزكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن آيتوا عيسى رسول الله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لهم لست هناك ولكن آيتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأطلق معهم فاستاذن علي ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعي ما شاء الله أن يدعي ثم يقول لي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بحمد علمنيها واحد لهم حداً فأدخلهم الجنة ثم أرجع الثالثة فاستاذن علي ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعي ما شاء الله أن يدعي ثم يقول لي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بحمد علمنيها ثم أحدهم حداً ثالثاً فأدخلهم الجنة حتى أرجع فأقول يا رب مابقى في النار إلا من وجب عليه الخلود أو جسه القرآن رواه البخاري في الصحيحين عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن المنذر عن معاذ بن هشام عن أبيه وفي هذا أن موسى عليه السلام مخصوص بأن الله تعالى جعل ثناؤه كلمة تكليماً ولو كان إنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية وقوله في عيسى عليه السلام أنه رسول الله وكلمته فإنما يريد به أنه بكلمة الله تعالى صار مكوّناً من غير أب وأنه رسول لله وعن كلمته يكلمه والاول أشبه بالتخصيص وقد بين الله تعالى ذلك بقوله عز وجل إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الَّتِي أُتِيَ بِهَا إِلَى مَرْيَمَ يَعْنِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَحْوَجَ كَلِمَةً إِلَى مَرْيَمَ فَصَارَ عِيسَى مُخْلِوقًا

بكلمته من غير اب ثم بين الكلمة التي اوحى الى مريم فصارت عيسى مخلوقا فقال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فاخبر ان عيسى انما صار ملكا بكلمة كن كما صار ادم بشرا بكلمة كن وبالله التوفيق **اخبرنا ابو علي الروذباري** في اخرون قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف ومكة صوف ونعلاء من جلد حمار غير ذكي **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عمار بن اهد في قوله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من اكرم الله قال كلم موسى عليه السلام وارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة **باب قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله** **الاول** ما روى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلاة والسلام في منامهم كما امر ابراهيم عليه السلام في منامه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام اني اري في المنام اني اذبحك فانشه ما ذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر قال لانام المطلي الشافعي رضي الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير روى الانبياء وحي لقول ابراهيم الذي امر بذبحه افعل ما تؤمر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا سيف بن قال قال عمرو وهولبن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول روى الانبياء وحي وقراني ارسى في المنام اني اذبحك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وروينا في ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب والحجاب المذكور في هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخالق **اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري** قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب انا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله عز وجل ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفع الله فيك من روحه و علمك الاسماء كلها و امر الملك مكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بنى اسرائيل لذي كلمك الله
 من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
 في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلو مني في شئ سبق من الله عز وجل فيه القضاء
 قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى واما الكلام
 بالرسالة فهو ارساله الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عباده قال الله عز وجل وَاتَّخِذْ
 لِنَزِيلِ رَبِّكَ الْعَزْمَ لِيَنْزِلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال انا بكر بن عبد الله
الزني و زياد بن جبير عن جبير بن حبة فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
 اهل الهواز وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فخرج المغيرة بن شعبه فقال ترجمان القوم ما انتم
 فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبراء طويل غصص الجلد والنوى من الجوع
 ونيلس لوبر والشعر ونعبدا لشجر والحجر فيينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات رب الارض ابينا نبيا
 من انفسنا عرف اباه واهه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقا تلکم حتى تعبدوا الله
 وحده او تودوا الجزية واخبرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
 صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقى منا ملك رقابكم رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن يعقوب
 عن عبد الله بن جعفر **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد**
بن زكريا الاديب قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباقي قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا وهب بن جرير
قال ثنا ابى قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير و صلب الحديث عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحقوا بارض
الحبيشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه للنجاشي بعث الله عز وجل
النبأ رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفافه فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع
من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام
والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاخلاق الحسنة وتلا علينا تنزيلا لا يشبهه شئ غيره
فصدتنا وامرنا به وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث قلت وقد كان

لنبينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الأنواع ألقاها رساله فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام
 يأتيه بها من عند الله عز وجل وأما الرواية في المنام فقد قال الله عز وجل لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِالرُّؤْيَا
 بِالْحَقِّ لَمَّا خَلَقَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ مُصِيبٌ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 أَرَى وهو بالحد يبية أنه يدخل مكة وهو أصحابه أميين مخلقين رؤسهم ومقصورين فقال له
 ٢ أصحابه حين نحر بالحد يبية ايزرؤياك يا رسول الله فانزل الله تبارك وتعالى لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
 الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ اَلْقَوْلُ تَعَالَى فَعَلَّ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحَّا قَرِيْبًا يَعْنِي النُّحْرَ بِالْحَدِ يبية ثم رجعوا
 ففتحوا اخبرهم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق روياه صلى الله عليه وسلم في السنة المقبلة **أخبرنا**
 بذلك ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا
 آدم قال ثنا ورقان بن أبي نعيم عن مجاهد فذكره وروينا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت أول
 ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي لرؤيا الصالحة في النوم وكان صلى الله عليه وسلم
 لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح تريد ضياء الصبح اذا انفلق وأما التكليم فقد قال الله
 عز وجل فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ثُمَّ كَانَ فِيهَا وَحْيٌ إِلَيْهِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ خَمْسِينَ صَلَوةً فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ
 رَبَّهُ التَّحْقِيفَ اَمْتَهُ حَتَّى صَارَ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَقَالَ لَهُ رَبُّهُ وَتَعَالَى اِنِّي لَا يُدَلُّ لِقَوْلٍ لَدَيَّ
 كَمَا كُنْتُ عَلَيْكَ فِي امِّ الْكِتَابِ وَلَكِنْ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرًا مِثْلَهَا هِيَ خَمْسُونَ فِي امِّ الْكِتَابِ وَهِيَ خَمْسُ
 عَلَيْكَ وَقَدْ مَضَى الْحَدِيثُ فِيهِ وَاخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي رُؤْيَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَهَبَ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرُؤْيَاهُ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَذَهَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَغَنَ نَذْرًا لَإِخْبَارٍ فِي ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى فِي مَسْئَلَةِ الرُّؤْيَا وَقَدْ ذَهَبَ الزَّهْرِيُّ رَحِمَهُ فِي تَقْسِيمِ الْوَحْيِ إِلَى زِيَادَةٍ بِمَا وَذَلِكَ فِي **أخبرنا**
 ابو عبد الرحمن السلمي قال اذا ابو الحسن المحمدي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا
 ابو موسى محمد بن المثنى قال ثنا جراح بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر بن يونس بن يزيد قال
 سمعت الزهري حين سئل عن قول الله عز وجل مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ اَلْوَحْيَا وَمِنْ رُءُوسِ حِجَابٍ
 اَلْاِيَةُ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ اَلْاِيَةُ تَعْمُرُ مَنْ وَحَّى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّينَ قَالَ فَالْكَلَامُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي
 كَلَّمَهُ مُوسَى وَمِنْ رُءُوسِ حِجَابٍ الْوَحْيُ مَا يُوْحَى اللَّهُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فَيُنْثَبِتُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَرَادَ مِنْ وَجْهِ
 فِي قَلْبِ النَّبِيِّ فَيَتَكَلَّمُ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَمِينُهُ وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَوَجْهِهِ وَمَنْعُهُ مَا يَكُونُ
 بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَا يَكَلِّمُهُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُ سَرَّ غَيْبٍ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

ومنه ما يتكلم به الانبياء ولا يكتبونه (احد ولا يامرون بكتابتهم) يحذرون به الناس
 حديثا ويبينون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوه للناس ويبلغوهم ومن الوحي ما
 يرسل الله به من يشاء فيوحى به وحيا في قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عز وجل
 جل لنا في كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 في كتابه من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهذا
 وبشراى للمؤمنين وذكر انه الروح الامين فقال وانما نزلنا نزل رب العالمين نزل بالروح
 الامين على قلبك الآية فذهب في الوحي الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبي فيثبت ما
 اراد من وحيه في قلبه فيتكلم به النبي وهذا يجمع حال اليقظة والنوم وذهب فيما يوحى
 الله تعالى الى النبي بارسال الملك اليه الى انه يكون على نوعين احدهما ان ياتيه الملك
 فيكلمه بامر الله تكليما والاخر ان ياتيه فيلقى في روعه ما امره الله عز وجل وكل ذلك
 بين في الاخبار اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي لحاظ ببغداد قال ثنا
 ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر عن هشام
 بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيا نا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
 عني وقد وعيت عنه قال وهو اشده على ويمثل لي الملك احيا نا رجلا فيكلمني واعى ما
 يقول رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابى المغراء عن علي بن مسهر والخرجه مسلم عن
 وجهين اخرين عن هشام بن عروة اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى حمزة
 مولى المطلب عن المطلب بن حنطب رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما تركت شيئا مما امر الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم
 عنه وان الروح الامين قد القى في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها فاجلوا في المطلب
 وقال بعضهم عن ابى العباس قد نعت في روعي وقد روينا في كتاب المدخل وغيره من حديث
 بن مسعود مرسل ومتصلا ثم ذهب الزهري في الوحي الى ان منه ما كان سرا فلم يحدث به النبي
 احدا ومنه ما لم يكن سرا فحدث به الناس غير انه لم يكن مأمورا بكتبه قرانا فليكتب فيما كتب من
 القرآن قلب ومنه ما كان مأمورا بكتبه قرانا فكتب فيما كتب من القرآن اخبرنا

له ينضم السيق
 وانضم المطر اذا اقلع
 وانكشف وقد
 عيسى بن عيسى
 الوحي من انما يشعير

ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي قال انا ابو بكر الاسماعيل قال خبرني الحسن بن سفيان قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله عز وجل لَا تَحْرِيكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتَتَعَلَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يعلج من التنزيل شدة وكان يحرك شفثيه فقال لي ابن عباس رضي الله عنهما انا
 احرکها لك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركها قال سعيد وانا احرکها كما كان ابن عباس
 يحركها فحرك شفثيه فانزل الله عز وجل لَا تَحْرِيكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتَتَعَلَّلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَ
 قُرْآنَهُ قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت
 ثم إن علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
 استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
 اقرأه رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتيبة اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا احمد
 بن سهل البخاري قال ثنا علي بن الحسن بن عبدة قال ثنا يحيى بن جعفر البليكندي قال ثنا
 وكيع بن واخبرنا ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 وجعفر بن محمد واللفظ له قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قال ثنا الامام
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت امشي في حوث بالمدينة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب فمر بفرد من يهود فقال بعضهم لبعض
 لو سالتوه وقال بعضهم لا نسأله فيسمعكم ما تذكرون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا
 عن الروح فقام ساعة ينتظر الوحي فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
 قال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا زاد وكيع
 في روايته قال فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا نسأله ولم يذكر قوله فيسمعكم ما تذكرون
 رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن جعفر عن وكيع وعن محمد بن عبيد عن عيسى ورواه مسلم عن
 اسحق بن ابراهيم عن عيسى وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع اخبرنا ابو عمرو والاديبي قال انا
 ابو بكر الاسماعيل قال اخبرني الحسين بن سفيان قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا محمد بن فضيل عن
 عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انا جبريل عليه السلام فقتال يا
 رسول الله هذه خديجة انتك باناء فيه ادام وطعام او شراب
 فاذا هي انتك فاقرء عليها من ربها السلام وبشرها ببیت في الجنة من قصب لا صمغ فيه

ابو عمرو محمد بن عبد الله
 قتيبة بن سعيد
 اخبرنا ابو عبد الله
 المحافظ قال انا احمد
 بن سهل البخاري
 قال ثنا علي بن الحسن
 بن عبدة قال ثنا يحيى
 بن جعفر البليكندي
 قال ثنا
 وكيع بن واخبرنا
 ابو عبد الله
 قال انا ابو عبد الله
 محمد بن يعقوب
 قال ثنا احمد بن سلمة
 وجعفر بن محمد
 واللفظ له
 قال ثنا اسحق بن ابراهيم
 قال انا عيسى بن يونس
 قال ثنا الامام
 عن ابراهيم
 عن علقمة
 عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه
 قال كنت امشي
 في حوث بالمدينة
 مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 وهو يتوكأ على
 عسيب
 فمر بفرد من
 يهود
 فقال بعضهم
 لبعض
 لو سالتوه
 وقال بعضهم
 لا نسأله
 فيسمعكم ما
 تذكرون
 فقاموا اليه
 فقالوا يا ابا
 القاسم
 اخبرنا
 عن الروح
 فقام ساعة
 ينتظر الوحي
 فعرفت انه
 يوحى اليه
 فتأخرت عنه
 حتى صعد
 الوحي
 ثم قال
 وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ
 قُلِ الرُّوحُ مِنْ
 أَمْرِ رَبِّي
 وَمَا أُوتِيتُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ
 إِلَّا قَلِيلًا
 زاد وكيع
 في روايته
 قال فقال
 بعضهم
 لبعض
 قد قلنا
 لكم لا
 نسأله
 ولم
 يذكر
 قوله
 فيسمعكم
 ما
 تذكرون
 رواه
 البخاري
 في
 الصحيحين
 عن
 يحيى
 بن
 جعفر
 عن
 وكيع
 وعن
 محمد
 بن
 عبيد
 عن
 عيسى
 ورواه
 مسلم
 عن
 اسحق
 بن
 ابراهيم
 عن
 عيسى
 وعن
 ابي
 بكر
 بن
 ابي
 شيبة
 عن
 وكيع
 اخبرنا
 ابو
 عمرو
 والاديبي
 قال
 انا
 ابو
 بكر
 الاسماعيل
 قال
 اخبرني
 الحسين
 بن
 سفيان
 قال
 ثنا
 ابو
 خيثمة
 قال
 ثنا
 محمد
 بن
 فضيل
 عن
 عمارة
 عن
 ابي
 زرعة
 عن
 ابي
 هريرة
 رضي
 الله
 عنه
 قال
 انا
 جبريل
 عليه
 السلام
 فقتال
 يا
 رسول
 الله
 هذه
 خديجة
 انتك
 باناء
 فيه
 ادام
 وطعام
 او
 شراب
 فاذا
 هي
 انتك
 فاقرء
 عليها
 من
 ربها
 السلام
 وبشرها
 ببیت
 في
 الجنة
 من
 قصب
 لا
 صمغ
 فيه

له الضبط القبر
١٢

ولا نصب رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل **باب ما**
جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه
الذي لم يزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا وتنزيل الملك به إلى من
أرسله إليه وما يكون في أهل السموات من الفرع عند ذلك قال الله تعالى
حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **أخبرنا**
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر
قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله
المحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ وَمُسْتَرَقُّوا السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وَصَفَ
سُفْيَانُ أَصَابِعَهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَلْقِيهَا إِلَىٰ مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يَلْقِيهَا الْآخَرِ
إِلَىٰ مَنْ تَحْتَهُ حَتَّىٰ يَلْقِيَهَا عَلَىٰ لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يَلْقِيَهَا
وَرُبَّمَا الْقَاهُ قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائَةٌ كَذِبَةٍ يَقَالُ الْيَسْ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا
كَذَا وَكَذَا الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ فَيَصْدُقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ لَفْظَ
حَدِيثِ الْحَمِيدِيِّ وَقَصْرُ سَعْدَانَ بِإِسْنَادِهِ أَوْ سَقَطَ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ الْحَمِيدِيِّ
وَعَلَىٰ بْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ لِبُخَارِيِّ فِي التَّرْجُمَةِ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا
تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ فَذَكَرَ مَا **أخبرنا** أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال
أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش
عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال إن الله عز وجل إذا تكلم بالوحي
سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجمر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى
يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

الصفحة
الحمد للصلوة
ج صفوان ١٢

ماذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق الحق واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الحفار ببغداد قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطن قال ثنا علي بن اشكاب
 قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى فذكره بمثله مرفوعاً
 الا انه قال فاذا قال ربكم وكذلك رواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن ابي مغوية مرفوعاً اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود
 قال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي بن مسلم قالوا انا ابو مغوية
 قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى فذكر بمثله الا انه قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواه شعبة عن الاعمش موقوفاً وقل عنه ايضاً
 مرفوعاً وروى من وجهين آخرين مرفوعاً اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 انا اسمعيل بن محمد لصغار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا نعيم بن حماد المروزي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي زكريا عن رجاء بن حيوة عن النؤاس بن
 سميان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يوحى
 بامر تكلمه بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات رجفة او قال رعدة شديدة خوفاً من
 عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعدوا وخرؤا لله سجداً فيكون اول من يرفع
 راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد فيمضيه
 جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بسماء يساله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و
 ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 انا العباس بن الوليد بن مزيك قال اخبرني ابي قال ثنا الازاعي قال حدثني ابن شهاب
 عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني رجل من الانصار انهم
 بيناهم جلوساً واخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحق قالوا ثنا ابو العباس قال
 ثنا محمد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الازاعي عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

له كسبته
 ونهاه عن كونه
 كان روضة من

أراه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار
قال بينما هم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قالوا أكننا نقول ولذا الليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنها لا ترمي لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً أصبح حلة العرش
ثم سمع أهل السماء الذين يلوونهم حتى يبلغ التسبيح أهل لسماء الدنيا ثم يقول الذين
يلون حلة العرش لحمة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم
بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم فها جاؤا به على
وجهه فهو حق ولكنهم يقرقون فيه ويزيدون فيه أخرجه مسلم في الصحيح من
حديث صالح بن كيسان والاوزاعي ويونس بن يزيد ومعلق بن عبيد الله الجزي عن ابن
شهاب عن الزهري وزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى إذا فرغ عن قولهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقال ولكنهم يرقون فيه يعني يزيدون أجبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد
الذاري قال ثنا القعنبى فيما قرأ على ملك قال وثنا يحيى بن بكير قال ثنا ملك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أن أحرث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني أحياناً في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني
وقد وعيت ما قال الملك وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيعلمني قال القعنبى فيكلمني فإني
ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقاً رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن يوسف عن ملك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة
صوت الحديد إذا حرك قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله يريد والله أعلم أنه صوت
متدارك يسمعه ولا يتيقنه عن أول ما يقرع سمعه حتى يفهم ويستثبت فينتلقنه
حينئذ ويعيه ولذلك قال وهو أشده علي وقوله فيفصم عني معناه يقلع عني ويتجلى ما
يتفشانى منه وقوله فرغ عن قولهم أي ذهب الفزع فلو بهم باب أسماء الرب

له الفرق بالفرق
المباينة

له الصلصلة بهيكتين
مشتتين بينهما لام ساكنة
في الأصل صوت وقع
أحياناً على بعض ثم طلق
أحياناً على اثنين وأحياناً
على كل صوت لطين في ردى
أحياناً الذي يعلق في ردى
الدواب ما فرغ الباري
من خلق أوله
سكون الفاعل كالمركب
سكنه يقطع في ردى
أحياناً في ردى
أحياناً في ردى

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده قال الله عز وجل **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً** وقال جل وعلا **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ** **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ** وقال تعالى **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَذَكَرَ فِي غير موضع من كتابه ما كلف به ملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما يطول به الكتاب وكل ذلك ورد بلفظ الكلام أو القول أو الأمر أو النداء ولم يطلق اسم الخلق على شيء منه **أخبرنا أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد الحافظ قال أنا أبو بكر بن المقرئ أن محمد بن الحسن بن قتيبة حدثهم قال ثنا محمد بن يحيى بن المتوكل قال ثنا المعتمر قال ثنا أبي عن أبي عثمان عن سلم بن رفعه قال لما خلق الله تعالى آدم قال يا آدم واحدة لي واحدة لك واحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فما علمت من شيء جزيتك به وان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فمنك المسئلة والدعاء وعلى الاجابة والعطاء **أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسين علي بن الفضل الخزاعي قال أخبرني جعفر بن محمد القرطبي قال أنا عبد الله بن معاذ قال أنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان عن سلمان قال لما خلق آدم عليه الصلاة والسلام فذكره موقوفا **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني إبراهيم بن اسمعيل القاري قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبى قال ثنا معوية بن سلام قال حدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو امامة أن رجلا قال يا رسول الله **ابنى كان آدم قال نعم معلم مكرم قال كرم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كرم كان بين نوح وإبراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كرم كانت الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جمعا غفيرا **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال أنا أبي عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ الميثاق من ظهر آدم عليه السلام فاخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثر ابين يديه كالذرثم كلمهم فقال **الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة ان كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك أبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افسهلكم بما فعل المبطلون **أخبرنا أبو محمد****************

السكري ببغداد قال نا سمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
 قال نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا اخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحشي في ثوبه قال
 فناداه ربه المراك اغنيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى بي عن بركتك او قال عن
 فضلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه
 قال اذا ابوبكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر بن همام بن
 منبه قال هذا ما حد ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
 العصر ثم يعرج اليه الذين باؤا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركنا
 وهم يصلون واتيهم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
 البخاري من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
 قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة
 فضلا عن كتاب الناس سياتحين في الارض فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا اهلهموا
 الى بيتكم قال فيخرجون حتى يحفون بهم الى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
 يصنعون قال فيقولون تركناهم يحدونك ويسبحونك ويمجدونك قال فيقول هل راؤني قال فيقولون
 لا قال فيقول كيف لوراؤني قال فيقولون لوراؤك لكانوا اشد تجييدا واشد ذكرا قال فيقول
 فايش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل راوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
 راوها قال فيقولون لوراوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا قال فيقول من اى شيء
 يتعذون قال فيقولون يتعذون من النار قال فيقول هل راوها قال فيقولون لا قال فيقول
 فكيف لوراوها قال فيقولون لوراوها كانوا اشد منها تعذوا واشد منها هربا قال فيقول
 فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقولون فان فيهم فلانا الخطاء لم يردهم انما جاء في حاجة
 قال فيقول فهم القوم لا يشقى جليسهم اخرجه البخاري في الصحيح عن حديث جرير عن الاعمش
 واخرجه مسلم عن حديث سميل بن ابي صالح عن ابيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال
 نا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذ هم عبدى بحسنة فاكذبوها يعني حسنة فان عملها فاكذبوها
بعشر امثالها فان هم بسية فلا تكذبوها فان عملها فاكذبوها مثلها فان تركها فاكذبوها حسنة رواه
مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد و احمد بن
عبد الله قال قتيبة ثنا وقال بن عبدة انا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن ابراهيم
عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله عبدا نادى جبريل عليه الصلاة والسلام قد احببت فلانا فاجبه قال فينادى في السماء
ثم تنزل له الحجة في اهل الارض فذلك قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا واذا ابغض عبدا نادى جبريل عليه السلام قد ابغضت فلانا
فينادى في اهل السماء ثم ينزل له البغضا في اهل الارض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و
اخرجه البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن ابي صالح **باب رواية**
النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد
والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب قال الله عز وجل **وَمَا يَنْطِقُ**
عَنِ الْقَوْمِ اِنْ هُوَ اِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَمَّا يُدْرِي الْقَوِيُّ وقال جل وعلا **وَمَا تَنْزِيلُ الْاِلهِ اِمْرٌ**
رَبِّكَ اَخْبَرْنَا ابوظاهر الفقيه وابو يعلى المصنف قالانا ابوبكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منيه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال عذبت لعبادى الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل انا عند من عبدى بي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل **كَذِبُ عَبْدِي**
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وشمى عبدى ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول بن عيينة كما بدأنا و
شمى اياي يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال **اَنْفَقَ اَنْفَقَ عَلَيْكَ** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
وجل قال اذا تلقاني عبدى بشيئ تلقيت به ذراع واذا تلقاني بذراع تلقيت به شراع واذا تلقاني بباع جئت به او
ايتته باسرع اخرج البخاري الحديث الاول من حديث عبد الله بن المبارك عن معمر

والوعيد والترغيب والترهيب

له اباؤنا
والذين ١٢ ق

وأخرج الحديث الثالث عن اسحق عن عبد الرزاق وأخرج مسلم الحديثين الأخيرين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن حيوة الأسفريني قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عندن عبد لي وأنا معه حيث يذكرني رواه البخاري في الصحيح عن أبي حمزة وأحمد بن محمد بن بشران العدل ببغداد قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عندن عبد لي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ خير منهم وإن أقرب إلى شبرا أقربت إليه ذراعا وإن أقرب إلى ذراعا أقربت إليه باعا وإن أتاني بمشية أتيته أهولا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معوية ورواه البخاري من وجه آخر عن الأعمش أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماني الدهقان بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع حم قال وأنا أبو عمرو قال أنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن الأعمش عن المعروف بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزا سية مثله أو أعفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني بمشية أتيته أهولا ومن لقيني بقرب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تقرب العبد إلى شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إليه ذراعا هذمت له معناه حسن القبول ومضاعفة الثواب على قدر العمل الذي يتقرب به العبد إلى ربه حتى يكون ذلك مثلا بفعل من أقبل نحو صاحبه قدر شبرا فاستقبله صاحبه ذراعا وكمن مشى إليه فهول إليه صاحبه قبولا له وزيادة في أكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذي يقربه منه والله أعلم **ح** ثنا أبو محمد بن يوسف أمدك قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن أبي اسحق عن الأعرابي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة

هو الحديث من الحديث
العدد وهو كذا عن كذا
أما قوله فقد قال
وقيل في قوله العبد
ولقد روي عن كذا
مع تقرب الأرض
مع تقارب الملائكة
مع تقارب الملائكة

وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن مهدي
 ولهذا وامثاله قلنا اسم الشكور يرجع الى اثبات صفة الكلام وأخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يونس بن ابي اسحق عن
 مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط
 باهل عرفات اهل السماء فيقول نظروا الى عبادي جاؤني شعثا غبرا أخبرنا ابو طاهر الفقيه قال
 انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد اليبوردي قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه
 بن سليمان مولى خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما نزلت **وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَافُكُمْ بِهِ اللَّهُ** قال دخل قلوبهم منها شيء
 لم يدخله من شيء فقال لبي صلى الله عليه وسلم قولوا قد سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله عز وجل
 الامان في قلوبهم فانزل الله عز وجل **أَمِنَ الرَّسُولُ مِمَّا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ**
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لِمَا كَسَبَتْ وَ عَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا صرنا كما حملت على الذين هم قتلنا قال قد
 فعلت واعف عنا واعف لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال قد فعلت
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
 وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالانا انا ابو عمر بن نجيد قال ثنا محمد بن ابراهيم العبدى قال ثنا ليكن
 قال ثمالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرب فيها بامر
 القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة انى اكون احيا نا وراء الامام قال
 فغمر ذراعى وقال يا فارسي اقربها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
 عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفها الى ونصفها العبدى ولعبدى ما سأل قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول عبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى حمدنى عبدى
 يقول عبد الرحمن الرحيم يقول الله تعالى انى على عبدى يقول عبد مالك يوم الدين يقول الله تعالى
 محمد نبيك يقول عبدك ياك عبدك وياك تسعين فهذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل يقول
 العبد اهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء
 لعبدى ولعبدى ما سأل رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن ذلك أخبرنا ابو القاسم عبد الله

بن علي الموزن قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن العوام قال ثنا يزيد
 بن هرون قال أنا همام بن يحيى **ح** وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو قتيبة سلام
 بن الفضل الأزدي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا أبو الوليد **ح** وأخبرنا
 أبو طاهر الفقيه قال أنا علي بن محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد أبو الوليد قال أنا همام
 عن أسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن رجلاً أصاب ذنباً فقال رب أنى أصبت ذنباً وربما
 قال ذنبت ذنباً فاعف عني فقال ربه علم عبدى أن له رباً يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدى
 قال ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنباً آخر فقال رب أنى أذنبت ذنباً وربما قال أصبت ذنباً فاعف عني
 فقال ربه علم عبدى أن له رباً يغفر الذنوب ياخذ به فقد غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب
 ذنباً آخر فقال رب أنى أذنبت ذنباً وربما قال أصبت ذنباً فاعف عني فقال ربه تبارك وتعالى علم عبدى
 أن له رباً يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدى فليعمل ما شاء لفظ حديث أبي الوليد رواه مسلم في
 الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي الوليد وأخرجه البخارى من وجه آخر عن همام **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا أبو هريرة بن الحسين قال ثنا آدم بن أبي أياس قال
 ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما يروى عن ربكم تبارك وتعالى أنه قال لكل عمل كفارة والصوم لى وأنا أجرى به ولخوف فم
 الصائم أطيب عند الله من ريح المسك رواه البخارى فى الصحيح **عزاد** بن أبي أياس **أخبرنا** أبو زكريا
 بن أبي أسحق وإبو سعيد بن أبي عمر وفى آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع
 بن سليمان قال أنا الشافعى قال أنا مالك **ح** وأخبرنا أبو علي الروذبارى قال أنا أبو بكر بن داسة
 قال ثنا أبو داود قال ثنا القعنب **عزاد** مالك عن صالح بن كبسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
 خالد الجصني رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فى الحديبية فى أثر
 سماء كانت من الليل فلما أنصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
 أعلم قال صلى الله عليه وسلم قال أصبم من عبادى مومن بى وكافر فاما من قال مطرباً بفضل الله و
 رحمته فذلك مومن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرباً بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مومن بالكوكب
 رواه البخارى فى الصحيح **عزاد** القعنب وأخرجه مسلم عن يحيى بن عمار عن مالك **ح** ثنا الفقيه أبو الطيب
 سهل بن محمد بن سليمان قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال أنا ابى وشعيب بن الليث قال أنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن ابى عمرو ومولى المطلب
عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله سبحانه وتعالى يقول أنا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً اشرك فيه غيىرى
فانا منه برى وهو من الذى علمه تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ومن
ذلك الوجه اخرج مسلم فى الصحيح **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ فى الاصل قال ثنا ابو جعفر احمد
بن عبيد الحافظ بهذا ان قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابو مسهر عبد الله بن مسهر
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخى عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ذوالفقار
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
وتعالى انه قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا يا عبادى انكم
الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذى اغفر لذنوب ولا ابالى فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى
كلكم جئت الا من اطعمت فاستطعمونى اطعمتكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوت
فاستكسوني اكسبكم يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
لم يزد ذلك فى ملكى شيئاً يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا
فى صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئاً الا
كما ينقص البحر ان يغرس فيه المحيط غمسة واحدة يا عبادى انما هي اعمالكم احفظها عليكم
فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا نفسه قال سعيد بن
عبد العزيز وكان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه اعظاماً له دواء مسلم
فى الصحيح عن ابى بكر بن اسحق الصائغ عن ابى مسهر **اخبرنا محمد بن عبد الله** الحافظ قال اخبرنى
ابو محمد بن زياد العدل قال ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال ثنا يونس بن عبد الله عن ابى
وهب قال اخبرنى عمرو بن الحرث قال ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضى الله عنها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل فى ابراهيم عليه الصلاة
والسلام رب انهن اضللن كثيرات من الناس فمن تبعنى فانه منى الابه وقال عيسى بن مريم عليهما الصلاة
والسلام ان تقدبهم فانه عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتى
امتى منك قال عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم قسرك فانا لك جبريل عليه الصلاة

له
كفى واثق
جلس على ركبته

والسلام فسأله فاجبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى يا
 جبريل اذهب الى محمد وقل انا سر ضيكت في امتك ولا تسوءك رواه مسلم في الصحيح عن يونس
 بن عبد الأعلى **أخبرنا** أبو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابور حاجا قال
 ثنا أبو عمر محمد بن محمد بن جابر قال ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف قال ثنا أسحق بن إبراهيم
 قال أنا جرير بن محمد بن جابر قال ثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس
 بمكة قال أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجعفي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أسحق بن
 أسحاق الطالقاني قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطية بن السائب عن محارب بن دثار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاع
 خير فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فقال أي البقاع شر فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فأتاه
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل أي البقاع خير قال
 لا أدري قال أي البقاع شر قال لا أدري قال سل ربك قال فأنفض جبريل أنفاضة كاد
 يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما سأله عن شر فقال الله عز وجل سألك محمد أي البقاع
 خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاع شر فقلت لا أدري فاجبره أن خير البقاع المساجد وأن شر
 البقاع الأسواق لفظ حديث الطالقاني **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو جعفر محمد بن علي
 بن دحيم الشيباني بالكوفة قال ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال أنا يعلى بن عبيد لظنا فسمي **الفضل**
 بن دكين قالنا ثنا عمر بن ذر عن أبيه **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بابويه
 المزكي قال أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبريل عليه الصلاة والسلام
 ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فقال **وَمَا تَزِلُّ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ** الآية رواه البخاري في الصحيح
 عن فضل بن دكين **باب قول الله عز وجل لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ**
الْقَهَّارِ **أخبرنا** أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا أبو الحسن علي بن أحمد
 المصري قال ثنا روح بن القهم قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني
 ابن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الأرض ويطوى السماء يمينه ثم يقول أنا الملك

عن الملك اليوم

يوم يجتمع الله الرسل

ابن ملوك الارض اخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير باب قول الله عز وجل يوم يجتمع الله الرسل فيقول ما ذا اُجبتُمْ وقوله تعالى ويوم يناديهُم فيقول ما ذا اُجبتُمْ المرسلين وقوله جل وعلا واذ قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني واهلي آلهم من دون الله وقوله تبارك وتعالى فلنسالن الذين ارسل اليهم ولكننا كن المرسلين فنقصن عليهم يعلم وما كنا غائبين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن محمد بن احمد بابويه قال ثنا اسحق بن الحسن الحرابي قال ثنا عثمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا سليمان الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته يوم القيمة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم يارب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد وامته قال فيجي فنشهد انه قد بلغ قال فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد بن زياد اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن مري بن قطري عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدكم وجه النار ولو بشق تمره فان لم يجد فبكلمة طيبة فان احكم اذا لقي الله عز وجل يوم القيمة يقول له الم ا جعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم ا جعل لك مالا ولدا فيقول بلى فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر شمالا ويمينا فلا يرى شيئا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق املاء قال نا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الروية قال فيه فيلقى العبد فيقول اي قل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذر لك ترسا وترتع قال فيقول بلى اي رب قال فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقا الثاني فيقول اي قل فذكر مثل ما قال الاول ثم يلقى الثالث فيقول امنت بك وبكتابك ورسولك وصليت وصمت وتصدقت وبشيء ما استطاع

له م في المفظ
النسب بن قطري
بختين وكسر الراء
مفتحة لا تقرب
م م م م م م م م م م
م م م م م م م م م م

قال فيقول فيها هنا اذ اقال ثم يقال الا نبعث شاهدنا عليك فيكفر في نفسه من الذي يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذة انطقي فينطق فخذة ولحمه وعظامه بعمله ما كان ذلك ليعتذر من نفسه وذلك المنافق وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمير عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال حدثني ابو بكر بن ابي النصر قال انا ابو النصر عن الاشجعي عن سفين عن عبيد الملك عن فضيل بن عمر وعن الشعبي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرؤن مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني ارا جيز على نفسي الا شاهد امني قال فيقول فكيف بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهود اقال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطق قال تنطق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا وسحقا فضكت كنت انا ضيل رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي النصر اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابى عمر ان الجوني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لا هون اهل النار عذابا يوم القيمة لو كان لك ما على الارض من شئ اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول له قد اردت منك ما هو اهن من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا ان تشرك رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الاعمش عن خثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمنه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال عيسى قال لا عيش حدثني عمر بن مرة عن خثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي بن حجر عن عيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الضحاك

له ما نزل له اهل
و ادفع له ما نزل
فلا يمكن من النار
وان لم يكن
في النار حيث اقر
في يومين فيكون
الاركان
مع انما
يعني شام

حسنة أو ينشر كتاب حسنة وهو قوله هاؤم أقره وكتابه وأما الكافرو المنافق فينادون
 هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله اللعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
 وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن قتادة أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن
 قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا زيد بن الحباب
 قال ثنا حماد بن سلمة **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا
 محمد بن اسحق الصاغاني قال أنا حسن بن موسى الأشيب قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
 عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل يا ابن آدم مرضت فلم تعد لي فيقول يا رب كيف أعودك وانت رب العالمين فيقول
 أما علمت أن عبدى فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدتني لوجدتني عنده فيقول يا
 ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول أي رب وكيف أسقيك وانت رب العالمين فيقول تبارك
 وتعالى أما علمت أن عبدى فلانا استسقاك فلم تسقه أما علمت أنك لو أسقيته لوجدت
 ذلك عندي قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعني فيقول أي رب وكيف
 أطعمك وانت رب العالمين فيقول أما علمت أن عبدى فلانا استطعمك فلم تطعمه أما أنك
 لو أطعته لوجدت ذلك عندي لفظ حديث الأشيب وفي رواية زيد بن الحباب فلم تعدته
 لوجدت ذلك عندي وبمعناه قال في باقي الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بهز
 بن أسد عن حماد وفيه أن ذلك يقوله يوم القيمة وفي استفسار هذا العبد ما أشكل عليه دليل
 على إباحة سؤال من لا يعلم من يعلم حتى يقف على المشكل من الألفاظ إذا أمكن الوصول إلى
 معرفته وفيه دليل على أن اللفظ قد يرد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهرة فانه أطلق
 المرض والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولي من أوليائه وهو كما قال الله عز وجل
 إنما جزاء الذين يجارون الله ورسوله وقوله أن الذين يؤذون الله ورسوله وقوله أن
 تنصروا الله ينصركم والمراد بجميع ذلك أوليائه وقوله لوجدتني عنده أي وجدت
 رحمتي وثوابي عنده ومثله قوله عز وجل ووجد الله عنده فوفاه حسابه أي وجد
 حسابه وعقابه **باب** الأجزاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا
 المتقين يا عباد لا تخفوا عليكم اليوم ولا أنتم تخرئون وقوله تعالى إن أصحاب
 الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على أكرامك متكون لهم

رواه
 البخاري
 في الصحيح
 عن مسدد

فيها فأكهة ولهم ما يدعون سلام قولنا من رب رحيم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ و
 أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضىتم فيقولون ربنا وما
 لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
 ذلك قال فيقولون يا رب واهى شيء افضل من ذلك قال حل عليكم رضائي فلا اسخط عليكم بعدة
 ابدا رواه البخاري في الصحيح عن عيسى بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الايلي جميعا عن ابن
 وهب **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال انا أبو طاهر المحمدي بادي قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
 ثنا عبد الله هو ابن موسى قال ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خراهل الجنة دخورا الجنة واخراهل النار خروجا من
 من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول اري الجنة ملاي فيقول له ذلك ثلاث
 مرات كل ذلك يعيد الجنة ملاي فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد
 بن خالد عن عبد الله واخرجه مسلم من وجه اخر عن منصور **باب** قول الله عز وجل ان الذين
 يشتركون به عهدا لله واما بينهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
 اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم وقال جل وعلا ان الذين يكتمون ما انزل الله من
 الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما كانوا في بطونهم الا النار ولا يكلمهم
 يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم **حدثنا** أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي
 املاء قال انا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي قال ثنا محمود بن ادم المروزي
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه اراه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
 اليم رجل حلف على يمين على مال مسلوبا فنتطعه ورجل حلف على يمين بعد صلوة العصر
 انه اعطى سلعة اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فان الله سبحانه يقول اليوم
 امضك فضلي كما صنعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
 ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن ابن عيينة **أخبرنا** أبو القاسم زيد بن ابي هاشم

عن ابن عيسى بن عيسى
 بن عيسى بن عيسى

من الذين يشتركون به عهدا لله
 واما بينهم ثمنا قليلا

العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر بن وحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا
وكيع عن الأعمش **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل بايع رجلا سلعة
بعدا لعصر فحلف له بالله لا أخذها بكذا وكذا أفصده فآخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما
لا يبايعه إلا للدين فان أعطاه منها فإوان لم يعطه منها لم يفت له ورجل على فضل ماء بالفلاة
فيمنعه من ابن السبيل لفظ حديث أبي معوية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
وكيع وأبي معوية **وأخبرنا أبو القسم زيد بن أبي هاشم العلوي** وأبو عبد الله الحافظ قال أنا
أبو جعفر بن وحيم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
شقي زان وملك كذاب وعابد مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان
قال ثنا عفان قال ثنا شعبة **وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر الغبري** قال ثنا جدي أبو محمد يحيى
بن منصور القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خابوا وخسر وأخابوا وخسروا
خابوا وخسروا قيل من هم يا رسول الله قال المسبل أزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب و
المان عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عند رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره وآخر
أيضا من حديث سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر وجميع هذه الأخبار صحيحة وهذه أقوال
متفرقة يجمع بعضهن إلى بعض وليس في تنقيصه على الثلاثة نفي غيرهن ويجوز أن يقول ثلاثة
لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة آخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني محال فالزول وفي ذلك
دلالة على أنه إذا لم يسمعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه أهل رحمته كرامة لهم إذا شاء وأنها
لا يسمع كلامه أهل عقوبته بما يسمعه أهل رحمته وقد يسمع كلامه في قول بعض أهل العلم
أهل عقوبته بما يزيدهم حسرة وعقوبة قال الله عز وجل **أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ**

الشيخين البغويين المحققين
المجلد ١٢

لَا تَقْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنْ أَعْبُدُ نِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝
 سائر ما ورد في معنى هذه الآية في كتاب الله عز وجل إلى أن يقولوا ربنا اخرجنا منها
 فإن عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله عز وجل اخسئوا فيها ولا تكلمون فبعد ذلك
 لا يسمع كلامه وذلك حين وجب عليهم الخلود أعادنا الله من ذلك بفضله ورحمته
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 يحيى بن أبي طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
 أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال إن أهل النار ينادون
 مالك يا مالك ليقتض علينا ربك قال فيذرهم أربعين عاما لا يجيبهم ثم يجيبهم أنهم
 ما كتون قال الحسن بن يعقوب في روايته هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك
 قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
 قال اخسئوا فيها ولا تكلمون وفي رواية الا هم ثم ينادونهم فيذرونهم مثل الدنيا لا يجيبهم ثم يجيبهم
 اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فما تبس القوم بكلمة ما كان لا الزفير والشهيق قال قتادة شبه
 اصواتهم باصوات الحمير اوله زفير واخره شهيق قال ليس هذا موقوف وظاهر ان الله
 تعالى يجيبهم بقوله اخسئوا فيها ولا تكلمون وظاهر الكتاب ايضا يدل على ان الله تعالى
 يجيبهم بذلك وان كان محتمل غير ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن كامل القفا
 قال نا محمد بن سعد العوفي قال حدثني أبي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد قال حدثني
 أبي عن جدي عطية بن عباس رضي الله عنهما اخسئوا فيها ولا تكلمون هذا قول الرحمن
 عز وجل حين انقطع كلامهم منه أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو منصور العباس بن الفضل
 النضوي قال ثنا أحمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال
 لا هل النار خمس عوات يجيبهم الله عز وجل في أربعة فاذا كانت الخامسة لم يتكلموا بعد ها
 أبدا يقولون ربنا امننا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل
 فيجيبهم الله تعالى ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشارك به تومنون فالحكم لله
 العلي الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقوفون فيجيبهم الله
 تعالى فذوقوا ما فيهتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذكروا ما كنتم تعملون

من حيث تعلقهم
 من حيث تعلقهم

ثم يقولون ربنا اخرجنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وندفع الرسل فيجيبهم الله تعالى
اولم تكونوا اقستم من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا هاهنا
للمظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى احسبوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
بعدها ابدأ باب قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره فاخبر بان الخلق صار مخلوقا مستخرا بامره ثم فصل الامر من الخلق
فقال الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفيل بن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر فقال الاله الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان ينزل اذ انقول له كن فيكون فوكد القول بالتكرار
ووكد المعنى بانما واخبرانه اذا اراد خلق شي قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول آخر
وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استمالة وجود الفوق ذلك
محال فوجب ان يكون القول امر ازليا متعلقا بالكون فيما لا يزال فلا يكون لا يزال لا وهو
كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالان بصلو
ة غيب وغير موجود متعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد لم يوجد بعضهم
الا ان تعلقه بها وبهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخبرنا
ابوعبدالله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم
قال انا جرير عن سهيل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدا ان ينام ان يضطجع على شقه
الايمان ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك
عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

عن جرير رضي الله عنه فهوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
 فاضاف المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق و اضاف التوراة والانجيل والفرقان الى الله
 تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني
 ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
 وجل فذكر الحديث الى ان قال عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى شئ اذا اردته ان
 اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا فاما اراد والله اعلم ما
 قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرأة وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجاز
 التزوج بحلابل الاديعاء كان قضاء مقضيا وهو كقوله وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا
 والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلثة عشر وجها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
 تعالى حَتَّىٰ جَاءَ الْحُكْمُ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ يَعْنِي دِينَ اللَّهِ الْإِسْلَامَ وَلَهُ نَظَائِرُ وَمِنْهَا الْأَمْرُ
 بمعنى القول فذلك قوله تعالى فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا بِعَبِيدٍ فَذَلُّوا قَوْلَهُ لَقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَقْدِرُ
 بِمَا يَشَاءُ يَعْنِي قَوْلَهُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ يَعْنِي لَمَّا وَجِبَ الْعَذَابُ
 بَاهِلِ النَّارِ وَلَهُ نَظَائِرُ وَمِنْهَا الْأَمْرُ يَعْنِي عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ إِذْ أَقْبَضَ أَمْرًا يَعْنِي
 عَيْسَى وَكَانَ فِي عِلْمِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَمِنْهَا أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى
 يَعْنِي الْقَتْلَ بِدِرْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ بِغُلَامٍ فَغُلَامٌ يَعْنِي الْقَتْلَ بِدِرْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْضِيَ اللَّهُ
 أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا يَعْنِي قَتْلَ كَفَّارِ مَكَّةَ وَمِنْهَا أَمْرُ يَعْنِي فَتْحَ مَكَّةَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَتَرْتَبُّوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ
 اللَّهُ بِأَمْرٍ يَعْنِي فَتْحَ مَكَّةَ وَمِنْهَا أَمْرُ يَعْنِي قِتْلَ قَرِيطَةَ وَجَلَاءَ النَّصِيرِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَعْقُوا
 وَأَصْحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَمِنْهَا أَمْرُ يَعْنِي الْقِيَامَةَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ أَنِّي أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ
 يَعْنِي الْقِيَامَةَ وَمِنْهَا أَمْرُ يَعْنِي الْقَضَاءُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الرَّعْدِ بِرَأْسِهِ أَمْرًا يَعْنِي الْقَضَاءَ
 وَلَهُ نَظَائِرُ وَمِنْهَا أَمْرُ يَعْنِي الْوَحْيَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَدْبُرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ يَقُولُ
 يَنْزِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ يَعْنِي الْوَحْيَ وَمِنْهَا أَمْرُ يَعْنِي أَمْرَ الْخَلْقِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ
 يَعْنِي أُمُورَ الْخَلَائِقِ وَمِنْهَا أَمْرُ يَعْنِي النَّصْرَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَقُولُونَ كُلُّ نَاسٍ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ يَعْنُونَ
 النَّصْرَ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يَعْنِي النَّصْرَ وَمِنْهَا أَمْرُ يَعْنِي الذَّنْبَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ أَقْبَتْ

معاني الامر في القرآن

وَبَالَ أَمْرَهَا يَعْني جزء ذنبها وله نظائر أخبرنا بمعنى ذلك أبو الحسن بن أبي علي السقا
قال أنا أبو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال أخبرني اسحق بن إبراهيم الجلاب قال ثنا
محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل فذكر في كل
موضع يستدل بسياق الكلام على معنى الأمر ف قوله **الاله الخلق** والأمر يدل على أن الأمر
غير الخلق حيث فصل بينهما فأنما أراد به كلاما يخلق به الخلق أو إرادة يقضي بها بينهم
ويدبر أمرهم والله أعلم قال القتيبي هذا كله وإن اختلف فاصله واحد ولكن عن كل شيء
بالأمر لأن كل شيء يكون فأنما يكون بأمر الله عز وجل فسميت الأشياء أمورا لأن الأمر سببها يقول
الله عز وجل **إلا إلى الله تصير الأمور باب** قول الله عز وجل **لله الأمر من قبل ومن**
بعد وهذا كله وإن كان نزوله على سبب خاص فظاهر يدل على أن الأمر قبل كل شيء وسواء وبقي بعد
سواء وما هذا صفة لا يكون الا قد بما وقوله تعالى **وَلَوْ أَكَلَمْتُكَ سَبَقْتُ مِنْ رَبِّكَ** وقوله عز وجل
لَوْ أَكَلَمْتُكَ مِنْ رَبِّكَ سَبَقْتُ وقوله جل علا **وَلَقَدْ سَبَقْتُ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ أَتَعْلَمُ لَهُمُ**
الْمَنْصُورُونَ وَإِنْ جُنَدُنَا لَهُمُ الْغَالِيُونَ والسبق على الإطلاق يقتضي سبق كل شيء
سواء وقوله تعالى **خَمْسَ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** يعني والله أعلم
أنا سميناه يريد كلامه قرانا عربيا وأفهمناكموه بلغة العرب لعلكم تعقلون وهو كقولهم
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِي سَمُومٌ وقوله **أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا**
كَخَلْقِهِ أي سمواله شركاء ثم إن الله تعالى نفى عن كلامه الحدث بقوله **وَأَنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا**
لَعَلَّيْكُمْ حَكِيمٌ فاخبر أنه كان موجودا مكتوبا قبل الحاجة إليه في أم الكتاب وقوله عز وجل **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ**
مُجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فاخبر أن القرآن كان في اللوح المحفوظ يريد مكتوبا فيه وذلك قبل الحاجة إليه
وفيه ما فيه من الأمر والنهي والوعد والوعيد والخبر والاستخبار وإذا ثبت أنه كان موجودا
قبل الحاجة إليه ثبت أنه لم يزل كان وقوله تعالى **مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْمَعُوا**
وَهُمْ يَلْعَبُونَ يريد به ذكر القرآن لهم وتلاوته عليهم وعلهم به فكل ذلك محدث والمذكور
المتلو المعلوم غير محدث كما إن ذكر العبد لله عز وجل محدث والمذكور غير محدث وقوله تعالى
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يريد به والله أعلم أنا سمعناه الملك وأفهمناه آية وأنزلناه
بما سمع فيكون الملك منتقلا به من علو إلى سفلى وقوله تبارك وتعالى **إِنَّا نَحْنُ نُزِّلُ الذِّكْرَ**
إِنَّا لَهُ حَافِظُونَ يريد به حفظ رسومه وتلاوته وقوله **وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ** والحد يد جسم

لا يستعمل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما الانزال
بمعنى الخلق فغير معقول واما النسخ والافشاء والنسيان والازهاب والترك والتبويض
فكل ذلك راجع الى الملاوة او الحكم لما موربه وبالله التوفيق **أخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق**
المرزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ**
أَوْ نُنسِهَا يَقُولُ مَا بَدَلَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَذَرُهَا أَمَّا لَنَا بَدَلٌ يُبَيِّنُ لَنَا خَيْرٌ لَكُمْ
فِي الْمَنْفَعَةِ وَارْتَقَى بَكُمْ وَأَخْبَرْنَا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسين **الفاضل**
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عبيد
بن عمير الليثي في قوله **مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا يَقُولُ أَوْ نَذَرُهَا** نرفعها من عندهم فنأتي بمثلها او
نجبر منها وعن ابن ابي نجيم عن اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه في قوله **مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ**
نثبت خطها ونبدل حكمها او ننسها اي نرجمها عندنا نأت بجبر منها او مثلها قلت
وفي هذا بيان لما قلنا والمخايرة لا تقع في عين الكلام وانما هي في الفرق والمنفعة كما اشار اليه
ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة انما تقع في القراءة على ما جاء من وعد الثواب
والاجر في قراءة السورة والآيات والله اعلم **أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرا**
بن السقا قال انا ابو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلاب قال
ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
وجهمين فوجه منها جعلوا الله يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا الله
شركاء يعني وصفوا الله شركاء وكفوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفوا له
وكفوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكفوله في الزخرف
وجعلوا للملائكة الذين هم عباد الرحمن انا يعني وصفوا الملائكة انا ثا فزعموا انهم بنات
الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
الانعام وجعلوا الله ما ذرأ من الحنث والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يونس
قل ارايت ما اتزل الله لكم من رزق يعني الحنث والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل
منها أزواجا يعني خلقها **وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مِمَّا تُوتُونَ**
وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكُرُونَ وقوله **ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ** فقد قال في آية اخرى

لما جاء الله

قال الشيخ رحمه الله

تفسير جعلوا

قال الشيخ

فاجره حتى يسمع كلام الله فثبت أن القرآن كلامه ولا يجوز أن يكون كلامه وكلام جبريل عليه السلام فثبت أن معنى قوله أنه لقول رسول كريم أي قول تلقاه عن رسول كريم أو قول سمعته من رسول كريم أو نزل به عليه رسول كريم **أخبرنا أبو عمرو** ومحمد بن عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر الأسدي قال ثنا القاسم يعني بن زكريا قال ثنا أبو كريب ويعقوب والمخزومي قالوا ثنا أبو معوية قال ثنا الأعمش عن جامع بن شاذان عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصير **بسم الله** عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقبوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فقال أقبوا البشرى يا أهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وأتاني آية فقال يا عمران أنخلت ناقك من عقالها ففقت فاذا السراب منقطع بيني وبينها فلا أدري ما كان بعد ذلك أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والأرض ولعله سقط من كتابي والقرآن مما كتب في الذكر لقوله بن هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **أخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة قال أنا الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بالفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تفران في دار فيقر بهما شيطان ثلث ليال **أخبرنا أبو سهل** أحمد بن محمد بن إبراهيم البهراني وأبو النصر بن قتادة قال أنا محمد بن اسحق بن أيوب الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد السري قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى قرأ طه وليس قبل أن يخلق آدم عليه السلام بالفي عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لجوف يحمل هذا وطوبى لالشئ بكلمة هذا **أخبرنا أبو نصر بن قتادة** قال أنا أبو الحسن السراج قال ثنا مطين قال ثنا إبراهيم بن المنذر فذكره بإسناد نحوه إلا أنه قال عن مولى الحرقمة يعني عبد الرحمن بن يعقوب وقال في متنه بالفي عام ولم يذكر قوله طوبى لجوف يحمل هذا تفرد به إبراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

السلعة في فتح الاربعين
ص ١٢

تكمروا فنهما ملائكته وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحاجة اليه خبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالانما احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرم عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند ربهما
 فحمد الله وقال موسى انت الذي خلق الله بيدي ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
 جنته ثم اهبطت الناس بخطيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الالواح فيها تبين كل شئ وقربك الله نجبا فبكم
 وجدت التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها فعص
 آدم به فعوى قال نعم قال اقلو مني ان اعمل عملا كتب الله على عمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد آدم موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير راجع الى شئ واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر للملائكة
 ورسله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قالانا
 عمران هوبن داود القطان عن قتادة عن ابي المليح عن واتلة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل
 الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان خالفه
 عبيد الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي المليح جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يجاوز به الا انه قال لا ثنتي عشرة و
 كذلك وجد جري بن حازم في كتاب ابي قلابة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقرآن من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابوبكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابوبكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جري عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر

من نسخ نزول كتب الله تعالى

الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
بعضه في اثربعض قال فقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ونزلناه تنزيلا واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبيرى الاصفهاني قال
ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن الاعمش عن حسان بن حرب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم ينزله
تنزيلا **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا علي بن ابراهيم
الواسطي قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
في عشرين سنة ولا يا تونك بمثل الاجئناك بالحق واحسن تفسير او قرانا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا واخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا علي بن عيسى
الحيري قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الله بن
عبد الله بن علي قال ثنا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يوحى في الارض منه شيئا او حاه او يحدث منه شيئا احده **قلت** هذا يدل على
ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث انما هو في
اعلامهم آية بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقراء عليه
واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
الميموني قال خرج الى يوم ما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وبأى شئ كانوا يحتجون عليك قال باشيء من
القران يتاولونها ويفسرونها هم يحتجون بقوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث قال
قلت قد يحتمل ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذكر نفسه محدث **قلت**
والذي يدل على صحة تاويل احمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك
قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عامر

عن أبي عبد الله
عن أبي عبد الله
عن أبي عبد الله

هو المحدث

عن أبي وأبل عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد عليّ فأخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدث في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لنبيه من أمره ما شاء وإن ما أحدث إلا تكلموا في الصلاة في هذا بيان وأصح لما قد منا ذكره حيث قال يحدث لنبيه وبالله التوفيق أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر الفطان قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن محمد بن أبي المجالد عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأله عطية بن الأسود فقال نه قد وقع في قلبي الشك في قول الله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وقوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة وقد أنزل في شوال وذي القعدة وذي الحجة والمحرم وشهر ربيع الأول فقال ابن عباس رضي الله عنهما أنه أنزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهور والأيام أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن العوف بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعراني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا القرآن الذي كُفِرُوا بِالْأَنبِيَاءِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لن ترجعوا إلى الله تعالى بشيء أحب إليه من شيء أخرجه منه يعني القرآن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد العلوي قال ثنا جدي أحمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال حدثني أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد قلت ويحتمل أن يكون جبير بن نفير رواه عنهما جميعا ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في إسناده وقوله خرج منه يريد أنه وجد منه بأن تكلم به وأنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وأفهمه عبادة وليس ذلك الخروج

الحديث المذكور
كانت في نسخة
مكتوبة

ككلامنا فاناه عز وجل صمد لا جوف له تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وانما كلامه
 صفة لازمية موجودة بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما افهمه رسله و
 علمهم اياه ثم تلاه علينا وتلونا واستمعنا صوجه ومقتضاها فهو الذي اشار اليه الرسول صلى
 الله عليه وسلم فيما روينا عنه وبالله التوفيق **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر محمد
 بن الحسن المحمدي ابادي قال ثنا حامد بن محمود قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت
 الجراح الكندي يحدث عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن **السلمى** عن عثمان بن عفان
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه قال
 ابو عبد الرحمن فذاك الذي اجلسني هذا المجلس وكان يقرى القرآن قال وفضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه منه كنز رواه حامد بن محمود ورواه يحيى
 بن ابي طالب عن اسحق بن سليمان فجعل آخر الخبر من قول ابي عبد الرحمن مبينا وتابعه
 على ذلك غيره ورواه الحماني عن اسحق بن سليمان مبينا في رفع آخر الخبر الى النبي صلى الله
 عليه وسلم **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا عباس
 بن الفضل قال ثنا الحماني قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال ثنا الجراح عن علقمة بن مرثد
 عن ابي عبد الرحمن **السلمى** عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه يعلى بن
 المنهال عن اسحق بن رفاعه ويقال ان الحماني منه اخذ ذلك والله اعلم والجراح هو ابن الضحاك
 الكندي قاضي الري وكان كوفيا **اخبرنا** ابو عمرو البسطامي قال ثنا ابو بكر الاسماعيلي قال ثنا
 الحضرمي قال ثنا يعلى بن المنهال السكوني قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن الجراح بن
 الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه قال الحضرمي سمعه يحيى الحماني من يعلى بن
 المنهال هذا **اخبرنا** ابو الحسن بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال
 انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال ثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا الحسن بن
 حماد الوراق قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن القيس عن عطية عن ابي
 سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغل

قراءة القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه لفظ حديثهما سواء إلا أن القطان قال في روايته محمد بن بشر آخر خطاب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو أسامة الكلبى قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا محمد بن الحسن بن أبى يزيد المشعاري قال أبو أسامة المشعاري فخذ من ههنا فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال أفضل ما على السائلين قال وفضل كلام الله ولم يقل عن ذكرى قلت تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان بن عمرو بن قيس وروى من وجه آخر عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا **أخبرنا** أبو سعيد أحمد بن محمد الملبيني قال أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا شيبان قال ثنا عمر الاعمى عن سعيد بن أبى عمرو عن قتادة عن الأشعث الأعمى عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه تفرد به عمر الاعمى وليس بالقوى وروى عن يونس بن واقد البصرى عن سعيد دون ذكر الأشعث فى أسناده ورواه عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواء عن سعيد عن الأشعث دون ذكر قتادة فيه قال أبو عبد الله الحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن اسحق فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم أن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم يزل فذلك فضل كلامه لم يزل قلت ونقل الألبان عن أبى الدرداء رضى الله عنه مرفوعا **القرآن كلام الله** غير مخلوق وروى ذلك أيضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله رضى الله عنهم مرفوعا ولا يصح شئ من ذلك أسانيد مظلومة لا ينبغي أن يحتج بشئ منها ولا أن يستشهد بشئ منها فيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق **باب ما روى عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين رضى الله عنهم فى أن القرآن كلام الله غير مخلوق** أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبيد الصغار قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أنا أبو معمر الهذلى عن شريح بن النعمان قال حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم قال قال النبى رضى الله عنه قال قوم من أهل مكة على أن الروم تغلب فارس فغلبت الروم فآرم فقرأها عليهم فقالوا كلامك هذا أم كلام صاحبك قال ليس بكلامى ولا كلام صاحبى ولكنه كلام الله

عز وجل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان الا انه قال فقال روساء مشركي
 ملكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتى به صاحبك قال لا ولكنه كلام الله وقوله هذا اسناد
صحيح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 ومحمد بن النضر الحارودي قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن
 الزهرى قال اخبرني سعيد بن المسيب وعمر بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
 بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا قبراها الله عز وجل وكلهم حدثني بطائفة
 من حديثها وبعضهم كان اوعى محدثيها من بعض وقد وعيت عن كل منهم الحديث
 الذى حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكر وان عائشة رضى الله عنها قالت
 فذكر حديث الافك بطوله وفيه قالت انا والله حينئذ علم انى بريئة وان الله يبرأ منى
 ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل فى شافى وحى يتلى ولشافى كان احقر فى نفسى من ان
 يتكلم الله فى بامر يتلى ولكنى كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم
 روى يسرى فى الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه
 ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذ
 ما كان ياخذ من البرحاء عند الوحي حتى انه لينحدر منه مثل الحماق من العرق فى
 اليوم الثاني من ثقل لقول الذى انزل عليه قالت فلما سئرى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشرى يا عائشة اما الله فقد برك
 فقال لى اى قومي اليه قلت والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذى انزل برأتى قالت
 فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالا فاك عصبة منكم عشرين ايات رواه مسلم فى
الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه من اوجه عن الزهرى **اخبرنا** ابو على الروذبارى
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال انا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة
 عن مجالد عن عامر بن شعيب عن عامر بن شهر قال كنت عند النجاشي فقرأ ابن له
 آية من الانجيل فضحك فقال اتضحك من كلام الله عز وجل **اخبرنا** احمد بن علي
 بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال انا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل قال
 ثنا ابو الوليد قال ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ

صحيح
 الحسن بن سعيد
 شدة اللبس
 "ق" مع
 ايجان كتاب
 التكملة

خباب يبيدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشيء احب اليه
 من كلامه **واخبرنا** ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني قال نا ابو محمد بن حيان يعني
 ابا الشيخ قال ثنا عبدان الواسطي قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبدة بن جهميد
 عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال لي خباب بن
 الارت واقبلت معي من المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان تقرب الى الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه هذا اسناد صحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 وابو صادق محمد بن ابي الفوارس قال ثنا ابو العباس هو الاصبهاني قال ثنا الحسن بن علي
 بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا سيف بن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثني
 اناس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كلام الله عز وجل ذكر حديث **اخبرنا** ابو بكر بن الحرث قال نا ابو محمد بن حيان قال
 ثنا محمد بن الحسين الطبري قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا ابو مغوية عن الرعمش
 عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
 ابو الحسن المقرئ قال نا ابو عمرو الصفاق قال ثنا ابو عوانة قال ثنا يوسف بن مسلم قال
 ثنا ابن اكرم قال ثنا احمد بن بشير قال ثنا مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله رضي
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فاما يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال نا ابو طاهر بن خزيمة قال ثنا محمد بن حمدون بن خالد بن
 يزيد قال ثنا ابو هرون اسمعيل بن محمد قال ثنا ابو صالح قال ثنا مغوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل قرأنا عربيا غير ذي عوج قال غير
 مخلوق قال لا استاد ابو عثمان وروى عن حرفة بن يوحى عن عبد الله بن وهب عن مغوية بن
 صالح قلت وابو هرون هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي الشامي
 يروي عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا** ابو بكر بن الحرث الفقيه قال نا
 ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا اسحق بن حاتم العلوي قال ثنا علي بن
 عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال حمل ابن عباس رضي الله عنهما جنازة فلما وضع
 الميت في قبرة قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما

اخبرنا
 بابي مؤلفه باصبهان
 مران

مه لا تقل مثل هذا منه بدأ واليه يعود تابعه أحمد بن منصور الرمادي عن علي بن عاصم
 وقال في مثله صلى الله عليه وسلم بن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن
 العظيم اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما انكلك أمك إن القرآن منه وهو فيما
 أبجاز أبو عبد الله الحافظ روايته عنه أن أبابكر بن أسحق الفقيه أخبرهم قال أنا حمويه بن
 يونس بن هرون قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا علي بن عاصم فذكره وروى في ذلك
 عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان الرضبي
 قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن
 بن أبي سليم عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعرار عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القرآن كلام الله ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه
 القرآن كلام الله قال أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أسحق قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا يحيى الحماني قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره وأخبرنا
 أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عيسى الصفار الضري قال ثنا أبو عمرو
 الأسفرائيني قال ثنا عثمان بن عروة قال ثنا خالد بن خديش قال حدثني ابن وهب قال نا يونس
 بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله أخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه
 قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن العباس بن أيوب قال ثنا أبو عمر بن أيوب
 الصريفي قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا إسرائيل أبو موسى قال سمعت الحسن يقول قال
 أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا وإنني
 لأكره أن يأتي على يوم لا أنظر في المصحف ومات عثمان رضي الله عنه حتى خرق مصحفه من
 كثرة ما كان يديم النظر فيه وأخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه قال أنا محمد بن حيان قال أنا
 عبد الرحمن بن محمد بن إدريس قال ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي البصري قال ثنا العلامة الوليد
 بن عبد العزيز الفقعاس العباسي قال ثنا عقيبة بن السكن الفزاري قال ثنا الفرخ بن يزيد الكلابي
 قال قالوا لعلي رضي الله عنه حكمت كافرًا ومنافقًا فقال ما حكمت مخلوقًا ما حكمت إلا
 القرآن هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين أهل العلم ولا أراها شاعت إلا
 عن أصل والله أعلم وقد رواها عبد الرحمن بن أبي حاتم بسند هذا أخبرنا أبو سعيد المالميني أنا
 أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا أحمد بن حفص السعدي قال ثنا العباس بن الوليد النرسي

له بن العبد
 وشيخه أبو عبد الله
 قال

المعنى

قال شيخ

قال ثنايحي بن سليم الطائفي عن الازور بن غالب عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال
القرآن كلام الله وليس كلام الله بخلاق قال ابو احمد هذا الحديث وان كان موقوفاً على انس رضي الله
عنه فهو منكر لانه لا يعرف للصحابه رضي الله عنهم الخوض في القرآن **قلت** انما اراد به انه
لم يقع في الصدر الاول ولا الثاني من ان القرآن مخلوق حتى يحتاج الى انكاره فلا يثبت عندهم
شيء بهذا اللفظ الذي روينا عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله وابين منه عن عمرو بن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القرآن الى الله تعالى وتجيده
بانه كلام الله تعالى كما روينا عن ابى بكر وعائشة وخباب بن الارت وابن مسعود والنخاشي وغيرهم
والله اعلم واخبرنا على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقيق بن الوليد عن ابى بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
قال ما تكلم العباد بكلام احب الى الله تعالى من **كلامه** وما انا بعباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابى بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا ابو قزامة
عبد الملك بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال خطبنا للحجاج فقال
ان ابن الزبير يبذل كلام الله تعالى قال فقال بن عمر رضي الله عنهما كذب الحجاج ان ابن الزبير
لا يبذل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك **انباي** ابو عبد الله المحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن الحسن قال فضل القرآن على الكلام كفضل الله تعالى على عباده **واخبرنا** ابو الحسن
المقري قال انا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة الاسفرائيني قال حدثني عثمان بن خزيمة قال
ثنا ابو مخوية الغزالي قال ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يقول القرآن كلام الله تعالى الى
القوة والصفاء واما بني آدم الى الضعف والتقصير **اخبرنا** ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
بمحمد الفقيه قال ثنا ابو احمد المحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشيختنا منذ سبعين
سنة يقولون **قال** ابو احمد المحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له قال
ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال لحكم بن محمد ابو مروان الطبري حدثنا سمع ابن عيينة قال

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
 كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفين بن عيينة نخور رواية سلة بن
 شبيب عن الحكم بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن حكيم محمد
 بن حكيم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال ثنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن راهويه القاضي
 بمر قال سئل بي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقرآن
 كلام الله وعلمه ووجيه ليس بمخلوق ولقد ذكر سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
 أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج وإليه يعود
 قال بي وقد أدرك عمر بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين
 والمهاجرين والأضار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر و
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة التابعين رحمهم الله عليهم
 وعلى هذا مضمود هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه منه
 سمع وتعليمه تعلمه وتفهمه فهم وقوله وإليه يعود فمعناه إليه تعود تلاوتنا لكلامه و
 قيامنا بحقه كما قال إليه يصعد الحكم الطيب على معنى القبول له والاثابة عليه وقيل
 منه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه وإليه يعود هو الذي
 يسألك عما أمرك به ونهاك عنه ورواه أيضا صالح بن الهيثم أبو شعيب الواسطي عن
 سفين بن عيينة عن عمر بن دينار على اللفظ الأول أخبرنا أبو القاسم نذير بن الحسين
 بن جناح المحاربي بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التميمي قال أنا
 أبو محمد بن زيد بن أبي ليلى قال ثنا هرون بن حاتم البزاز قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
 أبي ذؤيب عن أبي ذؤيب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
 عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيما أجازني أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
 قال أنا الشيخ أبو بكر بن اسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
 الحسين قال ثنا عباس الغنبري قال ثنا رويم بن يزيد لمقرئ قال ثنا عبد الله بن
 عباس الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل عن الحسين رضي
 الله عنهما عن القرآن فقال ليس بمخلوق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه أيضا محمد
 بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم الغنبري وروى عن جعفر وهو عنه

صحيح ايضا اخبرنا ابو عبد الله المحافظ والوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله و
ابو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسن بن البناء الكوفي قال
ثنا عمر بن ابراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
كلام الله تعالى قلت فمخلوق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم انه مخلوق قال قيل لا يستتاب
واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمر الصنفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو زرعة الرازي
قال ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد لصديق عن القرآن خالق
او مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد
بن ابي طاهر لدقاق ببغداد قال ثنا احمد بن عثمان الرازي قال ثنا ابن ابي العوام قال ثنا
موسى بن داود الضبي عن معبد ابي عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر
بن محمد رضى الله عنهما قلنا انهم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعدان بن نصر عن موسى بن داود اخبرنا ابو عبد الله المحافظ
قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله وس قال سمعت عثمان بن سعيد الرازي يقول
سمعت عليا يعني بن المديني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن بخالق ولا مخلوق
ولكنه كلام الله تعالى قال على لا اعلم انه تكلم بهذا الكلام في زمان اقدم من هذا قال على
هو كفر قال ابو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر اخبرنا ابو الفرج الحسن بن علي بن
احمد التميمي الرازي بنيسابور قال انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يزيد بن كيسان القزويني بها
قال ثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي ابو العباس قال ثنا ابراهيم بن موسى ابو عياش صاحب
الثوري قال ثنا عباس بن ابراهيم قال ثنا محمد بن مهدي الكوفي قال ثنا حيان بن سعيد عن ابيه
قال لجعفر بن محمد رضى الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن خالق ام مخلوق قال اقول
فيه ما يقول ابي وجدى ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله
المحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابو امية الطرسى
قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافر فاقتلوه وقتال يحيى بن خلف وسألت الليث
بن سعد وابن لهيعة عن القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه ابو بكر محمد بن دويه
بن منصور عن يحيى بن خلف المروزي فراد فيه قال ثنا لقيث بن عبيدة وابو بكر بن عياش

وهشيماء وعلی بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملاي وحسين الجعفي ويحيى بن
 زكريا بن ابي زايدة وعبد الله بن ادريس وابا اسافة وعبد الله بن سليمان وكيع بن الجراح
 وابن المبارك والفزاري والوليد بن مسلم فذكر ما ذكر مالك بن انس رضي الله عنه
 وعن ابيه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه قال انا ابو محمد بن حبان قال ثنا ابو همام
 البكر اوى قال سمعت ابا مصعب يقول سمعت طالك بن انس رضي الله عنه يقول لقران
 كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن ابي اويس عن مالك رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت طالب بن انس وحماد بن زيد
 وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان الخرومي وجري بن عبد الحميد وعلى بن مسهر وعبد الله
 بن ادريس وحفص بن غياث ووكيعا ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز
 بن ابي حازم والدر اوردى واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والقران
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 قتال عمران وبذلك اقول وبه ادين الله عز وجل وما سألت محمد يا قط الا
 وهو يقوله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد
 قال اخبرنا احمد بن سلمان انا عبد الله بن احمد وحدثني محمد بن اسحق ثنا محمد بن عبد الله
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال قال القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا
 مخلوق اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصفار الضري
 ثنا ابو عوانة ثني ايوب بن اسحق ثنا احمد بن سبويه ثنا ابو الويز محمد بن اعين وصي بن
 المبارك قال قلت لابن المبارك قال النضر بن محمد المروزي يقول من قال ان هذا
 مخلوق انتي انا الله لا اله الا انا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق النضر عافا الله
 ما كان الله ليا مرموسى عليه السلام بعبادة مخلوق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر
 الدقاق ببغداد انا احمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعت

افضل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب
والا ضربت عنقه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عمر بن العباس قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول وذكر الجهمية فقال اري ان يعرضوا على السيف قال وسمعت
عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
الجهمية لم يريدوا اذا وانما ارادوا ان ينفوا ان يكون الرحمن على لعرش استوى وارادوا
ان ينفوا ان يكون الله تعالى كلم موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وارادوا
ان ينفوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا حسين بن علي بن الاسود قال سمعت وكيعا يقول لقرآن
كلام الله تعالى ليس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية محمد بن نصر
المروزي عن ابن ابي هشام الرافعي عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث
ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر **اخبرنا ابو عبد الرحمن** محمد بن الحسين السلمي قال انا
ابو الحسن محمد بن محمود المروزي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى
محمد بن المثنى قال سألت عبد الله بن داود فقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
وحدثني سعيد بن نوح ابو حفص قال حدثني محمد بن نوح قال ثنا اسحق بن حكيم قال قلت
لعبد الله بن ادريس الوددي قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
فقال لا هذه من المقاتل لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقاتل **قال اسحق** و
سألت ابا بكر بن عبياس عن شهادة من قال لقرآن مخلوق فقال مالي ولاك قد ادرت في
صماخي شيئا لم اسمع به قط ارجو ان لا تكلمهم ولا تناكهم **قال اسحق** وسألت
بن غياث فقال اما هؤلاء فلا ادرى الصلاة خلفهم ولا قبول شهادتهم **قال اسحق**
وسألت وكيع بن الجراح فقال يا ابا يعقوب من قال لقرآن مخلوق فهو كافر قال ابو موسى
كتب الي احمد بن سنان الواسطي قال حدثني شاذ بن يحيى قال سمعت يزيد بن هرون
يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عندى زنديق **قال**

وكتب إلى أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول القرآن كله كلام الله قال
 أبو موسى بلغني عن مسلم بن أبي مسلم الحرشي قال سمعت سفين بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة إلا سمعت قوله الإله الخلق والامر الخلق والامر لا خبرنا
 أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال نا اسمعيل بن أحمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال نا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي قال
 سمعت كادح بن رجة يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 رذيل **وقال** سمعت سليمان يقول سمعت الحارث بن أدريس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصل خلفه وقرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن أبي صالح الهمداني عن محمد بن أبي أيوب الرازي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سألت أبا يوسف فقلت أكان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا أنا أقوله فقلت أكان يرى رأي جهم فقال معاذ الله ولا أنا أقوله رواه ثقات **أما** أبو عبد الله
 المحافظ أجازة قال أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب النخعي قال نا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن
 بن عبد الله الدشتكي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف القاضي يقول كلمت
 أبا حنيفة سنة جرداء في القرآن مخلوق أم لا فاتفق رأيي ورأي علي أن من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال أبو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال نا عبد الله بن
 محمد الفقيه قال أنا أبو جعفر الأصبهاني قال أنا أبو يحيى الساجي أجازة قال سمعت أبا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن أدريس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن قال نا عبد الرحمن يعني ابن محمد بن أدريس
 الرازي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني أبو شعيب
 إلا أني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفرد فسأل حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال ما تقول في القرآن فانه
 أن يجيبه فسأل يوسف بن عمرو فلم يجبه **وكلاهما** أشارا إلى الشافعي
 رضي الله عنه فسأل الشافعي فاحتج الشافعي وطالت المناظرة وعلب الشافعي بالحجة
 عليه بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فليقت حفصا
 الفرد فقال راد الشافعي **أخبرنا** أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد

بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
 كلم الشافعي رضي الله عنه حفص الفرد فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
 رضي الله عنه كفرت بالله العظيم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الفضل بن
 أبي نصر العدل قال حدثني حمك بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبد الله بن فورث
 عن علي بن سهل الرملي أنه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله تعالى منزل غير
 مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لي كافر قال وقال لشافعي رضي الله عنه ما
 لقيت أحدا منهم يعني من استأذيه إلا قاله من قال في القرآن أنه مخلوق فهو كافر +
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحسين بن علي يقول سمعت أبا بكر بن
 اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت البوطي يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 كافر قال الله عز وجل إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ف**أخبرنا** الله عز وجل
 أنه يخلق المخلوقين فمن زعم أن كنه مخلوق فقد زعم أن الله تعالى يخلق الخلق بخلقه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال سمعت الشيخ أبا محمد المزني يقول سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول سمعت أبا إبراهيم
 المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال أن القرآن مخلوق فهو كافر **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد الاسترابادي يقول سمعت سعيد
 بن أحمد القضاعي يقول سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق
 فهو كافر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
 أبا سليمان داود بن الحسين البيهقي يقول سمعت محمود بن عيلان يقول سمعت يحيى
 بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعصى ربه وبانت منه امرأته
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس وأبو حامد أحمد بن محمد بن
 موسى النيسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق
 الصباغاني يقول سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
 افتري على الله تبارك وتعالى وقال عليه مالم تعلقه اليهود ولا النصارى **أخبرنا** محمد بن
 عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي
 الميسمي يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول القرآن كلام الله تعالى ليس
 بمخلوق عليه أدركنا علماء الحجاز أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة وأهل الشام

أخبرنا أبو عبد الله
 بن علي بن زياد
 بن علي بن زياد
 بن علي بن زياد

المشيماني

ومصر وعلما أهل خراسان وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم
الدهقان بخارا قال ثنا محمد بن يوسف الفريزي قال سمعت محمد بن أسما عيل الجعفي
يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت قوماً أضل
في كفرهم من الجهمية وإنى لا استجمل من لا يكفرهم إلا من لا يعترفهم قال وقال عبد الرحمن
بن عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريسى قال ويحكم القرآن
كلام الله قد صحبت الناس وأدركتهم هذا عمرو بن دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكرهم نصراً
والأعمش ومسر بن كدام قال بن عيينة فما نعرف القرآن إلا كلام الله عز وجل ومن
قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن
مهدى لورائت رجلاً على الجسر ويدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه قال
أبو عبد الله البخاري وما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود و
النصارى لا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا توكل ذبا تخمهم
قال البخاري وحدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال أن نصاري
قال سمعت وكيعاً يقول لا تستخفوا بقول القرآن مخلوق فإنه من شرقولهم وانما يذهبون إلى
التعطيل قلت وقد روينا نحو هذا عن جماعة آخرين من نقهاء الأمصار وعلماهم
رضي الله عنهم ولم يصح عندنا خلاف هذا القول عن أحد من الناس في زمان الصحابة
والتابعين رضي الله عنهم أجمعين **وأول من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن**
درهم فأنكره عليه خالد بن عبد الله القشيري وقتله وذلك فيما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز
بن عثمان بن قتادة من أصل سماعه قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله
قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا أبو رجا قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
بن محمد قال هو بغدادى ثقة قال ثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده
قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري وقد خطبهم في يوم أضخم بواسط فقال رجعو إلى الله
فصحتوا تقبل الله منكم فاني مضى بالجعد بن درهم فإنه زعم أن الله تعالى لم يخلق إبراهيم
خليلاً ولم يكلم موسى تكليماً سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علواً كبيراً قال ثم نزل
فدجحه قال أبو رجا وكان الجهم يأخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم رواه البخاري في
كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه

أول من خالف الجماعة

له قال جعفر بن زياد بن
وكان ذلك في خلافة هشام
بن عبد الملك سنة

عن جده هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم
بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري
يقول سمعت علي بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودي الى بعض قضاةهم بالبصرة
فصارت اليمين على المسلم فقال لليهودي حلف فقال لمخاصم اليه حلف بالله الذي لا اله الا
هو فقال لليهودي انت تزعم ان القرآن مخلوق والله في القرآن يعني ذكره حلفه بالخالف
لا بالمخلوق قال فتخير القاضي وقال قوم احق انظر في امركما أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
رضي الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحنث فعليه الكفارة فإن قال
وحق الله وعظمة الله وجلال الله وقدرة الله يريد بهذا كله اليمين أو لانية له فهي يمين
وفيما حكى الشافعي عن مالك أو قال وعزة الله أو قدرة الله أو كبرياء الله أن عليه
في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله قال الشافعي رضي الله عنه ومن
حلف بشيء غير الله تعالى مثل أن يقول الرجل والكعبة وأبي وكذا وكذا ما كان
فحنث فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي في هذه الحكاية عن
الربيع عن الشافعي رضي الله عنه لأن هذا مخلوق وذاك غير مخلوق أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الملك
بن عبد الحميد الميموني قال ثنا سليم بن منصور بن عمار في مجلس روح بن عبادة
قال كتب بشر المرسلي الى أبيه منصور بن عمار أخبرني القرآن خالق أو مخلوق قال
فكتب اليه عافانا الله وإياك من كل لفظة وجعلنا وإياك من أهل السنة و
الجماعة فإنه أن يفعل فاعطيه من نعمه وإلا فهي لهلكة وليست لاحد على الله تعالى بعد
المرسلين حجة نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب تعاظم
السائل وليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وما أعرف خالقا الا الله وما دون الله
فمخلوق والقرآن كلام الله عز وجل فأنته بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى أسماء التي
سماه الله تعالى بها تكن من المحدثين ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من
الضالين جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان ألا صبها في

قال ثنا ابراهيم بن محمد القطان قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشرا لقي منصور بن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله تعالى اهو الله ام غير الله ام دون الله فقال ان كلام الله تعالى لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اى لم يقله احد الا الله فرضينا حيث رضى لنفسه واخترنا له من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بالاسم الذي سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عندنا كان من الضالين فانه عن هذا وذو الذين يلحدون في اسمائه يستجرون ما كانوا يعملون فان تالى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قال احمد بن حنبل رحمه الله عنه قد روي عن جماعة من علماء ائمتنا رحمهم الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بخلق القرآن وحكيناه ايضا عن الشافعي رحمه الله وايضا روي عنه في كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدرى ولا يجيزون شهادته وحكيناه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء ما لم تبلغ بهم العصبية مبلغ العداوة فيحذرون من العداوة وحكيناه عنه في كتاب الصلوة انه قال واكره امامة الفاسق والمظهر للبدع ومن صلى خلف واحد منهم اجزأته صلواته ولم تكن عليه اعادة اقام الصلوة وقد اختلف علماءنا في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في اهو انهم ومن قال بهذا زعم ان قول الشافعي في الصلوة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو انه عن الاسلام ومنهم من لا يكفرهم زعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن اراد به كفر دون كفر كقول الله عز وجل وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ومن قال بهذا جرى في قبول شهادتهم وجواز الصلوة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء والمظهر للبدع وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تاولوا فاختأوا وحيز شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج والرافض في مذهبه ان يكفر الصحابة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلوة خلفهم ولا يرى احكام قضائهم جائزة وراى السيف استباح الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له و

وليس هو من الجملة التي أجاز الفقهاء شهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الأول
على خلاف هذه الأهواء وإنما أحدثتها بعضهم في الزمان المتأخر قال أحمد رضي الله
عنه وفي كلام الشافعي في شهادة أهل الأهواء إشارة إلى بعض هذا والله أعلم ومن أجل
بأن الصلاة خلفهم فالذي اختار له ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت
أبي يقول وأصله على أصلاء قال كتب وأما من قال ذلك القول لم يصل خلفه الجمعة
ولا غيرها إلا أنا لا ندع أيتها فان صلى رجل أعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق
قلت ومن فعل هذا الذي اختاره أحمد بن حنبل من إتيان الجمعة والجماعات
سواها ثم أعاد ما صلى خلفهم خرم من اختلاف العلماء في ذلك وأخذ بالوثيقة وتخلص
من الوثيقة وبالله التوفيق والعصمة **باب الفرق بين التلاوة والتلو**
قال الله جل ثناؤه وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَكُلْ مِنْ مَدَدِكِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَالطُّورُ
وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ فِي رَقٍّ مَنُشُونٍ وَقَالَ جَل وَعَلَيْكَ هَؤُلَاءِ آيَاتُ بَيْنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَالْقُرْآنُ الَّذِي تَتْلُوهُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ
متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع بأسماعنا
غير حال في شيء منها إذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كما أن الباري عز وجل
معلوم بقلوبنا مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع بأسماعنا
غير حال في شيء منها وأما قرأتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من اكتسابنا واكتسابنا مخلوق
لا شك فيه قال الله عز وجل وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلاوة القرآن فعلاً أخبرنا أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب قالنا أبو بكر الأسماعيلي
قالنا أبو بكر الفاريابي قال ثنا سحن وعثمان قال سحن أنا وقال عثمان ثنا جريز بن عمار
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الصد** **الرفق** **الاستين**
رجل تاه الله القرآن فهو تيلوه أناء الليل والنهار فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لفعلت كما يفعل ويرجل أناء ما لا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت

مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وقيس بن سعيد اخبرنا
 ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو بكر بن محمد بن ابي الهيثم المطوعي بخارا قال حدثنا محمد بن يوسف
 الفريزي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري يقول اما افعال لعباد مخلوقة
فقد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا ابو مالك عن ربي بن خراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع
 وصنعه وتلا بعضهم عند ذلك **وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ** قال ابو عبد الله البخاري
 وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون
 افعال لعباد مخلوقة قال البخاري حركاتهم واصواتهم واكسابهم وكناباتهم مخلوقة فاما القرآن
 المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور في المکتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى
 ليس بخلق قال الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال البخاري
 وقال سفيان بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل **وَكِتَابٌ مَّسْطُورٌ**
فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ ويسطر قال وما
 يسطرون قال محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبيد المومن قال ثنا يزيد بن زريع قال
 ثنا سعيد عن قتادة والطور وكتاب مسطور قال المسطور المکتوب في رق منشور وهو
 الكتاب قال محمد بن اسماعيل ثنا ادم قال ثنا ورقاع بن ابي نجيم عن مجاهد وكتاب مسطور
 صحف مكتوبة في رق منشور في صحف وقرأت في كتاب محمد بن نصر عن احمد بن عمر عن
 عبدان عن ابن المبارك قال لورق والمداد مخلوق فاما القرآن فليس بخلق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله عز وجل وفيما الجازني محمد بن عبد الله روايته عنه ان ابا بكر بن اسحق الفقيه
 اخبرهم قال انا محمد بن الفضل بن موسى قال ثنا شيكان قال ثنا يحيى بن كثير عن جرير عن
 الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ**
مَّنْ دَكِّكٍ قال لولا ان يسره على لسان الرميمين ما استطاع احد ان يتكلم بكلام الله عز وجل
 واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن
 الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقاع بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **وَلَقَدْ**
يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ قال هو ثاقراة وفي قوله وكتاب مسطور يعني صحفا مكتوبة في رت
 منشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل **وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى**

يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ يَقُولُ إِنْسَانٌ يَأْتِي فَيَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَيَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهُوَ أَمِنْ حَتَّى
يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى يَبْلُغَ مَا مَعَهُ مِنْ جِبْتٍ جَاءَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَالَةَ أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الصَّفَّارِ قَالَ ثَنَا السَّمْعِيلُ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا مَسْدُودٌ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَطَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سَبْقِ عَكَازٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَارْسَلَتْ
عَلَيْهِمُ الشَّهْبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا احْمِلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَارْسَلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ فَقَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثَ فَاضْرِبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَتْ أُولَئِكَ الْفَرَقَ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا خَوْفَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْلِجٌ عَامِدًا إِلَى سَبْقِ عَكَازٍ
وَهُوَ يَصْلِي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا جِبْنٌ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الْرِشْدِ فَاذْهَبُوا وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ وَانْمَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ
الْجِنِّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مَسْدُودٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْمَعِيلَ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَوَارِكًا فَكَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ صَوْتَهُ فَذَا سَمِعَ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ نَزَلَ بِهِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَنْجَهُمْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا أَسْمِعْ أَصْحَابَكَ وَأَبْنِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أَسْمِعْهُمْ
بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَأْخُذُوا بِكَ وَأَعْنِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
بِْنِ الصَّبَّاحِ وَالنَّاقِدِ هُشَيْمِ بْنِ بِشِيرٍ وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ مَسْمُوعٌ بِأَسْمَاعِنَا وَأَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي قَالَ ثَنَا أَبُو عَمْرٍو الصَّفَّارُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ حُرْزَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ
بْنَ عُبَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ بَزْجِيمَةَ يَقُولُ أَوَّلِيْسَ مِنْ نَعَمِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ إِنْ جَعَلَكُمْ أَنْ تَسْتَطِيعُوا
إِنْ تَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَرَوَيْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ وَاللَّهِ

ما كنت أظن أن ينزل في شلاني وحى يتلى ولشاني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في
بأمر يتلى وفي ذلك دلالة على أن كلام الله تعالى متلو بالسنتنا وفي هذا المعنى أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعراني قال ثنا جدي
قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الحارث عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ما أذن الله لشئ ما أذن لعني لبني حسن الصوت بالقرآن يجهر به رواه
البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو بكر بن أبي اسحق المزكي قال أنا القاسم بن أبي بكر أحد بني بكر بن خنيس بن عبد
قال ثنا محمد بن سعد يعني العوفي قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان الأحمش قال
سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد إلا في شتين رجل علم الله القرآن فهو يتلوها أنا الليل وأنا النهار فسمعه جاره فقال
ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل أتاه الله ما لا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري
في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن
جعفر المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى قال ثنا أبو خالد هدي بن خالد
قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما
قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها
طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل النخلة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الخنطة طعمها مر ولا ريح لها رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
هدي بن خالد أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن محمود العسكري قال ثنا
جعفر بن محمد القلانسي قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن
أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه
ويتعاهده وهو عليه شديد فله أجران رواه البخاري في الصحيح عن آدم وفيه دلالة على أن

القرآن مقروء بالسنتنا محفوظ في صدورنا **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوجب إليه لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحد مع من حد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله عز وجل **قلت** ومعنى هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك أن ثبت مع الثابت قبله دلالة على أن كلام الله عز وجل محفوظ في صدورنا كما قال الله عز وجل **كَلِمَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُورٍ ذَاتِ زِينَةٍ أَوْتُوا الْعِلْمَ** وفي هذا المعنى ما **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصغار قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا ابن لهيعة عن مشر بن هاعان عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في آهَاب ما مسسته النار **أخبرنا** أبو الحسن المقرئ الأسفرايني قال أنا أبو عمر الصغار قال ثنا أبو عوانة قال سمعت أسحق بن إبراهيم بن هانئ يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان القرآن في آهَاب يعني في جلد في قلب رجل يرحى لمن القرآن في قلبه محفوظ أن لا تمسه النار **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى يقول سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في آهَاب ما مسسته النار قال معناه أن من حمل القرآن وقراه لم تمسه النار **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال نا حبيب بن أحمد الطوسي قال ثنا أبو عبد الرحمن المروزي قال ثنا ابن المبارك قال أنا يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثني السائب بن يزيد أن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسل القرآن **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن محمد الخطيب بمرو قال ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي قال ثنا محمد بن الفضل قال ثنا منصور بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول لا أقول القرآن خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى ليس منه بباطن **قلت** هذا هو مذهب السلف

الحافظ أبو عبد الله
في نسخة شيخنا
مسألة ١١

مع غير من هذا الخبر

في نسخة علي بن عبد الله عليه السلام

كما يكون في عصور الانبياء

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

في نسخة من علم القرآن

والخلف من اصحاب الحديث أن القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات ذاته
ليست بباطنة منه وإذا كان هذا أصل مذهبهم في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف
ما ذكرنا في تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا إلا أنهم في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين
التلاوة والمنتلو كما فصلنا ومنهم من أحب ترك الكلام فيه مع النكار قول من زعم أن لفظي
بالقرآن غير مخلوق وبصحة ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت أبا بكر محمد بن أسحق يقول سمعت
أبا محمد فوران يقول جاءني ابن شاذان برقعة فيها مسائل وفيها أن لفظي بالقرآن غير
مخلوق فدفعتها إلى أبي بكر المروزي فقلت له أذهب بها إلى أبي عبد الله وأخبره أن
ابن شاذان دها هنا وهذه الرقعة قد جاء بها فما كرهت منها أو أنكرته فاضرب عليه فجاءني
بالرقعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقرآن غير مخلوق وكتب القرآن حيث يصرف غير
مخلوق قلت أبو عبد الله هذا هو أحمد بن حنبل رضي الله عنه وأخبرنا
أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس قال سمعت محمد يقول سمعت أبا محمد فوران
يقول جاءني صالح بن أحمد وأبو بكر المروزي عندي فدعاني إلى أبي عبد الله وقال لي أنه
قد بلغني أن أبا طالب قد حكى عنه أنه يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق فقوموا إلي فقلت
وأتبعني صالح وأبو بكر فدار صالح من بابي فدخلنا على أبي عبد الله ووافانا صالح من
بابه فاذا أبو عبد الله غضبان شديد الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال
لأبي بكر أذهب جشني بأبي طالب فجاء أبو طالب وجعلت أسكن أبا عبد الله قبل محي
أبي طالب وأقول له حرره ففعد بين يديه وهو يرعد متغير الوجه فقال له أبو عبد الله
حكيت عني أني قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق قال إنما حكيت عن نفسي فقال له لا
تحك هذا عنك ولا عني فما سمعت عالما يقول هذا وقال له القرآن كلام الله غير
مخلوق حيث تصرف فقلت لأبي طالب وأبو عبد الله يسمع أن كنت حكيت هذا
لأحد فاذهب حتى تخبره أن أبا عبد الله قد عفى عن هذا قال الشيخ في هاتان
الحكايتان تضر جان بأن أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يرى ما خالف مذهب
المحققين من اصحابنا إلا أنه كان يستحب قلة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه مع انكاس
ما خالف مذهب الجماعة وفي مثل ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط

ابي عمرو المستقر سمعت ابا عثمان سعيد بن اسكاب الشاشي يقول سألت اسحق بن راهويه
 بنيسابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي ان ينظر في هذا القرآن كلام الله تعالى غير
 مخلوق سمعت ابا عمرو ومحمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت احمد بن ابراهيم الاسماعيلي
 يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجية يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
 ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو كافر قلت هذا تعقيداً لحفظه عنه
 ابنه عبد الله وهو قوله يريد به القرآن فقد غفل عنه غيره ممن حكى عنه في اللفظ خلاف ما
 حكينا حتى نسب اليه ما تبرأ منه فيما ذكرناه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
 محمد بن يوسف الموزن الدقاق قال سمعت ابا حامد بن الشريفي يقول حضرت مجلس محمد
 بن يحيى يعني الذهلي فقال الا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا فقام
 مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
 في ذلك قصة طويلة فان البخاري كان يفرق بين التلاوة والتلوو ومحمد بن يحيى كان يتكرر
 التفصيل ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن اسلم
 الطوسي في ذلك بعبارة ردية فقال فيما بلغني عنه الصوت من المصوت كلام الله
 واخذه عنه فيما بلغني محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله وعندى ان مقصود من قال ذلك منهم
 نفى الخلق عن المتلو من القرآن الا انه لم يحسن العبارة عما كان في ضميره من ذلك فتكلم
 بما هو خطأ في العبارة والله اعلم وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله
 محمد بن العباس الضبي يقول سمعت ابا الفضل البطايني ونحن بالري يقول كان ابو الفضل
 يحجب بين يدي ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة اذا ركب قال خرج ابو بكر محمد بن اسحق يوماً
 قرب العصر من منزله فتبعته وانا لا ادري اين مقصده الى ان بلغ باب مغر فدخل دار
 ابي عبد الرحمن ثم خرج وهو منقسم القلب فلما بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكي
 وقف وقال لمنصور الصيدكافي تعال فعدا اليه منصور فلما وقف بين يديه قال له ما
 صنعتك قال ناعطار قال تحسن صنعة الاساكفة قال لا قال تحسن صنعة البخاريين قال
 لا فقال لنا اذا كان العطار لا يحسن غير ما هو فيه فما تنكرون على فقيه راوي حديث
 انه لا يحسن الكلام وقد قال لي مودبي يعني المزي رحمه الله غير مرة كان الشافعي رضي الله
 عنه ينهانا عن الكلام قلت ابو عبد الرحمن هذا كان معتزلياً القى في سماع الشيخ شيئاً

من بدعته وصور له من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي و ابا بكر احمد بن اسحق الضبي و ابا محمد يحيى بن منصور القاضي و ابا بكر بن ابي عثمان الخيري رحمهم الله اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بعد ما يتكلم في الانزل حتى يخرج عليهم و لا خصوصتهم و تكلم بما يوهم القول بحدث الكلام مع اعتقاده قدمه ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق الفقيه املى اعتقاده واعتقاده رفقاءه على ابي بكر بن ابي عثمان وعرضه على محمد بن اسحق بن خزيمة فاستصوبه محمد بن اسحق وارتضاه واعترف فيما حكينا عنه بانه انما اتى ذلك من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيما املى من اعتقادهم فيها اخيرا ابو عبد الله المحافظ عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى جل ذكره لم يتكلم الا مرة و لا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله بل لم يزل الله متكلم و لا يزال متكلم الا مثل الكلام لانه صفة من صفات ذاته نفى الله تعالى المثل عن كلامه كما نفى المثل عن نفسه ونفى النقاد عن كلامه كما نفى الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه وقال تعالى قل لو كان البحر مدا الكلمات ربى لنفذا البحر قبل ان تنفد كلمات ربى فكلام الله عز وجل غير باين عن الله ليس هو دونه ولا غيره ولا هو هو بل هو صفة من صفات ذاته كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالما ولا يزال عالما ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات العلى لم يزل بجميع صفاته التى هي صفات ذاته واحدا ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان فيما كتب القرآن كلام الله تعالى و صفة من صفات ذاته ليس شئ من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول ولا محدث ولا حادث ولا احداث واخيرا ابو عبد الله المحافظ قال سمعت ابا الحسن على بن احمد الزاهد لبوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فاخبرته بما جرى بيني سابور بين ابي بكر بن خزيمة وبين اصحابه فقال ما لابي بكر والكلام انما الاولى بنا وبه ان لا نتكلم فيما لم تعلمه فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي العباس القلانسي فقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع الى محمد بن اسحق فوقع لكلامه عنده قبول ثم خرجت الى بغداد فلم ادع بها فقيها ولا متكلم الا عرضت عليه تلك المسائل فما منهم احدا الا وهو يتابع ابا العباس القلانسي على مقالته ويغتم لابي بكر محمد بن اسحق فيما اظهره قلت القصة فيه طويلة وقد رجع محمد بن اسحق الى طريقة السلف وتلف

الرازي بالرءى

على ما قال والله أعلم **باب** قول الله عز وجل قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ
 اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ وَقَوْلُهُ لَنُنْزِلَنَّ
 أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا **أخبرنا** أبو زرارة عن أبي إسحق المزني قال أنا أبو الحسن
 الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي
 بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ
 لَنُنْذِرَكُمْ بِهِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ بَلَغَ يَعْنِي مَنْ بَلَغَهُ الْقُرْآنُ فَهَوْلَهُ نَذِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَقَوْلُهُ
 لَنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا يَعْنِي بَامَ الْقُرَى مَكَّةَ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن
 الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقان بن أبي نعيم عن مجاهد في قوله تعالى وَأُوحِيَ إِلَيَّ
 هَذَا الْقُرْآنُ لَنُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ يَعْنِي مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْعَجَمِ وَغَيْرِهِمْ **قلت** و
 قد يكون أعجمياً لا يعرف العربية فاذا بلغه معناه بلسانه فهو له نذير **أخبرنا** أبو عمرو
 الأديب قال أنا أبو بكر الأسدي قال ثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا أبو موسى محمد بن
 المثنى قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن عيسى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية فيفسرونها
 بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
 وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم والهناء والحكم واحد ونحوه منسبون رواه البخاري
 في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر **قلت** وفي هذا دليل على أنهم أن صدقوا
 فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان ذلك مما أنزل إليهم على معنى العبارة عما أنزل
 إليهم وكلام الله تعالى واحد لا يختلف باختلاف العبارات فبأي لسان قرئ كان
 قد قرئ كلام الله تعالى إلا أنه إنما يسمى تورا إذا قرئ بالعبرانية وإنما يسمى إنجيل
 إذا قرئ بالسريانية وإنما يسمى قرآنا إذا قرئ بالعربية على اللغات السبع التي أذن
 صاحب الشرع في قراءته عليهم لنزوله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام على تلك
 اللغات دون غيرهن ولما في نظم من الإعجاز قال الله عز وجل وَإِنَّهُ لَنُزِيلُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 وقال جل وعلا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وقال تعالى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لِنُذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَقَدْ نَعَلِمُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَقَالَ
جُلَّ عَلَاقُ لَإِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فُورِكَ قَالَ نَاوَعْتُ
بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ ثَنَا ابُودَاوُدُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
عِنْدَ صَاحِبَةِ بَنِي غِفَارٍ فَاتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا تَكُ
الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا لَطِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةُ
فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا تَكُ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
وَإِنْ أَمَتِي لَا لَطِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا تَكُ الْقُرْآنَ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ سَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَتِي لَا لَطِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ
جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا تَكُ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَايْمَا حَرْفٍ
قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ صَابُوا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَأَخْرَجَ أَحَدُ حَدِيثِ عُمَرُو هَاشِمًا
بْنَ حَكِيمٍ بْنَ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ
أَحْرَفٍ فَاقْرَأُوا مَا تيسرُ فِي ذَلِكَ دَلَالَةً عَلَى قَصْرِ قِرْأَتِهِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَاتِ السَّبْعِ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ
شَرَعًا وَمَنْ بَلَغَهُ مَعْنَاهُ فَاسْلَمْ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْهُ مَا تَجَرَّبَى بِهِ الصَّلَاةُ وَعَلَى جَمَاعَتِهِمْ أَنْ
يَتَعَلَّمُوا جَمِيعًا حَتَّى يَقُومَ بِتَعْلَمِهِ مِنْ فِيهِ الْكِفَايَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ وَأَبُو طَاهِرٍ
الْفَقِيهَ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنَ أَبِي اسْمَعِيلَ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنَ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ أَنَا الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُسْطَنْطِينَ
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى شَيْبَلٍ وَأَخْبَرَ الشَّيْبَلُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنَ كَثِيرٍ وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ كَثِيرٍ أَنَّهُ
قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي قَتَالَةَ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ أَبُو قَتَالَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ
الشَّافِعِيُّ وَقَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينَ وَكَانَ يَقُولُ لِقُرْآنِ اسْمٍ وَلَيْسَ بِمُحَمَّدٍ زَوْلِمٍ يَخْذُ مِنْ
قُرْآنٍ وَلَوْ أَخَذَ مِنْ قُرْآنٍ كَانَ كُلُّ مَا قَرَأَ قَرَأْنَا وَلَا كُنْهُ اسْمُ الْقُرْآنِ مِثْلَ التَّوْرَةِ وَ
الْإِنْجِيلِ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ تَهْتَرُ قُرْآنٌ وَلَا تَهْتَرُ الْقُرْآنُ قُلْتَ وَذَهَبَ

الاصناف
والجميع في
من الصحاح

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرأت قراءة وقرأنا كما يقال سبحت تسبيحا وسبحنا و
 غفرت مغفرة وغفرنا قال الله عز وجل **إِنْ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** واما اراد صلاة
 الفجر التي يقع فيها القراءة فمما قرأنا يريد به قراءة ثم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصلا
 مطلقا له وقد يسمى سائرا ما انزل الله عز وجل على سائر رسله قرأنا **حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ**
الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلَوِيِّ قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزاني قال ثنا أحمد
 بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
 صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خفف على داود عليه الصلاة والسلام القرآن فكان يامر بدابته تسرج فيقرأ
 القرآن قبل ان تسرج وكان لا يأكل الا من عمل يده **أَخْرَجَهُ** البخاري في الصحيح فقال وقال
 موسى بن عقبة فذكره **قُلْتُ** الكلام هو نطق نفس المتكلم بدليل ما روينا عن أمير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه في حديث السقيفة فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر رضي الله عنهما فكان
 عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد أعجبنى وفي رواية اخرى وكنت
 تمرورت مقالة أعجبتني فسمي تزوير الكلام في نفسه كلاما قبل لتلفظ به ثم ان كان المتكلم
 ذا مخارج سمع كلامه ذاء حروف واصوات وان كان المتكلم غيرة مخارج سمع كلامه غير ذاء
 حروف واصوات والباري جل ثناؤه ليس بذى مخارج وكلامه ليس بحرف ولا صوت فاذا
 فهمناه ثم تلونا له بآه بآه واصوات وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس
 المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا همام بن يحيى عن القاسم
 بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس رضي
 الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لمطال قال يحشر الله تعالى العباد او قال
 الناس عُرَاءَ غُرٍّ **أَكْبَهُمْ** ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا
 الديان وهذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقیل والقاسم بن عبد الواحد
 بن أيمن المكي لم يحتج بهما الشيخان أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
 ولم يخرجوا هذا الحديث في الصحيحين باسناد وإنما أشار البخاري اليه في ترجمة الباب واختلف
 الحافظ في الاحتجاج بروايات ابن عقیل لسوء حفظه ولم يثبت صفة الصوت وكلام الله
 عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس نباضه رقة الى اثباته

وقد يجوز أن يكون الصوت فيه أن كان ثابتاً راجعاً إلى غيره كما روينا عن عبد الله بن مسعود
موقوفاً ومرفوعاً إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفي
حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعاً لنا لفرله كأنه سلسلة على صفوان ففي هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
أنهم يسمعون عند الوحي صوتاً لكن للسماء ولا جنحة الملائكة تعالى الله عن شبه المخلوقين علواً
كبيراً وأما الحديث الذي ذكره البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول للبيك
وسعديك فينادي بصوت أن الله تبارك وتعالى يا مارك أن تخرج من ذريتك بعثاً
إلى النار فهذا لفظ تفرد به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجري وغيرهما من أصحاب
الأعمش فلم يذكر وأما لفظ الصوت وقد سئل أحمد بن حنبل عن حفص فقال كان
يخلط في حديثه ثم أن كان حفظه ففيه ما دل على أن هذا القول لا دم يكون على لسان
ملك يناديه بصوت أن الله تبارك وتعالى يا مارك فيكون قوله فينادي بصوت يعني
والله أعلم يناديه ملك بصوت وهذا ظاهر في الخبر والله التوفيق وأما الحديث الذي
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عباد أنا سمعنا بن محمد الصفار نا
سعدان بن نصر نا علي بن عاصم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم نا الفضل
بن عيسى نا محمد بن المنكدر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب هذا
كلامك الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى لا إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان
ولي قوة الالسنه كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا يا موسى
صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا فشبّهه لنا قال المرء تروا إلى أصوات
الصواعق حين تقبل في أحلى حلاوة سمعتموه فإنه قريب منه وليس به قال علي بن عاصم
فحدثت بهذا الحديث في مجلس الزهري عن رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذي كلمتني به يوم
ناديتني قال يا موسى إنما كلمتك بما تطيق به بل أخفها لك ولو كلمتك بأشد من هذا لمت

لفظ حديث يحيى بن أبي طالب فهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف
الحديث جرحه احمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمهما الله وحديث كعب
منقطع وقد روى من وجه آخر موصولا اخبرنا ابو محمد السكري انا اسمعيل بن محمد
بن الصغار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث عن جرير بن جابر الخثعمي عن كعب قال ان الله عز وجل لما كلم موسى كلميا السنة
كلها سوى كلامه قال له موسى اي رب هذا كلامك قال لا لو كلمتك بكلامي لم تستقم له قال
اي رب فهل من خلقك شيء يشبه كلامك قال لا واشد خلقي شيها بكلامي استهدا
تسمعون من هذه الصواعق رواه ابن اخي الزهري عنه عن ابي بكر فقال عن جرير بن
جابر الخثعمي وقال البخاري وقال يونس وابن اخي الزهري والزبيدي جرو وقال شعيب
جرز بن جابر وهو رجل مجهول ثم يحتل انه اراد ما سمع للسموات والارض من الاصوات عند
اسماع الرب جل ذكره اياه كلامه كحاروينا عن اهل السماوات انهم يسمعون عند نزول الوحي
للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفاء وكحاروينا في الحديث الصحيح عن ابي هريرة عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان وكحاروينا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان ياتيه الوحي
احيانا في مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصور
المذكور في هذا الحديث ان كان صحيحا ولا اراه يصح مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى
واما قول كعب الاخبار فانه يحدث عن التوراة التي اخبر الله تعالى عن اهلها انهم حرفوها
وبدلوها فليس من قوله ما يلزمنا توجيهه اذا لم يوافق اصول الدين والله اعلم
جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى ما مضى في
الابواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه الى التاويل وحكاية قول الاثمة فيه
باب قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال
اهل النظر معناه ليس كعشء ونظيره قوله عز وجل **فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ** اي
بالذي آمنتم به ويذكر عن ابن عباس انه قرأها بالذي آمنتم به اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عبيدة احمد بن الفرج نا بقيق نا شعبة حدثني
ابو حمزة عن ابن عباس قال لا تقولوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فان الله ليس له

ليس كمثله شيء

مثل ولكن قولوا بالذي امنتم به تابعه على بن نصر الجهمي عن شعبة وقال هل للنظر
يقول القائل مثل لا يقابل بمثل هذا الكلام + ومثلي لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا
ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام كلمني فلان بلسان كشال لسان
ولهذه الجارية بنان كمثل لعندم ومعناه مثل لعندم وقد قيل العرب اذا ارادت التاكيد
في اثبات المشبه كررت حرف التشبيه فقال هذا هكذا قال لشاعر وصاليات
ككماتون فتيين يعني هكذا وكما اوجعت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقالت
هذا اكمل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفي التشبيه على اكد ما يكون من النفع جمع
في قرأتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المبالغة اخبرنا
ابو علي الوردباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالبصرة نا احمد
بن عمرو بن عبد الخالق البراز نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ح واخبرنا منصور
بن عبد الوهاب الشاذلي نا ابو عمرو بن ابن حمدان نا عمران بن موسى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي حدثني ابي قال نا خالد بن سعيد عن علم عن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت يقول
اللهم اله ابراهيم ودينى دين ابراهيم ويصلى ويسجد قال فقال ذاك امة واحدة يحشر بينه
وبين عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرأيت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت
ويقول اللهم دينى دين زيد والهى اله زيد وقد كان يمتدحه رثدت وانعمت بن عمرو وانما
تجنبتم تنورا من النار حاصيا فربك رب ليس رب كثره وتركك جنان الجبال كما هيها قال
رايته في بطن الجنة عليه حلة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على نحر
من انهار الجنة في بيت من تصب لا لغوفها ولا نصب لفظ حديث عمران وفي رواية بن عبد
الخالق ودينك دين ليس بكثرة قال الشيخ وقد كان نصر زيد وامر بعيسى بن مريم
عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض اهل العلم واراد بقوله دينى دين
ابراهيم في خلق الانداد والله اعلم قال الشيخ والذي روى عن ابن عباس عن عبيدة عن القراءة العامة لقوله
فان امنوا بمثل ما امنتم به شئ ذهب اليه المبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل والقراءة
العامة اولى ومضاها ما ذكرناه وقيل معناه فان امنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصديق
فقد اهدوا اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابي طالب نا زيد

الشمس دم الاقويون
وابو العباس

بنا قول نظام الجاني
يقال شئت هفت
اسبعت لها اناني
ديون فتيين راو فتيين
فان ربه على الاصل
من الصحاح والادب

بنا من شياطين الانس
دين الجن والانس

بن هرون أنا ديلم بن غروان عن ثابت البناني عن أنس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا من أصحابه إلى رأس من رؤس المشركين يدعوهم إلى الله عز وجل فقال له المشرك هذا
 لا إله إلا الذي تدعوا إليه ما هو من ذهب هوام من فضة قال فتعاطم مقالة المشرك في
 صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 والله لقد بعثتني إلى رجل سمعت منه مقالة له ليتك أدنى أن أقولها قال له أرحم إليه
 فرجع إليه فقال له مثل ذلك فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول الله
 ما زادني على ما قال له فقال رجع إليه فرجع إليه فقال له مثل ذلك قال فانزل الله عز وجل
 جل عليه صاعقة من السماء فاهلكته ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى فأنتمى إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قد أهلك
 صاحبك بعدك فانزل الله عز وجل وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ
 يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِجَالِ + **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبد الله أنا أحمد بن عبيد
 الصفار نا محمد بن أبي عاصم نا محمد بن موسى يعني أحرشي نا عبيد الله بن عيسى نا داود
 يعني ابن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أن اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
 منهم كعب بن الأشرف وحبيبي بن الخطيب فقالوا يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك فانزل
 الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ فَيَخْرُجُ مِنْهُ وَلَمْ يُؤَلَّكَ مِنْ مِثْلٍ مَخْجُوعٍ ۝
 شَيْءٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ولا شبه فقال هذه صفة ربي عز وجل وتقدس علوا كبيرا
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحق الصغاني نا
 أحمد بن منيع نا أبو سعيد محمد بن ميسرة الصغاني نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس
 عن أبي العالقة عن أبي بن كعب قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم أنسب لنا
 ربك فانزل الله عز وجل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ لَئِنَّهُ لَئِنْ شَاءَ
 يُولَدَ لَاسْمِئُوتَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِثْلُ لَاسْمِئُوتَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَاسْمِئُوتَ وَلَا يُولَدُ ۝ لَئِنْ شَاءَ
 يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قال لم يكن له شبه ولا عدل وليس كمثل شيء **أخبرنا** أبو عبد الله
 نا أبو العباس نا محمد بن إسحق نا شريح بن يونس نا اسمعيل بن محمد نا محمد بن عبد الله نا
 عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنسب لنا ربك فانزل الله
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ **أخبرنا**

أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سفيان نا حرملة نا عبد الله بن
 وهب قال نا محمد بن يعقوب نا أحمد بن سهل بن بحر نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي نا عمرو
 بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال نا أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثنا عن عمته بنت عبد الرحمن
 وكانت في حجر عائشة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
 فكان يقرأ الامحابة في صلاة فمختم بقل هو الله احد فلما رجعا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع هذا فسأله فقال لانها صفة الرحمن فانا احب
 ان اقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله عز وجل يحبه رواه مسلم
 في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا أخرجه البخاري عن محمد بن أحمد بن صالح
 عن ابن وهب نا خبرنا زكريا بن أبي اسحق نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى قال يقول ليس كمثله شيء وفي قوله هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا يقول هل تعلم
 للرب مثلا وشبهها نا خبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الاصم نا محمد
 بن اسحق نا الحسن بن موسى نا أبو هلال محمد بن سليم نا رجل نا ابن رواحة البصري سأل
 الحسن فقال يا ابا سعيد هل تصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير مثال نا خبرنا ابو زكريا
 ابن أبي اسحق المزكي نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وَكَذَلِكَ نَبِّئُكَ أَبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يعني به الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا ربي حتى غاب فلما غاب
 قال لا احب الا فلين فلما رأى لقمر بازغا قال هذا ربي هذا اكبر غاب فلما غاب قال لن
 لم يجدني ربي لا كون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
 حتى غاب قال يقوم اني برئ مما تشركون نا خبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن
 الحسن نا آدم نا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الملكوت الايات قال بوسيل الخطابي
 رحمه الله كل وقت وزمان احوال ومقام حكم الامتحان فيها قائم فلا اجتهد والاستدلال
 فيها مدخل وقد قال ابراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هذا ربي ثم تبين فساد
 هذا القول لما رأى القمر اكبر جوا وبها نور فلما رأى الشمس هي اعلا في منظر العين واجلاها
 للبصر واكثرها ضياء وشعاعا قال هذا ربي هذا اكبر فلما رأى افولها وزيا لها وتبين له

كونها محل الحوادث والتغيرات تدرأ منها كلها وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشئها
لا تغترضه الآفات ولا تحلها الاعراض والتغيرات **باب قول الله عز وجل قل**
أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا
عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم بن ابي اياس نا ورقان بن ابي نجيم
عن مجاهد في قوله وَكُلُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قَالَ امر محمد صلى الله عليه وسلم اذ يسأل قريشا
أي شيء أكبر شهادة ثم امره ان يخبرهم فيقول الله شهيد بيني وبينكم **أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ**
علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصغار نا ابراهيم بن اسحق السراج نا يحيى بن يحيى
نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا اسرائيل بن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشعر بيت تكلمت به العرب كلمة لبيد
الاكل شيء ما خلا الله باطل رواة مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه من
حديث الثوري وشعبة عن عبد الملك بن عمير **باب ما ذكر في الذات اخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسمعيل بن مهران نا أبو الطاهر
أنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم عن أيوب السخيتي نا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم قط الا ثلاثا كذابتين
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا واحدة في شان سارة انك
اختي وذكر الحديث رواة البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد عن ابن وهب و
رواه مسلم عن ابي الطاهر **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ**
بن محمد بن زياد نا محمد بن عمرو نا محمد بن يحيى نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفين ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم حبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته
انهم حين اجتمعوا تعني لقتله استعار منها موسى يستمد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال حبيب ما ابالي حين اقل مسلما على اي شئ كان لله مصرعي وذلك في ذات
الاله وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصابوا رواة البخاري في الصحيح عن ابي اليمان وكذلك
قاله معمر عن الزهري مدرجا في الاسناد الاول وذلك في ذات الاله **أَخْبَرَنَا**

أي شيء أكبر شهادة

أي نفع الشهادة والسمعة
الذات

سنة الثوب
ما على به الاستعداد
الاخلاق
١١٢

النفس

أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن أسحق نا عاصم بن علي نا أبي عن عطاء
بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
الله **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** أنا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور
نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال لا تفقه كل الفقه حتى
تمقت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها أشد مقتا من الناس +
باب ما ذكر في النفس قال الله عز وجل **وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ** وقال **كُتِبَ عَلَيْكُمُ**
عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ وقال **وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي** وقال فيما أخبر به عن عيسى عليه السلام أنه
قال **إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أنك أنت علام الغيوب**
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن
حمدان الميسابوري نا محمد بن أيوب نا أبو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
أبي وإيل عن عبد الله بن مسعود قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قال قلت سمعته من
عبد الله فتال نعم فتلت ورفعته قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن
حفص بن عمرو وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة و**أخبرنا أبو الحسين بن بشران**
ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرازي نا عبد الرزاق نا معمر بن
الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أحب إليه
المدح من الله ومن أجل ذلك مدح نفسه وما أحد أغير من الله ومن أجل ذلك حرم الفواحش
تابعه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا علي بن خنسم نا أبو حمزة عن الحارث عن عبد الرحمن
عن عطاء بن ميثاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو مرفوع فوق العرش أن رحمتي تغلب غضبي
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنسم وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة
حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله نا أبو عمر واسمعيل بن نجيد
السلمي نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا أبو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن حمدان الميسابوري نا محمد بن أيوب نا أبو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وإيل عن عبد الله بن مسعود قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قال قلت سمعته من عبد الله فتال نعم فتلت ورفعته قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمرو وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة و أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرازي نا عبد الرزاق نا معمر بن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أحب إليه المدح من الله ومن أجل ذلك مدح نفسه وما أحد أغير من الله ومن أجل ذلك حرم الفواحش تابعه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا علي بن خنسم نا أبو حمزة عن الحارث عن عبد الرحمن عن عطاء بن ميثاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو مرفوع فوق العرش أن رحمتي تغلب غضبي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنسم وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله نا أبو عمر واسمعيل بن نجيد السلمي نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا أبو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

نفسه رحمتي سبقت غضبي **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان
الفقيه نا اسمعيل بن أبي اسحق القاضي نا حجاج بن منهال عن مهدي بن ميمون
عن محمد بن سيورين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التقى آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من
الجنة قال فقال هم لموسى أنت الذي كلفك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل
عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدته كتب على قلبك أن تخلقني قال نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد
عن مهدي **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا العباس بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي
بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن العشاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين
يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ خيرته وإن
تقرب إلى شبرا تقرب إليه ذراعاً وإن تقرب إلى ذراعاً تقرب منه باعاً وإن أتاني
يمشي أتيتته هرولة أخرجاه في الصحيح من أوجه عن العشاء وأخبرنا أبو الحسين
بن بشران أنا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن
قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن آدم أذكرني في
نفسك أذكرك في نفسي فإن ذكرني في ملأ ذكرك في ملأ من الملائكة
وقال ملأ خير منه ثم ذكر ما بعده بمعنى ما تقدم زاد قال قتادة والله أسرع
بالمغفرة **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الراصب نا أنا أبو سعيد أحمد بن محمد
بن زياد البصري بمكة نا العباس بن عبد الله الترقفي نا أبو مسهر عبد الله نا
بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي أدريس الخولاني عن أبي ذر
الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال أتى حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا وذكر الحديث بطوله رواه مسلم في الصحيح
عن أبي بكر الصغاني عن أبي مسهر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن
إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا اسحق بن إبراهيم نا محمد بن بشر نا عبد الله نا مسهر عن محمد بن
عبد الرحمن عن أبي رشدين عن ابن عباس عن جويرية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر بها حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة وهي تذكر الله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار
او بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وقفت عليك كلمات
ثلاث مرات هي اكثر او ارجح او اوزن ما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله ملائكة رواده
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره **أخبرنا** أبو سهل محمد بن نصر بن المروزي
أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل أنا أبو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الحراني نا
الحسن يعني ابن موسى الاشيب نا حماد بن سلمة نا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا يمجده نفسه عز وجل أنا الجبار أنا العزيز المتكبر فرجفت به المنبر حتى قلنا
ليخبرنا بالارض قال **لشيعته** ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس موجود
ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس
في كلام العرب على وجه فمنها نفس منقوسة مجتمعة مروحة ومنها مجتمعة غير مروحة
تعالى الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى اثبات الذات كما تقول في الكلام
هذا نفس الامر يريد اثبات الامر لان له نفسا منقوسة او جسمًا مروحا فعلى
هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لان له نفسا منقوسة وقد قيل
في قوله عز وجل **تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي** وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَي تَعْلَمُ مَا أَكُنْه وَاسْمُهُ
وَلَا أَعْلَمُ لِي بِمَا تَسْتَرُهُ عَنِّي وَتَغِيْبُهُ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ لُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَوَيْنَا
عَنْهُ فَإِنْ ذَكَرْنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي أَيْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ وَلَا يُطْلَعُ عَلَيْهِ وَأَمَّا
الاقتراب والالتيان المذكوران في الخبر فإنا يعني بهما اخبارا عن سرعة الاجابة
والمغفرة كما روينا عن قتادة وأما الغيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فإنا يعني
بها الزجر قوله لا احدا غير من الله تعالى يعني لا احدا زجر من الله تعالى والله غيور على
معنى انه زجر يزجر عن المعاصي ولا يحب دنى الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله
بن مسعود وابو هريرة وعائشة بنت ابي بكر واسما بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد
غير من الله وقال بعضهم لا شئ غير من الله ورواه عبد الملك بن عبيد عن

النفس على وجه

منقوسة او جسمًا مروحا

الاقتراب والالتيان و
الغيرة

وراد عن المغيرة بن شعبه على لفظ لم يتابع عليه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا
أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب نا أبو كامل نا أبو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب لمغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن
عبادة لو رأيت مع امرأتى رجلاً اضربه بالسيف غير مصفح قال فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غير سعد فوالله لا أنا أغدر منه والله أغير منى ومن أجل
غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص غير من الله ولا شخص
أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
ولا شخص أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك وعد الجنة رواة مسلم
في الصحيح عن أبي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك رواة جماعة عن أبي عوانة
ورواة البخاري عن موسى بن اسماعيل عن أبي عوانة دون ذكر الشخص فيه
ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص غير من الله **أخبرنا** محمد بن
عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن أبي أسامة نا زكريا بن
عدي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحوه وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه إطلاق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز
ذلك لأن الشخص لا يكون الأجسام مؤلفاً وإنما سمي شخصاً ما كان له شخص وارتقاء مثل
هذا اللفظ منفي عن الله سبحانه تعالى وخلق أن لا يكون هذه اللفظة صحيحة وأن تكون
لتصحيحها من الراوي والشئ والشخص في الشطر الأول من الاسم سواء فمن لم ينعم الاستماع لم يمان
الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يتعدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى
وليس كلهم بفقير وقد قال بعض السلف في كلامه نعم المرء ربنا لو أطعناه ما عصانا ولفظ
المرء إنما يطلق في الذكور من الأدبيين يقول القائل المرء باصغريه والمرء مخبوء تحت لسانه
وغو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة لم يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه
ولكنه أرسل الكلام على بديهة الطبع من غير تأمل ولا تنزيل له على المعنى إلا خص به وحرى أن
يكون لفظ الشخص ما جرى من الراوي على هذا السبيل أن لم يكن ذلك غلطاً من قبل التصحيح
قال الشيخ ولو ثبت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب أن يكون الله سبحانه شخصاً فأنما قصدنا ثبات

نعم المرء ربنا

صفة الغيبة لله تعالى والمبالغة فيه وان احدا من الاشخاص لا يبلغ تمامها وان كان غيورا
فهي من الاشخاص جملة جباهم الله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جبله الله
تعالى عليه منها وهي من الله تعالى على طريق الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن القوا حش كلها ما
ظهر منها وما بطن وحرمتها فهو غير من غيرة فيها والله اعلم **وقد اخبرنا ابو عمرو محمد بن**
عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيل رحمه الله قال قوله لا شخص غير من الله ليس فيه
ايحاب ان الله شخص وهذا كماروى ما خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي فليس فيه اثبات خلق
اية الكرسي وليس في الاصل الا خلق في العظم كاية الكرسي لان اية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول للناس ما
في الناس رجل يشبهها وهو نذ كرامرة في خلقها او فضلا عن الممدوح به رجل **قال الشيخ**
هذا الاثر الذي استشهد به انما يروى عن ابن مسعود واختلف عليه في لفظه وروى عنه
كما **اخبرنا ابو نصر بن قنادة** انا ابو منصور النضر وى نا احمد بن محمد بن محمد بن ناسع بن
منصور نا احمد بن زيد نا عاصم بن محمد بن عيسى عن ابي الضمى عن مسروق قال سمعت عبد الله
بن مسعود يقول ما من سماء ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم من اية الكرسي قال شئنا
قد سمعته قال **الشيخ** فهذه الرواية اوضح للاستشهاد بها فيما نحن فيه واجد من ان تكون
اية الكرسي داخلية في جملة ما ذكره واما الاثر الذي استشهد به الخطابي رضي الله عنه
فقد رويناه عن عبد الله بن مسعود انه كره قول قائله وذلك فيما **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا جعفر بن عون نا
الاعمش عن ابي وائل قال بينما عبد الله يمدح ربه اذ قال معضد نعم المرء هو قال فقال
عبد الله اني لأجله ليس كمنه شيء **باب ما ذكر في الصورة الصورة**
هي التركيب والمصور المركب والمصور هو المركب قال الله عز وجل **يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ**
مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ
ولا يجوز ان يكون البارئ تعالى مصورا ولا ان يكون له صورة لان الصورة مختلفة والهيئة
متضادة ولا يجوز انصافه بجميعها لقضادها ولا يجوز اختصاصه ببعضها الا بخصص لجواز
جميعها على من جاز عليه بعضها فاذا اختلف ببعضها اقتضى تخصيصا خصصه به وذلك
يوجب ان يكون مخلوقا وهو محال فاستحال ان يكون مصورا وهو الخالق البارئ المصور
ومعنى هذا فيما كتب الى الاستاذ ابو منصور محمد بن الحسن بن ايوب الاصولي رحمه الله الذي

له اسم
عاصم بن النجيد
المصري

الصورة

كان محتني على تصنيف هذا الكتاب لما في الاحاديث المخرجة فيه من العون
 على ما كان فيه من نصرة السنة وقمع البدعة ولم يقدر في ايام حياته لا شتغالي بتخريج
 الاحاديث في الفقهيات على مبسوط ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الذي
 اخرجته على ترتيب مختصر ابي ابراهيم المزني رحمه الله ولكل اجل كتاب فاما الحديث
 الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف
 السلمي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسين بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار
 نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه
 قال اذهب فسلم على اولئك المفلحة وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يخبرونك فانها
 نحيبتك وتحيية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
 فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعاً فلم يزل الخلق
 ينقص بعد حتى ان هذا حديث مخرج في الصحيحين وقد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
 قوله خلق الله آدم على صورته الهاء وقعت كناية بين اسمين ظاهرين فلم يصح ان يصرف ال
 الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كمثل شيء فكان مرجعها
 الى آدم عليه السلام فالمعنى ان ذرية آدم انما خلقوا اطواراً كانوا في مبدأ الخلقة لطفة ثم
 علقه ثم مضغة ثم صاروا اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالاً وينشئون
 صفراً الى ان يكبروا فاقطعوا جسامهم يقول ان آدم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه
 اول ما تاولته المخلقة وجد خلقاً تاماً طوله ستون ذراعاً قال الشيخ فذكر الاستاذ
 ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائد ان الحية لما اخرجت من الجنة شوّهت
 خلقها وسلبت قواها فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان آدم كان مخلوقاً
 على صورته التي كان عليها بعد الخرج من الجنة لم تشوه صورته ولم تغير خلقته ولما
 الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل
 حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي عن المثني بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم

له
 في كونه
 ١١٢

على صورته فهذا حديث روى في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي وروى أيضا في حديث الأعمش عن أبي هريرة مرفوعا أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو بكر بن اسحق أنا بشر بن موسى نا أحمد بن ناسفينا نا أبو الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورة قال إنما أراد والله أعلم فإن الله خلق آدم على صورة هذا المصروب هكذا المراد والله أعلم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد نا عجلان قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب لوجه ولا يقل قمحه الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته قال وذهب بعض أهل النظر إلى أن المصروب كلها لله تعالى على معنى الملك والفعل ثم ورد التخصيص في بعضها بالإضافة تشريفا وتكريما كما يقال فاقه الله وبيت الله ومسجد الله وغير بعضهم بانه سبحانه ابتدأ صورة آدم لا على مثال يسبق شمر اخترع من بعده على مثاله فخص بالإضافة والله أعلم وعلى هذا حملوا في الحديث الذي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا محمود بن محمد الواسطي نا عثمان بن أبي شيبة نا جابر عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقبجو الوجه فإن الله خلق آدم على صورة الرحمن ويحتمل أن يكون لفظ الخبر في الأصل كما روينا في حديث أبي هريرة فاداه بعض الرواة على ما وقع في قلبه من معناه وأما الحديث الذي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو المنذر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أنا شعيب وابن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن أناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فأنكم ترونه كذلك يخشى الناس يوم القيمة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى في غير صورة التي يعرفون فيقولون ناركم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكانا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورة التي يعرفون فيقولون أناركم فيقولون أنت ربنا

ويعذرونهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجيز باصتي من الرسل ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم وسلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
فانما مثل شوك السعدان غيرانه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم من يوقن بعلمه ومنهم من يجادل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار اما الملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم يا ترى السجود وحرم الله
على النار ان تاكل ترا السجود فيخرجون من النار قد اصفوا فيصيب عليهم ماء الحياة فيلبثون
كما ثبت الجنة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويلقى رجل بين الجنة و
النار فهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه الى النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار فانه قد قشبتني رجليها واخرقني ذكاه فيقول الله عز وجل فهل عسيبت ان نعمت ذلك
بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا قبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قد منى عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير
الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اسئتي خلقك فيقول هل عسيبت ان اعطيت ذلك
ان تسأل غير فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها انفهقت له فرأى زهرتها وما فيها من المنفعة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلي الجنة فيقول يا ابن ادم ما اعدرك
او ليس قد اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب زعمت
اسئتي خلقك فيصيح الله تبارك وتعالى منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول له تنن
فيتمني حتى اذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فسل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله تبارك وتعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لاني هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لما حفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك وعشرة امثاله فهذا حديث متدرج
البخاري في الصحيح عن ابي اليان دون ذكر الصورة ثم اخرجه من حديث معمر عن الزهري

مع كلاليب جمع كلاليب
سوف وثك بالانفس
عذرا وشكيب بجمع
مع تفصيل الناس الذين
يخلصون اعمالهم فالكافرون
اي يسكب الماء فيقول
تلقطه كلاليب البقرات
يوحنا انتم تخرجون
مع اساتفتوا
وغيره التمس
بابي يا رب
اذكره من طين او فناء
جهنم بمعنى قوله فاذا انفهقت
اليس استمعت على شامري
اليس فاما بقيت في ليلته
يوم فزنته باب
واصحابهم يدارون النار
مع اساتفت

عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه أيضا من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري
ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي إيمان نحو حديث
إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه من حديث
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري إلا أن في حديثه في أدنى صورة من التي راوه فيها
وقد تكلم الشيخ أبو سليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتاويله بما فيه الكفاية
فقال قوله هل تمارون من المرية وهي الشك في الشيء والاختلاف فيه وأصله تمارون
فاستقطا إحدى التائين وأما قوله فيأتيهم الله إلى تمام الفصل فإن هذا موضع يحتاج
إلى الكلام فيه إلى تاويل وتخريج وليس ذلك من أحسننا نكر روية الله سبحانه بل نبتهاد ولا من
أجل أن اندفع ما جاء في الكتاب وفي أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذاك الجحى والأيان
غير أنا لا نكيف ذلك ولا نجعله حكمة وانتقالا كجحى الأشخاص وأتيانها فإن ذلك من
نغوت الحديث وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويجب أن تعلم أن الروية التي هي ثواب ولياء
وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في مقاصهم يوم القيمة واحتج بحديث صحيح
في الروية بعد دخولهم الجنة وأما تعريفهم لهذه الروية امتحان من الله عز وجل لهم يقع بها
التمييز بين من عبد الله وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت فيتبع كل من الفريقين معبوده
وليس نكران يكون الامتحان أذ ذاك يعد قائما وحكمة على الخلق جارا حتى يفرغ من الحساب
ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع إذا حقت الحقائق واستقرت أمور
العباد قارها لا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون فاحتجوا
هناك بالسجود وجاء في الحديث أن المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبقا واحدا
قال وتخريج معنى آيات الله في هذا أي أنهم يشهدون رويته ليثبتوه فتكون معرفتهم له
في الآخرة عيانا كما كان اعترافهم برويته في الدنيا علما واستدلالا ويكون طر والروية
بعد أن لم يكن بمنزلة آيات الله من حيث لم يكونوا شاهداً وفيه قيل ويشبه أن يكون و
الله أعلم أنما جحمتهم عن تحقيق الروية في الكثرة إلا أن حتى قالوا هذا مكانا حتى يأتينا ربنا
من أجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الروية وهم عن ربهم محجوبون فلما تميزوا
عنهم ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه أنت ربنا وقد يحتمل أن يكون ذلك قول لمنافقين
دون المؤمنين قال وأما ذكر الصورة في هذه القصة فإن الذي يجب علينا وعلى كل مسلم

ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهي عن الله وعن
 صفاته منفية **وقل** يتناول معانيها على وجهين احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة
 كقولنا لقاتل صورة هذا الامر كذا وكذا يريد صفة فتوضع الصورة موضع الصفة والوجه الاخر ان
 المذكور من المعبودات في اول الحديث انما هي صور واجسام كالشمس والقمر والطواغيت
 ونحوها ثم لما عطف عليها ذكر الله سبحانه خبر الكلام فيه على نوع من المطابقة فيقول يا ايها الله
 في صورة كذا اذا كانت المذكورات قبله صور واجسام او قد يحمل اخر الكلام على اوله في اللفظ ويعطف
 باحدا الاسمين على الاخر والمعنيان متباينان هو كثير في كلامهم كالعمرين والاسودين والعصرين
 ومثله في الكلام كثير **وما يوكد** التاويل الاول وهو ان معنى الصورة الصفة فتوله من رواية
 عطاء بن يسار عن ابي سعيد فيايتهم الله في ادنى صورة من التي راوه فيها وهم لم يكونوا راوه
 قط قبل ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوها وقد تكون الروية بمعنى العلم
 كقوله وارنا ما سكتنا اي علمنا قال ابرهيمان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل
 هذه الالفاظ التي تستشعرها النفوس انما خرجت على سعة محال كلام العرب ومصارف لغاتها
 وان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد في اداء المعنى دون مراعاة
 اعيان الالفاظ وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة البيان من لفته وعلى
 اهل العلم ان يلزموا حسن الظن بهم وان يحسنوا التاني لمعرفة معاني ما رواه وان ينزلوا كل شيء
 منه منزلة مثله فيما يقتضيه احكام الدين ومعانيها على انك لا تجد بحمد الله ومته نبييا صححت
 به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوله تاويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستحيل
 في عقل ومعرفة **اخبرنا** على بن احمد بن عبدان اما احمد بن عبد الصغار نا ابراهيم بن عبد الله نا ابو الوليد
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري يحدث عن ابي عبد الرحمن
 السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اهيأه واحدا **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا
 ابو الحسن المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا نعيم بن حماد نا سفيان بن عيينة سمع مسعرا نا
 عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيد بن عمير نا محمد بن عمار نا عن حماد بن عبد الله بن مسعود نا
 قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهيأ واهدي **وانتقل**
 الشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روى الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه

قال معنى الضحك فيه الرحمة ونحن نبسط الكلام فيه ان شاء الله عند ذكر صفات الفعل وأما الصورة المذكورة فيما أخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا أبو العباس محمد بن يعقوبنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي أخبرني أبي نا بن جابر قال قالنا الأوزاعي أيضا قالنا خالد بن الجراح قال سمعت عبد الرحمن بن عياش الحضرمي يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل ما رأيتك أصفر وجهًا منك الغداة فقال ما لي وقد تبدل لي زلي في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملاء الأعلى يا محمد قال قلت أنت أعلم أي رب قال فيم يختصم الملاء الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والأرض وتلا هذه الآية وكذلك برزني إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكونن من المؤمنين قال فيم يختصم الملاء الأعلى يا محمد قلت في الكفارات سرب قال وما هن قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات وإبلاغ الوضوء ما أمكنه في المكاره قال من يفعل يعيش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات أطعام الطعام وبذل السلام وأن تقوم بالليل والناس نيام سل تعطه قلت اللهم أني أسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب عليّ وإذا أردت فتنة بقوم فتوفني غير مفتون فتعسوهن فوالذي نفسي بيده أنهن لحق بهذا حديث فختلف في أسناده فروى هكذا ورأه زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد بن الجراح عن عبد الرحمن بن عياش عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأه جهم بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عياش الحضرمي عن مالك بن نجات عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ورأه موسى بن خلف الجعفي عن يحيى بن يزيد عن جده مصطور وهو أبو سلام عن ابن السكسكي عن مالك بن نجات وقيل فيه غير ذلك ورأه أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس وقال فيه أحسبه يعني في المنام ورأه قتادة يعني عن أبي قلابة عن خالد بن الجراح عن ابن عباس أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أما أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله إلا صبهاني نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسمعيل البخاري قال عبد الرحمن بن عياش الحضرمي له حديث واحد إلا أنهم يضطربون فيه وهو حديث الروية قال الشيخ وقد روى من وجه آخر كلها ضعيف وأحسن طريق فيه رواية جهم بن عبد الله ثم رواية موسى بن خلف وفيهما ما دل على أن ذلك كان في النوم ثم تأويله عند

أبو جابر في نسخة
والجعبة كـ
في نسخة من نسخة
كانت أوله

اهل النظر على وجهين احدهما ان يكون معناه وانما في احسن صورة كانه زاده كمالا وحسنا و
 جمالا عند رويته وانما التغير وقع بعد الشدة الوحى وتقله والثاني انه بمعنى الصفة و
 معناه انه تلقاه بالاكرام والجمال فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه
 جميل ومعناه انه محمل في افعاله واما قوله فوضع كفه بين كفتي فكذا في روايتنا وفي رواية
 بعضهم يده وتاويله عند اهل النظر اكرام الله اياه وانعامه عليه حتى وجد برد النعمة يعني
 روحها واثرها في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد التي هي صفة لخلق
 آدم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها لا على معنى مباشرة وانما امره اذا اراد شيئا
 ان يقول لمكن فيكون لا تجوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مما شئت او مباشرة
 تعالى الله عز اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظر الله اعلم
باب ما جاء في اثبات الوجه صفة لمن حيث الصورة لورود خبر
 الصادق به قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَالَ وَمَا أُنْتَبِئُكُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّمَا تُطَعَّمُونَ لَوْحِي
 اللَّهِ وَقَالَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ قَالَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الرَّعْلَى وَقَالَ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِي أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْمَرِيُّ
 نَاسِعِدَانِ بْنِ نَصْرِ نَاسَفِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَاسًا مَنْ قَوْلَكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مَنْ تَحْتَ
 أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيَذِيْقُ بَعْضُكُمْ بَاسًا بَعْضُ قَالِ هَاتَانِ أَهْوَنُ وَ
 أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَفِينِ بْنِ عَيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 ابْنُ دَاوُدَ الْعُلَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ نَاسِحِدَانِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى نَاسِعِدَانِ مُحَمَّدِ بْنِ هُدَى نَاسِ
 حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا بَاسًا قَوْلَكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مَنْ تَحْتَ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ
 بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيَذِيْقُ بَعْضُكُمْ بَاسًا بَعْضُ قَالِ هَذَا أَهْوَنُ وَهَذَا أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّيْحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ وَقَتِيْبَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي أَنَا الْحَسَنُ
 بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْسَنٍ الْأَسْفَرَايْنِيُّ نَاسِفِ بْنِ يَعْقُوبَ الْقَاضِي نَاسِعِدَانِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

منه

ودخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم يتتبع به وجه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند
 الموت باطعام مسكين يتتبع به وجه الله دخل الجنة قال والاختبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا
 كفاية وبالله التوفيق **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املأنا انا ابو بكر محمد بن الحسين
 القفطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن المقدم بن شريح عن
 ابيه عن سعد بن ابى وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
 فقال لمشركون اطرد هؤلاء عنك ولا يجتروا علينا وكننا نا وعبد الله بن مسعود اظنه قال
 وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
 ما شاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
 يريدون وجهه الآية وكذلك كنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من
 بيننا الآية اخرج مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل الا انه قال رجلا نسيت اسميهما
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل الدقاق قال ثنا
 احمد بن الزهر بن منيع قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا مغوية بن سلام قال حدثني اخي زيد
 بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام فقام فحمد الله تعالى و
 اتى عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلاة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله
 تعالى بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه وروى في مثل
 هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم من قولهم **اخبرنا** ابو الحسن العلوي
 قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال
 حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابى وايل انه قال كنا في بيت حذيفة
 بن اليمان رضى الله عنه فقام ^{بلى} شبيب بن ربعي فصلى فتفل بين يديه قال فقال له حذيفة رضى الله
 عنه لا تتفل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كانت الحسنات فان الرجل اذا
 توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى اقبل الله تعالى اليه بوجهه ياجيبه فلا يصرفه عنه حتى
 ينصرف او يحدث حدث سوء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا يحيى بن ابى بكير قال ثنا محمد بن ميمون عن محمد بن
 عبد الله بن ابي يعقوب قال حدثني ابن ابي نعيم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه راى

رجلا يصلي يلتفت في صلوة فقال بن عمر رضي الله عنهما ان الله عز وجل مقبل على عبده
 بوجهه ما قبل اليه فاذا التفت انصرف عنه **قلت** ليس في صفات ذات الله عز وجل
 اقبال ولا اعراض ولا صرف وانما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها تاتيه من قبل وجه المصلي فغير عن اقبال تلك الرحمة وصرفها باقبال
 الوجه وصرفه لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم والذي يبين صحة هذا التاويل ما
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن
 عيينة عن الزهري عن ابى الاحوص عن ابى ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجبه فلا تمس لمصباحا **قلت** وشائع في
 كلام الناس الا ميم مقبل على فلان وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرض عن
 فلان وهم يريدون به ترك احسانه اليه وصرف انعامه عنه والله اعلم **اخبرنا** علي بن احمد
 بن عبدان قال انا ابو بكر بن محمود العسكري قال ثنا محمد بن الوليد بن ابان العقيلي بحلب
 قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال انبأني عطاء بن السائب عن ابيه عن عمار بن
 ياسر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وارزقني ^{الفضل} لدعة النظر
 الى وجهك **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق
 قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد بن الحارث عن سعيد
 عن قتادة عن ابن ابي نهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال **ح** **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
 اسحق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرساني قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة
 عن ابى سيفين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصنفار قال ثنا ابراهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن
 ابى حمزة قال حدثني احمد بن عمر العصفري البصري قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال
 حدثني سليمان بن معاذ التميمي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسأل بوجه الله شيئا الا اجبته **اخبرنا**
 ابوداؤد في كتاب السنن عن ابى العباس العصفري **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال

ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريح قال عطاء
 بلغنا أنه بكرة أن يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه **قال** وقال بن جريح أخبرني
 ابن طاووس عن أبيه أنه كان بكرة أن يسأل الإنسان بوجهه الله **قال** وقال بن جريح عن عمرو
 بن دينار قال بلغنا ذلك **قال** قال بن جريح أخبرني عبد الكريم بن مالك قال أن رجلا
 جاء إلى عمر بن عبد العزيز فرفع إليه حاجته ثم قال أسألك بوجهه الله تعالى فقال عمر رضي الله
 عنه قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا إلا أعطاه إياه ثم قال عمر رضي الله عنه ويحك
 ألا سألت بوجهه الجنة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو القاسم عبد الله
 بن موسى بن رامك الشيباني من أصل كتابه قال ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز
 قال ثنا داود بن مهران الدباج قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد قال
 سمعت رجلا من أهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجح من أقبل عفريت من الجن في يده شعلة من
 النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد إلا قربا فقال له جبريل عليه
 الصلوة والسلام ألا أعلمك كلمات تقولهن ينكب منها لفيه وتطفأ شعلته فتل
 أعوذ بوجهه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
 ما ينزل من السماء ومن شر ما يرفع فيها ومن شر ماذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن
 شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق
 بخير يا رحمن فقال لها فانكبت لفيه وطفئيت شعلته أخرجه مالك بن أنس في الموطأ عن يحيى
 بن سعيد إلا أنه أرسله **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الصغار
 قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني يعقوب بن عبيد قال أنا هشام بن عمار قال
 ثنا حماد يعني ابن عبد الرحمن الكلبى قال ثنا أبو اسحق الهمداني عن أبيه قال كتب لي
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتابا قال مرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إذا أخذت مضجعا فقل أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت أخذ
 بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثر اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك وقد روينا هذا في باب الكلام من حديث
 عمار بن زريق عن أبي اسحق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

النيسابوري

له طوارق جمع طارقة
 هي ما يؤمن الزايب في
 الليل ويأتى بالليل طارقات
 جمع

النبى صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح وابو مسيرة عمرو بن شرحبيل من الثقات ومن دونه
كلهم ثقات وكان ابا اسحق سمعتهما ومن ابنيه ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي من اصله وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجا قال ثنا ابو العباس
الاصم قال ثنا ابراهيم بن بكر المروزي قال ثنا قبيصة بن عقبة ابو عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنات زيادة قال لنظر الى وجهه ربنا عز وجل **اخبرنا** ابو علي
الحسين بن محمد الروذباري قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال ثنا ابو خالد يزيد
بن محمد العقيلي بمكة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد
عن ابي بكر يعنى الصديق رضى الله عنه وعن مسلم عن حذيفة رضى الله عنه في قول الله عز وجل
للذين احسنوا الحسنات زيادة قالوا النظر الى وجهه رهم **قلت** الاثار في معنى هذا عن
الصحاب والتابعين رضى الله عنهم اجمعين كثيرة وهي في باب الروية مذكورة باذن الله عز وجل
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي المومل قال ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال حدثنا محمد
بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودي عن
عبد الله بن المخارق عن المخارق بن سليم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه اذا حدثناكم
بحديث ائتناكم بتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد
بها فلا يميزها على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يحكي بها وجه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله
اليه يصعدوا لكم الطيب والعمل الصالح يرفعه **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال انا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفين بن سعيد عن
الاغتمش عن ابي وايل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بنتغي وجه الله تعالى فوجب اجرنا على الله عز وجل فمنا من ذهب لم ياكل من اجرة شيئا
كان منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم احد ولم يكن له الا ثمرة كنا اذا اعطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا اعطينا رجلاه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عظوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الازخر ومنا من ابتعت له ثمرته فهو يهد بها رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم **اخبرنا** ابو عبد الله

له يصنع الجمل من
التيمة ورفع الوجه في زيادة
الفصل ١٣

له يفتح نون و
بارة من صوت او غير مخط
يقول الكساجنة تارة
له يفتح الشين في فخر
كان تظاذا كايح ١٣
له اسكتيبيارة

الحافظ قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المادى قال
 ثنا وهب بن جريح قال ثنا شعبة عن الأعمش **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال خبرني
 أبو عمرو بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
 عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يضرب غلامه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم أما والله **لله** أقدر عليك منك عليه فقال يا بني الله فاني أعتقته
 لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني أعتقه لوجه الله رواه مسلم في الصحيحين عن بشر بن خالد
 وأخرجه أيضاً من حديث أبي مغوية عن سليمان الأعمش وفيه قلت يا رسول الله هو حر لوجه
 الله وأما قوله عز وجل ولله المشرق والمغرب فإيما تولوا فثم وجه الله فقد حكى المنذرى عن الشافعي
 رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية يعني والله أعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله إليه وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر الفتاحي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن
 بن علي بن عفان قال ثنا أبو أسامة عن النضر عن مجاهد في قوله عز وجل
 فإيما تولوا فثم وجه الله قال قبله الله فإيما كنت في شروت
 أو غرب فلا توجهن إلا إليها وأما نور الوجه فقد احتج بعضهم في ذلك بما أخبر الاستاذ
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا أبو داود
 قال ثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن
 ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المسعودي
 وحجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء
 أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة بورك من في النار ومن حولها سبحان الله
 رب العالمين أخرجه مسلم في الصحيحين من وجه آخر عن شعبة وأخرجه بطوله من حديث الأعمش
 عن عمرو بن مرة دون قراءة أبي عبيدة **أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي** قال أنا أبو الحسن الكاذري
 قال أنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في هذا الحديث يقال السبعة أفعال وجهه
 نوره ومنه قيل سبحان الله إنما هو تعظيم له وتنزيهه **قلت** إذا كان قوله سبحات من
 التسبيح والتسبيح تنزيه الله تعالى عن كل سوء فليس فيه إثبات النور للوجه وإنما فيه أنه
 لو كشف الحجاب لذي على أعين الناس ولم يثبتهم لرويته لاخر قوله الله أعلم وفيه عبارة

نور الوجه

اخرى وهى انه لو كشف عنهم الحجاب لافنى جلاله وهيبته وقهره ما ادر كه بصره يعنى كل
 ما اوجده من العرش الى الثرى فلانهاية لبصره **واخبرنا ابو الحسين بن بشران** العدل
 ببغداد قال انا دجلم بن احمد بن دجلم قال ثنا ابو عبد الله البوشنجى عن سليمان بن عبد الرحمن
 قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن
 ابن عباس رضى الله عنهما انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه على
 بن ابي طالب رضى الله عنه فقال يا ابي انت وامى يا رسول الله ثقلت هذا القرآن من صدرى
فذكر الحديث بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن
 اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
 ان اتلوه على الخوادم يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال الاكرام
 والعزة المتى لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور كتابك بصري وان
 تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدرى وان تستعمل به بدني
 فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيئه الا انت ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر
 الحديث وهذا حديث تفرد به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بهذا اللفظ فان كان
 محفوظا فيه فانه كما نوافقون ذلك ويريدون به نفى النقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن
 بن هدى فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه عن ابن النباري عن ثعلب في قول الله عز
 وجل **الله نور السموات والارض** يعني انه حق اهل السموات والارض وهذا نظير قول العرب
 اذا سمعوا قول القائل حقا كلامك هذا عليه نوراي هو حق فيحتمل ان يكون قوله ان كان
 ثابنا اسألك بجلالك ونور وجهك اى حق وجهك والحق هو المتحقق كونه ووجوده وكان
 الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم يقول في معنى النور انه الذي لا يخفى على اوليائه بالليل
 ويصح رويته بالابصار ويظهر لكل قلب بالعقل فيكون قوله اسألك بجلالك ونور وجهك
 راجعا في النور الى احد هذه المعاني والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو الجاس
 هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا روح بن عباد قال ثنا حماد بن سلمة قال
 ثنا الزبير ابو عبد السلام عن ايوب بن عبد الله بن مكر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
 قال ان ربكم ليس عند ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف و
 راويه غير معروف **اخبرنا ابو بكر يا ابي اسحق** قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا

تشتغل

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الله قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر عن عمرو بن مرة قال قلت لسعيد بن المسيب علمني كلمات اتقون عند المساء قال قل اعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم وكلماتك التامة من شر السامة والفاة ومن شر ما خلقت اى رب ومن شر ما انت اخذ بنا^{صننه} ومن شر هذه الليلة وشر ما بعدها وشر الدنيا واهلها اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل قال انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن سمي مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن القعقاع بن حكيم قال ان كعب الاخبار قال لولا كلمات اتقون لمجعلتنى يهود حماراً ثقيل له ما هي فقال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس مثله شئ اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذراً وبرا^ا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد اسحق الصفاي قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن هلال قال قال رجل رحم الله رجلا^ا في هذه الامة ويبقى وجهه ربك ذو الجلال والاكرام فيسأل الله تبارك وتعالى بذلك الوجه الباقي^ا بحمل قلت^ا اجميل في اسماء الله تعالى قد ذكرناه وهو عند اهل النظر معنى الجميل المحسن مثال اوسليم وقد يكون اجميل معناه ذو النور قلت^ا ثم يكون ذلك ايضا من صفات الفعل قال الله عز وجل وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ وقال تعالى يَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ إِلَى النُّورِ وقد يجوز ان يستعمل النور في صفات الذات بمعنى انه لا يخفى على اوليائه بالدليل وهذا اشبه بمعنى اجميل في هذا الموضع والله اعلم باب ما جاء في اثبات العين صفة لا مزج حيث^ا الحدقه قال الله عز وجل وَلِتَضَعِ عَلَى عَيْنِي قَالَ تَعَالَى فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَلَعَنَ كَيْدُ الْيَاسِينِ اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل قال ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا عمي جويرية بن اسماء عن نافع قال ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبه طافية رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرية وقال فتمنه فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واثار بيده الى عينه اخبرنا ابو زكريا بن ابي

العين

اسحق قال انا العباس بن الفضل الاسفاطى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة قال
 سمعت انس رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث نبي الا وقد
 انذر امته الا عور الكذاب لانهم اعورون ربكم ليس باعور بين عينيه مكتوب كافروا **اخبرنا**
 ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسي قال
 ثنا ابو عمر الحوصي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما بعث نبي الا قد انذر الدجال الا وانه اعور وان ربكم ليس باعور **واخبرنا ابو علي**
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن
 شعبة فذكره وزاد وان بين عينيه مكتوب ك ف ر **رواه البخاري في الصحيح** عن ابى عمر
ورواه مسلم عن محمد بن محمد بن المثنى **اخبرنا** محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء الخراساني
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصنع الفلك باعيننا قال بعين الله تبارك وتعالى
قلت ومن اصحابنا من حمل العين المذكورة في الكتاب على الرواية وقال قوله ولتصنع على عيني
 معناه بما رمى منى وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اي بما رمى منى وكذلك قوله تجري باعيننا و
 قد يكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فيها على معنى التعظيم كقوله ما قدرت
 كلمات الله ومنهم من حملها على الحفظ والكتابة وزعم انها من صفات الفعل والجمع فيها شائع
 والله اعلم ومن قال باحد هذين زعم ان المراد بالخبر نفى لقصر العور عن الله سبحانه وتعالى
 وانه لا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين من الافات والمقائص والذي يدل عليه ظاهر الكتاب
 والسنة من اثبات العين له صفة لا من حيث المدة اولى وبالله التوفيق **واخبرنا ابو**
 عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب له هذا قال ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن هارون الفقيه قال ثنا ابو يحيى
 زكريا بن يحيى البرزقي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن الموفق قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال
 سمعت سفين بن عيينة يقول ما وصف الله تبارك وتعالى بنفسه في كتابه فقرأته تفسيره
 ليس لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية **باب ما جاء في اثبات**
اليدين صفتين كما من حيث الجارحة لورود الخبر الصادق عليه السلام قال الله عز و
 جل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي خَلَقَتْ يَدَيَّ وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْعِيُ اللَّهُ
 مَعْلُومَةً غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُجِنُوا أَيْمَانًا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُفْسِقُ كَيْفَ يَشَاءُ **اخبرنا**

له الكلمة الحرة
 كلمة كنهية

اليدين

ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن
 محمد الصباح الزعفراني قال ثنا وروح بن عباد قال ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الموصون يوم القيمة فيهمون
 لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى نريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم انت
 ابو الناس خلقتك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربنا حتى
 يريحنا من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله **أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين** من حديث هشام
 الدستواي **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابو هيرير بن
 السعدي قال انا محمد بن عبيد الطناضي قال ثنا ابو حيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يلجم فذفع اليه الزراع وكانت تعبته فنهس
 منها خمسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك قال فذكر حديث الشفاعة
 وفيه فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقتك الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه
 اظنه قال وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربك **رواه البخاري في الصحيحين** عن اسحق بن
 نصر عن محمد بن عبيد **وأخرجه مسلم** من وجه آخر عن ابي حيان **أخبرنا ابو طاهر**
 الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن الاحمجد قال ثنا النضر بن شميل قال انا محمد بن
 عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
 ادم موسى فقال موسى انت الذي خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
 الجنة ثم اخرجتنا منها فقال ادم انت هو موسى الذي اصطفاك الله برسالة وقربك نجيا
 وكلمك تكليما وانزل عليك التوراة فبكم تجد في التوراة انه كتب على العمل الذي علمته قبل ان اخلق قال
 موسى باربعين سنة قال ادم كيف تلومني على عمل كتبه الله على قبل ان يخلقني باربعين سنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى وكذلك رواه يزيد بن هريرة وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ذكر ابيه قول موسى لادم عليهما السلام انت الذي خلقتك
 الله بيده ومن ذلك الوجه **أخرجه مسلم في الصحيحين** قد مضى ذكره وذكره ايضا ابو صالح عن ابي هريرة
 وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا
 ابوبكر بن اسحق الفقيه قال انا بشير بن موسى قال حدثنا الحميد قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار
 عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ادم موسى

في النسخة
 بطرف الاسنان

عليهما السلام فقال موسى لآدم يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم
 انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخطبك في الالواح بيده اتلو مني على امر قضاة الله
 على قبل ان يخلقني باربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى فقال وحدثنا
 الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
 عمر الناقد عن سفيان بالاسناد الاول عن ابن ابي عمير عن سفيان بالاسناد الثاني وقال ابن
 ابي عمير في الاسناد الثاني وكتب لك التوراة بيده وليس بين هذين الاسنادين وبين ما مضى
 اختلاف الا ان هذين الاسنادين حفظ فيهما كتابة التوراة بيده ولم يحفظ ذلك والحديث
 الاول حفظ في الحديث الاول فمن موسى آدم خلقك الله بيده ولم يحفظ في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا ابو زرعة
 عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرشي قال
 ثنا عروة بن رويم عن الانصاري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
 آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون ويتكلمون ويكفون فاجعل
 لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من
 روحي من قلت له كن فيكون **اخبرنا** عن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار
 قال ثنا جنيد بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عروة بن رويم
 الحمصي يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر غيره
 الا انه قال ويكفون الخيل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني وابراهيم بن ابي طالب
 قال ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف وابن ابي عمير سمعا الشعبي
 يقول سمعت المغيرة بن شعبه يخبر الناس على المنبر قال سفيان رفعه احدهما اراه قال ابن ابي عمير
 قال سأل موسى ربه عز وجل ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يحى بعد ما ادخل اهل الجنة
 الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب وكيف ادخل وقد نزل الناس منا لهم وقد اخذوا
 اخذاتهم فيقال له اترضى ان تكون لك مثل ما كان يكون للملك من ملوك الدنيا فيقول
 رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله حتى عقد خمساً فيقول رضيت فيقال لك هذا

وعشرة أمثاله فيقول رب رضيت فيقال لك هذا وما اشتبهت نفسك ولذت عينك
قال يارب أخبرني بأعلام منزلة قال أولئك الذين أردت وسوف أخبرك غرست
كروانتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب ومصدقة
في كتاب الله عز وجل **فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** رواه
مسلم في الصحيحين عن بشر بن الحكم **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن عاصم قال أنا حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنة
عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها تكلمي فقالت قد أفلم المؤمنون **أخبرنا أبو نصر**
بن قتادة قال ثنا أبو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعمري
قال ثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني **إبراهيم بن عون** بن عبد الله بن الحارث الهاشمي من بني نوفل
عن أخيه عبد الله بن الحارث عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده ثم
قال وعزني لا يسكنها مد من خمر ولا ديوث فقالوا يا رسول الله قد عرفنا مد من خمر فما الديوث
قال صلى الله عليه وسلم الذي ييسر لأهله السوء هذا مد من خمر وفيه أن ثبت دلالة على أن
الكتب كلها بمعنى الخلق وإنما أراد خلق رسوم التوراة وهي حروفها وأما المكتوب فهو كلام
الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير بائن منه **أخبرنا محمد بن عبد الله** الحافظ قال
ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا محمد بن ربح السواك قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا سيف بن سعيد
عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى أربعة
أشياء بيده العرش وجنات عدن وادم والقلم واحتجب من الخلق بأربعة بنا وطملة
ونور وطملة هذا موقوف والحجاب يرجع إلى الخلق لا إلى الخالق **أخبرنا محمد بن محمد بن محمد**
الفيقيه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صفوان بن
عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب ربكم تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق أن رحمتي تسبق أو
قال سبقت غضبي قلت وقد قال بعض أهل النظر في معنى اليد في غير هذه المواضع أنها
قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل **وَإِذْ عِندَ نَادِ الْأَوْدَدِ الْإِيدِ** أي ذا القوة وقد يكون

بمعنى الملك والقدره قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بمعنى النعمة
يقول العرب كريد لي عند فلان اى كرم من نعمة لي قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى فَمَا عَمِلْتَ اَيُّدَيْنَا اَنْعَامًا اى مما عملنا نحن وقال جل وعلا اَوْ يَتَقَوُّ الدُّمَى بِرَيْدِ عُقْدَةٍ
النكاح اى الذى له عقدة النكاح وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى وَخُذْ بِمِثْقَلِ
ذُرَّةٍ فَاَضْرِبْ بِهِ فاما قوله عز وجل يَا ابْلِيسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِرَيْدِى فَلَا يَجُوزُ
ان يحمل على الجارحة لان البارى جل جلاله واحد لا يجوز عليه التبعية لان على القوة والملك والنعمة و
الصلة لان الاشتراك يقع حينئذ بين وليه ادم وعدوه ابليس فيبطل ما ذكر من تفضيله عليه
لبطلان معنى التخصيص فلم يبق الا ان يحل على صفتين تعلقنا بخلق ادم تشريفا له دون
خلق ابليس تعلق القدره بالمقدور لا من طريق المباشرة ولا من حيث الماسة و
كذلك تعلقنا بما روينا في الاخبار من خط التوراة وغرس الكرامة لاهل الجنة وغير ذلك تعلق
الصفة بمقتضاها وقد روينا ذكر الابد في اخبار اخر الا ان سياقها يدل على ان المراد بها
الملك والقدره والرحمة والنعمة او جرى ذكرها صلة في الكلام فاما فيما ذكره منا ذكره فانه يجب
التفضيل والتفضل انما يحصل بالتخصيص فلم يحلها فيه على غير الصفة وكذلك في كل موضع
جرى ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضى تعلق الصفة التى تسمى بالسمع يدا بالكان فيما
خص بذكر ما فيه تعلق الصفة بمقتضاها ثم لا يكون في ذلك بطلان موضع تفضيل ادم عليه
السلام على ابليس لان التخصيص اذا وجد له في معنى دون ابليس لم يضر مشاركة غيره اياه في
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابليس والله اعلم **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال** انا
ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث
عن خالد بن يعنى بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن ابن يسار عن عطاء عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الارض
يوم القيمة خربة واحدة يتكفها الجبار بيده كما يتكف احدكم خبايته في السفر نزل الازل
الجنة قال فاق رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال يكون الارض خربة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال لا اخبرك باذا هم قال دا هم
بالامم ونون قال وما هذا قال ثورونون ياكل من زيادة كبديها سبعون الفا مرواه

له اسع فليعلم ان ذلك
منقول من ائمة كثر في رواية
منه بوجه واحد ووجه لا
منه في رواية والاسع انما هو
بمعنى النور والاعتراف
من ثورونون

البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن النبي أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا بشر بن موسى قال ثنا أحمد بن محمد بن علي قال ثنا
 سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
 أقلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد بن علي بن محمد
 المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال
 ثنا يوسف الماجشون قال حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام
 إلى الصلوة قال فذكر دعاء الاستفتاح وفيه قال ليبيك وسعديك وخير كله في يديك
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القطان
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلم قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا
 ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 محمد بيده لو أن أشق على المؤمنين ما قدرت خلف سرية تغزوا في سبيل الله تعالى
 ولكن لا أجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقدروا
 بعدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لقد هممت أن أمر
 فتية أن يستعدوا لي خروا من حطب ثم أمر رجلا يجل بالناس ثم أحرق بيوتهم من
 فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لياتين على
 أحدكم يوم لا يراني ثم لا يفراني أحب إليه من مثل أهله وماله معهم رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والحادديث في مثال ذلك كثيرة أخبرنا أبو بكر
 محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب قال
 ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى
 الأشعري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يبسط يده
 بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
 رواه مسلم في الصحيح عن بندار عن أبي داود وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن بابويه المزكي قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان قال ثنا قطن بن إبراهيم

المنيسابوري قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم الهجري عن
 عن ابي الرحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يدي ثلاث يدا لله هي العليا ويدي المعطى التي تليها ويدي لسائل السائل الى يوم القيمة
 فاستغفرت من السؤال ما استطعت وكذلك رواه علي بن عاصم عن ابراهيم الهجري و
 خالفهما جعفر بن عون شرواه عن ابراهيم موقوف على عبد الله ورواه ابو الرعاء
 عن ابي الرحوص عن ابيه مالك بن نضلة مرفوعا فان صح فاما اراد الله اعلم تعظيم امر
 الصدقة وهو كقول يدا لله فوق ايديهم اراد تعظيم امر البيعة **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا يعقوب
 بن ابراهيم قال ثنا المعتمر بن سليمان قال حدثني اوسيفين المدني عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة ابدا ويأيد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار اوسيفين المدني يقر
 سليمان بن سيفين واختلاف في كنيته وليس بمعروف وروى من وجه آخر **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال ثنا محمد بن سليمان بن
 خالد قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابراهيم بن ميمون قال خبرني عبد الله
 بن طاوس انه سمع ابا جعفر يحدث انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي او قتال هذه الامة على الضلالة ابدا ويأيد الله على
 الجماعة تفرد به ابراهيم بن ميمون العدي **اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن القاضي** قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال انا يحيى بن اسحق الساساني
 قال انا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن عمر بن الاسود عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا لله مع القاضي حين يقضى ويأيد الله مع القاسم حين يقسم
 تفرد به ابن لهيعة فان صح فاما اراد والله اعلم انه مع بالتأييد والنصرة وكذلك هو مع
 الجماعة بالتأييد والنصرة **باب ما ذكره اليمين والكف** قال الله عز وجل
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ مِنْ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
 بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ومثال وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْكَ بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا
 مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو بكر محمد

عن ابراهيم بن
 سليمان الهجري
 شيخ النصارى واليه

لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة

ذكر اليمين والكف

بن أحمد بن بالويه قال ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
 يعني ابن المبارك قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيمة
 ويطوى السماء يمينه ثم يقول نا الملك ابن ملوك الأرض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل **وأخرجاه** من حديث ابن وهب عن يونس **ورواه** شعيب بن
 أبي حمزة في آخرين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما وكانه سمعه منها
 جميعا **أخبرنا** أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا
 أبو داود قال ثنا ابن أبي شيبه ومحمد بن العلاء ابن أسامة أخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك ابن الجبارون
 ابن المتكبرون ثم يطوى الأرضين ياخذهن قال بن العلاء بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك ابن
 الجبارون ابن المتكبرون **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن اسحق أملاء قال ثنا إبراهيم
 بن اسحق الحرابي وموسى بن اسحق الأنصاري قالنا ثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال ثنا أبو أسامة فذكره
 باسناده نحوه إلا أنه قال ثم يطوى الأرضين بشماله **رواه** مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبد الله بن
 مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال **ورواه** أبو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غيره هذه القصة إلا
 أنه ضعيف بمرّة تفرد بها جعفر بن الزبير وبالآخرين لا رقاشي وهما من وكان وكيف
 يصح ذلك وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمي كلتي يديه يميناً وكان من قال ذلك أرسله
 من لفظه على ما وقع له أو على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمين **أخبرنا** أبو طاهر
 الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزار قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن أراه عن عمر
 بن دينار عن عمر بن أوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لمقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
 يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا **رواه** مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سيفين
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكار بن قتيبة

القاضي بمصر قال ثنا صفوان بن عيسى القاضي قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال محمد لله فحمد الله عز وجل
بإذن الله تبارك وتعالى فقال له ربه رحمتك ربك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى وملكك
الملأمة الى ملائمتهم جلوس فقتل السلام عليكم فذهب قالوا عليك السلام ورحمة الله
وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحتك وتحتك بنيتك فقال الله تبارك وتعالى له
ويلاه مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكنت ايدى ربي يمين مبارك ثم
بسطها فاذا فيها آدم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعني الى مسألة ربه او الى
مقام نفسه الذي يسمعه خطابه وادم في ذلك المقام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا
اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد قال والسموات مطويات بيمينه قال وكنت ايدى الرحمن
يمين قال فقلت فاين الناس يومئذ قال على جسر جهنم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المشيبي قال ثنا حامد بن ابي حاتم المقرئ قال ثنا اسحق
بن سليمان قال سمعت مالك بن انس يذكر ح وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو بكر بن ابي نصر قال ثنا احمد بن موسى بن عيسى القاضي قال ثنا عبد الله بن مسلمة فيما
قرأ على مالك عن زيد بن ابي انيسة قال ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
اخبره عن مسلم بن يسار الجعفي قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن
هذه الآية **وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ**
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى الآية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم عليه الصلاة
والسلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار
يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال
أهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل أهل النار فيدخله به النار

في هذا ارسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخبرنا ابو نصر عمر بن
 عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الرازي قال ثنا ابو علي
 الحسين بن محمد بن زياد القبا في قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا بقيقه بن الوليد قال حدثني
 الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النضري عن
 ابيه عن هشام بن حكيم قال ن رجلا قال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال ام قد قضى القضاء
 فقال ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم من طهارة اشهدهم على انفسهم واخبرنا
 ابو نصر بن قتادة املاء قال انا ابو عمرو بن مطر قال انا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان قال
 ثنا هشام بن زخالد قال ثنا بقيقه قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد
 بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النضري عن هشام بن حكيم قال ن رجلا اتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال وقد قضى القضاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ ذرية بني ادم من طهورهم واشهدهم على انفسهم
 ثم افاض بهم فكفيه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة ميسرون لعل اهل الجنة
 واهل النار ميسرون لعل اهل النار اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح
 قال ثنا الصغاني قال ثنا ابو صالح قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابي اسيد عن ابي فراس
 مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله عز وجل آدم
 نفخ فيه نفخ المزود فخر منه مثل النعف فقبض قبضتين فقال لما في اليمين في الجنة وقال
 لما في الاخرى في النار هذا موقوف اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا
 ابو الزاهر قال ثنا وهب بن جري قال ثنا ابي جرح وحدثنا ابو عبد الله المحافظ انا عبد
 بن علي بن مكرم بن بعداد قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا الحسين بن محمد المروزي قال
 ثنا جريون بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خذ الله تبارك وتعالى الميثاق من طهر ادم عليه السلام بنعازي يعني
 بعرفة فلما اخرج من صلبه كل ذرية ذراها نثرهم بين يديه كالذرث ثم كلمهم قبل ان يقال است
 بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا اليوم القيمة الى قوله بما نعمل لمبطلون اخبرنا ابو طاهر
 الحسين بن علي بن سلمة الحمداني بها قال انا احمد بن جعفر هو القطيعي قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا هود بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الاشعري يقول قال

له النعف

عمر بن زكريا

الرازي

نصفه

له

الرازي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فخرج
 بنو آدم على قدر الارض فمنهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
 والطيب **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفاق قال ثنا محمد بن عبد
 الملك قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سليمان بن ابي عمير عن ابي عثمان عن ابن مسعود او سليمان رضي الله
 عنه قال ان الله تبارك وتعالى خمر طينة آدم عليه السلام اربعين يوما واربعين ليلة ثم ضرب
 بيده فما كان من طيب خرج بيمينه وما كان من خبيث خرج بشماله الاخرى ثم خلطه فممن
 ثم يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور
 النضروى قال ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن
 ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود او سليمان رضي الله عنهما قال ابى ولا اراه الا سليمان قال خمر الله
 تبارك وتعالى طينة آدم عليه السلام اربعين ليلة واربعين يوما ثم ضرب بيده فخرج كل طيب بيمينه
 وكل خبيث بشماله الاخرى ثم خلط بينهما فمن ثم يخرج الحى من الميت والميت من الحى هذا
 موقوف ورواه غيره عن سليمان بن ابي عمير فقال عن سليمان بن ابي عمير عن ابن مسعود او سليمان بن ابي عمير
 اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى اسلم بعد وروى ذلك من وجه اخر ضعيف عن اليتيم مرفوعا
 وليس بشئ ثم تاويله مذكور في آخر الباب وسنرى فيما بعد ان شاء الله عن ابن مسعود وابن عباس
 رضي الله عنهما ان الله عز وجل امر ملك الموت عليه السلام بذلك فاخذ من وجه الارض وخلط
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا يعقوب بن احمد بن محسن وجردى قال ثلثا ودر الجسد النحر جردى
 قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث **اخبرنا** ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله الشيباني قال ثنا ابو عمرو المستمل
 وابراهيم بن محمد الصيدلاني واحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
 الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
 الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرقة فتزبو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من
 الجبل كما يرى احد كوفلوه او فضيله **رواه** مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه
 البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار الا انه لم يذكر لفظ الكف في حديثه
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمي
 قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال

له انظر في كتابك
 الجسد النحر جردى
 جميع افعاله
 قد رآته مرات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الله ملائكة لا يغضبها نفقة سحاء الليل والنهار انهم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص مما في يمينه قال وعرشه على الماء وبه
الاخرى القبض يرفع ويخفض رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث شعيب بن ابي حمزة عن
ابي الزناد عن الاعرج وقال يلا لله ملائكة قال وبه الميزان يخفض ويرفع واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا زكريا بن يحيى بن
اسد قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال بن آدم انفق انفق عليك وقال بين الله ملائكة لا يغضبها شيء الليل والنهار اخرج
مسلم من حديث ابن عينة اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفا
قال ثنا احمد بن منصور الرهادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن قتادة عن النضر بن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عدنان يدخل الجنة من امتي
اربعمائة الف فقال ابوبكر زنايا رسول الله قال وهكذا اجمع يديه قال زنايا رسول الله قال هكذا
فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال ابوبكر رضي الله عنه دعني يا عمر ما عليك ان يدخلنا الجنة
كلنا فقال عمر رضي الله عنه ان شاء الله ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس بن النضر
بن انس عن انس رضي الله عنه بالشك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن
هشام عن ابيه عن قتادة مرة عن ابي بكر بن عمير عن ابيه ومرة عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر
بن عمير عن ابي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى ان شاء ادخل الناس
الجنة جملة واحدة وقال في ابتداءه فقال عمير بدل ابي بكر واخبرنا ابو عبد الله محمد بن
الفضل بن لطيف بكه وقال ثنا ابو الحسين احمد بن محمود الشمعي املاء قال ثنا خلف بن عمر
العكري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا امامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني رب ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الف مع كل واحد سبعين الف وثلاث
حيات من حبات ربي تابعه بقية عن محمد بن زياد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله

اع اى دانه
الصيب باعط
لا يغضبها ساء لا يغضبها
شيء لا نفقة شيء

وقد على هذا المطب

الف

عليه وسلم أو عن أبي أمامة رضي الله عنه بالشك وروى غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف
قلت ما المتقدمون من هذه الافة فاعلم لم يفسروا ما كتبنا من الآيتين والأخبار في هذا
الباب مع اعتقادهم باجمعهم أن الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله
النادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النخعي عن قتادة قوله **وما قدر** والله **تحت**
قدره **والأرض جميعا قبضته يوم القيمة** والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها قتادة
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمش يقول سمعت أبا العباس **الرحم**
يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت سيف بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والمسكوت عليه **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال
سمعت خلف بن محمد البخاري قال سمعت محمد بن هرون الكرابيسي يقول سمعت أبا عبد الله محمد
بن أبي حفص قال قال لشيخه يعني أباة قال أفلم ين محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
أبا عبد الرحمن أني أكره الصفة على صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله أنا أشد الناس
كراهية لذلك ولكن إذا نطق الكتاب بشئ جسرنا عليه وإذا جاءت الأحاديث المستفيضة
الظاهرة تكلمنا به **قلت** وإنما أراد والله أعلم الأوصاف الخبرية ثم تكلمهم بها على نحو ما
ورد به **أخبرنا** **أبو زرارة** **وذهب** بعض أهل النظر منهم إلى أن اليدين يراد به اليد والكف
عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بلا جارحة فكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة
صحيحة فالمراد بذكرها تعلقها بالكائن المذكور معها من الطي والخذ والقبض والبسط والمسح
والقبول والنفاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا مماثلة وليس في
ذلك تشبيه بحال **وذهب** آخرون إلى أن القبض في غير هذا الموضع قد يكون بالجارحة **فقال**
الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدرة يقال ما فلان إلا في قبضتي يعني ما فلان
إلا في قدرتي والناس يقولون الأشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون بمعنى
إفناء الشئ وإذهابه يقال فلان قبضه الله بمعنى أنه إفناه وإذهبه من دار الدنيا فقله
جل ثناؤه **والأرض جميعا قبضته يوم القيمة** **يحمل** يكون المراد به والأرض جميعا ذاهبة فائتية يوم
القيمة بقدرته **فإنها** **وقوله** والسموات مطويات بيمينه ليس يريد به طيا بعلاج وانتصاب
وأما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه جاعرا غيرنا ونطوى عنا دهرنا

بمعنى المضى والذهاب وقوله يمينه يحتمل ان يكون اخبارا عن الملك والقدرة كقوله **مستأ**
ملكك ايمانكم يريد به الملك **وقل قيل** قوله مطويات بيمينه يريد به ذاهبات بقسمه
 اى اقسام ليفنيها **وقوله** لاخذنا منه باليمين اى بالقوة والقدرة اى اخذنا قدرته وقوته و
 قال بن عرفة اى لاخذنا بيمينه فمعناه التصرف ثم لقطعا منه الوتين اى عرقا في القلب و
 قيل هو جمل لقلب اذا انقطع مات صاحبه **أخبرنا** ابو العباس سعيد بن ابى عمرو قال ثنا
 ابو العباس الاحمق قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفرأ اليمين القوة والقدرة **+ قال** لشاعر
 اذا ما غاية رفعت لجدي **+ تلقاها عربة باليمين **+ وقال** في قوله لاخذنا منه باليمين بالقد**
والقوة وقال في قوله كنتم تاتوننا عن اليمين يقول كنتم تاتوننا من قبل الذين اى تاتوننا
 نتخذعوننا باقوى الوجوه قالوا واليمين المذكور في الاخبار التى ذكرناها محمول في بعضها
 على القوة والقدرة وهو ما في الاخبار التى وردت على وفق الآية وفي بعضها على حسن القبول
 لان في عرف الناس ان ايمانهم تكون مرصدة لما عز من الامور وشما لهم لما هان منها و
 العرب تقول فلان عندنا باليمين اى بالحل الجليل ومنه قول الشاعر اقول لنا قتي اذ بلغت
 لقد أصبحت عندى باليمين **+ اى بالحل الجليل واما** قوله كلتا يدي يمين فانه اراد بذلك التام
 والكمال وكانت العرب تحب التيامن وتكره التياسر لما في التياسر من النقصان وفق
 التيامن من التام **وقال** ابو سليمان الخطابي رحمه الله ليس فيما يضاف الى الله عز وجل منصفة
 المدين شمال لان الشمال محل النقص والضعف وقد روى كلتا يدي يمين وليس معنى اليد
 عندنا الجارحة انما هو صفة جاء بها التوقيت فنحن نطلقها على ما جاءت لانكيفها وننتهي
 الى حيث انتمونا الكتاب والاخبار الماثورة الصحيحة وهو مذهب هل السنة والجماعة
قلت واما قوله في كف الرحمن معناه عندا هل لنظر في ملكه وسلطانه ومنه قول عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه ان صح فيما **أخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس محمد بن
 اسحق الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد نا اسمعيل بن ابى اويس حدثني محمد بن غيبة
 الخزاز عن حماد بن عمر الاسدي عن حماد بن ثلم عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر خفض عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
 فليس يا تيک مهيئها ولا قاصر عندك مامورها **+ قال** هل لنظر قوله بكف الاله اى في ملك
 الاله وقدرته وقد تكون الكف في مثل ما ورد في الخبر المرفوع بمعنى النعمة والله اعلم **وقوله**

رواية
 ورواها اسمعيل بن الحسن
 من الاكس

يمين الله ملاي يريد كثرة نعمة قال أبو سليمان رحمه الله وقوله لا يفيضها نفقة يريد انقصها
 واصله من غاضل الماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض من فيض اي قليل من
 كثير وقوله سحاء السم السيلان يريد كمالها امثالها تسيل بالعطاء ابدأ والسم والصب مثل وهذا
 وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع فالميزان ههنا ايضا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين
 الخلق يخفض من يشاء ان يضعه ويرفع من يشاء ان يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
 يقتصر على من يشاء كما يصنعه الوزن عند الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى + اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا الحسن بن علي بن زياد ح قال وحدثنا ابو حفص عمر بن محمد
 الفقيه ببخارا نا صاحبنا محمد بن حبيب الحافظ قال نا سعيد بن سليمان الواسطي نا
 عبد الله بن المومل قال سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا ايها الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عن
 استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصالح بها خلقه قال اهل النظر ليمين ههنا عبارة
 عن النعمة وقيل انه تمثيل فان الملك اذا صاح في رجل قبل الرجل يده وفي سناد الحديث
 ضعف باب ما ذكر في الاصابع اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصبهاني نا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعد بن نصر نا ابو معاوية عن ابي عمش عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
 ابلك ان الله عز وجل يحمل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
 والثرى على اصبع والخلائق على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي معاوية واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا ابو الفضل
 الحسن بن يعقوب وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قالوا نا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص
 بن غياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله
 جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه لم يقل ابلك
 زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
 بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا

الاصابع

عن عمر بن حفص بن غياث وكذلك رواه ابو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن الاعمش
ورواه جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد فيه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تصديقا له تعبما لما قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان نا عثمن بن ابي شيبه نا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع فذكره وليس في حديثه والخلق
على اصبع ولكن في حديثه والجبال على اصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
بن ابي شيبه اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن المعتمر
عن ابراهيم عن عبيدة السلمي عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد اوبيا رسول الله ان الله جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيهنهن فيقول نا الملك قتال
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقلول لحبر ثم قال وما قد رواه
حق قد رواه الارض جميعا قبضته يوم القيمة الى آخر الآية رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن
شيبان نا اخبرنا ابو الحسن بن الفضل لقطان ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو اسحاق
محمد بن اسمعيل الترمذي نا سليمان بن داود ابو الربيع نا عمار بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن منصور
فذكره باسناده نحوه الا انه قال جاء حبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على اصبع
وقال تعبما له تصديقا له رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبه عن جرير و
كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل تصديقا له واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
داود العلوي رحمه الله انا ابو حامد بن الشرف نا ابو الزهر السليطي نا احمد بن الفضل القوي
نا اسباط بن نصر عن منصور عن خثمة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه حبر من احياء اليهود فجلس اليه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جعل السموات على
اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والماء والشجر على اصبع وجميع الخلق على اصبع ثم

يجهزهن بقولنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه تصدقها لما
قال ثم قرأ هذه الآية وما قدروا الله حتى قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة الى قوله سبحانه
وتعالى عما يشركون قرأها كلها وكذلك رواه ابن أبي الحنيفة الكوفي عن الغزالي قال الشيخ رضي الله
عنه اما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يشتغلوا بتاويل هذا الحديث وما جرى مجراه وانما فهموا
منه ومن امثاله ما سبق الاجل من اظهار قدرة الله تعالى وعظم شأنه واما المتأخرون
منهم فانهم تكلموا في تاويله بما يحتمله فذهب ابو سليمان الخطابي رحمه الله الى ان الاصل في
هذا وما اشبهه من اثبات الصفات انه لا يجوز ذلك الا ان يكون بكتاب ناطق او خبر
مقطوع بصحته فان لم يكونا بما ثبت من اخبار الاحاديث المستندة الى اصل في الكتاب
او في السنة المقطوع بصحتها او بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالوقوف عن
اطلاق الاسم به هو الواجب ويتناول حينئذ على ما يليق بمعاني الاصول المتفق عليها
من اقاويل اهل الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه هذا هو الاصل الذي ينبغي عليه الكلام
ونعتمد في هذا الباب وذكر الاصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة التي شرطها
في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجراحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
الاصابع بل هو توقف شرعي اطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تكليف ولا تشبيه
فخرج بذلك عن ان يكون له اصل في الكتاب او السنة او ان يكون على شيء من معانيها وقد
روى هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله من غير طريق عبادة فانه يذكر فيه قوله
تصديقاً لقول خبر قال الشيخ قدرونا متابعاً بعبارة علقمة آية في ذلك في بعض الروايات عنه
قال ابو سليمان واليهود مشبهة وفيما يدعون من ان في التوراة الفاظ تدخل في باب التشبيه
ليس لقول بها من مذاهب المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
حدثكم اهل كتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بما انزل الله من كتاب والنبى
صلى الله عليه وسلم اولى الخلق بان يكون قد استعمل مع هذا الخبر والدليل على صحة ذلك انه
لم ينطق فيه بحرف تصديقه او تكذيباً انما ظهر منه في ذلك الضحك الخجل للرضى مرة والتعجب
والاكاراخرى ثم تلا الآية والآية محتملة للوجهين معا وليس فيها للاصبع ذكر قول من قال من
الرواة تصديقاً لقول الخبر وحسبان والامر فيه ضعيف اذ كان لا يخص شهادته
لاحد الوجهين وربما استدل المستدل بحجة اللون على الخجل وبصفته على الوجع وذلك

بني

غالب مجرى العادة في مثله ثم لا يخلو ذلك من ارتياب وشك في صدق الشهادة منها بذلك
 لجواز أن تكون الحجة ليهج دم وزيادة مقدار له في البدن وأن تكون الصفة ليهج مواد وتوان
 خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك **ومثل هذا الأمر الجسيم قدرة التحليل خطره**
 غير سائغ مع تكافؤ وجه الدلالة المتعارضين فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
 اللفظ منه متناوياً لأعلى نوع من المجاز أو ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
 في عرف مخاطبهم فيكون المعنى في ذلك على تأويل قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه **أهـ**
 قدرته على طيها وسهولة الأمر في جمعها وقلة اعتيادها عليه بمنزلة من جمع شيئاً في كفه فاستخف
 حمله فلم يشغل يمينه كفه عليه لكنه يثقله بعض أصابعه فقد يقول الإنسان في الأمر الشاق إذا
 اضيف إلى الرجل القوي المستقل يعبه أنه لياق عليه باصبع واحدة أو أنه يعمل بخنصرة أو
 أنه يكفيه بصغرى أصابعه أو ما أشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدرة
 عليه والاستهانة به كقول لشاعر الرثمة لا أملأ كفى به **و** واللبد لا تبع تزواله **و** يريد أنه
 لا يتكلف أن يجمع كفه فيشتمل بها كلها على الرمح لكن يطعن به خلساً باطراف أصابعه **قال**
 أبو سليمان ويؤكد ما ذهبنا إليه حديث أبي هريرة **يعني ما أخبرنا** على بن أحمد بن عبد بن
 أنا أحمد بن عبيد الصغارنا عبيد بن شريك نا بن عفيرة الليث عن ابن مسافر عن أبي بشاب
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض
 ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملاك أين ملوك الأرض رواه البخاري في الصحيح عن سعيد
 بن عفيرة **قال** أبو سليمان رحمه الله وهذا قول لنبى صلى الله عليه وسلم ولقظه جاء على وفات
 الأنبياء من قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الأصابع وتقسيم الخليفة
 على أعداد فدل أن ذلك من تخليط اليهود وتحريفهم وإن ضحك النبي صلى الله عليه وسلم
 إنما كان على معنى التعجب منه والتكبر له والله أعلم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي
 قالنا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسن يعني ابن عطية عن يعقوب
 القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن اليهود والنصارى
 وصفوا الرب عز وجل فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حتى
 قدره ثم بين للناس عظمتهم فقال والأرض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
 بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركاً هذا **أخبرنا** عن ابن عباس أن صفهم

مع عباس عليه السلام في

مع السباغ تحت السج
 والنزول المبين والمعنى
 أني بالغ الفوتنة فهاهنا
 مع سحرنا وال

يؤكده ما قاله أبو سليمان بن رستم وقال أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله أنا أنكر هذا
 الحديث ولا ينظر بصحة سنده ولكن ليس فيه أن يجعل ذلك على أصبع نفسه وأما في أن يجعل
 ذلك على أصبع فيحتمل أنه أراد أصبعاً من أصابع خلقه قال وإذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب أن
 يجعل الله أصبعاً **وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحق**
وعبد الله بن محمد الكعبي قال نا محمد بن أيوب نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن
قال حدثني أبو حازم عن عبيد الله بن مقسم أنه نظر إلى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وأرضيه بيديه فيقول نا الله ويقبض أصابعه ويبسطها
إنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى أتى أن يقول أساقط هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأخبرنا أبو عبد الله نا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن أيوب نا سعيد بن
منصور نا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ أخبار سمواته وأرضيه بيده قال ثم
 ذكره نحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا الأسنادين جميعاً هكذا ويحتمل أن
 يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض أصابعه ويبسطها ثم تأويله ما تقدم والله أعلم
وأما الحديث الذي أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا علي بن حمزة نا العدل نا الحارث
نا أبي أسامة نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة نا أخبزي نا وهابي نا سمع أبا عبد الرحمن
يقول أنه سمع عبد الله بن عمر بن العاص يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن أبي عبد الرحمن المقرئ وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا العباس بن الوليد البيروتي نا محمد بن شعيب
بن شاذان نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبد الله عن أبي إدريس الخولاني عن
النوأس بن سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد
الرحمن يرفع أقداماً ويضع آخرين وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء
أقامه وإن شاء أنزاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقبل القلوب ثبت قلبك على
 دينك فقد قرأت بخط أبي حاتم أحمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تأويل هذا الخبر قيل

ب
حمزة

معناه تحت قدرته وملكه وفائدة تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محل الخوار
والارادات والعزوم والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الجوارح تابعة لها
في الحركات والسكنات ودل بذلك على ان افعالنا مقدرة لله تعالى مخلوقة لا يقع شيء
دون ارادته ومثل الاصحاب قدرته القديم باوضح ما يعقلون من انفسهم لا المر لا يكون قد
على شيء منه على ما بين اصبعيه يحتمل الخابن نعمتي النفع والدفع اوبين اثريه في الفضل والعدل يؤيد
ان في بعض هذه الاخبار اذا شاء ازاعه واذا شاء اقامه ويوضحه قوله في سياق الخبر ما مقلب
القلوب ثبت قلبي وانما شئ لفظ الاصبعين والقدرة واحدة لا نه جرى على المعهود من لفظ
وذا وعليه غيره في تأكيد التاويل الاول بقولهم ما فلان الا في يدي وما فلان الا في كفي وما فلان الا
في خصره يريد بذلك اثبات قدرته عليه لا ان خصره يحوي فلانا وكيف يحويه وهو
بعض من جسده وقد يكون فلانا شند بطشا واعظم منه جسما **باب ما ذكر في**
المساعد والذراع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله الصفار نا احمد بن
مهدى بن رستم نا روح بن عباد نا شعبة نا اخبرنا ابو عبد الله نا على بن ممشاد
العدل نا ابد المثنى ومحمد بن ايوب نا ابراهيم الويلد الطيالسي نا شعبة نا ابي اسحق نا
ابو الاحوص نا ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشفت الهيئة فقال هل لك
من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل من ارجل الخيل والقيوة والغنم قال فاذا اذناك
الله ما لا فليمن عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تتجر ابل قومك صحاحا اذا انها
فتعبد الى موسى فتنقطع اذا انها وتقول هي بحر وتسقها او تنشق جلودها وتقول هي حرم فتجرها
عليك وعلى اهلك قال قلت نعم قال فكل ما اناك الله لك حل وساعد الله اشد من
ساعدك وموسى الله احد من موساك تابعه ابو الزعرار نا ابي الاحوص وابوه مالك
بن فضالة نا يحيى لليس له راو غير ابنه نا ابي الاحوص نا اخبرنا نا على بن احمد بن
عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن عبيد الزسي نا عبيد الله بن موسى نا شيبة نا
عن الامام عن ابي صالح نا ابي هريرة نا النبي صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد
الكافر شان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضره مثل حد قال بعض اهل النظر
في قوله ساعد الله اشد من ساعدك معناه امة انفذ من امرك وقدرته انهم قد ترك
كقولهم جمعت هذا المال بقوة ساعدى يعنى رايه وتدبيره وقدرته فانما عنهم

اع الشفت ثاثة البيه
وسمى الحال ضيق العيش
المساعد والذراع
ممشاد

ما في قيل بحديث

بالمساعد للتمثيل لانه محل القوة يوضح ذلك قوله وموساه احد من موساك يعني
 قطعه اسرع من قطعك فعبر عن القطع بالموسى لما كان سببا على مذهب العرب في
 تسمية الشئ باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سميت البصر عينا والسمع اذنا
 وقال في قوله بذراع الجبار ان الجبار ههنا الميعن به القديم وانما عني به رجلا جبارا كان
 يوصف بطول الذراع وعظم الجسم الا ترى الى قوله كل جبار عنيد وقوله وما انت عليهم
 بجبار وقوله بذراع الجبار اي بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد
 ويحتمل ان يكون ذلك ذراعاً طويلاً يذرع به يعرف بذراع الجبار على معنى التظيم والتهويل
 لان له ذراعاً كذراع الايدي المخلوقة **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس
 محمد بن يعقوبنا محمد بن اسحق الصغانى سعيدين بن ابي مريمنا نافع بن يزيد حدثني
 يحيى بن ايوب ان ابن جريح حدثه عن رجل عن عروة بن الزبير انه سأل عبد الله بن عمر
 بن العاص متى الخلق اعظم قال الملائكة قال من ماذا خلقت قال من نور الذراعين و
 الصدر فقال ذراعين فقال كونوا الف الفين فقال ابن ايوب فقلت لابن
 جريح ما الف الفين قال ما لا يحصى كثرته هذا موقوف على عبد الله بن عمر ورواه رجل غير
 مسنى فهو منقطع وقد بلغني ان ابن عيينة رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
 بن عمر فان صح ذلك فعبد الله بن عمر قد كان ينظر في كتب الاول في الاربعة الى النبي عليه
 السلام يحتمل ان يكون ما رواه فيما وقع بيده من تلك الكتب ثم لا ينكر ان يكون الصدر الذراع
 من اسماء بعض مخلوقاته وقد وجد في النجوم ما سمي ذراعين وفي الحديث الثابت عن
 عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
 هكذا مطلقا **باب ما ذكر في الساق** قال الله عز وجل **يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ إِلَيْهِ وَآخِرُنا** ابو عبد
 محمد بن عبد الله الضبى انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا احمد بن ابراهيم نا يحيى بن بكير نا الليث
 عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
 ابي سعيد الخدري انه قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا تعالى ذكره قال هل تنظرون في روية
 الشمس اذا كان صحو اقلنا لا قال فتضارون في روية القمر اذا كان صحو اقلنا لا قال فانكم
 لا تضارون في روية ربكم الا كما تضارون في رويتيها ثم ينادى منا ليذهب كل قوم مع

الساق

معنى آياتها الفنون
 تتجاولون من تحتها
 انظر في موضع النظر
 اليه

من كان

من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مو من ويبقى من كان يسجد رياءً وسمعةً فيذهب كما يسجد
فيعود ظهراً طبقاً واحداً قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيحين عن بكر ورواه عن آدم
ابن أبي أياس عن الليث مختصراً وقال في هذا الحديث يكشف ربنا عن ساقه رواه مسلم عن
عيسى بن حماد عن الليث كما رواه ابن بكر وروى ذلك أيضاً عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صل الله عليه وسلم قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تهيب القول فيه شيوا
فاجروه على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو ذهبهم في التوقف عن تفسير كل
ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تأوذه بعضهم على معنى قوله يوم يكشف عن ساق فروى عن ابن
عباس أنه قال عن شدة كرب قال أبو سليمان فيحتمل أن يكون معنى قوله يوم يكشف ربنا
عن ساقه أي عن قدرته التي تنكشف عن الشدة والمعزة وذكر الأثر الذي حدثنا
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي يحيى بن محمد العنبري نا الحسين بن محمد القباقي نا سعيد بن يحيى بن
سعيد الرموي نا عبد الله بن المبارك نا أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قل إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه من الشعر
فانه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر أصبر عقاق أنه شرباً في قد بني قومك ضرب
الاعناق فتوقامت الحرب بنا على ساق قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة تابعه أبو كرب
عن ابن المبارك وقال أبو سليمان وقال غيره من أهل التفسير والتأويل في قوله يوم يكشف عن
ساق أي عن الأمر الشديد واشتد واشتد شمرت عن ساقها فتدبر الحرب بك فحذر
وقال بعض الأعراب وكان يطرد الطير عن الرزع في سنة جدب عجبت من نفسي ومن
اشفاقها ومن طرادى الطير عن أرضها فها في سنة قد كشفت عن ساقها قال الشيخ
رحم الله عنه هذا وما روي عن ابن عباس في المعنى يتقارباً وقد روي عن ابن عباس هذا اللفظ وروى بمعناه
أخبارنا أبو بكر بن أبي يحيى المكي نا أبو الحسن الطائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن
صالح نا علي بن أبي طلحة نا ابن عباس في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الأمر
الشديد المفزع من الهول يوم القيمة وأخبارنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس نا
ناهم بن الحصة نا يحيى بن زياد نا حماد نا سفيان نا عيينة نا عمرو نا دينار نا ابن عباس
أنه قرأ يوم يكشف عن ساق يريد القيامة والساعة لشدة ما قال الفراء اشتد في بعض العرب

عليه وسلم بن مالك
عنه السلام في الحديث
من كل شيء والغي الشريعة
غيره تعالى بن مالك

بجد طرفة كشفت لهم عن ساقها وبنا من الشرا الصلاح + أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
أحمد بن كامل القاضي أنا أبو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني أبي حدثني عمي
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود يقول حين يكشف الأمر وتبدوا الأعمال وكشفه
دخول الآخرة وكشف الأمر عنه أخبرنا أبو نصر بن قنادة أنا أبو منصور النضر بن نوح نا أحمد
بن محمد نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال قال ابن مسعود
يكشف عن ساقه فيسجد كل مومن ويقسو ظهر الكافر فيصير عظما واحدا وعن إبراهيم
قال قال ابن عباس يكشف عن امرئ شديد فتد قامت الحرب على ساق + وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنا أبو العباس هو الأصم نا أبو بكر يحيى بن أبيط
أنا حماد بن مسعدة أنا عمرو بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال إذا اشتد الأمر في الحرب قيل كشفت الحرب عن ساق قال فأخبرهم عن
شدّة ذلك قال أبو سليمان رحمه الله فأنما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة فيحتمل
والله أعلم أن يكون معنى الحديث أنه يبرز من أهل القيمة وشدتها ما ترتفع معه سواها لا امتحان
فيميز عند ذلك أهل اليقين والاخلاص فيوزن لهم في السجود وينكشف الغطاء عن أهل
الانفاق فتعوز ظهورهم لئلا يستطيعون السجود قال وقد تناول بعض الناس فقال لا تكر
أن يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض الخلق من ولائكة أو غيرهم فيجعل
ذلك سببا لبیان ما شاء من حكمه في أهل الإيمان وأهل النفاق قال أبو سليمان رحمه الله وفيه
وجه آخر لم أسمعه من قدوة وقد يحتمل معنى اللفة سمعت أبا عمر يذكر عن أبي العباس أحمد
بن يحيى الخوئي فيما عد من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس
قال ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين راجعه أصحابه عن قتل الخوارج فقال
والله لا قاتلهم ولولفت ساق يريده نفسه قال أبو سليمان فقد يحتمل على هذا أن يكون المراد
به التجلي لهم وكشف المحجوب حتى إذا راوه سجدوا له قال ولست أقطع به القول ولا آراه واجبا
فيما أذهب إليه من ذلك فاسأل الله أن يعصمنا من القول بما لا علم لنا به قال الشيخ وقد
أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا محمد بن الحسين نا
الوليد بن مسلم نا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز عن أبي بردة بن أبي موسى عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرجون
له سجداً تفرد به روح بن جناح وهو شامي ياتي باحاديث منكورة لا يتابع عليها والله اعلم
وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل اخبرنا**
ابوزكريا بن ابى اسحق انا ابو محمد عبد الله بن اسحق انا ابراهيم بن الهيثم البلخي وحدثنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي نا
ابو جاتم محمد بن ادريس الرازي قال نا انا ادم بن ابى اياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل
من مز يد حتى يضع رب لعره فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروى بعضها الى بعض
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فصول الجنة رواه البخاري في الصحيح
عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شيبان ومثله رواه سليمان التيمي عن
قتادة وقال في الروايتين عنه حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الاخرى
عنه حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن ابى عمرو وبان بن يزيد لعطاء عن قتادة
وقالا في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة كما **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ
قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الله نا
حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى
في النار وتقول هل من مز يد حتى يضع قدمه او رجله فتقول قط قط رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن ابى الاسود عن حرمي بن عمار **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتاج الجنة والنار فقال
النار اوثرت بالمتكبرين والمتكبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس سقطهم
وعبرهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار ائما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع الله فيها رجله فتقول قط قط فهذا لك تمتلئ ويروي بعضها الى بعض ولا يظلم الله
من خلقه احداً واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح
عبد الله بن محمد رواه مسلم عن محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا ايوب عن محمد بن سيرين

القدم والرجل

الحافظ قط بن يحيى نا
ذكرنا النا كيد وبي كنة
الطاهر راجع

ابى جاتم ويضع من يديه
استدركهم نا جاتم

له يعني البشارة
الذين لم يجزوا الامور
فهم قبلوا الشرا من دون
"عيسى"

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
ورواه عوف عن محمد بن أبي هريرة يرفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الأعمش عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلي فيضع قدمه عليها
فقول قط فمنا لك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو الفضل بن إبراهيم بن أحمد بن سميعة بن محمد بن رافع نا شبا بن سوار حدثني ورواه عن
أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحو حديث
همام بن منبه إلا أنه قال وسقطهم وعجزهم وانتهى حديثه عند قوله ويزوي بعضها الى
بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير إضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال أبو سليمان الخطابي
رحمهما الله فيشبه أن يكون من ذكر القدم والرجل وترك الإضافة إنما تركها تهيبا لها وطلباً
للسلافة من خطأ التأويل فيها وكان أبو عبيد وهو أحد أئمة أهل العلم يقول نحن نروي
هذه الأحاديث ولا نريغ لها المعالي قال أبو سليمان ونحن أحرى بأن لا نتقدم
فيما تآخروا عنه من هو أكثر علماً وأقدم زماناً وسناً ولكن الزمان الذي نحن فيه قد
حصل أهله خربين منكر لما يروى من نوع هذه الأحاديث رأساً ومكذب به أصلاً وفي
ذلك تكذيب العلماء الذين رواها هذه الأحاديث وهم أئمة الدين ونقلة السنن
والواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الأخرى مسلمة
للا رواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهباً يكاد يفضي بهم الى القول بالتشبيه
ونحن نرغب عن الأمرين معاً ولا نرضى بواحد منهما مذهباً فيحق علينا أن نطلب لما
يرد من هذه الأحاديث إذا صحت من طريق النقل والسند تاويلاً يخرج على معاني أصول
الدين ومذاهب العلماء ولا تبطل الرواية فيها أصلاً إذا كانت طرقها مرضية ونقلتها
عدولاً قال أبو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل أن يكون المراد به من قدمهم الله للنار
من أهلها فيقع بهم استيفاء عدد أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لما هدمته هدم
ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل ان لهم قدماً صدق عند زعمهم أي ما قدموه من الأعمال
الصالحة وقد روي معنى هذا عن الحسن ويؤيده قوله في الحديث وأما الجنة فان الله ينشئ
لها خلقاً فاتفق المعنيان أن كل واحدة من الجنة والنار تدبيرة عدد يستوفى بها عدة أهلها

له من الزعم معنى زاد
عليه ١٣٢

بطل

فقتل عند ذلك قال الشيخ أحمد وفيما كتب لي أبو نصر من كتاب أبي الحسن بن مهدي الطبري حكاية
 عن النظر بن شميل أن معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه أي من سبق في علمه من أهل النار قال أبو سليمان
 قد تناول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمراد به استيفاء عدد الجماعة الذين استوجبوا دخول النار قال
 والعرب تسمى جماعة الجراد رجلاً كما سمي جماعة الأطباء سريراً وجماعة النعام خيطاً وجماعة الحمر عانة قال و
 هذا وإن كان اسماً خاصاً لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعار
 والمنقول من موضعه كثير والافرنية عند أهل اللغة مشهور + قال أبو سليمان رحمه الله و
 فيه وجه آخر وهو أن هذه الأسماء مثال يراد بها أثبات معان لا يحظ لظاهر الأسماء
 فيها من طريق الحقيقة وإنما يريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والنشكين من
 غرهم كما يقول لقاتل للشيء يريد نحوه وإبطاله جعلته تحت رجله ووضعته تحت
 قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال ألا إن كل دم وماثره في
 الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين إلا مسقية الحاج وسدنة البيت يريد محو تلك المآثر
 وإبطالها وما أكثر ما تضرب العرب الامثال في كلامها بأسماء الأعضاء وهي لا تريد أعيانها
 كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يندم عليه وقد سقط في يده أي ندم وكقوله
 رغم انف الرجل إذا ذل وعلا كعبه إذا جمل وجعلت كلام فلان دبراً ذني وجعلت يا هذا
 حاجتي بظهره ونحوها من ألفاظهم الدائرة في كلامهم وكقولهم القيس في وصف طول الليل
 فقلت له لما تمطى بصلبه + وأردف أعجازاً وناء بكل كل + وليس هناك صلب ولا عجز
 ولا كل كل وإنما هي امثال ضربها لما أراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
 فقطع الليل تقطيع ذم أعضاء من الحيوان وقد تمطى عنده قبالة وامتد بعد
 بدوام ركوده وطول ساعاته وقد تستعمل الرجل أيضاً في القصد للشيء والطلب له على
 سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الأمر على رجل وقام على ساق إذا جمل والطلب
 وبالغ في السعي وهذا الباب كثير المنصرف فان قيل فهلا تأولت اليد والوجه على هذا النوع
 من التأويل وجعلت الأسماء فيها أمثالاً كذلك قيل إن هذه الصفات مذكورة في كتاب
 الله عز وجل باسمائها وهي صفات مدح ولا يصل أن كل صفة جاء بها الكتاب وصحت بخبار
 التواتر أو رويت من طريق الواحد وكان لها أصل في الكتاب وأخرجت على بعض معانيه
 فإنا نقول بها ونخرجها على ظاهرها من غير تكليف والممكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

اصل ولا له بمعاني الكتاب تعلق وكان مجيئه من طريق الاتحاد وافضى بنا القول اذا جريناه
 على ظاهرة الى التشبيه فاننا تناولنا على معنى يحتمل الكلام ويؤول معه معنى التشبيه وهذا
 هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العظمة
 ولنسئله التوفيق لصواب القول ونعوذ بالله من الخطاء والزلل فيدانه رؤف مرحيم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا عمرو بن طلحة
 نا سباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن
 ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **الله** لا اله الا هو العلي القيوم تلا الى
 قوله وهو العلي العظيم اما قوله القيوم فهو القائم واما سنة فهو ريج اليوم التي تاخذ في الوجه
 فينعس الانسان واما ما بين ايديهم فالدينا واما خلفهم الاخرة واما لا يحيطون بشئ من
 علمه الا بما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسى السموات
 والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
 قدميه واما لا يؤده حفظهما فلا يتقل عليه كذا في هذه الرواية موضع قدميه وقد
اخبرنا ابو نصر بن قتيادة انا ابو عمرو بن نجيد السلم نا ابو مسلم الكجي نا ابو عاصم عن
 سفين عن عمار الذهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسية
 السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقدر قد رعرشه كذا قال موضع القدمين
 من غير اضافة وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه صح وناويله عند اهل
 النظر مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سرير قد وضع لقدحى القا على
 السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموضع دونه موضعا للقدمين هذا هو
 المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم والخبر موقوف لا يصح رفعه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا و
 لم يشغلوا بتاويلها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعض ولا ذي جارحة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن
 محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سال وكيعا فقال يا
 ابا سفين هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع اذكرنا
 اسمعيل بن ابي خالد وسفين ومسعر ايجد ثوب هذه الاحاديث ولا يفسرون شيئا

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان **الأصبهاني**
 فيما أجاز له جده عن العباس بن محمد قال سمعت أبا عبيد يقول هذه الأحاديث
 التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيره وإن جهنم لا تمتلئ حتى
 يضع ربك قدمه فيها **والكرسي** موضع القدمين وهذه الأحاديث في الرواية
 هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض غير أنا إذا سألنا عن تفسيرها
 لا نفسرها وما أدركنا أحدا يفسرها وأما الحديث الذي **أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفا نا إبراهيم
 بن المنذر نا الحرामी نا محمد بن فليح عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد
 بن حنين قال بينما أنا جالس في المسجد أذ جاء قتادة بن النعمان فجلس
 فتحدث فتأب إليه أناس ثم قال انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فاني قد أخبرته
 أنه قد شئتكي فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله
 اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرفع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري فقرصها
 قرصة شديدة فقال أبو سعيد سبحان الله يا ابن أمه أو جعفتي قال ذاك أردت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما خلق خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجليه
 على الأخرى ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا قال أبو سعيد لا جرم لا أفعله أبدا
 فهذا حديث منكرو لم يكتبه إلا من هذا الوجه وفليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
 ومسلم فلم يخز جاحد يثبه هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير صحيح به **أخبرنا أبو عبد الله**
 الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
 فليح بن سليمان لا يحتج بحديثه **وأخبرنا أبو عبد الله** الحافظ نا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو بكر
 أحمد بن محمد نا شاذان نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا دهر نا سمعت
 يحيى بن معين يقول فليح ضعيف **قال الشيخ أحمد** وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي
 أنه قال فليح بن سليمان ليس بالقوي **قال الشيخ** فاذا كان فليح بن سليمان المدين
 مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه علة
 أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه
 عمر وعبيد بن حنين مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

له انفس اقولكم اناس
 بصيبي حتى توكموا ان

وابن بكير فتكون روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوي وانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد
 لا يرجع إلى عبيد بن حنين وإنما يرجع إلى من أرسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل له ما سئل
 في الأحكام فكيف في هذا الأمر العظيم ثم إن صح طريقه يحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حدث به عن بعض أهل الكتاب على طريق الإنكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان أنكاره
 أخبرنا أبو جعفر الغزالي أنا أبو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن زياد نا أبي أويس حدثني
 ابن أبي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن الزبير بن العوام سمع رجلا يحدث
 حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى إذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا وأشباهه ما
 يمنعنا أن نحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
 فحدثناه عن رجل من أهل الكتاب حدثنا أياه فجمعت أنت يومئذ بعد أن قضى صدر الحديث
 وذكر الرجل الذي من أهل الكتاب فظننت أنه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لست به ولهذا الوجه من الاحتمال ترك أهل النظر من اصحابنا الاحتجاج بأخبار الاحاد
 في صفات الله تعالى إذا لم يكن لما انفرد منها أصل في الكتاب أو الإجماع واشتغلوا بتأويله
 وما نقل في هذا الخبر إنما يفعله في الشاهد من الفارغين من أعمالهم من مسه لغوب أو
 أصابه نصب مما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع أحد رجليه على الأخرى وقد كذب الله
 تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والأرض وما بينهما فقال ولقد
 خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
 حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمر الأحمسي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هناد بن السري نا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد عن عروة عن ابن عباس
 أن اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والأرض فقال خلق
 الأرض يوم الأحد والاثني وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من المنافع وخلق يوم
 الأربعاء الشجر والماء والمداين والجران والحرب فهذه أربعة فقال عز من قائل أنكم
 لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداد ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقد ريفها اقرأها في أربعة أيام سواء للسائلين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
بقين منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الرجال حين يموت
من مات وفي الثانية الفى الافة على كل شئ ما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه
الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبحت لو اتممت قالوا انتم استراح قال فغضب لى
صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مستنا من لغوب فاصبر على ما يقولون **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضى نا ابراهيم بن الحسن نا آدم نا ورقاع بن ابي نجيم عن
بجاهد في قوله تعالى وما مستنا من لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعبنى
بعد خلقها قال **لشيم** رضى الله عنه واما النهى عن وضع الرجل حدى رجله على الاخر
فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل
العلم على ما يخشى من انكشاف العورة وهى الفخذ اذ ارفع احدى رجله على الاخرى
مستلقيا والاراضيق وهو جائز عند الجميع اذ المغيث ذلك **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
وابوزكر يابن ابى اسحق المزكى قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب
اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عباد بن تميم عن **رسول الله** صلى الله عليه وسلم
كان يستلقى فى المسجد واحدى رجله على الاخرى وزاد ابو زكريا فى روايته قال وزعم عباد ان
عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان رواه مسلم فى الصحيح عن ابى طاهر وحركة
عن ابن وهب **واخبرنا ابو على** الحسين بن محمد الروذبارى انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
القعبى نا مالك عن ابن شهاب **ح واخبرنا ابو على** انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن
شاذب الواسطى بها قال نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد اخبرنى
ابن شهاب عن عباد بن تميم عن **وهو عبد الله** بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا فى المسجد واضعا احدى رجله على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابراهيم فى
روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان **رواه البخارى** فى الصحيح عن القعبى عن
مالك وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد **رواه مسلم** عن يحيى بن يحيى عن مالك
واخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا القعبى عن مالك عن

أبو شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما كانا
 يفعلان ذلك وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق نا أبو العباس الأصم نا جعفر بن نصر نا ابن
 وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد العزيز نا محمد بن نوفل نا خبرني
 أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا إحدى رجله
 على الآخر **قال الشيخ** وقال بعض أهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق
 ما أراد خلقه ترك أمانة مثله ولو شاء لألهم هذا مثل جارفين فرغ مما قصد فلا أن
 استلقى على طهارة وإن لم يكن اضطلع ويحتلن يكون استلقى بمعنى لقي فيكون معناه أنه لقي بعض السموات
 فوق بعض والقي في الأرض رواه سفيان بن عيينة نا يونس نا عبد الله نا علي نا عبد الله نا
 استبرى وأما تأويل قوله ثم وضع إحدى رجله على الأخرى أي رفع قوما على قوم فجعل بعضهم
 سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة أو جعلهم صنفين في الشقاوة أو السعادة والخير
 الفقر أو الصحة والسقم بريدة حديث الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن
 زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى
 وكان أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يفعلون ذلك وأما الحديث الذي أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن
 بكير عن أبي اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس أنشد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قول أمية بن أبي الصلت رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر
 للأخرى وليث مرصد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق واشتد قوله والشمس تطلع
 كل أخريلة صنفاء يصبح لو نها يتورد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 تابا فما تطلع لنا من رسلها إلا معذبة ولا تجلد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
 فهذا الحديث يتفرع به محمد بن اسحق بن يسار نا سادة هذا وأما أريد به ما جاء في حديث
 آخر عن ابن عباس أن الكرسي يحمله أربع من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة أسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر فكانه أن صم بين أن الملك الذي
 في صورة رجل والملك الذي في صورة ثور يحملان من الكرسي موضع الرجل اليمنى والملك الذي
 في صورة النسر والذي في صورة الأسد وهو الليث يحملان من الكرسي موضع الرجل
 الأخرى أن لو كان الذي عليه ذراجلين + **باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل**

سماء
 له انما الذي يعبر اليه
 ان تقول النفس يا حشر على
 فرطت في جبل لله

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَسَايُ ثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي أَيَّاسٍ ثَنَا وَقْتُ
 عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيمٍ عَنْ بَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ
 اللَّهِ يَعْنِي مَا ضَيَعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ **بَابُ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الرُّوحِ** وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَذْ قَالَ
 رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سُوِّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
 وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مَنْ
 فَا مَتُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَافُظُ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ
 بْنُ يَحْيَى بْنُ اسْمَعِيلَ الصَّفَّارُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْبَلَاءِ ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ بْنُ طَلْحَةَ ثَنَا اسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ
 عَنِ السَّدِيِّ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي
 قِصَّةِ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَبَعَثَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ لِيَأْتِيَهُ بَطِينٌ مِنْهَا
 فَقَالَتْ الْأَرْضُ إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَنْ تَنْقُصَ مِنِّي أَوْ تَشِينَنِي فَرَجَعَ وَلَمْ يَأْخُذْهُ وَقَالَ رَبُّ
 أَنْهَا عَاذَتْ بِكَ فَأَعَذْتُهَا فَبَعَثَ مِيكَائِيلُ فَعَاذَتْ مِنْهُ فَأَعَاذَهَا فَرَجَعَ فَقَالَ كَمَا قَالَ جِبْرِيلُ
 فَبَعَثَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَعَاذَتْ مِنْهُ فَقَالَ وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ أَتْخِذْهُ فَاخُذْ
 مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَخَلِّطْ فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَأَخَذَ مِنْ تَرْتِبَةِ حُمْرٍ وَبَيْضَاءٍ وَسُودَاءٍ
 فَلِذَلِكَ خَرَجَ بَنُو آدَمَ يَتَخَلَّفُونَ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ آدَمُ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ آدِيمِ الْأَرْضِ فَصَعَّدَهُ
 فَبَلَ الْتَرَابِ حَتَّى عَادَ طِينًا لَا زَبَا وَلَا زَبْ هُوَ الَّذِي يَلْذُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ تَرَكَ حَتَّى انْتَنَ
 فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ حَمَاءِ مَسْنُونٍ قَالَ مَنَّانٌ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ
 فَإِذَا سُوِّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَخَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ لئَلَّا يَتَكَبَّرَ ابْلِيسُ عَنْهُ
 لِيَقُولَ أَتَكْبَرُ عَمَّا عَلَّمْتُ بِيَدِي وَلَمْ أَتَكَبَّرْ أَنَا عَنْهُ فَخَلَقَهُ بَشَرًا فَكَانَ جَسَدًا مِنْ طِينٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 مِنْ مَقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَهَرَّتْ بِهِ الْمَلَأِكَةُ فَفَرَعُوا مِنْهُ لَمَّا رَوَوْهُ وَكَانَ أَشَدَّ مِنْ فَرْعِ عَامِثَةِ ابْلِيسَ يَمِينَهُ
 فَيَضْرِبُهُ فَيَصُوتُ الْجَسَدُ كَمَا يَصُوتُ الْفَخَّارُ تَكُونُ لَهُ صَلَاسَةٌ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ مِنْ صَلَاسَةٍ
 كَالْفَخَّارِ وَيَقُولُ لَا مَهَا خَلَقْتُ وَدَخَلَ مِنْ فَرْجِهِ فَخَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ فَقَالَ لِلْمَلَأِكَةِ
 لَا تَرْهَبُوا مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ أَجُوفٌ وَلَئِنْ سُلِّطْتُ عَلَيْهِ لَا هَلَكَتُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيَيْنَ الَّذِي أَرِيدَ
 أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ قَالَ لِلْمَلَأِكَةِ أَذَا نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَاسْجُدُوا لَهُ فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ
 فَدَخَلَ الرُّوحُ فِي رَأْسِهِ عَطَسَ فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَأِكَةُ قُلْ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ فَقَالَ اللَّهُ

تفسير الروح

رحمك ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتبه الطعام
فوثب قبل ان يبلغ الروح رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فسجد للملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الذي ان يكون من الساجدين وذكر القصة بهذا
الاسناد في قصة مريم وابنها قالوا اخرجت مريم الى جانب المحراب لحيض صابها فملأها
اذا هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففرغت منه وقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لا هب لك غلا ما زكيا الآية فخرجت وعليها جلبا بها فاخذ بكها ففحم في جيب درعها وكان
مشقوقا من قدامها فدخلت النفخة صدها فحملت فاتتها اختها امرأة زكريا ليلة لتزورها
فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت اني جلي قالت مريم اشعرت
ايضا اني جلي قالت امرأة زكريا فاني وجدت ماني بطني يسجد للذي في بطنك فذلك قوله
عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة **قال الشيخ** صلى الله عليه واله الروح الذي
منه نفخ في آدم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل لله عز وجل حياة الاجسام
به وانما اضافه الى نفسه على طريقه الخلق والملك لا انه جزء منه وهو قوله عز وجل وسخر لكم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي من خلقه **اخبرنا ابو الحسن** على بن محمد
المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا وكيع نا الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرت
بالمدينة وهو متوكي على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فسالوه فقالوا يا محمد ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت
انه يوحى اليه فقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجناه في الصحيح من حديث وكيع وغيره قال **ابو سليمان الخطابي** رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيما وقعت عنه المسئلة من الاسرار فقال بعضهم الروح ههنا
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلقة قال وذهب اكثر اهل التاويل الى انهم سالوه عن الروح الذي به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوه عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الانسان وكيف
امتزجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

عن ابراهيم
عن علقمة
عن عبد الله
عن ابراهيم
عن علقمة
عن عبد الله
عن ابراهيم
عن علقمة
عن عبد الله
عن ابراهيم
عن علقمة
عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارواح جنود مجندة فما تقاربت منها ايتلف و
ما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير خضر تعلق من ثمار الجنة فاخبر
انها كانت منفصلة من الابدان فانصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفات الاجسام
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا مسدد بن قطن نا عثمان بن
ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي عمير عن ابي الزبير عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد
جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد اثمار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشتمهم ومقيلهم قالوا من
يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا يتكلموا في الحرب
فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن
مسعود من قوله اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو احمد القسم بن ابي صالح الهذلي نا
ابراهيم بن الحسين نا سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف واخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي القوارس
الحافظ رحمه الله انا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم نا اباي نا ابراهيم بن اسحق الحاربي
نا يحيى بن معين نا سعيد بن الحكم نا حذني يحيى بن ايوب نا حذني يحيى بن سعيد عن عمرة
قالت كانت بكمة امرأة مزاحة فقدمت المدينة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال يحيى
بن ايوب فذكره وكذلك رواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد نا نصاري اخبرنا
علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا ابو الجاهر نا عبد العزيز و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاخان نا احمد بن سلة نا
نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف واناكرها
اختلف رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة

احمد بن محمد بن عبد الله
 نا علي بن ابي طالب
 نا ابي القوارس
 نا يحيى بن سعيد
 نا حذني يحيى بن ايوب
 نا حذني يحيى بن سعيد
 نا نصاري
 نا احمد بن عبد الله
 نا احمد بن سلة
 نا قتيبة بن سعيد
 نا عبد العزيز بن محمد
 نا سهيل بن ابي صالح
 نا ابيه عن ابي هريرة

له جمع من ربه يعني
المعنى

٢٠ قد روى البيهقي
بعضهم فخر أفضايل رافعا
والتفت الشيخ الأديب
على آفته بدل جيله
وغيره من شيوخ
وقال في زمن
واجب شيا تقدر وقال
ابو جبريل في وقتنا
بعضها اعطيت
الافيات فقال من
التوت

يرفعه قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله هذا يتناول على وجهين أحدهما ان يكون إشارة الى معنى
التشاكل في الخير والشر والصلح والفساد فان الخير من الناس يحسن الى شكله والشر يرسم الى
نظيره ومثله والارواح انما تتعارف بضرأب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا
انفقت الاشكال تعارفت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتناكرت ولذلك صار الانسان
يعرف بقريته ويعتبر حاله بالغة وصحيته والوجه الآخر انه اخبار عن بدء الخلق في حال الغيب
على ما روى في الاخبار ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت تلتقي فتشام كما
تشام الخيل فلما المتبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصارت كل منهما انما يعرف وينكر
على ما سبق له من العهد المتقدم والله اعلم قلت واما قوله في عيسى عليه الصلاة والسلام نفخنا
فيه من روحنا يريد جيب درع مريم عليها السلام وقوله فيها يريد نفس مريم وذلك ان جبريل عليه الصلاة والسلام
نفخ في جيب درعها فوصل النخم اليها وقوله من روحنا اي من نفخ جبريل عليه السلام قال اهل بيتي الروح النخم من روحنا
انه ربح يخرج عن الروح قال ذو الرقة ه فقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واجعله لها
قينة قدرا + قوله احبها بروحك اي احبها بنفخك فالمسيح ابن مريم روح الله لانه كان
بنفخة جبريل عليه الصلاة والسلام في درع مريم ونسب الروح اليه لانه بامره كان قال
بعض المفسرين وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله عز وجل وايدهم بروح منه اي قواهم
برحمته منه فقوله نفخنا فيه من روحنا اي من رحمتنا ويقال لعيسى روح الله اي رحمة
الله على من امن به وقيل قد يكون الروح بمعنى الوحي قال الله عز وجل يلقى الروح من امره
على من يشاء من عباده وقال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وقال ينزل الملائكة
بالروح من امره يعني بالوحي وانما سمي الوحي روحا لانه حياة عن الجمل فلذلك سمي المسيح
عيسى بن مريم روحا لان الله تعالى يهدي به من اتبعه فيحييه من الكفر والضلالة وقال
ونفخنا فيه من روحنا اي صار بكلمتنا كن بشرا من غير اب وسمى جبريل عليه السلام روحا
فقال قل نزل روح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال نزل به الروح الامين يعني جبريل
عليه السلام وقال وايدناه بروح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال فارسلنا اليها
روحنا يعني جبريل عليه السلام وقال تنزل ملائكة والروح فيها قيل اراد به جبريل عليه
السلام وقيل اراد به الملك المعظم الذي اراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله
وليسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن

بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي أياس نا هشيم بن أبي بشر عن
 مجاهد بن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح امر من امر الله عز وجل وخلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة بني آدم وما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من
 الروح اخبرنا ابو زكريا بن أبي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله ويشلونك عن الروح يقول الروح ملك وباسناده عن معوية بن صالح قال حدثني
 ابو هذان يزيد بن سمرة عن حدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال في قوله ويشلونك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه لكل وجه منها سبعون الف
 لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة ليسبح الله تعالى بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة الى يوم القيمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية
 عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال لروح خلق
 كلناس وليسوا بالناس لهم ايدي وارجل واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسين
 محمد بن عبد الله القهستاني قال ثنا محمد بن ايوب قال انا نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني
 ابي عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد قال لروح نخلق الانسان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال نا احمد بن كامل لقاضي قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن
 بن عطية قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم ارواح الناس مع الملائكة فيما بين النفتين قبل ان ترد الارواح
 الى الاجساد وفي كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قول اخر عن ابي بن كعب رضي الله
 عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال انا احمد
 بن حازم الغفاري قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس
 عن ابي لعالية عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليهما الصلاة
 والسلام من تلك الارواح التي اخذ الله عليها الميثاق في زمن آدم عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى مريم في صورة بشر فتمثل لها بشرا سويا تلا الى قوله فحملته قال حملت الذي خاطبها
 وهو روح عيسى قال فدخل من فيها **باب ما روي في الرحم**

لم يفرج الزناد
وتفعل الراس المكسوة

أنها قامت فاخذت بحق الرحمن أخبرنا أبو الحسين العلوي قال
أنا حاجب بن أحمد الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا
مغوية بن أبي مزرد **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال
ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن سميع عن مغوية بن أبي مزرد عن
بنی هاشم قال حدثني أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم
فاخذت بحق الرحمن فقال له فقالت هذا مكان العائد من القطيعة قال نعم يا أبا تميم
إن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم فلا يتدبرون القرآن أم
على قلوب أقفالها رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن
حاتم ورواه سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد فقال فاخذت بحق الرحمن ومعناه
عند أهل النظر أنها استجارت واعتصمت بالله عز وجل كما تقول لعرب تعلقت بطل
جناحه أي اعتصمت به وقيل لحقوا الزار وأزاره عزة بمعنى أنه موصوف بالعز
فلاذت الرحم بعزة من القطيعة وعادت به وقد رواه مغوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرحم
معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ قال أخبرني أبو عمر بن أبي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال ثنا وكيع عن مغوية فذكره رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
فيحتمل أن يكون هذا مرادة بالخبر الأول وقد **أخبرنا أبو الحسين بن بشر** قال
أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا أبو توبة قال ثنا
يزيد بن ربيعة الرجبى عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي عثمان الصنعاني عن ثوبان
رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات بالعرش
الرحم تقول اللهم أنى بك فلا أقطع والأمانة تقول اللهم إليك فلا أخان والنعمة تقول
اللهم أنى بك فلا أكفر وإما ما **أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف** قال ثنا أبو عبد الله

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مرزوق
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف وأبو بكر المقاضي قالوا ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا سعيد بن أبي مرزوق قال نا سليمان
 بن بلال قال أخبرني معوية بن أبي المزروع عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي
 الله عنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصل
 الله ومن قطعها قطعها الله لفظ حديث الصنعاني وفي رواية الدارمي الرحم شجنة من الرحمن
 رواية البخاري عن أبي مرزوق ورواه حاتم بن معوية فقال الرحم شجنة من الرحمن وكذلك
 روى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره وإنما أراد والله أعلم أن اسم الرحم شعبة
 مأخوذة من تسمية الرحمن وذلك بين فيما أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال نا سبط
 الصنعاني قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر بن الزهري قال حدثني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن رداً الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
 عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت
 لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بئته كذا قال الرمادي وجماعة عن
 عبد الرزاق وقال بعضهم أن أبا الرذاذ الليثي أخبره وكذلك قاله جماعة عن الزهري +
باب ما روى في الاطلال بطله يوم الاطله أخبرنا
 أبو عبيد الله محمد بن الفضل بن نطين المصري بمكة قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي الموت
 أملاء قال ثنا علي بن عبد العزيز المكي قال ثنا القعيني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
 عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
 بعبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعة ذات حسب
 وجمال فقال أني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تنم شماله فاستغفر
 يمينه ورجل كان قلبه معلقاً بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله تعالى
 اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه أخرجه البخاري في الصحيح + وأخرجناه من حديث
 عبيد الله بن عمر عن خبيب ومعناه عند أهل النظر إدخاله إياهم في رحمته ورعايته
 كما يقال اسبال الأمير والوزير ظله على فلان بمعنى الرعايته وقد قيل المراد بالخبر ظل العرش

في الشجرة عروق الشجر
 الشجرة شجرة من الرحمن
 أي شجرة من الرحمن يعني
 أنا فليته من الشجرة
 شجرة كاشف العرق
 من الصالح
 في الاطلال بطله

وأما الإضافة إلى الله تعالى وقعت على معنى الملك واحتج من قال ذلك بما أخبرنا
 أبو الحسين بن بشران قال أنا اسمعيل الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا
 عبد الرزاق قال أنا معمر بن قنادة قال أن سلمان قال لثاجر الصدوق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع + أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو محمد أحمد بن
 عبد الله المزني بنيسابور وأبو بكر محمد بن أبي بكر الشافعي بهمدان وأبو عمرو محمد بن جعفر
 العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مزروق قال أنا شعبة عن
 خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل إلا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعة امرأة ذات منصب فقال أنا أخاف
 الله عز وجل ورجلان تحابا في الله ورجل غص عينيه عن محارم الله تعالى وعين حسنت
 في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وروى ذلك أيضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن خبيب وروى أيضا عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن أبي المهزم في
 أجزاء الفرس أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالميني أنا أبو أحمد عبد الله بن عبد الحافظ
 قال ثنا محمد بن شجاع التلجي وكان يضع أحاديث في التشبيه نسبها إلى أصحاب الحديث
 ليثابهم بها روى عن حبان بن هلال وحبان ثقة عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت ثم
 خلق نفسه منها مع أحاديث كثيرة وضعها من هذا النحو تعصبا ليلتب أهل لا تثر بذلك
 أخبرنا أبو سعيد المالميني أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الأشيب يقول كان ابن التلجي يقول من كان الشافعي ويقع فيه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحم الله أبا عبد الله يعني الشافعي وذكر
 علمه وقال قد رجعت عما كنت أقول فيه قلت وأبو المهزم وإن كان متروكا فلا يحتل
 مثل هذا والحماد بن سلمة يستجيز أن يروى عنه مثل هذا فأما الحمل منه على من
 حبان بن هلال كما قاله ابن عدي ثم قال أبو المهزم واسمه يزيد بن سفيان البصري

ذكر الحديث الموضوع

لحقه نسبة لما زاد
بابه وقصده

على وجه في الناس وفيه انما
محم

عند أهل العلم بالحديث كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا عمر بن السماعة
قال ثنا حنبل بن اسحق قال سمعت مسلماً بن أبرهيم قال سأل رجل شعبة عن حديث
لأبي المهزم فقال شعبة أبو المهزم رأيته مطروحاً في مسجد ثابت ولو أعطاه انسان
فلسطين أو قال درهمين حدثه سبعين حديثاً وأخبرنا أبو سعيد المالميني قال أنا أبو أحمد
بن عدي الحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا مغيرة عن يحيى بن معين قال أبو المهزم يزيد بن
سفين ليس حديثه بشيء قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري تركه شعبة يعني أبا المهزم
قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفين أبا المهزم بصري متروك الحديث
قلت وكان يحيى بن سعيد القطان لا يروي من حديثه شيئاً جماع أبواب اثبات صفات
الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال تعالى وخلق كل شيء فقدره
تقديرًا وقال جل وعلا فقال لما يريد وقال تبارك وتعالى إن الله يفعل ما يريد إلى
سائر ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على أن مصدر ما سوى الله من الله
على معنى أنه هو الذي أبدعه وابتدعه لا اله غيره ولا خالق سواه باب بدء الخلق
قال الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال
أنا أبو حامد بن بلال البزاز قال ثنا فليح بن نوح أبو نصر وأخبرنا أبو طاهر قال
ثنا أبو العباس أحمد بن هرون الفقيه أملأ قال ثنا بشر بن موسى قال أنا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن أبي عمير قالنا ثنا أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني قال سمعت
أبا عبد الرحمن الجبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رآه المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض
بخمسين الف سنة رآه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن المقرئ عن حيوة وحده أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا جعفر بن محمد بن فضال الخواص قال ثنا اسحق بن إبراهيم
النجيبي بمصر وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عبيد بن
عبد الواحد قال أنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث ونافع بن يزيد قال أنا ثنا أبو هانئ عن
أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغ الله عز وجل من المقادير وأمر الدنيا قبل أن يخلق السموات
والأرض وعرشه على الماء بخمسين الف سنة رآه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل

منه الفعل

منه الخلق

بن عسكو التميمي عن ابن أبي مرهم وقوله فرغ أي يريد به إتمام خلق المقادير لا أنه كان مشغولاً
 به وفرغ منه لأن الله تعالى لا يشغل شيء عن شيء فأنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
 فيكون ورواه ابن وهب عن أبي هاني فقال كتب وزاد أيضاً ما زاد من قوله وعرشه على
 الماء أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه قال أنا
 بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق الفراء عن أبي عمرو عن جامع
 بن شداد عن صفوان بن يحيى عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال نيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فعقلت ناقتي بالباب ثم دخلت فباتاه ففر من بني تميم فقال
 يا أهل البشر يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فجاءه نفر من أهل اليمن فقال اقبلوا البشر
 يا أهل اليمن اذ لم يقبلها أخوانكم بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله اتيناك لتشفق في الدين
 ولنسألك عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
 الماء ثم كتب جل ثناؤه في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض قال ثم أتاني رجل فقال درك
 ناقتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دونه السراب وإيم الله لو ددت إلى كنت
 تركتها أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي عمرو وقوله كان الله عز وجل ولم يكن شيء
 غيره يدل على أنه لم يكن شيء غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرهما فجميع ذلك غير الله تعالى وقوله
 وكان عرشه على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء كما روينا
 في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وذلك بين في حديث أبي رزين العقيلي أخبرنا
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدي عن أبي رزين يعني
 العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يسأل فإذا سأله أبو رزين أعجبه قال قلت
 يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كان في
 عاء مافوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن
 وكيع بن عدي وقال ابن عدي ولا نعلم لو كيع بن عدي هذا رواه غيره يعلى بن عطاء
 ووجدته في كتابي في عماليق بالمد فان كان في الأصل مدوداً فنعناه سحب رقيق ويريد
 بقوله في عاء أي فوق سحب مدبراله وعاليا عليه كما قال تعالى أَمْ صُنِّعَتْ مَجْرى السَّمَاءِ يعني
 من فوق السماء وقال لا صُلِّيَتْكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ يعني على جذوعها وقوله مافوقه

هواء أى ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله وما تحته هواء أى ما تحت السحاب هواء وقد قيل ذلك من العما مقصورا والعما إذا كان مقصورا فمعناه لا شئ ثابت لأنه مما يعنى على الخلق لكونه غير شئ وكأنه قال في جوابه كان قبل أن يخلق خلقه ولم يكن شئ غير كما قال في حديث عمران بن حصين رضى الله عنه ثم قال فما فوقه ولا تحته هواء أى ليس فوق العما لذي لا شئ موجود هواء ولا تحته هواء لأن ذلك إذا كان غير شئ فليس يثبت له هواء بوجه والله أعلم وقال أبو عبيد الله لهرى صاحب الغريي وقال بعض أهل العلم معناه أين كان عرش ربنا فحذف اختصارا لقوله وأسئل القرية أى أهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا أسحق بن الحسن قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سيفين عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه سئل عن قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على أى شئ كان الماء قال على متن الریح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن أبى طالب قال أنا أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبى برقة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن أول شئ خلقه الله تعالى القلم وأمره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك أيضا عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه فروعا وإنما أراد والله أعلم أول شئ خلقه بعد خلق الماء والريح والعرش والقلم وذلك بين في حديث عمران بن الحصين رضى الله عنه ثم خلق السموات والأرض وفي حديث أبى طبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما موقفا عليه ثم خلق النون فدحا الأرض عليها أخبرنا أبو ذر محمد بن أبى الحسين بن أبى القاسم المزكى قال أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن أبى طبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أن أول ما خلق الله عز وجل من شئ القلم فقال أكتب يا رب وما أكتب قال أكتب لقد ربحى بما هو كائن من ذلك اليوم إلى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الأرض عليها فارتفع بخسار الماء ففتق السموات واضطرب لنون فمادت الأرض فاستت بالبحال وأن البحال لتفجر على الأرض إلى يوم القيمة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال أنا الحسن بن موسى قال أنا أبو هارث

محمد بن سليم قال ثنا حيان الأعرج قال كتب يزيد بن أبي مسلم إلى جابر بن زيد يسأله عن بدء
 الخلق قال العرش والماء والقلم والله أعلم أي ذلك بدأ قبل وأخبرنا أبو نصر بن قتادة
 قال أنا أبو منصور النضر بن وهب قال ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو عوانة
 عن أبي بشر عن مجاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلق الأرض من الماء
 وقال بدأ الخلق يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
 وتهودت اليهود يوم السبت ويوم من السنة الأيام كالف سنة مما تعدون أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصغار قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمر بن حماد بن طلحة قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم
 استوى إلى السماء فسوَّهن سبع سموات قال أن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
 ولم يخلق شيئاً قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخاناً فارتفع فوق السماء فسمّا
 عليه فسماه سماء ثم أيبس الماء فجعله أرضاً واحدة ثم فققها فجعلها سبع أرضين في يومين في الأحد
 والاثنين فخلق الأرض على الحوت والحوت هو النون الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقول ن
 والقلم والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على الصخرة والصخرة على البحر
 وهي الصخرة التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الأرض فتحرك الحوت فاضطرب فزلزلت
 الأرض فأسل عليها الجبال ففرت فالجبال تفجر على الأرض وذلك قوله تعالى وجعل لها رواسي
 أن تميد بكم وخلق الجبال فيها وقوات أهلها وشجرها وما ينبت لها في يومين في الثلاثاء
 والأربعاء وذلك حين يقول أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له
 أنذاداً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها يقول أنبتت شجرها
 وقدر فيها أوقاتها يقول أوقاتها إلهها في أربعة أيام سواء للسائلين يقول من سال فهكذا
 الأمر ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها
 سماء واحدة ثم فققها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وإنما سمي يوم الجمعة
 لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كل سماء أمرها قال خلق في كل سماء خلقاً
 من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرود وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا

بالكواكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كاتر تفاقفتنا
هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح اخبرنا ابو الحسن
بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفان قال ثنا همام
عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذ اريتك
طابت نفسي فرت عيني فانا بنى عن كل شيء قال صلى الله عليه وسلم كل شيء خلق من الماء و
ذكر الحديث ٢ اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان ببغداد قال
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سيفين قال حدثني يوسف بن
عدي ح واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال ثنا ابو العباس
محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا عثمان بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
عدي قال ثنا عبد الله بن عمر بن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال بن عباس ٢ تكذيب فقال الرجل ما هو
بتكذيب ولكن اختلاف قال فهل ما وقع في نفسك قال له الرجل ٢ سمع الله تعالى يقول
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى وا قبل بعضهم على بعض
يتساءلون وقال في آية اخرى ولا يكتُمون الله حديثا وقال في آية اخرى والله ربنا ما
كنا مشركين فقد كنتموا في هذه الآية وقال في قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسوها
وا غطش لبها واخرج صنعاها والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلون
السماء قبل خلق الارض ثم قال في الآية الاخرى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين جعل فيها راسي من فيها وبارك فيها وقد ر فيها
اقواهما في اربعة ايام سواء للساثلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
انتي اطوعا او كرهما قالتا اتينا طاهيين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله
وكان الله عفورا رحيفا وكان الله عزيزا حكيفا وكان الله سميعا بصيرا وكانه كان ثم
مضى وفي رواية الخوارزمي ثم تقضى فقال بن عباس رضي الله عنهما هات ما وقع في
في نفسك من هذا فقال السائل اذ انت انبأني بهذا فحسبي قال بن عباس رضي الله

عنهما قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الاولى يغفر في الصور
 فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا
 يتساءلون ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
 قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
 لاهل الاخلاص ذنوبهم ولا يتعاطم عليهم ذنب ان يغفره ولا يغفر للشرك فلما رأى المشركون
 ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر للشرك فقالوا نقول انا كنا اهل ذنوب ولم تكن
 مشركين فقال الله تعالى اما اذ كنتم للمشرك فاختتموا على افواههم فيختم على افواههم فتنتطق
 ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان الله لا يكتم حديثا
 فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض لا يكتمون
 الله حديثا واما قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واعطش ليلها
 واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء
 ثم استوى الى السماء فسوونها في يومين آخرين ثم تزل الى الارض فدحاها ودحوها ان
 اخرج منها الماء والمرعى وشق فيها الانهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال و
 الاكام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها وقوله انكم
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقد رفيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسايلة فجعلت الارض
 وما فيها من شئ في اربعة ايام وجعلت السموات في يومين واما قوله وكان الله غفورا
 رحاما وكان الله عزيزا حكاما وكان الله سميعا بصيرا فان الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
 لاحد غيره وفي رواية الخوارزمي رحمه الله ولم يخله احدا غيره فذلك قوله وكان الله احي
 لم يزل كذلك ثم قال بن عباس رضي الله عنهما للرجل احفظ عني ما حدثتك واعلم ان
 ما اختلف عليك من القرآن اشياء ما حدثتك فان الله تعالى لم ينزل شيئا الا قد صاب
 به الذي اراد ولكن الناس لا يعلمون فالا يختلفون عليك القرآن فان كلّا من عند الله تبارك
 وتعالى - اخرج به البخاري في الترجمة فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في اخره حديثه
 يوسف بن عدي قلت وبلغني عن مجاهد وغيره من اهل التفسير في قوله والارض
 بعد ذلك دحاها معناه والارض مع ذلك دحاها اخبونا ابو الحسين علي بن محمد

بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
 محمد بن مندرة الاصبهاني قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي قال ثنا خالد بن الشيباني عن عون
 بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
 عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتداء الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين و
 خلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق القزات وما في الارض يوم الخميس يوم
 الجمعة الى صلاة العصر وهي ما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس تابعه وهب
 بن بقيقة عن خالد بن عبد الله واخبرنا أبو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه قال أنا
 ابو عمرو بن نجيد قال أنا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن
 عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض في يومين وقد ريفها اقواتها في يومين ثم استوى
 فخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم الاحد ويوم الاثنين وقد ريفها اقواتها يوم
 الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق السموات في يوم الخميس ويوم الجمعة واخر ساعة في يوم الجمعة
 خلق الله آدم في عجل وهي التي تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تفرج
 من يوم الجمعة الا الانسان والشیطان ٢ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا حجاج بن محمد قال قال بن
 جريم اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم
 السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
 النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة اخر
 الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل هذا حديث قد اخرج
 مسلم في كتابه عن شريك بن يوسف وغيره عن حجاج بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحديث
 انه غير محفوظ للحاقته ما عليه اهل التفسير واهل التاريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
 امية انما اخذه عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ايوب بن خالد وابراهيم غير متجه به اخبرنا ابو عبد
 الله الحافظ قال اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي بخار قال ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثني
 محمد بن يحيى قال سألت علي بن المديني عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلق الله التربة

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جريح عن اسمعيل
 بن أمية عن أيوب بن خالد عن أبي رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدي قال على وشبك يدي إبراهيم بن أبي يحيى وقال لي شبك يدي
 أيوب بن خالد وقال لي شبك يدي عبد الله بن رافع وقال لي شبك يدي أبو هريرة
 رضي الله عنه وقال لي شبك يدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال لي خلق الله الأرض يوم
 السبت فذكر الحديث بنحوه قال علي بن المديني وما أرى اسمعيل بن أمية أخذ هذا إلا من
 إبراهيم بن أبي يحيى قلت وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الرزدي عن أيوب بن خالد
 إلا أن موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشرو عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان
 بن سليم عن أيوب بن خالد وأسناده ضعيف والله أعلم **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ**
 قال ثنا محمد بن صالح بن هاني وإبراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا محمد بن
 سعيد الأصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفين عن ابن جريح عن سليمان بن الأحرش عن
 طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لها وللارض أثينا طوءا أو كرها قال للسماء أخرى
 شمسك وقمرك ونجومك وقال للارض شققى أنهارك وأخجى ثمارك فقالنا أثينا طائعين
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال نا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان
 بن نصر قال نا اسحق الأزرق عن عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم
 على قدر الأرض منهم الأحمر والأسود والأبيض والسهل والحزن وبين ذلك والحديث والطيب
 ورواه غيره عن عوف فزاد فيه الاسم وقوله من قبضة قبضها يريد به الملك الموكل به بامر
 وقد روي عن السدي ياسا نيدة أن الذي قبضها ملك الموت عليه السلام بامر الله تعالى
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله الصنفار قال ثنا أحمد بن محمد بن علي
 أبو نعيم قال ثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول سمعت سعيد بن جبيرة
 يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من آدم الأرض كلها فسمي
 آدم قال إبراهيم فسمعت سعيد بن جبيرة يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
 خلق الله تعالى آدم فسمى الإنسان فقال عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي
 ولم نجد له عزما **أخبرنا** علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصنفار قال ثنا اسحق

الحزني قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابراهيم بن عباس
 رضى الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض فسمى
 آدم الا ترى ان من ولده الابيض والاسود والطيب الخبيث ثم عهدا ليه فسمى فسمى
 الانسان قال فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اُهبط **أخبرنا** ابو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد بن الشرقى قال ثنا محمد بن يحيى و ابو الزهر
 و محمد بن السلي قالوا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
 نار وخلق آدم عليه السلام مما وصفت لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
 عن عبد الرزاق **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرضا قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به فينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق اجوف
 لا يملك رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة عن يونس بن محمد **أخبرنا**
 ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفا قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا اسباط عن السدي عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس
 وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضى الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى في باب الروح قال واسكن
 آدم الجنة فكان يمشى فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ واذا عند
 راسه امرأة قاعة خلقتها الله تعالى من ضلعه فسألها ما انت فقالت امرأة قال ولم خلقت
 قالت تسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما يبلغ عليه ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا لم
 حواء قال لانها خلقت من شئ حي فقال الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة **أخبرنا** ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا
 ابو محمد بن شاذب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن ايوب قال ثنا ابن نمير و ابو اسامة عن
 الاعمش **أخبرنا** ابو علي الروذباري و ابو الحسين بن بشران قالوا انا اسمعيل بن محمد
 الصفا قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يومر باربع اكتب رزقه وعمله واجله وشقى هو ام سعيد فوالذي لا اله غيره ان احداكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فينجم له عمل اهل الجنة فيدخلها وان احداكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فينجم له عمل اهل النار فيدخلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه وعن ابي بكر بن ابي شيبه عن ابي مغوية وخرجه البخاري من وجها خر عن الراعي وَاَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ مِنْ أَصْلِهِ وَأَبُو سَعِيدٍ بَنِي عَرِمٍ قَالُوا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى قَالَ ثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ ثَنَا عَمَارُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنِ الرَّاعِي عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ قَالَ عَمَارُ فَقُلْتُ لِلرَّاعِي مَا يَجْعُ فِي بَطْنِ امَةٍ قَالَ حَدَّثَنِي خِيَمَةُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّطْفَةَ إِذَا وَضَعَتْ فِي الرَّحِمِ فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهَا بَشَرًا طَارَتْ فِي بَشَرَةِ الْمَرْأَةِ تَحْتَ كُلِّ ظَفَرٍ وَشَعْرَةٍ ثُمَّ يَمُكَّتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَتْرَكَ دَمًا فِي الرَّحِمِ فَذَلِكَ جَمْعُهَا وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ لَقَطَانٌ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَسَدِ قَالَ ثَنَا أَنِيسُ بْنُ سَوَّارٍ الْجَرْمِيُّ قَالَ ثَنَا أَبِي عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيرِثِ صَاحِبِ لَبْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَاحَ خَلَقَ عَبْدًا فَجَامَعَ الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ طَارَ مَاءُ فِي كُلِّ عِرْقٍ وَعَضُو مِنْهَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ السَّابِعِ جَمَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَحْضَرَهُ كُلَّ عِرْقٍ لَهُ دُونَ آدَمَ فِي أَيْ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَبُّكَ أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي سَحْنٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ الْآيَةُ فَقُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ لَا شَيْءَ ضَمَّتْ هَذِهِ الْعَشْرَةَ الْأَيَّامَ إِلَى الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ قَالَ لِأَنَّهُ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فِي الْعَشْرِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا أَبُو النَّضْرِ لَفْقِيهِ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حَذِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

محمد بن عبد الله بن مسعود

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعه أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب قال انا ابو حاتم الرازي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابى العالية في قوله وجعلنا من الماء كل شئ حي قال نطفة الرجل أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني احمد بن محمد الغزالي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن ابى الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابى ثعلبة الخخشي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجن ثلاثة اصناف ضنف لهم اجنحة يطيطون فى الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويطعنون قلت وايات القرآن واجبار الرسول فى خلق الله تعالى وافعاله كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدناه أخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع الملكى قال ثنا سيفين قال ثنا ابو حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما خلق الله تعالى درة بيضاء دقاها يا قوتة حمراء قلته نور وكتابا نور ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويوزق ويحيى ويميت ويفعل ويفعل ما يشاء فذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو فى شأن أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو زر كرياتيم بن محمد العنبري قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن عمار الخطيب قال ثنا عبد الرزاق عن عمر بن حبيب الملكى عن حميد بن قيس الاعرج عن طاوس قال جاء رجل الى عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما فسأله مم خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريحم والقرب قال الرجل ثم خلق هو الا قال لا ادري قال ثم اتى الرجل عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما فسأله فقال مثل قول عبد الله بن عمرو قال خالق الرجل عبد الله بن عباس فقال مم خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريحم والقرب قال الرجل فمم خلق هؤلاء فقال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه فقال للرجل ما كان لياق بهذا الا رجل من اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم قلت اراد ان مصدرا لجميع صنماى من خلقه وابداً له واختراعه خلق الماء اولاً والماء وما شاء من خلقه لا عن اصل ولا على مثال سبق ثم جعله اصلاً لما خلق بعده فهو المبدع وهو البارى لا اله غيره ولا خالق سواه أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن ثابت قال ثنا القسم بن سلمان قال سمعت الشعبي يقول ان لله عبادة امن وراء الاندلس كما بيننا وبين الاندلس

له المراسن
الخط او عتادها حاق

حديث سبع ارضين

ام خلقوا من غير شي ام هم
الخالقون

ما يرون ان الله عز وجل عصاه مخلوق وضراضهم الدروا لياقوت وجبالهم الذهب و
الفضة لا يحرقون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لم شجر على ابوابهم لها ثمر هي طعامهم وشجرها
اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن يعقوب الثقفي قال
ثنا عبيد بن غنام النخعي قال انا علي بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن المسائب عن
ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض بنى كنيسة وادم كاد من نوح كنج وابراهيم كابرهم وعيسى
كعيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابو هيثم بن الحسين
قال ثنا ادم بن ابياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله عز وجل خاق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام
اسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح وهو شاذ مرة لا اعلم الا الى الضحى عليه متابعا
والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله بن ابي يعقوب قال ثنا محمد بن
عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاذ عن عبد الله بن حبيب
قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل بئيعا هل سمعت كعبا يذكر السحاب بشي قال
سمعت كعبا يقول ان السحاب غريال للمطر ولولا السحاب لافسد المطر ما يقع عليه قال صدقت
وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام نباتا وقابل غيره قال نعم قال و
سمعت كعبا يقول ان البذر يعني بذرا الحشائش ينزل مع المطر فيخرج في الارض قال نعم
صدقت وانا قد سمعته باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل **ام خلقوا**
من غير شي ام هم الخالقون قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
في الجامع الصحيح حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جابر
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ في المغرب والطور فلما
بلغ هذه الآية **ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون** ام خلقوا السموات والارض بل لا
يوقنون كاد قلبي ان يطير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صالح عن ابراهيم بن
معقل عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره قال سليمان الخطابي رحمه الله انما كان انزعاجه عند سماع
هذه الآية لحسن تلقيه معنى الآية ومعرفته بما تضمنته من بليغ الحجة فاستدركها بلطيف طبعه
واستشفت مغاها بذكر فهمه وهذه الآية مشككة جدا قال ابو اسحق الزجاج في معنى

هذه الآية قال فهي أصعب ما في هذه السورة قال بعض أهل اللغة ليس هم بأشد خلقا من خلق السموات والأرض لأن السموات والأرض خلقتا من غير شيء وهم خلقوا من آدم وادم خلق من تراب قال وقيل فيها قول آخر أم خلقوا من غير شيء أم خلقوا غير شيء أي خلقوا باطلا لا يحاسبون ولا يومرون ولا ينهون قال الشيخ أبو سليمان وههنا قول ثالث هو وجود من القولين اللذين ذكرهما أبو إسحق وهو الذي يليق بنظم الكرام وهو أن يكون المعنى أم خلقوا من غير شيء فوجدوا بلا خلق وذلك ما لا يجوز أن يكون لأن تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الأمر فلا بد له من خالق فاذ قد أنكروا الاله الخالق ولم يجز أن يوجدوا بلا خالق خلقهم أفهم الخالقون أنفسهم وذلك في الفساد أكثر وفي الباطل أشد لأن ما لا وجود له فيجوز أن يكون موصوفا بالقدرية كيف يخلق وكيف يتلقى منه الفعل وإذا بطل الوجهان معا قامت الحجة عليهم بأن لهم خالقا فليومنوا به إذا ثم قال أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون وذلك شيء لا يمكنهم أن يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة انزعة لهم من الوجهين معانته قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقبتهم عن الإيمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا ينال إلا بتوقيفه ولهذا كان أنزعاج جبير بن مطعم رضي الله عنه حتى قال كاد قلبي أن يطير والله أعلم وهذا باب لا يفهمه إلا أرباب لقلوب قلت وقد روى محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية أم خلقوا من غير شيء من غير رب أم هم الخالقون يعني أهل مكة **باب ما جاء في العرش والكرسي** قال الله عز وجل وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ تَعَالَى وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَقَالَ جَل وَعِلَادُ وَالْعَرْشُ الْجَبَدُ وَقَالَ جَلت عظمته وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ الْآيَةُ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ وَأَقَاوِيلُ هَلْ لَتَفْسِيرِ عَلَى الْعَرْشِ هُوَ السِّرِّيُّ وَأَنَّهُ جِسْمٌ يَحْمِلُهُ خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا الْمَلَائِكَةُ فَجَمْعٌ وَتَعْبُدُهُمْ بِتَعْظِيمِهِ وَالطَّوَّافُ كَمَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ بَيْنَا وَأَمَّا نَبِيُّ أَدَمَ بِالطَّوَّافِ وَاسْتِقْبَالُهُ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الْكَرَّةِ هَذِهِ الْآيَاتُ دَلَالَةٌ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَفِي الْأَخْبَارِ وَالْأَنَارِ الْوَارِدَةِ فِي مَعْنَاهُ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَرُؤُوسُ الْعُرْسِيِّ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ وَسَائِرُ الرِّوَايَاتِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَرْدَ بِهِ الْكُرْسِيُّ الْمَشْهُورَ

الذين يوقنون أي الذين يدعوا خلق أنفسهم في تلك الحال فيبدعوا خلق السموات والأرض من ذلك الخلق

العرش والكرسي

المذكور مع العرش أخبرنا أبو زرعة يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام بن أبي عبد الله حم قال وحدثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا عفان قال ثنا إبان قال ثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء قال أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال أنا بشر بن موسى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زرعة يابن أبي إسحاق وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس لمكي قالوا أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجعفي قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدرى أين تغرب الشمس قال قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب حتى تشيخ تحت العرش عند ربها فتستأذن في الوجود لها فيؤذن لها فيؤذن لها فتستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي قال أنا محمد بن أيوب قال أنا عياش الرقام قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقام وغيره ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن وكيع وذكر أبو سليمان الخطابي رحمه الله في قوله والشمس تجري لمستقر لها أن أهل التفسير وأصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال بعضهم معناه أن الشمس تجري لمستقرها أي لأجل أجل لها وقد ردد لها يعني انقطاع مدة بقاء العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما تنتهي إليه في صعودها وارتفاعها الطول يوم في أيام الصيف ثم تأخذ في النزول حتى تنتهي إلى أقصى مشارق الشتاء لا قصر يوم في السنة وأما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر أن يكون لها مستقر إما تحت العرش من حيث

لا نذكره ولا نشاهده وإنما أخبر عن غيب فركذب به ولا نكفيه لأن علمنا لا يمحيط به و
يحتال أن يكون المعنى أن علمه وأسألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مباد
أموال العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي إليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي بين فيه أحوال الخلق والخلق والخلق وأجلهم
وما لأمورهم والله أعلم بذلك قال الشيخ أبو سليمان وفي هذا معنى الحديث الأول جاء عن
سجود الشمس تحت العرش فلا يتكران يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها والخبر
عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب وليس في سجودها لربها تحت العرش
ما يعرفها عن الذاب في سيرها والنصرف لما سخرت له قال فادأقول الله عز وجل حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة فانه ليس بخالف لما جاء في هذا الخبر من أن
الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لأن المذكور في الآية إنما هو نهاية مدرك البصر أيها
حال لغروب ومسيرها تحت العرش للسجود إنما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ الخبر
فليس بينهما تعارض وليس معنى قوله تغرب في عين حمئة أنها تسقط في تلك العين فتغرب وإنما
هو خبر عن الغاية التي بلغها ذوالقرنين في مسيرها حتى لم يجد رؤاها مسلكا فوجد
الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين أو على سمت هذه العين وكذلك يترأى
غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كأنها تغيب في البحر
وأن كانت في الحقيقة تغيب وراء البحر في ههنا بمعنى فوق أو بمعنى على معروف الصفات
تبدل بعضها مكان بعض أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو القاسم
سليمان بن أحمد اللخمي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قيس بن روح قال وحدثنا ابن أبي مريم قال ثنا
الفرجاني قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال جاء رجل من اليهود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد رجل من أصحابك لطم وجهي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله أني مررت بالسوق
وهو يقول والذي أصطفه موسى على البشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتني غصبة
فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الأنبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون أول من يفيق فاذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أو جوزي بصعقة رواه البخاري في الصحيح عن الفرجاني ورواه مسلم من وجه آخر

عن سفين اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسين احمد بن عثمان قال ثنا ابو قلابة الرقاشي
قال ثنا ابو الوليد وحيان قال لا ثنا شعبه قال اخبرنا ابو المعيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يكسى حلة من الجنة ويوتى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يوتى لى فاكسى حلة من
الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوتى بكرسى فيطرح لى على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس لدورى قال ثنا ابو عاصم النبيل عن سفين
عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قبطيتين والنبي حلة حبرة وهو عن يمين العرش
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرفي ببغداد قال ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعمرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري عن اسمعيل بن
ابي اويس قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم انه اراد
بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه وواجبه كقوله كتب الله لا غلبن انا ورسلي
اي قضى الله ووجب ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فعله ذلك عند الله تعالى فوق العرش
القياسه ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علما عند ربى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلق والخلق وبيان
امورهم وذكر احوالهم وارزاقهم والافضية المناذرة فيهم ومال عواقب امورهم ويكون
معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فذكره عنده فوق العرش ويضمه فيه الذكر او العلم وكل
ذلك جائز في الكلام سهل في التحريم على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
ان يمس كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روي ان العرش على كواهلهم و
ليس يستحيل ان يمسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل لعرش وحامل حمله في الحقيقة
هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انه ماس له او متمكن فيه او
متحيز في جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه وانما هو خبر جاء به التوقيف فقلنا به

له القيمة كتاب يعني
تلقين من كان في شجرة طرقة
يعلم لانهم لا يعرفون في الدنيا
كما قالوا سبى ودمى ١٢
ن الصالح
جوه كنه غريب من برد الولى
ق

وفينما عنه التكيف اذ ليس كمثله شئ وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهرق عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله المؤذن قال ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال ثنا ابو موسى قال ثنا ابو المساور الفضل بن المساور قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز العرش لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه وعن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال فقال رجل لجابر رضي الله عنه فان البراء رضي الله عنه يقول هتز السرير فقال انه كان بين هذين الحسيين الاوس والخزرج ضغنا سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى واخرجه مسلم من وجه اخر عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه ومن حديث ابي الزبير عن جابر ومن حديث قتادة عن انس رضي الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قتال انا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله الرززي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعيد بن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجنزة سعد رضي الله عنه موضوعة اهتز لها عرش الرحمن تبارك وتعالى رواه مسلم عن محمد بن عبد الله الرززي قال **ابو الحسن** علي بن محمد بن هدي الطبري رحمه الله الصحيح المتناويل في هذا ان يقال الا اهتز اهوا استبشارا والسرور يقال فلان يهتز للسرور اي يستبشر ويسر به وذكر ما يدل عليه من الكلام والشعر قال واما العرش فعرش الرحمن على ما جاء في الحديث ومعنى ذلك ان حملة العرش الذين يحملونه ويحفون حوله فخر ابقدر روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحمله ويحف به من الملائكة كما قال صلى الله عليه وسلم هذا جبل يحبنا ونحبه يريد اهله كما قال عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض يريد اهلها وقد جاء في الحديث ان الملائكة يستبشرون روح المؤمن وان لكل مؤمنا بابا في السماء يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه ويعرج فيه روحه اذ مات وكان حملة العرش

جميع نفعه
الحسن

رواه
ضمومة ثم رزاقية

من الملائكة فرحوا واستبشروا بقدم روح سعد عليهم لكرامته وطيب رائحته وحسن
عمل صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتزله عرش الرحمن تبارك وتعالى والله اعلم
٢ أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا أبو الحسن محمد بن محمد
الحسن النكارزي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله تعالى أن يدخله الجنة هاجرا في سبيل الله أو جلس في أرضه التي قد ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا نبشركم الناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم إن الجنة مائة درجة أعدها
الله للمهجرين أو قال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله تعالى فساووه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه فجر نهار الجنة رواه البخاري في الصحيحين عن ابراهيم بن المنذر وقال للمجاهدين
حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بزل وعبد
بن محمد النصر أبادي قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ابراهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله
عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله
تعالى من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام أخبرنا أبو علي الروزباري
قال أنا أبو بكر بن حنيفة قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا الوليد بن أبي ثور
عن سماك عن عبد الله بن عتبة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال كنت في البطحاء في عصاة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبهت سحابة فظن
إليها فقال ما تتمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان
قال هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحد
أو ثنتان أو ثلث أو سبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم من فوق
السمائة بحر بين أسفله وأعلى سماه إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظفارهم
وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين أسفله وأعلى مثل ما بين سماء
إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال أبو داود وحدثنا أحمد بن حفص

له العمل بالفتح
ورتل وذا نارا در تيريل عجيب
ثمانية أوعال في الكتابة على صورة
أوعال أو قاموس ومعجم البحار

قال حدثني ابي عن ابراهيم بن طهمان عن سماك باسناداه ومغناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 وابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
 قال ثنا جعفر بن يرقان قال ثنا يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حمله العرش
 ما بين كعب احداهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
 بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حمله العرش منهم من
 صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
 من صورته صورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن الفقا^{ضه}
 قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن الحسن
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
 التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الربيع سقفت محفوظ وموج مكفوف هل
 تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
 وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة
 عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
 وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم
 قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
 عام حتى عد سبع ارضين وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم الذي
 نفس محمد بيده لو انكم دليتم احدكم بحبل الى الارض السابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قلت هذه الرواية
 في مسيرة خمسمائة عام اشتهر فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
 صلتها ويحتمل ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسيرة نفوس
 اقل وبسيرة الضعيف اكثر والله اعلم والذي روي في اخر هذا الحديث اشارة الى نفى المكان
 عن الله تعالى وان العبد انما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وانه الظاهر فيصير
 ادراكه بالادلة الباطنة فلا يصح ادراكه بالكون في مكان واستدل بعض اصحابنا في نفى المكان عنه
 بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس وراك شيء واذا
 لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان طام

ولا ثبت سماعه من أبي هريرة وروى من وجه آخر منقطع عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
 قال ثنا أبو معوية عن الأعشى عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض
 إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء إلى السماء التي يليها مسيرة
 خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو
 حفرتم لصاحبكم ثم دليتكم لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه أبو حمزة السكري وغيره عن
 الأعشى في المقلد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن
 عاصم عن زر عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي يليها خمسمائة
 عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلم ما أنتم عليه أظنه
 أراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله أعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وأثل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما بين
 السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء وبين مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل
 سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من أعمالكم
 شيئا **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
 قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن فضالة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر و
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصائغاني قال أنا روح بن عبادة قال
 ثنا السائب بن عمر الخزومي قال أنا مسلم بن نياق قال سمعت عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله
 عنهما يقول وهو ينظر إلى السماء فقال تبارك الله ما أشد بياضها والثانية أشد بياضا منها ثم
 كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
 فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والرجوم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق قال أنا مكي بن إبراهيم قال
 ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن العاص وعن أبي حازم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تعالى
 سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع من نفس شيء خمس تلك الحجاب إلا بهفت نفسها
 تفرد به موسى بن عبيدة الرزدي وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف والحجاب المذكور
 في الخبر يرجع إلى الخلق لا إلى الخالق **وأخبرنا** أبو عبد الله قال ثنا أبو العباس
 قال ثنا محمد بن اسحق قال أنا روح قال ثنا شبيل عن ابن بكير قال أخبرني قال أنا
 مجاهد وقرئ بناه نجيات قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب
 حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه
 حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صرير القلم قال رب انظر إليك يعني والله أعلم يقربه
 من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال
 ثنا أبو العباس قال ثنا محمد قال أنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله بن المبارك
 قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب
 من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال بن شقيق بلغني في حديث
 أن جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لودنوت إلى
 أحد من لا حترقت قلت وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروي عن زرارة بن أبي أوفى رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إلا أنه لم يذكر العرش وفي هذا لا أثر عن مجاهد بن جبر
 وهو أحد أركان أهل التفسير إشارة إلى الحجاب المذكور في الخبر أنما هو بين الخلق من الملائكة
 وغيرهم وبين العرش وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله أعلم أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الأصم غاني قال أنا عبد الله بن موسى
 قال أنا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله وسع كرسيه السموات والارض فقال إن
 الصخرة التي في الارض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها عليها أربعة من الملائكة لكل واحد
 منهم أربعة وجوه وجه إنسان ووجه أسد ووجه ثور ووجه نسر فهم قيام عليها قد أحاطوا
 بالارضين والسموات ودوسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى وأضع كرسيه
 على العرش في هذه إشارة إلى كرسيين أحدهما تحت العرش والآخر موضوع على العرش
 وقد مضت رواية أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله
 عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في
 جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو احمد اصفاء
 ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا عمر بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره **واخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
 ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا ابن حمادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة
 بن عمير عن ابي موسى رضي الله عنه قال لكرسي موضع القدمين وله اطييط كاطيط الرحل
 قد روينا في هذا ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكرنا ان معناه فيما نرى انه موضوع
 من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه **اخبرنا**
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو عمر وعثمان بن احمد السماك قال حدثنا عبد الله
 بن ابي سعد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال ثنا عطاء بن السائب
 عن بحار بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال لما قدم جعفر رضي الله عنه من
 الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وا عجب شيء سريت ثم قال رايت امرأة على
 راسها مكل من طعام فمر فارس فاذا رآه فقعدت تجمع طعامها ثم التفتت اليه فقالت
 ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقصد يقال قولها لا قد ست امة او كيف تقدس امة لا ياخذ ضعيفها حقة من شديديها
 وهو غير متعجب **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
 ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري قال
 ثنا عبد الملك بن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت
 فاي اية اترك الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا اذرم السموات
 السبع في الكرسي الا الحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل لعرش على الكرسي كفضل لفلاة على
 تلك الحلقة تفرد به يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصم **ابن ابي** ابو عبد الله
الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن سيف بن عامر قال ثنا
 ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال ثنا ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن
 ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايماء انزل عليك اعظم قال صلى الله عليه وسلم

له الاطييط صوت
الرحل والادل من نفس
هون

يدونه

له ذر الاش كسرة
واذيت الاش اذا القيت
فان كل ارجب للرجع
من القاموس الصحاح

من فتح انوار
الاصيب اذى تعلقه
مجمع

و

أية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا حلقة ملقاة بارض فلاة وفضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة **أخبرنا أبو نصر بزنطة** قال أنا أبو منصور
 أنصري قال أنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن
 مجاهد قال ما السموات والأرض في الكرسي إلا بمنزلة حلقة ملقاة في الأرض الفلاة +
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
 وقوله عز وجل ثم استوى على العرش الرحمن وقال تعالى إِنَّ رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وقال جل وعلا اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
 تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ **أخبرنا أبو الحسين بن محمد الرودباري** قال ثنا أبو الجاس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي بالمرحلة قال ثنا ابن أبي آياس قال ثنا
 حماد بن سمية عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن خدس عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله
 أين كان ربنا تبارك وتعالى قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كان
 في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى
 الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء إذا ما الاستواء فالمتقدمون من أصحابنا رضي
 الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كخو مذهبهم في أمثال ذلك **أخبرنا أبو عبد الله**
 الحافظ قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم قال
 ثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الأوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله
 تعالى ذكره فوق عرشه ونومن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا **أخبرنا أبو عبد الله**
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا أبي قال حدثنا أبو الربيع بن أخي رشدين
 بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن أنس فدخل رجل فقال
 يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطروا مالك وأخذني الحياء
 ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عن فخرج
 وأنت رجل سوء صاحب بدعة أخرجه قال فأخرج الرجل **أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد**
 بن الحارث الفقيه الأصفهاني قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابن
 الشيخ قال ثنا أبو جعفر بن زيرك البزري قال سمعت محمد بن عمرو بن أنس بن النضر النيسابوري يقول
 يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن أنس فحاء رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

هذا الخبر في كتابنا
 العرش استوى
 في كتابنا
 في كتابنا

استوى فكيف استوى قال فاطرق مالك رأسه حتى علاه الرخصا ثم قال الاستواء غير مجهول وكيف غير معقول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما أراك إلا مبتدعا فامر به أن يخرج وروى في ذلك أيضا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن استأذنا مالك بن النضر رضي الله تعالى عنهما أخبرنا أبو بكر بن الحارث قال أنا أبو الشيخ قال ثنا محمد بن أحمد بن معدان قال ثنا أحمد بن مهدي قال ثنا موسى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال سئل ربيعة الراسي عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول ويجب على وعلى الإيمان بذلك كله أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني محمد بن يزيد قال سمعت أبا يحيى البزار يقول سمعت أبا العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت سفين بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه أخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي أملاه الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحق بن أيوب في مذهب أهل السنة فيما جرى بين محمد بن إسحق بن خزيمة وبين أصحابه فذكرها وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بلا كيف والآثار عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلو هذه الطريقة يدل مذهبنا لشافعي رضي الله عنه وأليمها ذهب أحمد بن حنبل والحسين بن الفضل البجلي ومن المتأخرين أبو سليمان الخطابي وذهب أبو الحسن علي بن أسبغ الشعمري إلى أن الله تعالى جبل شأؤه فعل في العرش فعلا سماه استواء كما فعل في غيره فعلا سماه رزقا ونعمة أو غيرهما من أفعاله ثم لم يكيف الاستواء إلا أنه جعله من صفات الفعل لقوله ثم استوى على العرش وثم للتراخي والتراخي إنما يكون في الأفعال والأفعال لله تعالى توجد بلا مشقة منه أيهاها والحركة وذهب أبو الحسن علي بن محمد الطبري في آخرين من أهل النظر إلى أن الله تعالى في السماء فوق كل شيء مستو على عرشه بمعنى أنه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتلاء كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على سبع واستوى الطير على قبة راسي بمعنى على في الجوف وجد فوق راسي والقديم سبحانه عال على عرشه لا قاعد ولا قائم ولا محاسن ولا مبائن عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتزال أو التباعذ لأن المماساة والمباينة التي هو ضد ها والقيام والقعود من أوصاف الأجسام والله عز وجل حد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلا يجوز عليه ما يجوز على الأجسام

البلغ

تبارك وتعالى وحكي الاستاذ ابو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال
استوى بمعنى على ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكون في مكان متمكنا فيه
ولا كبر يريد معنى قول الله عز وجل **أَمْ مَن فِي السَّمَاوَاتِ مَن يُزِيلُ سُنُوفَهُمْ عَلَى مَعْنَى نَفْسِ الْحَدِّ عَنْهُ** وانه
ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطره وصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقه الخبر فلا يتعدى ما
ورده الخبر قلت وهو على هذه الطريقة من صفات الذات كلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه **إِنَّا اسْتَوَى**
وهو كقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون يعني ثم يكون عملهم في شهادته **وَقَدْ شَارَ أَبُو الْحَسَنِ** على
بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال لم يزل
مستويا على عرشه كما ان العلم بان الاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال لم يزل
عالم بان قد حدثت ولما حدثت **بَعْدَ قَالٍ** وجوابي هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و
انه فوق الاشياء بائن منها بمعنى انها لا تخلو ولا يحلها ولا تماسها ولا يشبهها وليست
البينونة بالغرلة تعالى الله ربنا عن الحلول والمماسات علوا كبيرا **قَالَ** وقد قال بعض
اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى بنفي العوجاج عنه **وَقِيمَا كَتَبَ إِلَى** الاستاذ ابو منصور
بن ابي ايوب ان كثيرا من متأخري اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو القهر والغلبة ومعناه
ان الرحمن غلب العرش وقهره وفائده الاخبار عن قهره مملوكاته وانها لم تقهره وانما خص
العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات فتنبه بالاعلى على **الذوق** **قَالَ** والاستواء بمعنى القهر والغلبة
شائع في اللغة كما يقال استوى فلان على الناحية اذا غلب اهلها وقال الشاعر في بشر بن
مروان قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهران يريد انه غلب اهل من غير
محاربة **قَالَ** وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال
وما يويد ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان والاستواء الى السماء هو
القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القدر
على العرش استواء **أَخْبَرَنَا** ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زياد الفراء في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء
فسواءهن قال الاستواء في كلام العرب على جنتين احدهما ان يستوى الرجل وينتهي شبيهه
وقونه او يستوى من اعوجاج فهذا وجهان ووجه ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان
ثم استوى على يشا تمنى والى سواء على معنى اقبل الى وعلى فهذا معنى قوله استوى الى السماء

والله أعلم قال وقد قال بن عباس رضي الله عنهما ثم استولى صعود وهذا كقولك للرجل كان
 قاعدا فاستوى قائما او كان قائما فاستوى قاعدا وكل في كلام العرب جازي قلت قوله استوى بمعنى اقبل
 صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الإرادة وذلك هو جازي في صفات الله
 تعالى ولفظ ثم تغلق بالخلق لا بالارادة واما ما حكى عن بن عباس رضي الله عنهما فاما اخذه عن
 تفسير الكلبي والكلبي ضعيف والرواية عنه عندنا في أحد الموضعين كما ذكره الفراء في موضع آخر كما
 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قال أنا الحسين بن محمد بن هرون قال أنا أحمد
 بن محمد بن نصر قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله ثم استوى الى السماء يعني صعودا مرة الى السماء فسواهن يعني خلق سبع
 سموات قال أجرى النار على الماء يعني فبحر البحر فصعد في الهواء فجعل السموات منه و
 يذكر عن أبي العالية في هذه الآية انه قال استوى يعني ارتفع ومراد به بذلك والله أعلم ارتفاع
 مرة وهو بخار الماء الذي منه وقع خلق السماء فاما ما أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب الدهان قال أنا الحسين بن محمد بن هرون قال أنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد
 قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله ثم استوى على العرش يقول استقر على العرش ويقال امتلا به ويقال قائم على العرش
 وهو السرير وهذا الإسناد في موضع آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استوى على العرش
 يقول استوى عنده الخلائق القريب والبعيد صاروا عنده سواء ويقال استوى استقر على
 السرير ويقال امتلا به فهذه الرواية منكورة وإنما اضافت في الموضع الثاني القول الأول
 الى ابن عباس رضي الله عنهما دون ما بعده وفيه أيضا كذا ومثله لا يليق بقول بن عباس
 رضي الله عنهما اذا كان الاستواء بمعنى استواء الخلائق عنده قال يش المعنى في قوله على العرش
 وكأنه مع سائر الأقاويل فيها من جهة من دونه وقد قال في موضع آخر بهذا الإسناد
 استوى على العرش يقول استقر مرة على السرير وردنا الاستقرا الى الأمر وأبو صالح هذا أو الكلبي و
 محمد بن مروان كلهم متروك عند أهل العلم بالحديث لا يحتجون بشيء من رواياتهم لكثرة المناكير
 فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد المائلي قال أنا أبو أحمد عبد الله
 بن عدي الحافظ ثنا محمد بن يوسف أبي عاصم البخاري ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا
 سفين عن محمد بن قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال كنا نسبي الدروع من زيغني أبا صالح مولى

اللفظ فارسي يعني
 الكاذب

أبو صالح والكلبي ومحمد بن مروان
 متروك

مولى أم هانئ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر الحفصي قال ثنا هرون بن عبد الصمد
 قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سفين . قال قال الكلبي قال
 أبو صالح كل واحد شاك كذب أخبرنا أبو سعيد لما لبني قال ثنا أبو أحمد بن عدي قال ثنا أحمد بن أبي حفص
 قال ثنا أبو حفص الفلاس قال ثنا أبو عاصم عن سفين عن الكلبي قال قال لي أبو صالح أنظر كل شيء
 رويت عن ابن عباس رضي الله عنهما فلا تروه قال وأخبرنا أبو أحمد قال سمعت عبد الله
 يقول سمعت زيد بن الحر يش يقول سمعت أبا صعوبة يقول قلنا للكلبي بين لنا ما سمعت من أبي صالح
 وما هو قولك فإذا الأمر عنده قليل قال وأخبرنا أبو أحمد قال ثنا المجدي قال ثنا البخاري قال
 محمد بن المسائب أبو النصر الكلبي الكوفي ترك يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
 معين يقول الكلبي ليس بشيء أخبرنا أبو سهل حمد بن محمد بن إبراهيم بن مهمل المزكي قال ثنا
 أبو الحسين محمد بن أحمد بن حاتم الطارقال أخبرني أبو عبد الله الرواساني قال سمعت محمد بن اسمعيل
 البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي سكتوا عنه لا يكتب حديثه البتة قلت
 وكيف يجوز أن يكون مثل هذه الأقاويل صحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم لا يرويهما ولا
 يعرفها أحد من أصحاب الثقات إلا ثبات مع شدة الحاجة إلى معرفتها وافتقارها إلى الكلبي وأما
 يوجب الحد والحد يوجب الحد الحاجة الحد إلى حد خصه به والباري قد لم يزل أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل لفيقه وأبا صالح خلف بن محمد يقول سمعتنا
 صالح بن محمد يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن زياد الأعرجي صاحب الخو يقول قال لي أحمد بن
 أبي داود يا أبا عبد الله يصح هذا في اللغة ومخرج الكلام الرحمن علام من العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى إذا قلت الرحمن علام من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش
 استوى يجوز أن رفعت العرش لأنه فاعل ولكن إذا قلت له ما في السموات وما في الأرض فهو
 العرش وهذا كقولهم فيما روى أبو الحسن بن مهدي الطبري عن أبي عبد الله فطوية قال أخبرني
 أبو سليمان يعني داود قال كنا عند ابن الأعرابي فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
 على العرش استوى فقال أنه مستو على عرشه كما أخبر فقال الرجل إنما معنى قوله استوى
 استوى فقال له ابن الأعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على العرش فلان حتى يكون له
 فيه مضاد فأيها غلب قيل قد استوى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما أخبر

باب قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده وقوله يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى قال ثنا أبو عبد الله محمد بن بكر المقدمى قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو زينب رضى الله عنهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثق الله وامسك عليك زوجك قال أنس رضى الله تعالى عنه فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تماشي علكتم هذه فلقد كانت رضى الله عنها تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجنى الله تعالى من فوق سبع سموات رواه البخارى فى الصحيحين **أخبرنا** محمد بن أبي بكر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله أسحق بن محمد بن يوسف السوسى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن خالد بن خلى قال ثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة عن أبيه عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الخلق كتب فى كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحتى غلبت غضبى رواه البخارى فى الصحيحين عن أبى اليمان عن شعيب **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثنى إبراهيم بن طهمار عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه أنه قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما هذا فقلنا السحاب فقتال أو المزن قلنا أو المزن قال أو العنان قلنا أو العنان فقال هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض قلنا لا قال إحدى وسبعين أو اثنين وسبعين أو ثلاثا وسبعين قال وإلى فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سموات على نحو ذلك قال ثم فوق السابقة البحر أسفله من أعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوقه ثمانية أو عال ما بين أطلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم العرش فوق ذلك بين أسفله وأعلى مثل ما بين سماء إلى سماء ثم أن الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش **أخرجه** أبو داود فى السنن عن أحمد بن حفص **أخبرنا** أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزار قال ثنا أبو طاهر قال ثنا وهب بن جويرى حازم قال حدثنى أبى قال سمعت محمد بن أسحق يحدث عن يعقوب

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضي الله عنهما قال جاء أعرابي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهلك النفس وجاع العيال وهلك
 الأموال سنسئق لنار بك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجه أصحابه رضي
 الله عنهم فقال ويحك أترى ما الله أن شأنه أعظم من ذلك أنه لا يستشفع به على
 أحد له لفوة سمواته على عرشه وأنه عليه هكذا وأشار وهب بيده مثل لقبة وأشار أبو الزهرية مثل لقبة وأنه
 ليأط به أطيط الرجل بالراكب أخرجه أبو داود في كتاب السنن كما أخبرنا أبو علي الرزدي
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن علي بن حماد ومحمد بن المثني ومحمد بن
 بشار وأحمد بن سعيد الرباطي قالوا ثنا وهب بن جرير قال أحمد كنيته من نسخته وهذا
 لفظه فذكر نحو أسناد أبي الزهرية لا أنه قال جهدت النفس وضاعت العيال وتهكت
 الأموال وهلك الموالشي وقال في الجواب أن عرشه على سمواته لهكذا أو قال باصابعه
 مثل لقبة عليه وأنه ليأط به أطيط الرجل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه أن الله
 عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساق الحديث وقال عبد الله بن علي وابن المثني وابن
 بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده قال بوداودوا الحديث
 بأسنا حديث أحمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن إسحق
 كما قال أحمد أيضا وكان سماع عبد الله بن علي وابن المثني وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني
 قلت أن كان لفظ الحديث على ما رواه أحمد بن سعيد الرباطي وتابعه عليه يحيى بن معين جماعة
 فالتشبيه باللقبة إنما وقع للعرش وروايته في رواية يحيى بن معين أن الله أن عرشه
 على سمواته وأرضيه لهكذا باصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سفيان الفارسي
 عن محمد بن يزيد الواسطي عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن إسحق بن يسار
 عن يعقوب بن عتبة وصاحبنا الصحيح لم يحتجنا به إنما استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن إسحق في
 في أحاديث معدودة أظنهم خمسة قد رواه عن غيره وذكر البخاري في الشواهد ذكرنا من
 غير رواية وكان مالك بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين
 يقول ليس هو بحجة وأحمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي ونحوها
 فإذا جاء المحلل والحرام أردنا قوماً هكذا يريد أقوى منه فإذا كان لا يحتج به في الحلال والحرام

عنه
 في نسخة أبي الزهرية
 عنه نصت له في نسخة
 وفي نسخة صحاح

كثيرة

محمد بن اسحاق

فاولى ان لا يحتج به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقوا عليه في رواية عن اهل الكتاب
 ثم عن ضعفاء الناس وقد ليسه اسامهم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه فجماعة من
 الائمة لم يروا به باسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جبير بن محمد بن جبير ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله
 ابو سليمان الخطابي ثابتا واشتغل بتاويله فقال هذا الكلام اذا جرى على ظاهرة كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته صفة فعل ان ليس المراد منه تحقيق هذه
 الصفة والاتحادية على هذه الهيئة وانما هو كلام تقريب يريد به تقرير عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وانما قصد به افهام السائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرايا جلفا لا علم له بما
 دق من الكلام والطف منه عن درك الافهام وفي الكلام حذف واضمار فمعنى قوله ان تدري
 ما الله فمعناه ان تدري ما عظمته وجلاله وقوله انه لياط به معناه انه ليخرج عن جلالة وعظمته
 حتى ياط به اذ كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه ولعجزة عن احتماله
 فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
 بعلو الشان وجلالة القدر وفخامة الذكر لا يجعل شفيعا الى من هو دونه في القدر واسفل منه
 في الدرجة وتعالى الله ان يكون مشبها بشئ او مكيفا بصورة خالق او مدركا بحس ليس كمثله شئ
 وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي
 الحافظ بمهران قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل قال ثنا اسحق بن محمد الفروي واسماعيل
 بن ابي اويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
 ان سعد بن معاذ رضي الله عنه حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى
 وان يقسم اموالهم وذرايعهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكم به من فوق سبع سموات **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
 جوير بن حازم عن ابي يزيد المدني قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر في ناس من اصحابه
 فلقيته عجوزا استوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالا قريشا على هذه العجوزة قال ويحك تدري من هذه هذه عجوز
 سمع الله عز وجل شكاؤها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتني الى الليل لوقفت عليها

الا في الصلاة ثم اعود اليها حتى تقضى حاجتها **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هبة الاصم قال ثنا الصاغاني قال نا عاصم بن علي قال ثنا ابي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل فان بين السماء
 السابعة الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك **اخبرنا** ابو سعيد عن ابي عمر قال ثنا
 ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا الفراء في قوله عز وجل وهو المقاهر فوق عباده و
 قال كل شيء قهر شيئا فهو مستعل عليه **باب ما جاء في قول الله عز وجل**
اصتتم من في السماء قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن
 ايوب الفقيه قد تضع العرب في موضع على قال الله عز وجل فيمنحو في الارض وقال لا تصليتموه في
 جذوع النخل ومعناه على الارض وعلى النخل فذلك قوله في السماء اي على العرش فوق السماء كما
 صحت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما رو
 فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني ابي داود ابراهيم بن
 محمد الصيدلاني وابو عمر المستملي واحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد
 بن زياد عن عمار بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري
 رضي الله عنه يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اليمن بذعيرة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسماها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والفرج
 بن حابس وزيد الخيل والرابع اما قل علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من
 من اصحابه كنا نحن احدى بهذا من هو لا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تا منون
 وانا امين من في السماء يا بني خبر السماء صباحا ومساء وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
 في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **اخبرنا** ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو العباس
 الاصم فقال انا العباس بن الوليد بن مزيق قال خبرني قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن
 هلال بن ابي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني معوية بن الحكم السلمي قال قلت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ثم اطلعت غنيمة ترعاها جارية ل
 قبل حن والى الجوائنة فوجدت الذيب قد اصاب منها شاة وانا رجل من بني ادم اسف كما
 ياسفون فصككتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
 فغظ ذلك علي قال فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال بل ايتني بها قال فحنت بها رسول الله

اصتتم من في السماء

له ذعيرة مقروظ في
 يوشة تشمر الساتفة مقروظا
 اس بدون لم تحصل اس
 لم تحصل من ترابها العلى

له ذعيرة مقروظ في

منقطعا

حكيت

صلى الله عليه وسلم فقال لها ابن الله قالت الله في السماء قال من انا فقالت انت رسول الله قال
 انها مومنة فاعتقها **واخبرنا ابو بكر بن فورك** قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا حرب بن شاذان بن زيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال
 بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي فذكره بمعناه وهذا صحيح قد اخرج مسلم
 مقطعا من حديث الاوزاعي وحجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير دون قصة الجارية واطنه انها
 تركها من الحديث الاختلاف الرواية في لفظه وقد ذكرت في كتاب الظهار من السنن مخالفة من
 خالف معاوية بن الحكم في لفظ الحديث **اخبرنا ابو عبد الله** المحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه
 قال نا احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زائدة بن محمد
 عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال ان رجلين اقبالا يلتسان لابيهما الشفاه من
 البول فانطلق بهما الى ابي الدرداء رضي الله عنه فذكر ما وجع ابيهما له فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء تقدس اسمك اهر في السماء والارض كما رحمتك في السماء
 فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوتنا وخطايانا انك رب لطيف رحمة من رحمتك وشفاء من
 شفايتك على هذا الوجع فبرأ ان شاء الله تعالى اخرجه ابو داود في كتاب السنن **اخبرنا ابو طاهر**
 الفقيه قال نا ابو حامد بن بلال قال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبد
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احمون
 يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء **واخبرنا احمد بن علي بن عبدان**
 قال نا احمد بن عبيد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا سهل عن ابو معاوية عن شبيب بن شيبه عن
 الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احمون
 نعبدا اليوم من الله قال سبعة سنة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لرحمتك ولرحمتك
 قال الذي في السماء قال اما انك لو اسلمت هلكت كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين في
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم الهمني رشدي وعافني من شرفسي تا بعد احمد بن منيع عن ابي معاوية معني
 قوله في هذه الجار من في السماء اي فوق السماء على العرش كما نطق به الكتاب والسنة ثم معناه
 والله اعلم عند اهل النظر ما قد من ذكره **وقد قال** بعض اهل النظر معناه من في السماء الا الاول

فإن قال الله عز وجل لعيسى بن مريم
أني متوفيك ورافعك إلى

أشبه بالكتاب والسنة وبالله التوفيق **باب قول الله عز وجل لعيسى عليه
السلام إني متوفيك ورافعك إلى** وقوله تعالى **بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ** وقوله جل وعلا **تَكْرُمُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ** وقوله تعالى **إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ** أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري قال أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل بن مريم من السماء فيكم وأما مكم منكم **مر** وأه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن بكير **وأخرجه** مسلم من وجه آخر عن يونس وأما إذا نزل من السماء
بعد الرفح إليه **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال أنا أبو حامد أحمد بن الحسين الحافظ
قال ثنا محمد بن عجيل قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة قال أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليهم الذين ياتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون** **أخرجه** في الصحيح من وجه آخر
عن أبي الزناد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال أنا أبو العباس محمد
بن يعقوب قال أنا العباس بن محمد الدوري قال أنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال أنا وثابة عن
عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله تعالى إلا الطيب
فإن الله عز وجل يقبلها بيمينه فيربيها صاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد
أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال **مر** وأه وقفا ذكره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد
بن يسار أنه قال في روايته **ولا يقبل الله إلا الطيب** ورواه ابن عجلان عن سعيد بن يسار
فذكرهما فقال **ولا يقبل الله إلا الطيب ولا يصعد السماء إلا الطيب** **أخبرنا** أبو صالح بن
إبراهيم البصري قال أنا جدي يحيى بن منصور قال أنا أحمد بن سلمة قال أنا ثناتية بن سعيد قال
ثنا بكر يعني بن نصر عن ابن عجلان قال أنا سعيد بن يسار أبا الحباب أخبره عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤمن يتصدق بصدقة من طيب لا يقبل الله

إلا الطيب ولا يصعد السماء إلا الطيب إلا وهو يضعها في يد الرحمن أو في كف الرحمن فيريها له كما
 يرى أحدكم فلو هو أو فضيله وحتى أن التمرة لتكون مثل الجبل العظيم **أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق**
 قال نا أبو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه قال الكلام الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح أداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى
 ولم يؤد فرائضه رد كلامه على عمله فكان أولى به **وأخبرنا أبو عبد الله** الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن
 بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقان بن أبي نجيم عن مجاهد
 في قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول العمل لصالح هو الذي
 يرفع الكلم الطيب **قلت** صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة إلى السماء عبارة عن
 حسن القبول لهما وعروج الملائكة يكون إلى مقامهم إلى السماء وإنما وقعت العبارة عن ذلك
 بالصعود والعروج إلى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل **أَمْسِكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ** وقد ذكرنا أن
 معناه من فوق السماء على العرش كما قال فيجوا في الأرض أي فوق الأرض فقد قال يخافون
 ربهم من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى ثم قد مضى قول أهل النظر في معناه وحكي ساعن
 المتقدمين من أصحابنا ترك الكلام في أمثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفى الحد والتشبيه ^{تتمثل} **وأخبرنا**
 عن الله سبحانه وتعالى **أخبرنا** الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصمعي قال أنا أبو محمد
 بن حيان قال ثنا اسحق بن أحمد لفارسي قال ثنا حفص بن عمر المهرجاني قال ثنا أبو داود قال كان
 سفيلن الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وأبو عوانة لا يجدون ولا يشبهون ولا يمثلون
 يروون الحديث لا يقولون كيف وإذا سئلوا أجابوا بالاثقال بوداود وهو قولنا **قلت** وعلى
 هذا معنى أكا برنا قام الحكاية التي تعلق بها من أثبت الله تعالى جهة **فأخبرنا** أبو عبد الله
 الحافظ قال ثنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد البخاري بنيسابور قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق **ح وأخبرنا** أبو عبد الله قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ
 يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول سمعت علي بن الحسن
 يقول سألت عبد الله بن المبارك قلت كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة على عرشه قلت
 فإن الحمية تقول هو هذا قال لا نقول كما قالت الحمية نقول هو هو قلت محمد قال لا والله لا
 لفظ حديث محمد صالح **قال الشيخ** أحمد بن الحسين البيهقي إنما أراد عبد الله بالحد حد السمع

وهو ان خبر الصادق ورد بانه على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبر وقصد بذلك تكذيب
 الجهمية فيما زعموا انه بكل مكان وحكايته تدل على مرادة والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن احمد
 بن شبيب المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
 نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بائن من خلفه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا
 واشار الى الارض **قلت** قوله بائن من خلفه يريد به ما فسر بعده من نفى قول الجهمية لاثبات
 جهة من جانب آخر يريد ما اطلقه الشرع والله اعلم **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال
 سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة
 يقول سمعت ابا معاذ البلخي بفرغاة قال قرأت على هم القرآن وكان على معبر الترمذ وكان رجلا
 كوفي الاصل فصيح اللسان لم يكن له علم ولا محاسبة اهل العلم كان يتكلم المتكلمين فقالوا له صف
 ربك الذي تعبده قال قد دخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكرها فقال هو
 هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو من شيء كذب عد والله ان الله تعالى في السماء كما وصف
 نفسه **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حيان قال انا احمد بن جعفر بن نصر قال
 ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوح بن ابي مريم ابا عصمة يقول كنا عند
 ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالس حماد فدخلت الكوفة فاظنني اقل
 ما رايت عليها عشرة آلاف من الناس تدعو الى رأيها فقبل لها ان ههنا رجلا قد نظر في المعقول
 يقال له ابو حنيفة فاتته فقالت انت الذي تعلم الناس لمساءل وقد تركت دينك اين الهك
 الذي تعبده فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابا ان الله تبارك
 وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل رايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو
 كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه **قلت** لقد اصاب ابو حنيفة رضى الله عنه
 فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله
 ان الله عز وجل في السماء ومرادة من ذلك والله اعلم ان صحت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى
 قوله ائمنتم من في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر مذهب اهل السنة وذكر في جملة
 ذلك وانا لا نتكلم في الله بشيء وهو نظير ما روينا عن سفين بن عيينة فيما **اخبرنا** ابو بكر
 بن الحارث قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

قال ثنا اسحق بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه فتفسيره
 قرأته ليس لاحد ان يفسره الا الله تبارك وتعالى او رسله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وما في معناه من الايات
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرني ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن
 عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان **اخبرنا**
 ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال انا ابو الحسن محمد بن محمود المروزي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معاذ بن العابد قال سألت سفيل بن الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال عليه **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن المحمدي
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني ابي نوح بن ميمون
 قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من عجوى ثلثة الالهة ابعهم
 ولا خمسة الالهة سادسهم قال هو الله عز وجل على العرش وعلية معهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله أعلم في قوله عز وجل هو الا ول
 قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما يعنى
 بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 مقدرا كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من
 النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعنى ما يصعد الى السماء من الملائكة
 وهو معكم اينما كنتم يعنى قدرته وسلطانه وعلمه معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير و
 بهذا الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله الاله هو معهم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء
 عليم فيعلم نجواهم وليسمع كلامهم ثم ينزلهم يوم القيمة بكل شيء وهو فوق عرشه وعلمه معهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد
 بن عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيكان النخعي عن قتادة ح **واخبرنا**

أبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال أنا خارجة قال أنا سعيد بن أبي عمرو بن قتادة في قول الله عز وجل هو الذي
 في السماء الله وفي الأرض الله قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الأرض قلت وفي
 معنى هذه الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سرهم وجههم وهم
 يعلمون ما تكسبون على أن بعض القراء يجعل الوقف في هذه الآية عند قوله في السموات ثم
 يتبدى فيقول وفي الأرض يعلم سرهم وجههم وكيف ما كان فلان قائل قال فلان بالشام
 والعراق يملك لدل قوله يملك على الملك بالشام والعراق أنه بذاته فيها باب ما جاء في قوله
 عز وجل **ربك بالمرصاد** أخبرنا أبو بكر بن أبي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو الحسن
 أحمد بن محمد الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي
 بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أن ربك بالمرصاد يقول سمع ويري أخبرنا أبو سعيد بن
 أبي عمر وقال ثنا أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن أحمد قال سمعت أبا بكر بن أبي يحيى بن زياد
 القزافي يقول قوله أن ربك بالمرصاد يقول إليه المصير قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما
 ثم قول القراء في معنى هذه الآية يدل على أن المراد بها تخويف العباد ليحذروا عقوبته إذا
 علموا أنه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون وأن مصيرهم إليه حل ثنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو العباس قاسم بن قاسم السبادي بمرو قال ثنا إبراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن
 بن شقيق قال أنا أبو حمزة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم أن
 ربك بالمرصاد من وراء الصراط ثلاثة جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه
 الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قيل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومرسل بينه
 وبين سالم بن أبي الجعد ورواه أبو فزارة عن سالم بن أبي الجعد من قوله غير مرفوع إلى عبد الله
 وإن صح فأنما أراد والله أعلم ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد
 بن إبراهيم الإمام قال أنا عبد الخالق بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال أخبرني
 أبي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال أقسم الله تعالى أن ربك بالمرصاد يعني الصراط
 وذلك أن جنتهم عليها سبع فناطير على كل فطرة ملائكة قيام وجوههم مثل الجمر وأعينهم
 مثل البرق يسألون الناس في أول فطرة عن الإيمان وفي الثانية يسألونهم صلوات الخمس
 وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة

أن ربك بالمرصاد

يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المطالمة
فن أتى بما سئل عنه كما أمر جاز على الصراط والاحبس فذلك قوله تبارك وتعالى أن ربك
لبالمرصاد يعني ملائكة يرصدون الناس على جسر جهنم في هذه المواطن السبع فيسألونهم
عن هذه الخصال **السبع باب** ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى **أخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال أخبرني أبو النضر
محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سيار الطائي وإبراهيم بن
إسماعيل الغنوي قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن زرياد
قال ثنا سليمان الشيباني قال ثنا زريق جئيش رضي الله عنه قال قال عبد الله رضي الله
عنه في هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن
عبد الواحد بن زيار **وأخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا عباد بن العوام قال
ثنا الشيباني قال سألت زريق جئيش رضي الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب
قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستمائة جناح رواه مسلم في الصحيح عن أبي
الربيع **أخبرنا محمد بن عبد الله** المحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد قال ثنا أبو معوية عن أبي اسحق عن زريق جئيش
رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى صلى الله
عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستمائة جناح ورواه شعبة عن أبي اسحق الشيباني
في قوله تبارك وتعالى لقد رأي من آيات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن
الشيباني في قوله عز وجل ما لئب القواد ما رأى ورواه زائدة وزهير بن معوية في قوله جل وعز
فكان قاب قوسين أو أدنى ويحتمل أن يكون الشيباني سأل زريق رضي الله عنه عن جميع
هذه الآيات فأخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه أن جميع ذلك يرجع به إلى رواية النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن**
غالب الخوارزمي ببغداد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن

ايوب قال نا ابو عمر قال ثنا شعبه عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفقا اخضر سدا في السماء رواه البخاري
 في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمر أخرجه أيضا من حديث الثوري عن سليمان الأعمش
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام في حلة رفته اخضر قد ملأ ما بين السموات والارض **أخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم
 قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
 فذكره **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم قال نا احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال نا ابو سافة قال ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن اشوع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي عنها عن قوله تعالى دنا فتدلى فكان قاب
 قوسين او ادنى قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه السلام ياتي محمدا صلى الله عليه وسلم
 في صورة الرجل فاتاه هذه المرة قد ملأ ما بين الخافقين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابي اسامة **أخبرنا** ابو علي الرضا
 وابو الحسين بن بشران قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا محمد بن
 عبد الله هو الانصاري عن ابي عون قال نا القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من
 زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم الفرية على الله عز وجل ولكن راى
 جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلفه سادا ما بين الافق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن ابي الثلج عن الانصاري **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال نا ابراهيم بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال نا داود بن ابي هند **أخبرنا** ابو الفضل
 الفقيه واللفظه قال نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال نا ابن عتبة
 قال نا داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكيا عند عائشة رضي الله عنها فقالت عا
 رضي الله عنها ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت وما هن قالت من زعم
 ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست وقلت
 يا أم المؤمنين انظر بي فلا تجعلي على الرقيل الله تبارك وتعالى ولقد راى بارئ المبین ولقد راى
 نزلة أخرى فقالت رضي الله عنها نا اول هذه الامة سأل عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لما رآه على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطاً من السماء ساداً عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض قالت أولم تسمع الله جل ذكره يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قالت أولم تسمع الله عز وجل يقول وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً قرأت إلى قوله على حكيم قالت رضى الله عنها ومن زعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم كنتم شيئاً من كتاب الله عز وجل فقد أعظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى جل ذكره يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إلى قوله والله يعصمك من الناس قلت رضى الله عنها ومن زعم أنه صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية والله تعالى يقول لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله سواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن أسمعيـل بن عـليـة وأخبرنا أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا أبو داود وشاويـهـب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى ولقد رآه بالافق المبين فقالت أنا أول هذه الأمة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله عليه وسلم هو جبريل رأيته مرتين رأيته بالافق الأعلى ورأيته بالافق المبين الرواية الأولى أصح في ذكرها لايتين والمرتين أن الرواية الأولى كانت وهو بالافق الأعلى ويحتمل أن يكون الافق المبين عبارة عنه أيضاً ثم كانت الرواية الأخرى عند سدرية المنته والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن سفيـن قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك بن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة فاتفقت رواية عبد الله بن مسعود وعائشة بنت الصديق وأبي هريرة رضى الله عنهم على أن هذه الآيات أنزلت في روية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام وفي بعضها أسنداً أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعلم بمعنى ما أنزل إليه قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله في تقدير قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى على ما تأوله عبد الله بن مسعود وعائشة رضى الله عنهما من رويته صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته التي خلق عليها والدنو منه عند المقام الذي رفع إليه وأقيم فيه قوله دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الافق الأعلى فاستوى أي وقف وثقة ثم دنا فتدلى أي نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع إليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين أو أدنى فيما يراه

الرأى ويقدره المقدس وقال بعضهم دنا جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لله وقوله في الحديث رأى رفرقا يريد جبريل عليه السلام في صورته على رفرف والرفرف البساط ويقال فرأش ويقال بل هو ثوب كان لباسا لقد روى أنه رآه في حلة رفرف قلت وفي حديث قتادة عن الحسن البصري في قوله فأتى لعمري ما أوحى قال عبد جبريل عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبريل رأى النبي صلى الله عليه وسلم المحجوب وهذا يدل على أنه ذهب في تفسير الآية إلى معنى ما تقدم ذكره وإن الله تعالى أوحى إلى جبريل عليه السلام ما أوحى ثم جبريل عليه السلام ألقاه إلى محمد صلى الله عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم المحجوب يريد والله أعلم ما روى في بعض الأخبار من رويته النور الأعظم ودونه الحجاب سرفف الدر والياقوت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه صلى الله عليه وسلم بفراة مرتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسين الكافض قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى أذ يغشى السدرة ما يغشى قال كان أعصان السدرة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فراها محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد في قوله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى يعني حيث التوس القوس يعني ربه تبارك وتعالى من جبريل عليه السلام قلت فعلى هذه الطريقة المراد بالقرب المذكور في الآية قرب من حيث الكرامة لا من حيث المكان إلا أنه قال أو أدنى معناه بل أدنى وإنما يتصور لا أدنى من قاب قوسين في الكرامة وهو كقوله عز وجل وإذا سألك عبادي عني فاني قريب يعني بالإجابة إلا أنه قال أجيب دعوة الداع إذا دعان وقد قال ونحن أقرب إليه منكم وقال ونحن أقرب إليه من جيل لوريد وإنما أراد بالعلم والقدرة لا قرب البقعة ونظيرة من الحديث ما أخبرنا أبو زرارة بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو محمد عبد الله بن اسحق الخراساني قال ثنا يحيى يعني بن أبي جعفر بن الزبير قال قال نافع بن عاصم قال أنا خالد بن أحمد عن ابن عثمن عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا لا رفعا أصواتنا بالتكبير والتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ضعوا أيديكم فانكم لا تدعون

اصم ولا غائباً ان الله تدعون دون ركابكم ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس قلت
 لبيك يا رسول الله قال الا ذلك على كسر من كنوز الجنة قلت بلى قال صلى الله عليه وسلم لاجل
 ولا قوة الا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاق قال في الحديث فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سميعاً قريباً والذي تدعونه اقرب
 الى احدكم من عتق راحلة احدكم اخبرناه ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي فذكره رواه مسلم عن اسحق
 بن ابراهيم والطريقة الاولى في معنى الآية اصم والقائلون بها الكبر والكر في رواية عيشة وابن مسعود
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على صحتها فاما الحديث الذي اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان المرادي
 قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن عبد الله
 بن ابى نمر قال سمعت نسيب بن مالك رضي الله عنه يحدث حديثاً عن ليلة امره برسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهوناهم في المسجد المحرم فقال
 اولهم هو هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذ واخيرهم فكانت تلك الليلة فلم يدرهم حتى جاءه
 ليلة اخرى فيمسير قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا تنام قلبه وكذلك الانبياء
 تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضوه عند بئر زمزم فتولاها منهم جبريل
 عليه السلام فشق جبريل ما بين نخرة الى لبته حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم
 انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايماناً وحكمة فحشا صدره وجوفه و
 اعاده ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب باباً من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا
 قال هذا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمر جبابه واهل
 يستبشر به اهل السماء لا يعلم به اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
 الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه وقال مرحبا بك واهل ايامي
 فقم الزين انت فاذا هو في السماء بنهرين يطردان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا
 النيل والفرات عنصهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ و زبرجد فذهب لشم
 ترابه فاذا هو المسك فقال يا جبريل وما هذا النهر قال هذا الكثر الذي خبالك ربك ثم عرج به
 الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثلها قالت له في الاولى من هذا معك قال محمد قالوا وقد بعث

اهل البيت
 الثانية و موضع الخلاف
 من السماء

اليه قال نعم قالوا فمر جابه واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقالت مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس رضى الله عنه فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في
الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمهم وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لم اظن ان يرفع الى احد ثم علا به فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى وانا الجبار تبارك وتعالى فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او
ادنى فاجى اليه ما شاء فيما اوى خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كأنه يستشير
في ذلك فاشار اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتى به الى الجبار تبارك وتعالى
وهو مكانه فقال يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى
موسى عليه السلام فاحتبسه ولم ينزل يرده موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه
وامتك اضعف اجساد او قلوب او ابصار او اسماعا فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرغه عند الخامسة فقال يارب ان امتي
ضعاف اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم فخفف عنا فقال عز وجل انى لا يبدل لى لقول لى هي كما
كُتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر مثا لها هي خمسون في ام الكتاب وهن خمس
عليك فرجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
مثا لها قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صلى الله عليه وسلم والله قد استحييت من ربى مما اختلف اليه قال فاذهب بسم الله فاستيقظ
وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام ورواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الا يلى عن ابن وهب ولم يسق متنه واحال به
على رواية ثابت عن انس رضى الله عنه وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابى خر

وقد اذعن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ليس في حديث واحد منهما شيء من ذلك وقد ذكر شريك بن عبد الله بن أبي نمر في روايته هذه ما يستدل به على انه لم يحفظ الحديث كما ينبغي له من نسيانه ما حفظه غيره ومن مخالفته في مقامات الانبياء الذين راى في السماء من هو احفظ منه وقال في آخر الحديث فاستيقظ وهو في المسجد **ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم** كان رواية عين واما شق صدره كان وهو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان ثم ان هذه القصة بطولها انما هي حكاية حكاها شريك عن انس بن مالك رضى الله عنه من تلقاء نفسه لم يبرها الى رسول الله عليه وسلم ولا رواها عنه ولا اضافها الى قوله وقد خالفه فيما تفرج به منها عبد الله بن مسعود وعائشة وابو هريرة رضى الله عنهم وهم احفظوا اكبروا اكثر وروى عائشة وابن مسعود رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ان قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته التي خلق عليها **قال** ابو سليمان الخطابي رحمه الله والذي قيل في هذه الآية اقوال احدها انه دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى اي فاقرب منه وقال بعضهم ان معنى قوله ثم دنا فتدلى على التقدير والتاخير اي تدلى ودنا وذلك ان التدلى سبب الدنو **اخبرنا** بهذا القول ابو سعيد بن ابى عمر قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء قوله تبارك وتعالى ثم دنا فتدلى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين او ادنى اي قدر قوسين عر بيتين او ادنى فاوحى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام الى عبده الى عبد الله محمد ما **وجاهل** لقراء قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى قدنا ولكنه جائز اذا كان معنى الفعلين واحدا او كلا واحد قد صحت ايها شئت فقلت قد دنا فاقرب وقرب فدنا وشتى فاسا واسا فشتى لان الشتم والساعة شيء واحد وكذلك قوله اقتربت الساعة واشتق القمر المعنى والله اعلم واشتق القمر واقتربت الساعة والمعنى واحد **قال** ابو سليمان وقال بعضهم انه تدلى يعني جبريل بعد الانتصاب والارتفاع حتى راى النبي صلى الله عليه وسلم متدليا كما راى منتصبا وكان ذلك من آيات قدرة الله سبحانه وتعالى حين اقدرا على ان يتدلى في الهواء من غير اعتماد على شيء ولا تمسك بشيء وقال بعضهم معنى قوله دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم يساجدا لله شكرا على ما اراه من قدرته وانه من كرامته **قال** ابو سليمان ولم يثبت في شيء مما روى عن السلف ان التدلى مضاف الى الله سبحانه وتعالى جل ربنا عن صفات المخلوقين ونفوت المربوبين الحمد **ودين** **قال** ابو سليمان وفي الحديث لفظه اخرى تفردها بها

معراج النبي صلى الله عليه وسلم كان روي به

شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاف الى الله سبحانه انما هو مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه الاول الذي اقيم فيه قال ابو سليمان وههنا لفظة اخرى في قصته الشفاعة
 رآها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني يعني اهل المحشر يسألوني شفاعة
 فاستأذن علي بن ابي طالب في داره فيؤذن لي عليه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن سنان
 قال ثنا محمد بن ايوب قال نا هبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
 البخاري وقال بجاح بن منهال ثنا همام بن يحيى فذكر **قال** ابو سليمان معنى قوله فاستأذن علي بن ابي
 طالب في داره فيؤذن لي عليه أي في داره التي دورها الاوليان وهى الجنة كقوله عز وجل لهم دار السلام عند
 ربهم وكقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام وكما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت الذي جعله
 الله مثابة للناس والحرم الذي جعله آمنا لهم مثله روح الله على سبيل التقصيل له على سائر الارواح
 وانما ذلك في ترتيب الكلام كقوله جل وعلا ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون فاضاف الرسول
 اليهم وانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم **قلت** وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
 عنه فمثله نقول فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن
 ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة
 المنتهى قال دناربه فندلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما وحي قال قال ابن عباس رضي
 الله عنهما قد رآه النبي صلى الله عليه وسلم **واما الحديث** الذي اخبرنا به محمد بن عبد الله
 الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الحيمري قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا يعلى بن
 عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس الاصم
 قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما بعث الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فارسل اليه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان نعم فرج عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف رآه فارسل نذر
 في روضة خضراء و نذر فاش من ذهب على كرسى من ذهب يحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد لفظ حديث يعلى زاد يونس في روايته
 في صورة رجل شاب **قلت** فهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن يسار وقد مضى الكلام

في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أنا أبو زرعة العنبري
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا **الحسين بن إبراهيم** قال أنا **إبراهيم بن الحكم** بن أبان قال حدثني أبي عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم مرة
 كان قد ميه على خضرة دونه ستر من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس ليس يقول الله عز وجل لا تذر
 الابصار قال يا لأم لك ذاك نوره الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء **إبراهيم بن الحكم** بن أبان
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو العباس هو
 الأصم قال ثنا **العباس بن محمد** قال سمعت يحيى بن معين يقول **إبراهيم بن الحكم** بن أبان ضعيف **قلت**
 وروى عن القنباري عن الحكم وهو مجهول والحكم غير محتج به في الصحيح **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال
 أنا **الحسن بن محمد بن أسحق** قال ثنا **محمد بن أحمد بن الربيع** قال قال علي بن المديني موسى القنباري
 عنك الحديث وضعيفه **قلت** وهذا الحديث إنما يعرف من حديث **حماد بن سلمة** عن قتادة عن عكرمة
كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم
 قال ثنا **الحسن بن علي بن عاصم** قال ثنا **إبراهيم بن أبي سويد** الذارع قال ثنا **حماد بن سلمة** وأخبرنا
 أبو سعد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني **الحسن بن سيف** قال ثنا **محمد**
 بن رافع قال ثنا **أسود بن عامر** قال ثنا **حماد بن سلمة** عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعداً امر عليه حلة خضراء قال وأخبرنا
 أبو أحمد قال ثنا **أبو إسحاق** الموصلي وأبو شهر يار قال أنا **محمد بن رزق الله** بن موسى قال ثنا
أسود بن عامر فذكره بأسناده إلا أنه قال في صورة شاب امر جعد قال وزاد علي بن شهر يار
 عليه حلة خضراء ورواه **النضر بن سلمة** عن **أسود بن عامر** بأسناده أن **محمد** صلى الله عليه وسلم
 رأى ربه في صورة شاب امر دونه ستر من لؤلؤ قد ميه أو قال رجليه في خضرة **أخبرنا**
 أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا **عبد الله بن عبد الحميد** الواسطي قال أنا أبو أحمد قال ثنا **عبد الله**
النضر بن سلمة فذكره وهذا إنما يعرف بالأسود بن عامر شاذ عن حماد وروينا من حديث
إبراهيم بن أبي سويد الذارع عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد فذهب أبو عبد الله محمد
 بن شجاع التلجي وكان من المتعصبين إلى ما أخبرنا أبو سعد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي

إبراهيم بن الحكم بن أبان

نا ابن حماد قال ثنا محمد بن شجاع الشنقي قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان حماد
 بن سلمة لا يعرف بهذه الاحاديث حتى خرج خروجة الى عبادان فجاء وهو يرويها فلا احسب الا
 شيطانا خرج اليه في البحر فالتقاها اليه قال ابو عبد الله الشنقي فسمعت عباد بن صهيب يقول ان حماد بن سلمة
 كان لا يحفظ وكانوا يقولون انهم ادست في كتبه وقد قيل ان ابن ابي العوجاء كان يريته وكان يديس
 في كتبه هذه الاحاديث قال ابو احمد ابو عبد الله الشنقي كذاب وكان يضع الحديث ويدسه في
 كتب اصحاب الحديث باحاديث كذريات من تدسيه قال ابو احمد والاحاديث التي رويت عن
 حماد بن سلمة في الرواية قد رواها غير حماد بن سلمة قلت وقد حمل غيره من اهل النظر في هذه
 الرواية على عكوفه مولى ابن عباس رضي الله عنهما وزعم ان سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطاء
 وطاؤس ومحمد بن سيرين وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لم يتجرب به في الصحاح
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال
 حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول شهد اكثر علمي على ابي
 انه سمع سعيد بن المسيب يقول لعلام له اسمع برد اياك يا برد ان تكذب على كما يكذب عكوفه
 على ابن عباس قلت وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير ان يروي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه السلام في حلة رفته اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 في قوله اذ يغشى السدره ما يغشى قال غشيها فرأى من ذهب وذكر انه رأى جبريل عليه السلام
 في صورته وهو انما رأى جبريل عليه السلام على هذه الصفة ثم قد حمل بعض اهل النظر على انه
 رآه في المنام واستدل عليه بحديث ام الطفيل رضي الله عنها وذلك فيما اخبرنا علي بن احمد
 بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال ثنا اسحق بن الحسن الحراني قال نا احمد بن عيسى لمصرعي
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابى هلال عن
 مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن ام الطفيل امرأة ابى بن كعب رضي الله عنهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه عز وجل في المنام في صورة شاب موفرف خضر على فراش
 من ذهب في رجله نعلان من ذهب وقوله موفرف يعني ذا وفرة اي شعرة وقوله في خضراي ثياب خضر
 وهذا شبيه بما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية عن روياء في المنام قال هل
 النظر روياء النوم قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للرأى على امرها لاف واثف على طريق التعبير

له الدرس لا خافه روي
 الشنقي في كتبه
 رويته
 ابو عبد الله في كتاب

باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون إلا أن ياتيهم الله في

ظلم من الغمام والملائكة وقصة الأعمى والى الله ترجع الأمور وقوله تبارك وتعالى وجاء ربك والملك صفا صفا ٢ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمير قال ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن الفضل الصائغ قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا أبو جعفر

المرزبي عن الربيع عن أبي العالية في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن ياتيهم الله في ظلم من الغمام

والملائكة يقول الملائكة يحيون في ظلم من الغمام والله عز وجل يحيي فيما يشاء وهي في بعض

القبائل هل ينظرون إلا أن ياتيهم الله والملائكة في ظلم من الغمام وهي كقوله يوم تشقق السماء

بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا قلت فصح هذا التفسير أن الغمام إنما هو مكان الملائكة ومنهم

وأن الله تعالى لا مكان له ولا مركب وأما الأيتان والحجى فعلى قول أبي الحسن الأشعري رضي الله

عنه يحدث الله تعالى يوم القيمة فعلا يسمى أيتانا ومجدينا لا بان يتحرك أو ينقل فإن الحركة والسكون

والانتقال والاستقرار من صفات الأجسام والله تعالى أحد صمد ليس كمثل شئ وهذا بقوله

عز وجل فأتى الله نبيا نهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من

حيث لا يشعرون ولم يرد به أيتانا من حيث النقلة وإنما أراد أحداث الفعل الذي به خرب

بنيانهم وخر عليهم السقف من فوقهم فسمى ذلك الفعل أيتانا وهكذا قال في أخبار النزول

أن المراد به فعل يحدث الله عز وجل في سماء الدنيا كل ليلة يسمى نزولا بحركة ولا نقلة تعالى

الله عن صفات المخلوقين ٢ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال ثنا أحمد بن سليمان النجاد قال

قري على سليمان بن الأشعث الأشجعي وأنا سمع قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة

بن عبد الرحمن وعن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير فيقول من يدعوني

فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ٢ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا

أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على

مالك فذكر بمعناه ٢ البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه أيضا

يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أسحق الصائغ أنه

والعباس بن محمد الدوري قال ثنا حاضر بن المورع قال ثنا سعد بن سعيد بن مرجانة قال سمعت

سليمان الفجاري

ثنا سعد بن سعيد بن مرجانة

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا الشطر
 الليل او ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني فاعطيه ثم يقول من
 يقرض غير عديم ولا ظلوم رواه مسلم في الصحيح عن ججاج بن الشاعر عن محاضر بن المورع وخرجه
 ايضا من حديث ابي صالم عن ابي هريرة رضي الله عنه رواه ايضا ابو جعفر محمد بن علي في
 آخرين عن ابي هريرة رضي الله عنه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال انا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال **انا** ابو اسحق قال سمعت
 الاعرج يقول اشهد على ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يمهل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يهبط فيقول هل من
 سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع الفجر فقال نعم اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث عند عن شعبة وقال فينزل بدل قوله ثم يهبط ومبعاه
 قاله منصور عن ابي اسحق عن الاعرج ابي مسلم ينزل الى السماء الدنيا **اخبرنا** ابو سعيد عبد الرحمن
 بن محمد بن شبابة الشاهد بهد ان قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا محمد بن
 ايوب قال انا ابو الوليد الطيالسي قال **ح** **واخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق قال ثنا احمد بن
 سلمان الفقيه قال ثنا محمد بن عيسى الواسطي قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا حماد
 بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا في ثلث الليل فيقول هل من تائب فاقوب اليه
 هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاغفر له قال وذلك في كل ليلة لفظ حديث الواسطي
 وهو اتم وقد روي في معنى هذا الحديث عن ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 وعباد بن الصامت ورافعة بن عرابة وجابر بن عبد الله وعثمان بن ابي العاص وابي الدرداء
 وانس بن مالك وعمر بن عبد الله بن موسى الاشعري وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وروى فيه عن عبد الله بن عباس وام سلمة وغيرهم رضي الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله
 المحافظ ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني
 قال انا سلم بن قادم قال ثنا موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا اشريك بن
 عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلت له يا ابا عبد الله ان عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه
 الاحاديث قال فحدثني بنحو من عشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن

شبانة

عليه

التابعين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من أخذوا **أخبرنا أبو عبد الله**
 المحافظ قال سمعت أبا نضر **كريما** الغنبري يقول سمعت أبا العباس
 محمد بن اسحق الثقفي يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي يقول سمعت قاض
 فارس يقول قال اسحق بن راهويه دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب
 تقول أن الله ينزل كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال أبو العباس **أخبرنا** الثقفي
 من أصحابنا قال سمعت اسحق بن راهويه يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
 أبا يعقوب تقول أن الله ينزل كل ليلة فقلت أيها الأمير إن الله تعالى بعث إلينا نبيا نقل إلينا
 عن أخبارها نخل الدماء ونها نحرهم ونها نخل الفروج وبها نحرهم ونها نخل الأموال وبها نحرهم فإن
 صم ذاصم ذاك وإن بطل ذابطل ذاك قال فامسك عبد الله **وأخبرنا** أبو عبد الله المحافظ
 قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت اسحق بن
 إبراهيم **الخطي** يقول جمعني وهذا المبتدع يعني إبراهيم بن أبي صالح مجلس الأمير عبد الله بن
 طاهر فسألني الأمير عن أخبار النزول فسردها فقال إبراهيم كبرت رب ينزل من سماء إلى سماء
 فقلت أمنت رب يفعل ما يشاء قال فرضي عبد الله كلامي وانكر على إبراهيم هذا معنى الحكاية
وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال سمعت أبا نضر **كريما** الغنبري يقول سمعت أبا العباس يقول
 سمعت اسحق بن إبراهيم يقول دخلت يوما على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعنده منصور بن طلحة
 فقال لي يا أبا يعقوب أن الله ينزل كل ليلة فقلت له تو من به فقال طاهر ألم أهلك عن هذا
 الشئ ما دعاك إلى أن تسأله عن مثل هذا قال اسحق فقلت له إذا أنت لم تؤمن أن لك رباً
 يفعل ما يشاء ليس يحتاج أن تسألني قلت فقد بين اسحق بن إبراهيم **الخطي** في هذه الحكاية
 أن النزول عنده من صفات الفعل ثم أنه كان يجعله نزولاً بلا كيف وفي ذلك دلالة على أنه
 كان لا يعتقد فيه الانتقال والنزول **أخبرنا** أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن
 حبان أبو الشيماء الأصبهاني قال وفيما أجازني جدي يعني محمود بن الفرج قال قال اسحق بن
 راهويه سألتني ابن طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النزول فقلت له النزول
 بلا كيف قال أبو سليمان الخطابي هذا الحديث وما أشبهه من الأحاديث في الصفات كان
 مذهب السلف فيها الإيمان بها وأجروها على ظاهرها ونفي الكيفية عنها وذكر الحكاية التي
أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حبان قال ثنا الحسن بن محمد الداركي قال

ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو مصعب قال ثنا بقيقه قال ثنا الأزاعي عن الزهري ومكحول قال ٢٠ مضى الأحاد
 على ما جاءت **وأخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال ثنا محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الأزاعي ومالك و
 سفين الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أقرها
 كما جاءت **بلا كيفية قال أبو سليمان** وقد روي عن عبد الله بن المبارك أن رجلاً قال له كيف
 ينزل فقال له بالفارسية كخدائي كارد خويش كن ينزل كما يشاء **أخبرنا أبو عثمان** قال
 ثنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضى قال ثنا جده
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب قال ثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الرحمن العنكي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كخدائي كارد خويش كن ينزل كيف يشاء **قال أبو سليمان** رحمه
 الله وإنما يذكر هذا وما أشبهه من الحديث من يقبل الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي
 هو نزلة من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذا صفة الأجسام والاشباح فما ما
 نزول من لا يستولى عليه صفات الأجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وإنما هو خبر عن قدرته
 ورافته بعبادة وعطفه عليهم واستجابته دعائهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا على أفعاله كية سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **وقال أبو سليمان** رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهرة وإن لا نكشف عن
 باطنه وهو من جملة المتشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات الآية فالمحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل المتشابه
 يقع به الإيمان والعلم الظاهر ويكمل باطنه إلى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله إلا
 الله وإنما حظ الراستخين أن يقولوا آمنا به كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر
 وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروى
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد زل بعض شيوخ أهل الحديث لمن يرجع
 إلى معرفته بالحديث والرجال فجاء عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم أقبل على
 نفسه فقال قال قائل كيف ينزل ربنا إلى السماء قيل له ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك إذا نزل

فقال ان شاء يتحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة لان الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف بالسكون وكلاهما من اعراض الحدوث واصناف المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عنهم ليس كمثل شيء فلو جرى هذا الشيخ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما ذكرت هذا لكي يتو في الكلام فيما كان من هذا النوع فانه لا يثمر خيراً ولا يفيد رشداً ونسال الله العصمة من الضلال والقول بما لا يجوز من الفاسد والمحال وقال القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشيء بالارادة والنية وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل على ذلك قال ولا يرد في شيء من هذا انتقال يعني بالذات وانما يراد به القصد الى الشيء بالارادة والعزم والنية قلت وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفاية وقد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال لا تختم على النزول منه لشيء ولكننا نبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد وقرأت بخط الاستاذ ابي عثمان رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني الحمزاوي على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزولاً يلين بالرؤية بلا كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول المخلوق بالتجلى والتلذذ لانه جل جلاله منزلة عن ان تكون صفاته مثل صفات المخلوق كما كان منها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فبحسب ما يتبينه وتبينه ونزوله على حسب ما يلين بصفاته من غير تشبيه وكيفية ثم روى الامام رحمه الله عقيبه حكاية ابن المبارك حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا في كذا خوليش كن ينزل كيف يشاء وقد سبقت منه هذه الحكاية باسناده وكتبها حيث ذكرها ابو سليمان رحمه الله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدق به وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والمجمع والنزول صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علواً كبيراً اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحرشي قال ثنا

ثنا القعنبى قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضى الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن ام الكتاب واخر تشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
 الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراشخون فى العالم يقولون امانا به كل من عند
 ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون
 ما تشابه منه فاولئك الذين سى الله عز وجل فاحذرهم رواه البخارى ومسلم فى الصحيحين
القعنبى باب ما روى فى التقرب والالتيان والهولة اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا ابن نمير عن
 الاعمش عن المعروف بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل حسنة فجزاؤه عشر امثالها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤه مثلها او اغفر ومن تقرب الى
 شبرا تقربت منه ذراعاً ومن تقرب الى ذراعاً تقربت منه باعاً ومن اتانى يمشى اتيته
 هرولةً ومن لقينى بقراب الارض خطية لم يشارك فى شيئاً جعلت له مثلها مغفرة فقالوا هذا
 الحديث يستبشع الناس فقال انما هذا عندنا على الاجابة **واخرجه مسلم فى الصحيحين** من
 حديث وكيع عن الاعمش وقال فى اوله يقول الله عز وجل وكان سقط من روايتنا والذى فى آخر
 روايتنا اظنه من قول الاعمش **اخبرنا ابو بكر بن فورك** قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبدى منى شبرا تقربت منه ذراعاً وان تقرب منى
 ذراعاً تقربت منه باعاً **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** وابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره باسناد
 نحوه زاد واذا اتانى يمشى اتيته هرولة اخرجه البخارى فى الصحيحين من حديث ابي زيد الهروى
 نازلاً عن شعبة قال البخارى وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انس يحدث عن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز**
 بن عمر بن قتادة قال ثنا الامام ابو سهل محمد بن سليمان املاً قال انا محمد بن اسحق بن خزيمة
 ابو بكر الامام قال ثنا محمد بن عبد الله بن الصنعانى قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمى عن ابيه
 عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه

عز وجل انه قال اذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه
 بوعا واذا تقرب منى بوعا اتيته له رول او كما قال **قال الشيخ ابو سهل** وفي هذا الحديث اختصار و
 لفظه تفرد بهذا الراوى اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ويقولون
 في تمام الحديث واذا اتانى يمشى اتيته اهرول والباع والبوع مستقيمان في اللغة جاريتان
 على سبيل العربية والاصل في الحرف الواو فقلبت الواو الفاء المفتحة ثم الجهمية واصنافا لقدرية
 واخاف المعتزلة المجترية على رد اخبار الرسول بالمنزلة من المعقول لما ردوا الى حولهم
 واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم بخد ايعه الشيطان ولم يعصمهم التوفيق ولا استنقذهم
 التحقيق قالوا الهولة لا تكون الا من الجسم المنقل والجيو ان المهول وهو ضرب من ضرب
 حركات الانسان كالهولة المعروفة في الحج وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا تشبيه اذ قيل
 ذلك في الاشخاص المتقاربة والاجسام المتدانية الحاملة للاعراض ذوات الانبساط والقباض
 فاما القديم المتعالى عن صفة المخلوقين وعن نفوت المخترعين فلا يقال عليه ما ينشئ به التوحيد
 ولا يسلم عليه التمجيد **فاقول** ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لقضايا العقول اذ هو
 سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبذ الدين وراءه وحكم هواه واره ضل عن
 سبيل المومنين وباء بسخط رب العالمين تقرب العبد من مولاه بطاعة وارا داته وحركاته و
 سكنا ته سرا وعلنا كالذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد منى بمثل ما تقرب
 من اداء ما افترضته عليه فلا يزال يتقرب الى بالنوافل حتى اكون له سمعا وبصرا وهذا القول من
 الرسول صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوى التحصيل البعيد من التشبيه المكين
 من التوحيد وهو ان يستولى الحق على المتقرب اليه بالنوافل حتى لا يسمع شيئا الا به ولا ينطق الا عنه
 نشرا لالائه وذكر لنعمائه واخبارا عن مننه المستغرة للخلق فهذا معنى قوله يسمع به وينطق
 ولا يقع منظرة على منظور اليه الا سرا به بقلبه موحدا وبطائف آثار حكيمته ومواقع قدرته
 من ذلك المرئى المشاهد يشهده بعين التدبير وتحقيق التقدير وتصديق التصوير
وفي كل شئ له شاهد يدل على انه واحد تقرب العبد بالاحسان وتقرب الحق بالافتنان
 يريد انه الذى ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والابانة وتقرب البارى اليه بالرحمة والمغفرة
 وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقربه اليه بالنوال وتقرب العبد اليه بالسر وتقربه اليه بالبشر
 لا من حيث توهمته الفرقة المضلة الاعمال والمتغاية بالاعتبار وقد قيل في معناه اذا تقرب

لهذا فان هذا الحديث
 جليلا مردودا لغفل كثره

ثم قالوا والسبب في
 كثره في ذلك وفي غيره فانهم قد

ثم قالوا فانهم قد

العبد الى بمابة تعبدته تقربت اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناه انما هو كل امر خرج على طريق
 القرب من القلوب دون الخواص مع السلامة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و
 يجده العابدون من اخبار دونه من يدنو منه قوب من يقرب اليه فقال على هذه السبيل و
 على مذهب التمثيل ولسان التعليل بما يقرب من التفهيم ان قرب البارى من خلقه بقربهم
 اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم هكذا القول في الهزيمة انما يخبر عن سرعة القبول وحقيقة
 الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لا ثبوت
 بكونه متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
 التجريد الى نغمة المتعالية واسماء المحسنين والاولا الامثال احذره واخشاه لقلت في هذا ما يطول
 ذكره ويصعب ملكه والذي اقول في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم
 المنقولة على الصحة والاستقامة بالرواة الاثبات العدول وجوب التسليم ولفظ التحكيم والافق
 بتحقيق الطاعة وقطع الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين
 اختارهم الله تعالى وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
 من حق عداوة وعدو وصدق تجاوزة والناس ضرابان مقلدون وعلماء فالذين يقلدون
 ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منحوا العلم ورزقوا الفهم هم الانوار
 المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم ولا اعلمهم الا الطائفة السنية والحمد لله رب العالمين
 اخبرنا ابو على الحسين بن محمد الرضبارى قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة
 قال ثنا ابو عبد الرحمن النسائي احمد بن شعيب قاضي حمص قال ثنا عمرو بن يزيد قال ثنا سيف بن
 عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
 هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
 فانكم سترون ربكم حتى ان احداكم ليحاضر ربه مخاصرة فيقول له عبدى هل تعرف ذنب كذا او
 كذا فيقول ربنا لم تغفر له فيقول بمغفرة صرت اليه هذا قلت حديثا اخر
 قد رواه غيره عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضى الله عنه
 ليس فيه لفظ المخاصرة وسلمة بن العيار وسيف بن عبيد الله لم يكن يذكران في الصحاح ومثله
 هذا لا يثبت برواية امثالهما ثم انه محمول على مخاصرة ملائكة ربه وانعة ربه المخاصرة المصاحفة

الوطاة بوج

له

بالقدم واراد بها الخوف والقتل كما في
غزوة الطائف اخرجوه وانفسا منه
صلى الله عليه وسلم فانهم لم يفرجوا
الا بؤك ولم يكن فيها قتال بل عزم
والخضن ما دون الابلط اسل
الكشع ١٢

وقد مضى في الركن انه يمين الله تعالى التي يصافح بها خلقه فلا يبتكران يكون في الآخرة للعرش
او غيره ركن او شيء يصافحه عباد الله تعالى كما يصافحون الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى
الله تعالى **باب ما روى في الوطاة بوج** اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا
سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن ابي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة
خولة بنت حكيم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو مختصن احدا بنى ابنته
وهو يقول والله انكم لتتخلون وتجنبون وتجهلون وانكم لمن ريجان الله تعالى وان اخروطه
وطئها الرحمن جل وعلا **بوج قلت** قوله لمن ريجان الله يعني به من رزق الله عز وجل
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد
بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن سعيد بن ابي راشد انه اخبر عن يعلى بن مرة ان
حسنا وحسينا رضي الله عنهما اقبلا نيسعيان الى رسول الله عليه وسلم فلما جاءه احدهما جعل
يده في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا ثم قال صلى الله عليه
وسلم اني اجمعهما فاجعهما ايها الناس ان الولد بمخلة مجبنة وان اخروطه وطئها الرحمن
بوج الوطاة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزول باسره به **قال ابو الحسن** علي بن محمد
بن مهدي معناه عند اهل النظر ان اخرا ما وقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطائف و
كان اخر غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو ووج واد بالطائف قال
وكان سفيان بن عيينة رضي الله عنه يذهب في تاويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشد دوطائك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
اخبرنا ابو زر كرايم بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن زياد القطن قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى
قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن عيسى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر في دعاء القنوت **قلت** وهو كما روى
في حديث اخر سبحانه الذي في السماء عرشه سبحانه الذي في الارض موطنه وانما اسراده
انما قدرته والله اعلم **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث خولة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخروطه بوج قال سفيان يعني بن عيينة فسر فقال انا

هو أخرجيل لله بوج قال الدارمي والوج مدينة الطائف قتلت الوج واد بالطائف كما قال
 ابن مهدي وهو من حصنها قريب وكان مدينة الطائف أيضا تسمى وجا كما قال الدارمي
باب ما روى في النفس وتقدير النفس أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
 القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان **ح** وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصفاقاني قال أنا عبد الله بن يوسف قتال أنا
 عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا إبراهيم بن سليمان الألفطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن
 جبير بن نفير قال أخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال دنوت من رسول الله صلى الله عليه و
 سلم حتى كادت ركبتيان منتمسان فخذة فقلت يا رسول الله نجى بالخيول والفي السلاخ فزعوا
 أن لا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم أقوام أن لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كذبوا لأن
 جاء القتال لا تزال من امتي قائمة على الحق ظاهرة على الناس يزيع الله تعالى قلوب أقوام
 فيقاتلونهم لينالوا منهم وقال يعقوب قلوبهم قاتلهم لينالوا منهم وقال وهو مول ظهرة قبل
 اليمن أني أجد نفس الرحمن من ههنا ولقد أوحى إلي أني مكفون غير ملبث وتتبعوني أنفاد
 والخيول معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة وأهلها معانون عليها قال عبد الله بن جعفر
 بن رستم بهي إذا عطلت الخيل قلت قوله أني أجد نفس الرحمن من ههنا أن كان محفوظا
 فأنما أراد أني أجد الفرح من قبل اليمن وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن
 موضع كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وأما أراد من
 فرج عن مو من كربة أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس
 قال ثنا محمد بن مندة قال ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا جابر بن الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت
 عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لا تسبوا
 الرقيم فإنها من نفس الرحمن تبارك وتعالى هذا موقف على أبي بن كعب رضي الله عنه وأما أراد والله
 أعلم الرقيم من روح الله وهو كما روى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الرقيم من روح
 الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا أئتموها فلا تسبوها وأسلوا الله خيرها واستعبدوا الله من
 شرها وقرأت في كتاب الغريبين قال أبو منصور الأزهري النفس في هذين الحديثين
 اسم وضع موضع المصدر الحقيقة من نفس نفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفرجا وفرجا
 كأنه قال أجد تنفيس ريكمن قبل اليمن وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الرقيم من نفس الرحمن

من النفس

أي من تنفيس الله تعالى بها عن المكر وبين فاما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الرضا باري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن عيسى قال ثنا معاوية بن هاشم قال حدثني
 أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الزمهم مهاجرا إبراهيم وبقية
 في الأرض شرار أهلها تلفظهم رضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع الفرقة
 والخناير فهذا الحديث في النفس لا في النفس وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى
 الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في المقام
 بها وهي مهاجرا إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقذرهم نفس الله تعالى
 تأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك
 القبول في معنى الشيء الذي تقذره نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجازا لتساع
 في الكلام وهذا شبيهه بمعنى قوله تعالى ولكن الله ابتعناهم فنبطهم وقيل تعدوا مع
 القاعد بن قلت والحديث تفرد به شهر بن حوشب رضي الله عنه وروى من وجه آخر عن
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما موقوفا عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكره أبو سليمان
 من كراهيته المذكورين فيه والله أعلم وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سيف قال حدثنا أبو النضر سحن بن إبراهيم بن يزيد وهشام بن عمار
 الدمشقيان قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزوزاعي عن زافع قال أبو النضر عن حدثه عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجرا أهل الأرض هجرة بعد هجرة
 إلى مهاجرا إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا شرار أهلها تلفظهم الأرضون وتقذرهم
 روح الرحمن وتحشرهم النار مع الفرقة والخناير تنبت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث
 قالوا ولها ما يسقط منهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان شرهم وأن الأرواح التي خلقها الله
 تعالى تقذرهم وإضافة الروح إلى الله تعالى بمعنى الملك والخلق والله أعلم باب ما روي
 في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجهه أن صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى
 تاويل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن اسحق الصاغاني قال ثنا سجاج بن محمد قال قال ابن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد وهو

له استغفرهم في يوم
 واحد ثلثه تكريم فيعبدون
 كان رحمة ١٢

نن

ان الله تعالى قبل وجهه

يصل بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين قضى صلاته ان أحدكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فلا تتخفن أحد منكم قبل وجهه في الصلاة مرواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
عن حجاج واخرجه البخاري فقال ورواه موسى بن عقبة واخرجاه من أوجه أخر عن نافع
وكذلك مرواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فانما يناجي ربه ورواه
حميد عن انس رضي الله عنه فزاد فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة **أخبرنا** أبو طاهر
الفقيه قال أنا أبو طاهر المحمدي قال أنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال أنا يزيد بن هرون قال أنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاعة في قبلة المسجد فحلبها بيده فرأى في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فانما يناجي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا بصق أحدكم فليبصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم برك في ثوبه وذلك
بعضه ببعض قال يزيد وانا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من وجهين آخرين عن حميد
قال بوسلم بن الخطاب رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاويله ان القبلة التي امر الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليضمنها عن النخاعة وفيه اخمار وحزف واختصاص
كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل امى حب العجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية ومثله
في الكلام كثير وانما اضيف تلك الجهة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل التكرمة كما قيل بيت الله
وكعبة الله في نحو ذلك **مر** الامم وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجهه
الى القبلة مفضل بالقصد منه الى ربه فصارت في التقدير كما انه مقصودة بينه وبين قبلته فامر
بان تصان تلك الجهة عن التناق وخو **وقال** أبو الحسن بن مهدي فيما كتب لي أبو نصر بن
قتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجهه اي ان ثواب الله لهذا المصل يتزل عليه
من قبل وجهه ومثله قوله بحج القرآن بين يدي صاحبه يوم القيامة اي يحج ثواب قرائته القرآن
قال الشيخ وحديث أبي ذر يركب هذا التاويل **أخبرنا** أبو الحسن بن الفضل بن القطان
بغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نايعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا
الزهري قال سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
أحدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجبه فلا يسم الحصباء قال سفيان فقال سعد بن إبراهيم

للزهرى من الاحوص فقال الزهرى اما رايت الشيخ الذى يصلى فى الروضة فجعل الزهرى
 ينعته وسعد لا يعرفه ففى هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يؤكده ما مضى
 من التاويل للحديث الاول واما حديث حجي القرآن **فاخبرنا** ابو على الروذبارى وابو عبد الله
 الحافظ قالانا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابو توبة
 نا معاوية بن سائر الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
 الباهلى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراء القرآن فانه يحى يوم القيامة شفعيا
 لاصحابه اقراء البقرة وال عمران فانهما الزهراوان ياتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او
 اوكانهما غيايتان او كأنهما قرنان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقراء واسود
 البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية البطلة السحرة رواه
 مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الحلوانى عن ابى توبة والمراد بهذا والله اعلم الترغيب فى
 قراءة القرآن ثم الكلام فى حجي قراءة يوم القيمة نحو الكلام فى وزن الاعمال يوم القيمة وذلك
 مذكور فى موضعه واما الحديث الذى **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا سمع
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معاوية بن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
 ابى مالك الاشعرى قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
 لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم قال فنحن لانسأله اذ قال ان الله عبادا ليسوا بانبيا
 ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقرهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة قال
 وفي ناحية القوم اعرابى فغشى على ركبتيه ورعى بيديه فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
 فرأيت فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبى صلى الله عليه وسلم هم عباد الله من
 بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا ذنبا يتبادلون
 بها يتحاجون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابرا من لؤلؤ قدام الرحمن يفرج الناس
 ولا يفرعون ويخاف الناس ولا يخافون فهذا حديث راويه شهر بن حوشب وهو عند
 العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله بقرهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد به فى الكرامة وقوله
 قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عرش الرحمن **باب ما جاء فى الضحك**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفار نا
 ناعبد الله بن يوسف نا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة از رسول الله صلى الله عليه وسلم

له انما يتكلم ما اظن فى
 الراس او جارية تفرق ان اس
 قطعان ١٢

الضحك

قال يضحك الله الى جليلين يقتل احدهما الآخر كما يدخل الجنة يقال هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على لقاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سيفين عن ابي الزناد و**اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا مامر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى الى جليلين يقتل احدهما
الآخر كما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على
الاخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
سراة عن عبد الرزاق قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله يضحك الله سبحانه الضحك الذي
يعترى البشر عند ما يستفهم الفرح او يستفهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو في عن
صفاته وانما هو مثل ضرب لهذا الصنيع الذي يحل محل العجب عند البشر فاذا رآوه اضحكهم
ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للآخر ومجازا فلما على
صنيعهما الجنة مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما قال ونظير هذا ما رواه ابو عبد الله
البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب يعني ما **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فا نطق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيى طعامك واصلي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأت وجعلوا يريانها كأنها ياكلان فباتا طاوئين فلما أصبح
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعلكما وانزل
الله عز وجل ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال
ابو سليمان قول ابي عبد الله قريب وتاويله على معنى الرضى لفعلاهما اقرب واشبه ومعلوم ان

عن
ابو
سليمان
الخطابي

له اسير من شوق
الاسلامين
له الماتة قبل

الضحك من ذوى التميز يدل على الرضى والبشر والاستقلال منهم دليل قبول الوسيلة ومقدمة
انجاح الطلبة والكرام بوصفون عند السئلة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى فى قوله بضحك
الله الى رجلين اى يجذل العطاء لهما لانه موجب الضحك ومقتضاه قال زهيره تراه
اذا ما جئته متهللا + كانك تعطيه الذى انت سائله + واذا ضحكوا وهبوا وحولوا قال كثير
من الرداء اذا تبسم ضاحكا + غلقت لضحكته رقاب المالك وقال الكيمت او غيره فاعطى
ثم اعطى ثم عدنا + فاعطى ثم عدت له فعاد + مرارا ما اعود اليه الا تبسم ضاحكا وثنى الوساذا
قال ابو سليمان فى قوله عجب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته
وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منهما حل من الرضا عند الله والقبول لموضعا
الثواب عليه محل العجب عندكم فى الشئ التافه اذ ارفع فوق قدره فاعطيه به الاضعاف من قيمته
قال ابو سليمان وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته ويضحكهم وذلك ان الثناء
على النفس امر نادر فى العادات مستغرب فى الطباع وهذا يخرج على سعة المجاز والامتنع على
مذهب الشاعرة **والكلام** ونظائره فى كلامهم كثيرة **قال** الشيخ رضى الله عنه وفى هذا
المعنى ما **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابن اسحق الصغاني نا
ابو نعيم نا اسمعيل بن عبد الملك حم **وأخبرنا** ابو على الروذبارى انا ابو محمد شاذب الواسطى
بها نا شعيب بن ايوب نا ابو نعيم عن اسمعيل بن ابى الصغير عن على بن ربيعة قال جعلنى على بن
ابى طالب رضى الله عنه خلفه ثم سارنى فى جبانته الكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال
اغفرلى ذنوبى وفى رواية الصغاني اللهم اغفرلى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى
فضحك فقالت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك الى تضحك فقال ن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حملنى خلفه ثم سارنى فى جانب الحرة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفرلى
ذنوبى انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى يضحك فقالت يا رسول الله استغفارك ربك
والتفاتك الى تضحك قال ضحكك لضحك ربى تعجب لعبده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيره
وأخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو محمد بن شاذب نا شعيب بن ايوب نا عمرو بن عون عن
ابى الاحوص عن ابى اسحق عن على بن ربيعة الاسدى قال شهدت عليا واقى بدابة يركبها فلما وضع
رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الله

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكك قال ربك يضحك الى عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى **اخبرنا**
ابوبكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ناوولس بن حبيب نا اودود نا سلام يعنى ابا الاحوص
فذكره باسناد ومعناه وقال ان ربك يحب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيرى رواه اسرايل والاحلم عن ابي اسحق فقال لا يحب بدل يضحك **اخبرنا ابو الحسن**
على بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاقي نا محمد بن ابي بكر نا
فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم ويستبشرونهم الذي
اذا انكشف فيه قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله عز وجل
ويكفيه فيقول انظروا الى عبدى كيف صبر لي نفسه والذي له امرأة حسناء وفراش لين حسن
فيقوم من الليل فيذ شهوته فيذكرني ويناجيني ولو شاء لرقد والذي يكون في سفر وكان معه
ركب فسهم او نضبوا ثم هجموا فقام من السحر في سراء وضرء **اخبرنا ابو الحسن** على بن محمد
المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن
سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطاءة ولحافة من بين حبه واهله الى صلاة
رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وماله
في الرجوع فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدى رجع رغبة
فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهرق دمه رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موقفا
عليه انه قال رجلا يضحك الله عز وجل عليهما فذكرهما **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا مجالد عن ابي الوداك عن
ابي سعيد رفعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا للصلاة
والقوم اذا اصطفوا للقتال المشركين ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الاعلى نا مسهر نا مسهر

نا اسمعيل بن عياش نا يحيى بر سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن هلال قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الشهداء أفضل قال الذين يلقون في الصف فلا يلقون
وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرث يضحك اليهم ربك واذا ضحكك الله الى قوم
فلا حساب عليهم **اخبرنا** الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن جبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذاف عن ابي دوزن قال
قال لنبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيرة فقلت يا رسول الله
ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا
وروى عن عائشة مرفوعا في معنى هذا **وذكر** ابو الحسن بن محمد الطبري رحمه الله فيما كتبه الى
ابو نصر بن قتادة من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى البيان يقول العرب ضحكك
الارض اذا انبئت لانها تبدى عن حسن النبات وتنفتح عن الزهر كما ينفتح الضاحك عن
الغفر ويقال ضحكك الطلعة اذا بدا ما كان فيها مستخيا قال شاعره ضحكك المنزله
شربكي + يريد بالضحك اظهار البرق وبكائه المطر **قال الشيخ** احمد بن حنبل وروى عن النبي صلى
الله عليه وسلم **ما اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن
المسيب الشعراى نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال
كنت مع حميد بن عبد الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد رجل من
بنى غفار جليل في بصره بعض الضعف فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا اباي
اوسع له بيني وبينك فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره
قال فواوسعت له بيني وبينه فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر انك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
ينشي السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
ابو الحسن من لسان العرب **قال** ابو الحسن فمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
الله أى يبين ويبدى من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعبده الذي رضى عمله **قال الشيخ**
وعلى هذا المعنى يحل ما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب و
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا لنبى صلى الله

عليه وسلم هل نرى ربنا فذكر الحديث وقال اولست قد اعطيت اليهود والمؤمنين الاستسار
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم
ياذن له في دخول الجنة اخرجاه في الصحيح من حديث ابى اليمان كما مضى وروى عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فيقول يا ابن آدم اترضى ان اعطيك
الدنيا ومثلها معها فيقول اى رب استهزئ بى وانت رب العالمين وضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاتسألونى مم ضحكتم فقالوا مم ضحكتم يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال استهزئ بى وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ بك ولكنى على
ما اشاء قادر **اخبرنا** ابو زر يا بن ابي اسحق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا على بن الحسن
بن ابي عيسى ناجح بن المنهال نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فذكر
الحديث بطوله وذكر فى اخره ما كتبنا اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حماد بن سلمة قال
وكان الله تعالى يبدي ويبين ما اعد لهذا العبد فيستكثر لما يعلم من نفسه فيقول ما فى الخبر
فيقول عز ذكره لكنى على ما اشاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا من هذه الاحاديث
ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغلوا
بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذى جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة
الاسنان وفقر الفم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **باب ما جاء في العجب**
وقوله تعالى بل عجبتم ويسخرون **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو زر يا العنبري نا محمد بن
عبد السلام نا اسحق بن ابراهيم نا جابر عن الاعمش عن ابي داود شقيق بن سلمة قال قراها
عبد الله بن مسعود بل عجبتم ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من
لا يعلم قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه رايد ان عبد الله كان اعلم
من شريح وكان عبد الله يقرها بل عجبتم **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاحم
نا محمد بن الجهم نا الفراء نا قوله سبحانه بل عجبتم ويسخرون قراها الناس بنصيب التاء ورفعها
والرفع احب الى لانها قرأة على وعبد الله وابن عباس رضى الله عنهم قال الفراء وحديثي
منديل بن علي العنزي عن الاعمش قال قال شقيق قرأت عند شريح بل عجبتم ويسخرون فقال
ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال يريد الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم النخعي

عن احمد بن حنبل نا محمد بن يعقوب نا على بن الحسن بن ابي عيسى نا ناجح بن المنهال نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فذكر الحديث بطوله وذكر فى اخره ما كتبنا اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حماد بن سلمة قال وكان الله تعالى يبدي ويبين ما اعد لهذا العبد فيستكثر لما يعلم من نفسه فيقول ما فى الخبر فيقول عز ذكره لكنى على ما اشاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا من هذه الاحاديث ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغلوا بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذى جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة الاسنان وفقر الفم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا

منديل ثلث الميم
ساكن التاء في الثماني
المسود والون ثم راس ١٣

فقال ان شريفا شاعرا بحجة علمه وعبد الله اعلم منه بذلك قراها بل عجبته ويسخر وقال بذكرها
 القراء العجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله لمعناه من العباد لا ترى انه
 قال فيسخرون منهم سخر الله منهم وليس السخرى من الله لمعناه من العباد وكذلك قوله الله
 يستهزئ بهم ليس ذلك من الله لمعناه من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح و
 ان كان جائزا لان المفسرين قالوا بل عجبته يا محمد ويسخرون هم فهذا وجه النص قال
 الشيخ وتام ما قال القراء في قول غيره وهو ان قوله بل عجبته ويسخرون بالرفع اى جازيتهم
 على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان
 جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا الشئ عجب فقال تعالى بل عجبته
 بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمرة ومعناه قل يا محمد بل عجبته انا من قدر
 الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضى فى مثل ما مضى من قصة الازهار وحديث
 الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معناه قوله بل عجبته
 اى بل عظم فعلهم عندي ويشبه ان يكون هذا معنى ما حدثنا الامام ابو الطيب سهل
 بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابى يحيى المهرجاني الاسفرائيني انا ابراهيم بن على الذهلي
 نا يحيى بن يحيى انا ابن لهيعة عن ابى عثمان قال سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشباب ليس له صبوة **اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن**
عبدان انا احمد بن عبيد الصغار نا ابو بكر الزسى نا شبا بن سوار نا شعبة نا محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من
قوم بايد يهمل السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرجنا البخارى فى الصحيح من حديث عنده
عن شعبة وقد يكون المعنى فى هذا الحديث وما ورد من امثاله انه يعجب ملائكته من كراهة
وراقته بعبادة حين حملهم على الايمان به بالقنال والاسرى فى السلاسل حتى اذا امنوا دخلهم
الجنة باب ما جاء فى الفرج وما فى معناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن على بن عفان العامرى نا ابو اسامة عن الراشم
عن عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول تبا عبد الله يعنى بن مسعود فحدثنا بلجند بن احمد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر عن نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدد فرجاتي بعد
المومن من رجل قال بارض فلا تدويه ومهلكة ومعه واهلته عليها طعامه وشرابه فنزل عنها

الفرج

الروية في الصلاة ١٢

فنام وراحلته عند راسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلم يقدر عليها حتى أدركه الموت من العطش فقال والله لا أرجع من الموت حيث كان رحلي فرجع فنام فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في أصل جبل يخاف ان ينقلب عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا فذهب وامر ببيده على أنفه أخرجه البخاري في الصحيحين من أوجه ثم قال وقال بواسطه عن اسحق بن منصور عن ابى اسامة **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا هذبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اشد فرجاً بتوبة عبده من احدكم يستيقظ على بعية فذاضله بارض فلا راة البخاري ومسلم في الصحيحين عن هذبة بن خالد وقال البخاري في روايته سقط على بعية يريد عشر عليه وقوله يستيقظ على بعية يريد يستيقظ واذا بعية عنده **حدثنا** ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله نا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن يونس نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قتال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايفرح احدكم براحلة اذا ضلت منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده الله اشد فرجاً بتوبة عبده اذا تاب من احدكم براحلة اذا وجدها راة مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه ايضا من حديث ابى صالح والاعرج عن ابى هريرة ومن حديث النعمان بن بشير والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو سليمان قوله لله افرح معناه ارضى بالتوبة وتقبل لها والفرح الذي يتعارفه الناس من نفوت بنى آدم غير جائز على الله عز وجل انما معناه الرضى كقوله كل حزب بما لديهم فرحون اى راضون والله اعلم **وقال** ابو الحسن على بن محمد بن هدى الطبري فيما كتب لي بو نصر بن قتادة من كتابه الفرج في كلام العرب على وجوه منها الفرج بمعنى السرور ومنه قوله عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم برية طيبة وفرجوا بها اسمها وهذا هو الفرج غير لائق بالقديم لان ذلك خفة تغترى الانسان اذا كبر قد رثى عنده فزاله فرج لموضع ذلك ولا يوصف بالقديم ايضا بالسرور لانه سكور لوضع القلب على الامر المنفعة في عاجل واجل وكل ذلك منفي عن الله سبحانه ومنها الفرج بمعنى البطر والاشتر ومنه قول الله سبحانه ان الله لا يحب الفرجين ومنه قوله انه لفرح فخور ومنه الفرج بمعنى الرضى ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون اى

راضون ومعنى قوله لله افرح اى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لان الرضى هو القبول
 للشئ والمدح له والثناء عليه والقديم سبحانه قابل للامان من مركبى وما دح له وشئى على
 المرء بالامان يجوز وصفه بذلك **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن
 عبيد الصغار نا بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبيدة
 كذا قال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يتوضأ احدكم فيحسن وضوءه ولا يسبغه ثم ياتي المسجد الا يريد الا الصلاة فيه الا
 تبشيش لله به كما يتبشيش اهل لغائب بطلعة قال ابو الحسن بن مهدي قوله تبشيش
 الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات في الكلام الا ترى الى قوله فاذا قها الله لباس الجوع
 والمخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالغم والعرب تقول ناظر فلانا وذوق ما
 عنده اى تعرف واخبر واركب الفرس وذقة قال الشيخ وقد مضى في حديث ابى الدرداء
 يستبشر وروى ذلك ايضا في حديث ابى ذر ومعناه يرضى افعالههم ويقبل نيتهم فيها
 والله اعلم **باب ما جاء في النظر** قال الله عز وجل عسى ربكم ان يهلك
 عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وقال ان الذين يشتركون
 بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
 ينظر اليهم يوم القيمة ولا يبرك عليهم ولهم عذاب اليم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
 ابو حامد بن بلال البزار نا احمد بن حفص قال حدثني ابى حنيفة نا ابراهيم بن طهمان عن
 الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابى نصر عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فانقوا الدنيا
 وقتنة النساء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا خبرنا ابو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي
 نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى سلمة قال سمعت ابا نصر يقول حدثني عن ابى سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال لينظر كيف تعملون وزاد نا
 اول فتنة بنى اسرائيل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن بندار نا محمد بن بشار نا
 ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد نا محمد بن الحسن نا قتيبة نا حرملة بن يحيى
 نا ابن وهب نا حنيفة نا اسامة بن زيد نا سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر نا يقر
 سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر

النظر

الدنيا

إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم التقوى ههنا وأشار إلى صدره رواه
 مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا كثير بن هشام ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 بنيسابور وأبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمود بن
 داود الرازي بقولنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن السماك ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق
 المزكي أنا أبو سهل بن زياد القطان قال نا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق نا كثير
 بن هشام نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم لفظ حديث
 ابن السماك وفي رواية الصغاني نا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم وكذلك في رواية القطان يرفعه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن كثير بن
 هشام وأخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله نا أحمد بن عبيد نا أحمد بن عبيد نا قتادة نا قبيصة
 نا سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم هذا
 هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ وأما الذي جرى على السنة جماعة من أهل العلم وغيرهم
 أن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أعمالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم فهذا لم يبلغنا من وجه ثبت له فهو خلاف ما في الحديث الصحيح
 والثابت في الرواية أولى بنا وجميع المسلمين وخاصة من صار رأسا في العلم يفتدئ به
 وبالله التوفيق أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
 اسحق نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا أبو سعيد المودب عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن
 جبیر عن ابن عباس قال إن لله عز وجل لوحا محفوظا من دقة بيضاء حفافه يا قوتة حرأ قلله نور
 وكتابه نور عرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة يخلو به كل
 نظرة ويحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء قال الشيخ في هذا موقوف وأبو حمزة الثمالي
 ينفرد بروايته وروى عن ابن مسعود من قوله في النظر أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا
 أبو النضر الفقيه نا هرون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله
 بن دينار وزيد بن أسلم كلهم ينخروا عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرثوبه خيلاء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه

له التمام في كتاب
 الفقه التمارق

البخاري عن ابن أبي وديس عن مالك **أخبرنا أبو بكر** يا بن أبي اسحق المزكي نا أبو بكر أحمد بن
 سلمان بن الحسن الفقيه نا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثننا علي بن مدر ك قال
 سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خريشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه و
 سلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يحسبهم ولهم عذاب اليم قلت
 يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا فاعادها ثلاث مرات قال لمسبل والمنان والمنفق
 سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر **أخرجه مسلم في الصحيح** من حديث غندر عن
 شعبة والتجاري في أمثال هذا كثيرة وفيما ذكرناه غنية لما قصدناه قال أبو الحسن بن مهدي
 الطبري فيما كتب إلى أبو النصر بن قدامة من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على
 وجوه منها نظريان ومنها نظر انتظام ومنها نظر الدلائل والأخبار ومنها نظر المقطف
 والرحمة فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر إليهم أي لا يحسبهم والنظر من الله تعالى العباد في هذا
 الموضع رحمة لهم ورافة بهم وعائدتهم عليهم فمن ذلك قول القائل نظرائي نظر الله إليك
 أي أرحمني رحمة الله **قال الشيخ** والنظر في الآية الأولى والخبر الأول يشبه أن يكون
 بمعنى العلم والاختبار ولو حمل فيها على الرواية لم يمتنع قال الله عز وجل فسيري الله
 عملكم ورسوله فالتاقيت يكون في المرئى لا في الروية يعني إذا كان عملكم مرئيا له كما أن
 التاقيت يكون في المعلوم لا في العلم **باب ما جاء في الغيرة أخبرنا**
 أبو عبد الله الخافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن
 نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد
 أغير من الله ولذلك حرم الفواحش وما أحدا حب إليه المدم من الله سواه مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر بن شيبه عن عبد الله بن نمير **وأخرجه البخاري** من وجه آخر عن
 الأعمش **أخبرنا أبو الحسن** علي بن أحمد المقرئ بن الحماصي ببغداد نا أحمد بن سلمان
 نا اسحق بن الحسن حدثنا القعنب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكر
 حديث صلاة الخسوف وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم يا أمة محمد والله ما أحد أغير من الله عز وجل أن يزن عبدا أو تزن أمة يا أمة
 محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري
 في الصحيح **عن القعنب** حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يوسف بن

النظر في وجوه
 له التاقيت تجردا
 في

فيها
 الغيرة

حبيبنا ابوداودنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسلمة ان عروة بن
الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ليس شيء اغير من الله عز وجل واخبرنا ابوبكر انا عبد الله نا يونس نا
ابوداودنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يفاو ان المؤمن يفاو وغيره الله ان ياتى
المؤمن ما حرم عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنقذ عن ابي داود واخرج ما قبله من وجه
اخر عن يحيى بن ابي كثير واخرجهما البخاري من وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير قال ابوسليم الخطابي
رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة احسن ما يكون من تفسير غيره وايضا وقال ابو الحسن
بن مهيدي فيما كتب الى ابونصر بقتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احدا غير
من الله اى انزجر من الله والنيرة من الله الزجر والله غير بمعنى زجر يزجر عن المعاصي
باب ما جاء في الملل حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
في آخر زينة الوان ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم نا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم نا انس بن عياض نا هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها كانت
عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقالت فلانة
لا تمام الليل قالت فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبه اخرجاه في الصحيح
من حديث هشام بن عروة قال ابوسليم الخطابي رحمه الله الملل لا يجوز على الله سبحانه
بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل ماله وتركه
وذلك ان من مل شيئا تركه فكفى عن الترك بالملل الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه
انه لا يعمل اذا مللتم كقول الشنفرى صليت من هذا قبل يخرجني ولا يمل الشر حتى يملوا اى
لا يمل اذا ملوا ولو كان المعنى اذا ملوا لم يكن له عليهم في ذلك مزية فضل فيه وجه اخر ان يكون المعنى
ان الله عز وجل لا يتساهل حقه عليكم في الطاعة حتى يتساهل جهدهم قبل ذلك فلا تكفوا
ما لا تطيقونه من العمل كنى بالملل عنه لان من تناهت قوته في امر وعجز عن فعله مله وتركه
وارادت بالدين الطاعة **باب ما جاء في الاستحياء** قال الله عز وجل
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا لبعوضة مما فوقها واخبرنا ابو عبد الله الحافظ

اشبه

منه

له عروة في الغاية اى
تأبط شرا

سما في الكسر الظرف في
سما في كلمة قال البيت

نور

نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن موسى نا ابان
 العطار عن يحيى بن أبي كثير عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن ابي عن ابي واقد الليثي
 قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاءه ثلثة نفر فاما رجل فوجد
 فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس يعني خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا اخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس في الحلقة فرجل اوس
 يعني الى الله فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستخيه فاستخيه الله منه واما
 الرجل الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن
 ابان واخرجاه من حديث مالك عن اسحق اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد نا
 اسمعيل بن محمد الصفا نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون نا سليمان التيمي عن
 ابي عثمان عن سلمان قال نال الله عز وجل يستخيه ان يبسط العبيد يديه اليه ليسئل فيهما خيرا
 فيردهما خائبين هذا موقوف اخبرنا ابو الحسين انا اسمعيل نا محمد بن عبد الملك نا
 يزيد بن هرون نا شيخنا في مجلس عمرو بن عبيد بن عمرو نا جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ايضا محمد بن الزبير نا الهوازمي عن سليمان التيمي
 مرفوعا قال ابو الحسن بن محمد في ما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله ان الله لا يستخيه
 اى لا يترك لان الخيا سبب للترك الا ترى العصية تترك للحيا كما تترك للايمان فمردة
 بهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي البص صفا اذ ارفعهما اليه ولا يخليهما من خير
 لا على معنى الاستخياء الذي يعرض للمخلوقين تعالى الله سبحانه قال الشيخ وقوله في الحديث
 الاول فاستخيه فاستخيه الله منه اى جازاه على استخيانته بان ترك عقوبته على ذنوبه والله اعلم
باب قول الله عز وجل قالوا انا معكم انما نحن مستهزون والله يستهزئ
 بهم ويمد هم في طغيانهم يعمهون وقوله ينادي دعون الله وهو خادعهم وقوله ويكفر
 ويكفر الله والله خير لما كرين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا الحسن بن حليم المروسي
 انا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله يعني بن المبارك انا صفوان بن عمرو حدثني سليمان بن
 عامر قال خرجنا في جنازة علي بن باب دمشق ومعنا ابو امامة الباهلي فلما صلى على الجنازة
 واخذوا في دفنها قال ابو امامة يا ايها الناس انكم قد اصبتم وامسيتم في منزل تقتسمون فيه
 الحسنات والسيئات وتوشكون ان تطعنوا منه الى المنزل الا خرو هو هذا يشير الى القبر

صفة الاستهزاء

بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله ثم تتقلون
 منه الى موطن يوم القيمة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امر من امر
 الله فبيض وجهه وتسد وجهه ثم تتقلون منه الى منزل اخر فيغشى الناس ظلمة
 شديد ثم يقسم النور فيعطى المومن نورا وينترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا وهو
 المثل لذى ضرب الله في كتابه اوكظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوق موج من
 فوق سموات ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله
 نورا فما له من نور ولا يستغنى الكافر والمنافق بنور المومن كما الاستغنى الاعمى ببصر البصير
 يقول المنافق للذين امنوا انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وارجعوا انتم تسونورا
 وهي خدعة الله التي خدع بها المنافق قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون اليه وقد ضرب
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم لا يكن معكم
 فصل صلاذكهم ونفروا مغازيكهم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
 الاماني حتى جاء امر الله وعركم بالله الغرور تلا الى قوله وبئس المصير اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقان بن
 ابي نجيم عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المومنين في
 الدنيا يباكونهم ويعاشرهم ويكنون معهم امواتا ويعطون النور جميعا يوم القيمة
 فيعطى نور المنافقين اذا ابلقوا السور يميز بينهم حينئذ والسور كالحجاب في الزمرات
 فيقولون انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وارجعوا انتم تسونورا اخبرنا الاستاذ ابو اسحق
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم رحمه الله انا عبد الخالق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال اخبرني
 ابي عن الهذيل عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا قال وهم
 على الصراط انظرونا يقول ارجعونا نقبئس من نوركم يعني نصيب من نوركم فتمضي
 معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا وارجعوا انتم تسونورا من حيث جئتم هذا
 من الاستهزاء بهم كما استهزوا بالمومنين في الدنيا حين قالوا امنا وليسوا بمومنين فذلك
 قوله الله يستهزئونهم حين يقال لهم ارجعوا وارجعوا انتم تسونورا فتمضي يعني يترجى
 الاعراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بالسور يطا بين أهل الجنة والمنافقين

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو مما يلي الجنة وظاهرة من قبله العذاب يعني جهنم وهو
الحجاب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار **أخبرنا** أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن محبوب أنا الحسن بن محمد بن هرون أنا أحمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال
نا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله وإذا لقوا الذين
أمنوا قالوا آمنا وهم منافقوا هل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم وإذا حلوا إلى شياطينهم
قالوا أنا معكم على دينكم إنما نحن مستهزون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
الله يستهزئهم في الآخرة يفتنهم باب جهنم من الجنة ثم يقال لهم تعالوا فيقبلون يسحبون في النار
والمؤمنون على الأرائك وهي السرر في المجال ينظرون إليهم فإذا انتهوا إلى الباب سئ
عنهم فيضحك المؤمنون منهم فذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم في الآخرة ويضحك
المؤمنون منهم حين خلقت دونهم الأبواب فذلك قوله فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون على الأرائك ينظرون على السرر في المجال ينظرون إلى اهل النار هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان وبلغني عن
الحسن بن الفضل الجلي أنه قال ظهر الله للمنافقين في الدنيا من أحكامه التي عندهم خلافها في
الآخرة كما أظهر النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما أضمره من الكفر فسمى ذلك استهزاء
بهم وعن قطرب قال الله يستهزئ بهم أي يجازيهم جزاء الاستهزاء وكذلك سخر الله منهم
ومكرهم الله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدئ سيئة ومن الله جزاء وهو من الجزاء
على الفعل بمثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم فالعدوان الأول ظلم والثاني جزاء والجزاء لا يكون ظلما وكذلك قوله نسوا الله فسيهم
قال عمرو بن كلثوم إلا لا يجهلن أحد علينا فجهل فوق جهل الجاهلينا وقال
أبو الحسن بن مهدي فيما كتب إلى أبو نصر بن قتادة من كتابه فيحتل قوله فجهل فوق جهل
الجاهلينا معنى فغاب عنه با غلط عقوبة فسمى ذلك جهلا والجهل لا يفخر به ذو عقل
وأما قاله ليزد وج اللفظان فيكون ذلك أخف على اللسان من المخالفة بينهما قال
الشيخ ومثله من الحديث **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ أنا أبو عبد الله محمد
بن عبد الله الصفا أنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي نا أبو نعيم ناسفي عن سلمة بن
كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فذنوب منه فسمعت يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يسمع لسمع الله به ومن يراي يراي الله به رواه البخاري في الصحيح
عن أبي نعيم قال أبو سليمان يقول من عمل عملا غير خلاص وانما يريد ان يراه الناس
وليس معونه جزي على ذلك بان يشهده الله ويفضحه فيشهد واعليه ما كان يبطنه ويسره من ذلك
قال أبو الحسن بن مهدي والخداع من الله سبحانه ان يظهر لهم ويعجل من الاموال والنعيم
ما يخرونه ويؤخر عنهم عذابه وعقابه اذ كانوا يظهر من الايمان به وبرسوله ويظهر من خلاف
ما يظهر من الله سبحانه يظهر لهم من الاحسان في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم وليست تر
من عذاب الآخرة فيجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه قال أبو الحسن والخداع معناه
فكرهم العرب الفساد **أخبرنا** ابن التباري عن أبي عباس النخعي عن ابن الأعرابي انه
قال الخداع عند العرب الفاسد من الطعام وغيره واستدسه ابيض اللون لذيق اطعمه
طيب الريق اذا الريق خدع + معناه فسد فتاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم اي يفسدون
ما يظهر من الايمان بما يضرهم من الكفر وهو خادعهم اي يفسد عليهم نعمهم في الدنيا
بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة قال أبو الحسن والمكر من الله سبحانه استدراجهم من
حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيال لان
المحتال هو الذي يقلب الفكرة حتى يمتدى بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والمكر الذي
يستدرج فياخذ من وجه غفلة المستدرج قال الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصغائر انا أبو اسمعيل الترمذي نا
عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو
مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج ثم نزع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكرنا ففتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين **أخبرنا** أبو محمد الحسن بن علي بن المومل نا أبو عثمان عمر بن
عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا أبو صالح فذكره باسناده نحوه غير انه قال وهو
مقيم على معصيته فانما ذلك له استدراج بمعنى مكر ثم نزع بهذه الآية فذكرها **أخبرنا**
أبو القسم الحرقي ببغداد نا أحمد بن سلمان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن

أخبرنا في الصحيح
عن ابن أبي عمير
يقال لا يغفل وقت الح
نبيس وثيق

شيخ له ان ثابت البناني سئل عن الاستدراج فقال ذلك مكر الله عز وجل بالعباد المضيعين
 قال وقال يونس ان العبد اذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وابقى عليها ثم شكر الله عز وجل
 ما اعطاه اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر
 استدراجا **اخبرنا** ابو القاسم نا احمد بن سليمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني محمد بن
 يحيى بن ابي حاتم نا عبد الله بن داود عن سفين في قوله عز وجل يستدرجهم من حيث لا يعلمون
 قال نسبع عليهم النعم ومنعهم الشكر قال وقال عن سفين كلما احداثا احداثا لهم نعمة
 قال بن داود تنسى **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا احمد نا محمد بن الجهم قال قال
 الفراء ومكر او مكر الله نزلت في شان عيسى عليه السلام اذا ارادوا قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد
 ايداه الله عز وجل بجبريل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل منهم
 ليقتله فالقى الله على ذلك الرجل شبه عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى
 خرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد فقتلوه وطسم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكروا ومكر
 الله المكر من الله الاستدراج الا على معنى مكر الخافقين **اخبرنا** ابو زرير نا بن ابي اسحق نا
 ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معوية بن صالح نا علي بن
 ابي طلحة نا ابن عباس في قوله عز وجل فاليوم ننسأهم كما نسأ لقاء يومهم هذا يقول نتركهم في
 النار كما تركوا لقاء يومهم هذا قال **ليشني** يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
 هذا **باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان** **اخبرنا** ابو زرير نا
 بن ابي اسحق نا ابو الحسن نا احمد بن محمد بن عبد الله نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا
 عن معوية بن صالح نا علي بن ابي طلحة نا ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان
 قال وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله شغل قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب له
 ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان اي سنقصم لعقوبتكم
 ونحكم جزاكم يقال فرغ بمعنى قصد واحكم يقول القائل لمن ائيب بشيء اذا انفرغ لك اي اذا
 نقصم قصدك وانشد ابن الانباري في مثل هذا الجريه **الآن وقد فرغت الى منير** فهذا حين
 كنت له عذبا به اراد وقد قصدت قصده **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا احمد
 نا محمد بن الجهم نا الفراء نا ابي اسرايل قال سمعت طلحة بن مصرف يقول سنفرغ
 لكم ويحيى بن وثاب كذلك قال الفراء والقراء بعد سنفرغ لكم بالنون وهذا من الله وعيد

سنفرغ لكم ايها الثقلان

ايها الثقلان
 خذت العقوبتين
 بعد ان فرغت من الامر

من الردود

لانه جل وعز لا يشغله شيء عن شيء وانت قائل للرجل الذي لا شغل له قد فرغت لي أي فرغت
 لشيء أي قد أخذت فيه وأقبلت عليه **باب ما جاء في التردد أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ نا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أملاء نا أبو العباس محمد بن إسحاق
 نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال أخبرني شريك بن
 عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
 عز وجل قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب إلى عبدى بشيء أحب إلى مما افترضت
 عليه وما ينزل يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها ولئن سألني عبدى أعطيتنه ولن
 استعاذني لا يخذلني وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره
 مساءته رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما
 حكى عن أبي عثمان الجبري رحمه الله أنه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت أسرع إلى قضاء
 حوائج من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويده في اللمس ورجله في المشي **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد قال قال أنس بن مالك في معنى قوله يكره الموت وأكره
 مساءته من عيان الموت وصعوبة وكراهة ليس في أكره له الموت لأن الموت يورده إلى رحمته ومغفرته
 وقال أبو سليمان رحمه الله قوله كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها وهذه أمثال ضربها والمعنى والله أعلم توفيقه في الأعمال التي يبشرها بهذه الأعضاء
 وتيسير المحبة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصمه عن مواقف ما يكره الله من أصغاء إلى الله
 بسمعه ونظر إلى ما نفى عنه من الله وبصره ويطش إلى ما لا يحل له بیده وسعى في الباطل برجله
 وقد يكون معناه سرعة اجابة الدعاء والانتجاح في الطلبة وذلك أن مساعي الإنسان إنما
 تكون بهذه الجوارح الأربع وقوله ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن فانه
 أيضا مثل والتردد في صفة الله عز وجل غير جائز البدء عليه في الأمور غير سائغ وتأويله على
 وجهين أحدهما أن العبد قد يشرف في أيام عمره على المهالك فلو أن ذي عدد من داء يصيبه
 وأفة تنزل به فيدعو الله عز وجل فيشفيه منها ويدفع مكرها عنه فيكون ذلك من فعله
 كتردد من يريد أمر ثم يبدؤ به في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا يبدؤ به من لقائه إذا بلغ الكتاب
 أجله فانه قد كتب الفناء على خلقه واستأثر البقاء لنفسه وهذا على معنى ما روي أن الدعاء

له الذي في الأوامر بآء حدود
 أسئلة في الردود

يرد البلاء والله اعلم وفيه وجه آخر وهو ان يكون معناه ما سردت رسل في شئ انا فاعله وتروى
ايها في نفس المؤمن كما ترى في قصة موسى وملك الموت صلوات الله عليهما وما كان من
لطفه عينه وتزوده اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في الوجهين معا عطف الله عز وجل
على العبد ولطفه به والله اعلم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل
بغداد انا اسمعيل بن محمد الصفا انا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر بن
ابن طائوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما
جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال
فرد الله عز وجل عينه فقال ارجع اليه فقل له بضع يده على متن ثور فله ما غط يده بكل شعرة
سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدينه من الارض
المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لارتكتم قبره الجانب
الطريق بجنب الكتيب الاحمر واخبرنا ابو الحسن انا اسمعيل نا احمد نا عبد الرزاق
انا معمر انا همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال واخبرني عن
سمع الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخرج به البخاري ومسلم في الصحيح
فرواه البخاري عن محمود بن غيلان ويحيى بن موسى ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلهم
عن عبد الرزاق دون حديث الحسن قال ابو سليمان الخطابي هذا حديث يطعن فيه
المحدثون واهل البدع ويغزرون به في روايته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل بي
موسى هذا الصنيع بملك من ملائكة الله جاءه بامر من امره فيستعصم عليه ولا ياتمله
وكيف تصل يده الى الملك ويخلص اليه صكه ولطفه وكيف ينقبض الملاك المأمور بقبض
روحه فلا يعضه امر الله فيه هذه امور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة من
كل وجه والجواب ان من اعتبر هذه الامور بما جرى به عرفت البشر واستمرت عليه
عادات طباعهم فانه يسرع الى استنكارها والارتياح بها كخر وجماع عن سوم طباع البشر
وعن سنن عادتهم الا انه امر مصدر عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شئ ولا يتعذر
عليه امر وانما هو محاولة بين ملك كريم وبين كريم وكل واحد منهما مخصوص بصفة ختم
بها عن حكم عوام البشر ويجاري عادتهم في المعنى الذي خص به من اثره الله باختصاصه
اياه بالمطالبة بالتسوية بينهما وبينهم فيما تازعاه من هذا الشأن حتى يكون ذلك على

الحسن عن الامير في
رواه

أحكام طباع الادميين ونبياس احوالهم غير واجب في حق النظر والله عز وجل لطائف و
 خصائص يخص بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفردهم بحكمها دون سائر خلقه وقد
 اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاة وكلامه وامده حين ارسله الى
 فرعون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسخر له البحر فصار طريقا يسارا جاز عليه هو و
 قومه واوليائه وغرق فيه خصمه واعداؤه وهذه امور اكرمها الله بها وافردة بالاختصاص
 فيها ايام حياته ومدة بقائه في دار الدنيا ثم انه لما دنا في حين وفاته وهو بشركة الموت
 طبعا ويحبب الله حسا لطف له بان لم يفاجئه به بغتة ولم يامر الملك الموكل به ان ياخذ قهرا و
 قسرا لكن ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعرض له على سبيل الامتنان في صورة بشر
 فلما رآه موسى استنكر شانه واستتوعر مكانه فاحتج منه دفعا عن نفسه بما كان من صكه
 آياه فاتي ذلك على عينه التي ركبت في صورة البشرية التي جاءه فيها دون صورة الملكية
 التي هو محبوب الخلق عليها ومثل هذه الامور مما يعطل به طباع البشر وتطيب به نفوسهم
 في المعركة الذي هو واقع بهم فانه لا شيء اشقى للنفس من الانتقام من نيك كيدها ويريد
 بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه اى من القرآن محمدا وحده
 وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكزة القبط الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من
 القائه الى الواح واخذه برأسه بحجره اليه وقد روى انه كان اذا غضب اشتعلت
 قلوبه نار او قد جرت سنة الدين بحفظ النفس ودفع الضرر والضيم عنها ومن شريعة نبينا
 صلى الله عليه وسلم ما سانه فيمن اطاع على محرم قوم من عقوبته فعينه فقال من اطاع في بيت
 قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفتقوا عينه ولما نظر نبي الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
 جهمت عليه من غير اذن تريد نفسه وتقصد هلاكه وهو لا ينتبه معرفته ولا يستيقن انه ملك الموت
 ورسول رب العالمين فيما يراد منه عند الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان في ذلك ذهاب
 عينه وقد اتحن غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملكة عليهم في صورة البشر
 كدخول الملكين على داود عليه السلام في صورة الخضمين لما اراد الله عز وجل من تقريره آياه
 بذنبه وتنبهه على ما لم يرضه من فعله وكدخلهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلاك قوم
 لوط عليه السلام فقال قوم منكرون وقال فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
 خيفة وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما بدى بالوحى ياتيه الملك فيلبس عليه امره والملاءمة جبريل عليه السلام في

صورة جل فسالة عن الإيمان لم يشبهه فلما انصرفت عنه تبين امره فقال هذا جبريل جاءكم يعلمكم
امر دينكم وكذلك كان امر موسى عليه السلام فيما جرى من مناوشته ملك الموت وهو يراه
بشسرا فلما عاد الملك الى ربه عز وجل مستتبنا امره فيما جرى عليه رد الله عز وجل عليه
عينه واعاده رسولا اليه بالقول المذكور في الخبر الذي روينا به ليعلم نبي الله صلوات الله عليه
اذا راي صحة عينه المنقوعة وعود بصره الذاهب انه رسول الله بعثه لقبض روحه فاستسلم
حينئذ الامر وطاب نفسا بقضائه وكل ذلك رفق من الله عز وجل به ولطف منه في تشييل
الممكن بد من لقائه والالتقياد لمورد فضائه قال وما اشبهه معنى قوله ما ترددت عن شئ انا فاعله
ترددى عن نفس المؤمن بكثرة الموت بتريد رسول ملك الموت الى نبيه موسى عليهما الصلاة
والسلام فيما كرهه من نزول الموت به لطفامنه بصفيه وعطفا عليه والتردد على الله سبحانه
غير جائز وانما هو مثل يقرب به معنى ما ارادة الى فهم السامع والمراد به ترديد الاسباب و
الوسائط من رسول او شئ غيرهما كما شاء سبحانه تنزه عن صفات المخلوقين وتعالى عن نعوت
المربوبين الذين يعتر بهم في امورهم الندم والبدا وتختلف بهم الغرائم والاشياء ليس كمثل
شئ وهو السميع البصير **باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم**
وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله ورسبك الغفور ذو الرحمة وقوله ورسبك الغني
ذو الرحمة **اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ** انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل بن علي ح قال ونا محمد بن يعقوب نا ابو بكر بن اسحق نا يعقوب
بن ابراهيم نا ابن علي نا حاجج الصوف حدثني ابو النضر قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث
على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلاة او الصلوات
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا
بالله لا نعبد الا اياه اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
كراه الكفرون رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسدوا فانه
لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا انا الا ان تتغنني الله منه برحمة وفضل و
عن الاعمش عن ابي شفيق عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم

والله ذو الفضل العظيم

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن أبيه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أخيه
 محمد بن عبد الله بن قريش الوراق نا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن **عمر** عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأسكن
 عنده تسعة وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي
 عند الله من رحمة لم يياس من الرحمة ولو يعلم المؤمن كل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار ولا الخوف
 في الصحيح عن قتيبة **حل** نا أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبا عبد الله أحمد بن محمد بن زياد البصري
 بكة نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ الغنوي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
 النخعي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل ذكره
 خلق مائة رحمة منها رحمة تترحم بها الخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن
 الحكم بن موسى عن معاذ بن معاذ رواه داود بن أبي هند عن أبي عثمان وزاد فيه فإذا كان
 يوم القيمة كلها هذه الرحمة **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق
 نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع بين خلقه واحدة وخبا
 عنده مائة أخرى واحدة وبأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند
 الله من العقوبة ما طمع في الجنة أبدا ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته
 أبدا أخرجهما مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره عن اسمعيل وأخرجا الحديث الأول من
 حديث ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
 من أصحابنا أن الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل إذا أردت إلى الغمة التي الغمر
 الله تعالى بها على عباده وأعد هالهم فاما إذا أردت إلى إرادة الانعام فهي من صفات الذات
 واليه ذهب أبو الحسن الأشعري رحمه الله قال إرادة الباري إذا تعلقت بالانعام فهي رحمة وذلك لأنه قد جاز
 في الشاهد من لا ينعم **قال الشيخ** وعلى هذه الطريقة يدل ما **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 نا أبو بكر بن اسحق نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مرزوق نا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني زبير
 بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من
 السبي تبغى إذا وجدت صبيا من السبي أخذته فالصفتة بطنها فأرضعته فقال لنا رسول الله

قُلْنَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَابِ قُلُوبِهِ

الصغار لنا احمد بن منصور

صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولد هاني النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطعمه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده من هذه المرأة بولد هارواه البخاري
 في الصحيح عن سعيد بن ابى مرثمة ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابى مرثمة فثبت الرحمة قبل وجود
 ما اشار اليه دل على انه على معنى انه يريد لصرف النار عن منشاء من عبادة قبل القيامة وقبل تبرز
 الجحيم ثم يجوز ان تسمى تلك النعمة رحمة على انها موجب لرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
 من الحديث والله اعلم **باب قول الله عز وجل قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي**
يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَقَوْلُهُ اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وقوله اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِهِ صَفًا وقوله لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْمَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ اِلَّا مَنْ ظَلَمَ وقوله اِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وقوله وَلَوْ ارَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ
 فَثَبَّطَهُمْ **أَخْبَرَنَا** على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا
 احمد بن منصور قال نا عبد الزراق نا معمر بن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا قال بجبريل عليه السلام انى
 احب فلانا فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لاهل السماء ان ربكم عز وجل يحب فلانا
 فاحبه قال فيحبه اهل السماء ويضع له القبول في الارض واذا بغض فمثل ذلك اخرجه مسلم في
 الصحيح من حديث مالك وجماعة عن سهيل واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابى صالح عن ابى هريرة
وأخبرنا ابو الحسن بن بشران انا اسمعيل الصفار نا عبد الزراق عن معمر بن الاغش عن
 عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كتب ابو اندرء الى مسلمة بن مخلد سلام عليك اما
 بعد فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه الله فاذا احبه الله حبه الى عبادة وان العبد اذا عمل
 بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه الله بغضه الى عبادة **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا**
ابو الفضل بن ابوهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن نا الاسكندر نا
عن ابى حازم نا قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا تطعن
 الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبم دعا على بن اوطان
 وذكر الحديث اخرجه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا ابو عمر نا**
محمد بن عبد الله نا اريب نا ابو بكر نا اسماعيل نا اخبرني الحسين بن سيف نا ابو خيثمة نا محمد بن فضل نا عمار نا
يعنى ابن القعقاع نا ابى زرعة نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

الأسان جيبستان آل الرحمن ثقلتان في الميزان سبحان الله ومجده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم
 في الصحيح عن أبي خزيمة زهير بن حرب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو نكر يا يحيى بن محمد العنبري و
 أبو الحسن علي بن عيسى الحيري وعبد الله بن سعد وأبو بكر بن جعفر المزكي قالوا نا أبو عبد الله ^{شيخ} البو
 نامية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع
 بن عميلة عن سمرة بن جندب نا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام شيء أحب إلى الله
 عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا اله إلا الله هن أربع فلا تكثر على الإضرار
 بآيهم بدات ولا تسم عبدك رباح ولا أفلم ولا نجيم ولا يسار رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن
 بسطام أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بغدا نا الحسين بن يحيى بن عياش
 القطان نا أبو الأشعث نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة نا غيره نا أحمد من لقى الوفاء و
 ذكرنا بونضرة نا حدث عن أبي سعيد نا حذري نا أن وفدا عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكرنا الحديث قال ثم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم لا تشبه عبد القيس نا
 فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والناة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث
 بن أبي عروبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله
 بن وهب قال أخبرني الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتيبي عن زيد بن أسلم عن أبيه
 أن عمر خرج إلى المسجد يومافوجد معاذ بن جبل عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن
 فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اليسير من الرياشرك ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة أن الله يحب الأبرار النقياء
 الأخفاء الذين ان غابوا لم يفقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلبهم مصابيح الهدى يخرجون من
 كل غمير مظلمة هكذا رواه الليث ورواه ابن أبي مريم عن نافع عن يزيد عن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن
 عن زيد بن أسلم أخرجه في كتاب الجامع أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا خبرنا أبو النضر
 محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير نا همام عرفت نا نافع عن
 انس عن عباد بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاء الله لقاء
 ومن كره لقاء الله كره لقاء الله لقاء الله قال فقالت عايشة أو بعض أنروا جده نا النكوة الموت
 قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضر الموت يبشر برضوان الله وكرامة فاذا أبشر بذلك
 أحب لقاء الله وأحب لقاء الله وأن الكافر إذا حضر الموت يبشر بعذاب الله وعقوبته فاذا

بشر بذلك كره لقاء الله وكره لقاءه رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال و
رواه مسلم عن عبد بن كراهما عن همام قال لبحار في اختصاره ابو داود وعمر عن شعبة
اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود ح و اخبرنا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبد بن عبيد نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مزيق قال قال اشعبة
عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا الشيخ ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود
عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابي كثير
الزبيدي عن عبد الله بن عجمي وابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايكم الفحش
فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش قيل يا رسول الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره
ربك وذكر الحديث حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعراب نا
سعدان بن نصر نا سيفين عن عمرو بن ابي مليكة عن يعلى بن مملوك عن ام الدرداء تزويده عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ومن حرم
حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير قال اتفق شئ في ميزان المؤمن خلق حسن ان الله
يبغض لفاحش البذاءة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا حجاج وابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني ابن ابي مليكة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض الرجال الى الله الا الداء الخمم رواه البخاري في
الصحيح عن ابي عاصم واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابن جريح اخبرنا ابو علي الرودي نا
بطوس نا ابو محمد بن شاذب بواسط نا احمد بن سنان نا وهب بن جري نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجاه
في الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
بن اسحق الصغاني نا عفان نا ابان نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك
عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يحب الله و
منها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله

فالغيرة في غير ربيبة واما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال او قال اختيال
 عند صدقة واما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء **قال الشيخ**
 رضي الله عنه المحبة والبغض والكراهية عند بعض اصحابنا من صفات الفعل فالمحبة عند
 بمعنى المدح له باكرام مكتسبه والبغض والكراهية بمعنى الذم له باهانة مكتسبه فان كان المدح و
 الذم بالقول فقوله كلامه وكرامه من صفات ذاته وهما عند ابي الحسن يرجعان الى الارادة
 فمحبة الله الموم ترجع الى ارادته اكرامهم وتوفيقيهم وبغضه غيرهم او من ذم فعله يرجع الى
 ارادته اهانتهم وخذلاهم ومحبة الخصال المحموده ترجع الى ارادته اكرام مكتسبها وبغضه الخصال
 المذمومة ترجع الى ارادته اهانته مكتسبها والله اعلم **باب قول الله عز وجل**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله ترأى كثير منهم يتوكون الذين
 كفروا ليس ما قد صلت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم انا ابو الموحدة انا عبد الله بن عثمان انا عبد الله بن المبارك
 انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم نعط احدا
 من خلقك فيقول عز وجل انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شئ افضل من
 ذلك قال احل عليكم رضواني فلا يسخط عليكم بعدة ابدا رواه البخاري في الصحيحين
 بن اسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم كلاهما عن ابن المبارك اخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ انا ابو الحسن بن عبد وس ناعثمان بن سعيد ناموسي بن اسمعيل فاهما عن
 اسحق بن عبد الله قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله و
 كان اسمه حرام اخاه اسلم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بئر معونة قال اسحق فحدثني انس بن
 مالك قال انزل علينا ثم كان من المنسوخ انا فقد لقينا ربنا فرض عنا وارضانا وذكر الحديث
 رواه البخاري في الصحيحين عن موسى بن اسمعيل واخرجاه من حديث مالك عن اسحق اخبرنا
 ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن درستويه نايعقوب بن سفيان ناعثمان
 بن ابي شيبه ناوكيع بن الجراح عزابيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرواسي قال
 اثبت لنبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارض عنى فاعرضنى ثلاثا قال قلت يا رسول الله

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك

ان الرب ليقضي فيرضى فارض عني فرضي عني اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكرم ثلاثا ولا يخط لكم ثلاثا يرضى ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصروه من ولي امركم ولا يخط لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اخرجه مسلم في الصحيح من حديث جرير بن سبيل بن ابي صالح الا انه قال ويكره لكم ثلاثا اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا حاجب بن احمد نا عبد الرحمن بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سهيل فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن واقد عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عابشة رضي الله عنها قالت من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن اسخط الله برضى الناس وكلما الله الى الناس هذا موقوف وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر فذكره باسناد قال الحسن بن مكرم في كتابه هذا في موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الشيخ الرضي والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عندنا في الحسن يرجعان الى الارادة فالرضى ارادته اكرام المؤمنين واثابتهم على التابيد والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد و ارادته تعذيب فساد المسلمين الى ما شاء **باب قول الله عز وجل الذين تولوا قوما غضب الله عليهم** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان اخرجه في الصحيح من حديث الاعمش اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن هشام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رابعيته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **قال الشيخ رحمه الله** والكلام في الغضب كاللزام في السخط واما الولاية والعداوة فقد قال الله عز وجل ولي الذين امنوا يخرجه من الظلمات الى النور وقال والله ولي

المؤمنين الذين تولوا قوما

الولاية والعداوة

المؤمنين وقال والله ولي المتقين وقال ان الله عدو للكافرين وهما عند ابي الحسن يرجعان
الى الارادة فولانية المؤمنين ارادته اكرامهم ونصرتهم ومشورتهم على التابيد وعداوة الكافرين
ارادته اهانتهم وتبديدهم وعقوبتهم على التابيد واما الاختيار فقد قال الله عز وجل وربك
يخلق ما يشاء ويختار وهو عندنا ايضا يرجع الى ارادته اكرام من يشاء من عبيده بما يشاء من
لطائفه وهو عند غيره من صفات انفعاله فلا يكون معناه رجعا الى الارادة بمعنى بل يكون
رجعا الى الفعل لا اكرام والله اعلم **باب ما جاء في الصبر اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا مسدد نا يحيى عن
سفيان حدثنا الراعي نا سفيان بن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي نا ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد اوقال ليس شئ اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل انه ليدعون
له ولدا انه ليعا فيهم ويرزقهم رواه البخاري في الصحيح **مسدد اخبرنا محمد بن عبد الله**
الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل نا ابا العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية
عن الراعي نا سفيان بن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي نا ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولدا ثم
هو يعا فيهم ويرزقهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية واخرجه ايضا من
حديث وكيع وابي اسامة عن الراعي والصبر في هذا ايضا يرجع الى ارادته تاخير عقوبتهم
وهو عند بعضهم يرجع الى تاخير عقوبتهم وامهاله اياهم **باب اعادة الخلق**
قال الله عز وجل وَهُوَ الَّذِي يَبْدُءُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ قال الربيع بن خيثم والحسن
كل عليه هين **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابو هيثم بن الحسين
نا ادم نا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله وهو اهون عليه قال الاعادة والبدء عليه هين
وحكى عن الشافعي رحمه الله انه قال معناه هو اهون عليه في العبرة عندكم ليس بشئ يعظم
على الله عز وجل وقال الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحْيِيهَا
الَّذِي اَنْشَأَهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ فجعل النشأة الاولى دليلا على جواز النشأة الاخرة لانها
في معناها ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فجعل ظهور
النار على حرها ويابسها من الشجر الاخضر على نداوته ورطوبته دليلا على جواز خلق الحياة في
الرقعة البالية والعظام النخرة ثم قال او ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق

من افشاء

الصبر

اعادة الخلق

منهم فجل قد رتبه على شئ و لا على قدرته على مثله

مثلهم بل وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون وهذا معنى مجمع البداية والاعادة وآيات القرآن في اثبات الاعادة كثيرة
اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر الفطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
كن بنى عبدى ولو يكن ذلك له و شتمنى عبدى ولو يكن ذلك له اما تكذيبه اياى ان يقول لن يعيدنا
كما بدانا و اما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق عن عبد الرزاق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
انا ابو سعيد بن الاعرابى نا سعدان بن نصر نا اسحق بن يوسف الاخرق عن سفين التورى عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فوعظهم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال ثم قرأ كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين قال فيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات اليمين
فاقول رب متى امتى فيقال لى هل تعلم ما احدثوا بعدك فانول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الا ينفقوا الا انهم لم يزلوا امر تدن على اعقابهم منذ فارقتهم قال واول
من يكسى ابراهيم عليه السلام رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفين واخرجاه من
حديث شعبة عن المغيرة بن النعمان اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا ابو جعفر
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن المنادى نا يونس بن محمد نا شيكان عرقادة عن
انس بن مالك نا بنى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال
الذى مشاه على رجله فى الدنيا قادران يمشيه على وجهه يوم القيمة رواه البخارى فى الصحيح
عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد
اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا
يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسى نا شعبة قال اخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت دكيع
بن عدس يحدث عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحى الله الموتى قال
اهامرت بواد محمل ثم صررت به خضرا قال بلوت قال فكذلك السنور او قال كذلك يحيى
الله الموتى اخبرنا الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم انا ابو بكر محمد بن زياد
الجوسقاني انا ابو عبد الله محمد بن العباس نا لودب نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا يعلى

شرح النحل الجواب انقطاع
المطروحة على محلة
و محلة محلة

بن عطاء عن وكيع بن عديس عن عمه أبي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى
 وماية ذلك في خلقه قال اما مررت بواد لك محلا ثم مررت به يهتز خضر اثم مررت به محلا ثم
 مررت به يهتز خضر اثم قال بلى قال فذلك يحيي الله الموتى وذلك آيته في خلقه **قال الشيخ**
 وقد ورد ذلك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى
 وانه على كل شيء قدير وقال والله الذي ارسل المرسلين فتيار من سحابا فاستقناه الى بلد ميت فاجيئنا
 به الارض بعد موتها كذلك النشور **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله الحسين بن
 الحسن بن ايوب نا ابو حاتم الرازي نا سعيد بن قيس لمصرى وكان رضى قال نا عبد الرحمن
 بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمر بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
 عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غن احق
 بالنشك من ابراهيم اذ قال له ربه اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
 كان ياوى الى ركن شديد ولولبت في السجن ما لبث يوسف الا جئت لداعى رواه البخاري
 في الصحيح عن سعيد بن قيس واخرجه من حديث ابن وهب عن يونس **اخبرنا** احمد بن
 عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحق
 يقول سمعت المزني يقول وذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم غن احق بالنشك من
 ابراهيم فقال المزني لم ينشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم عليه السلام في ان الله قادر على
 ان يحيي الموتى واما شكنا ان يحييها الى ما سالا قال **الشيخ** وهذا الذي قاله ابو ابراهيم
 اسمعيل بن يحيى المزني رحمه الله وَاياه موجود فيها **اخبرنا** ابو زكريا ابن ابي اسحق المزني انا
 ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن
 معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سبحانه واذا قال ابراهيم رب ارنى كيف تجيى
 الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال اعلما انك تجيىنى اذا دعوتك وتعطينى
 اذا اسألتك وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من
 النفس وليس في قوله غن احق بالنشك من ابراهيم اعتراف بالنشك على نفسه ولا على ابراهيم
 صلى الله عليه عليهما لكن فيه نفى النشك عن كل واحد منهما يقول اذا لم تنشك انا ولم ارتب في قدرة الله
 عز وجل على احياء الموتى فابراهيم عليه السلام اولى بان لا ينشك فيه ولا يرتب وفيه الاعلام

ان المسئلة من قبل ابراهيم لم تعرض من جهة الشك لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية الاحياء
والنفس تجرد من الطمانينة بعلم الكيفية ما لا تجده بعلم الانية والعلم في الوجهين حاصل والشك في وقوع
وقد قيل انما طلب الايمان بذلك حسا وعيانا لانه فوق ما كان عليه من الاستدلال و
المستدل لا يزول عنه الوسواس والخواطر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر
كالمعاينة قال وحكى لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال اي ليرى من ادعوه
اليك منزلة ومكان في منك فيجيبوني الى طاعتك **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
انا ابو بكر الجراحي نايجي بن ساسويه نا عبد الكريم السكري قال اخبرني علي البا شاني
العابد عن عبد الله بن المبارك في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي قال بالخلعة يقول اني
اعلم انك اتخذتني خيلا **اخبرنا ابو نصر بن قدامة نا ابو منصور النضوي نا احمد**
بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عمرو بن ثابت الحداد عن ابيه عن سعيد بن جبير
في قوله ليطمئن قلبي قال بالخلعة **باب قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر**
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له اخبرنا ابو زر يايجي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى نا ابو الحسن الطرايفي نا عفان
بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله سبحان فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لا ياخذ العذاب الذي اصابه
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن محمد نا اهل القاض نا محمد بن سعد العوفي
نا شاذان نا علي نا اهل حدثنه نا ابي نا ابيه عن عطية بن سعد عن ابن
عباس في قوله واذ النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لن نقض
عليه عقوبة ولا بلاء فيما صنع بقومه في غضبه عليهم وفراره قال وعقوبته اخذنا لنو اياه
قال الشيخ نا مارون نا ابن عباس يدل على ان المراد بقوله ان لن نقدر عليه بضم النون و
تشديد الدال من التقدير لا من القدرة واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر نا ابو العباس
الاصم نا محمد بن الجهم نا اهل الفراء فظن ان لن نقدر عليه من العقوبة ما قد رنا فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت فقال الظلمات ظلمة البحر وبطن الحوت ومعها الذي كان فيه يونس عليه
السلام فذلك الظلمات فجعل الفراء قد ر بمعنى قد ر قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب نا ابو نصر
بن قتادة من كتابه اشهد نا ابن ابي شير الهذلي نا ولا عايد اذك الزمان الذي مضى

قوله عز وجل فظن ان لن
نقدر عليه

يقول غضب عليه

تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر + اراد ما تقدر يقع **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ و
 ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب
 بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن الحسن في قوله فظن ان لن نقدر عليه قال فظن ان
 لن نغاقبه فنادى في الطلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله
 الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في ارض غريبة
واخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو عوف عبد الرحمن
 بن مزروق البزوري نا يحيى بن ابي كثير نا شعبة عن الحكم عن مجاهد فظن ان لن نقدر
 عليه قال ان لن نغاقبه **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** نا اسماعيل بن محمد
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر نا قال لي الزهري احدثت بك مجديشين
 يحيى بن ابي حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اسرف رجل على نفسه فلما حضر الموت اوصى بنيه فقال اذما مت فاحرقوني ثم اسحقوني
 ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربى ليعذبني عذابا ما عذبه احدا قال ففعلوا
 به فقال الله عز وجل للارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت
 فقال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن
 ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هم
 اطعموها ولا هم ارسلوها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهري في ذلك سلا يتكل
 احد ولا يياس احد **رواه مسلم في الصحيح** عن محمد بن رافع وعبد عن عبد الرزاق واخرجه
 البخاري من وجه اخر عن معمر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال اخبرني ابو نصر الفقيه نا
 ابو عبد الله محمد بن ايوب نا ابو الوليد نا ابو عروانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا من سلف من الناس رغبه الله مالا
 ولدا فلما حضر الموت قال لبيه ائجي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه والله ما ابتاع عند الله
 خيرا قط وان يقدر الله عليه يعذبه فاذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال فاخذ
 مواليقهم على ذلك ففعلوا فلما حرقوه سحقوه ثم ذروه في ريح عاصف قال الله له كن
 فاذا رجل قائم قال ما حملك على ما صنعت قال لا الا مخافتك او خشيتك قال فوالذي
 نفسي بيده ان يلتقاه غير ان غفر له **رواه البخاري في الصحيح** عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد

له الخ شئ ثلثه شئ الارض
والصالحين في الدنيا

له قوله رغبه فغفر له
والذين رغبوا في الدنيا
سفر الله ما رغبوا في الدنيا

له انما خير من
ما لا يملكه

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة باسنادة ثم قال قتادة رجل خاف
عذاب الله فأنجس من عقوبته وقال غيره من أهل النظر قوله لأن قدر على
أو أن يقدر الله عليه معناه قدر بالتشديد من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الآية وقال
أبو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الریح فلعلى أضل الله يريد
فلعلى أفته يقال ضل لشيء إذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربى
في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى أى لا يفوته قال وقد يسئل عن هذا فيقال كيف يغفر له
وهو منكرب للبعث والقدرة على أحيائه وأنشاءه فيقال أنه ليس بمنكر إنما هو رجل جاهل ظن
أنه إذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم ينشر ولم يعذب إلا لأنه يقول فجمعه فقال له لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فقد بين أنه رجل مومن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
الله عز وجل إذا بعثه إلا أنه جهل فحسب أن هذه الحيلة تنجيه مما يخافه أخبرنا بالحدث
الذى ذكره أبو سليمان رحمه الله شيخنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن مسلم الفقيه قال
قرى على محمد بن مسلمة الواسطى وثما سمع قال نا يزيد بن هرون قال نا جعفر بن حكيم بن معوية
بن حيدة القشيري قال حدثني أبي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان قبلكم عبد أناة الله مالا ولدا فذكر الحديث وقال فيه فذروني في ریح عاصف لعلى أضل
الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال فحجب به أحسن ما كان فعرض على الله فقال ما حك على النار قال
خشيتك أى رب قال اسمعك رابعا قيب عليه **قال الشيخ** الامام أبو بكر أحمد بن الحسين
البیهقي رضى الله عنه هذا أخر ما سهل الله تعالى نقله في أسماء الله تعالى وصفاته وما يحتاج
إلى تاويل مع التأويل وقد تركت من الأحاديث التي رويت في أمثال ما أوردته ما دخل
معناه في ما نقلته أو وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
للصواب وبه العياذ من الخطاء والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
خاتم النبيين **عليه** وآله وأصحابه وأزواجه وسلامه وسلم تسليما وعلى آل كل نبى وصلى
والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين +

تكملة مسند

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الحنبري وجده الفقيه

الشافعي الحافظ الكبير المشهور

واحد زمانه وفردا قرأه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيهقي في الحديث ثم الزائد عليه في أنواع العلوم أخذ الفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي غلب عليه الحديث واشتهر به ورجل في طلبة إلى العراق والجلال والحجاز وسمع بخراسان من علماء عصره وكذلك ببقية البلاد التي انتهى إليها وشرح في التصنيف فصنف فيه كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه ألف جزء وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الإيمان ومناقب الشافعي ^{المصنفة} ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال ما لم أجد في حقه ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه سنة إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي سنة وكان من أكثر الناس نصراً المذهب الشافعي وطلب إلى نيسابور لنشر العلم فأجاب وانتقل إليها وكان على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الأعيان منهم زاهر الشحام ومحمد الفراء وعبد المنعم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي في العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة بنيسابور ونقل إلى بيته رحمه الله تعالى ونسبته إلى بيهقي بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المنشأة من تحتها وبعد لهاء المفتوحة قاف وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها وحسب مجرد من قرأها وهي بضم الخاء المعجمة هكذا في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان وفي بستان المحدثين لمولانا عبد العزيز الدهلوي ما نصه أن الإمام البيهقي رضي الله عنه استفاد عن الحاكم وأبي طاهر وابن فورك المتكلم الأصولي وأبي علي الروذباري الصوفي وأبي عبد الرحمن السلمى الصوفي وأن الله تعالى بارك في علمه وأكمل فهمه وأنه لم يسبقه أحد من السلف في عجائب تصانيفه وعد من تصانيفه النافعة الفايقة كتاب الأسماء والصفات واستشهد عليه بقول الحافظ السبكى فيه لا أعرف له نظيراً ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير وكتاب معرفة السنن والآثار وقال ناقل عن الحافظ

السبكي رز حيث قال فيهن والله لا اعلو لهذه نظير انى العالم وقال ايضا ان الامام البيهقي رز
جامع لقن الحديث وعلل الاحاديث وفقها ووجه الجمع بين احاديث مخالفة وقال ايضا وقد كان
يميل الى نظم الاشعار فمنها قوله **هـ** من اعترى بالمولى فذاك جليل **+** ومن رام عن سواه ذليل **+**
ولوان نفسى مذ براها مليكها **+** مضى عمرها فى سجدة لقليل **+** احب مناجاة المحيب باوجه **+** ولكن
لسان المذنبين **ك**ليل **+**

خاتمة الطبع

الحمد لله على نواله	حدايكافى عبده بفعاله
يارب صل على النبي و آله	وصحبه وتابعي خلا له
يارب مرعادهم فعاده	يارب من والاهم نواله

اما بعد فيقول العبد المرتجى شفاعته النبي العزيز محمد محي الدين الجعفرى الزينى **+**
وفقه الله تعالى لاتباع سنة النبي المطلى **+** انه كان فى خاطرى من مدة مديدة وسنين عديدة ان
اتوجه الى اشاعة كتب الحديث النبوى فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب المسمى بكتاب **اشعاء**
والصفات كتابا لم تسمع اذن بمثاله ولم تنسج قريحة على منواله **+** كتاب ليس فى بابة مثيل **+** ولا يعنى غنى
بديل **+** كتاب اى كتاب درة ولكنه من سحاب تاليف العلامة الفاضل الامام الكامل البحر الزاخر
الغيم الماطر المحدث الجليل المفسر النبيل **+** ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى الذى
سارت سحاب مصنفاته الى جميع الاقطار **+** وجرت انهار مؤلفاته فى كل الامصار **+** وكانت نسخته
نادرة **+** وايدى الطلبة عن تحصيلها قاصدة **+** وقد يسر لى الله تعالى طبعه فبادرت اليه وجمعت النسخ
من اطراف البلاد فوجدت اربع نسخ بعضها قديمة وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ
القديمة **+** منها نسخة شرفنى بها الامير الجليل ذو المجد المثل عظيم الجاه فخير الشان **+** السيد
على حسن خان لزال بحجوده زانرا **+** وارجو بحباب فيضه هاما **+** ابن خاتمة الحديثين
افضل المحققين عين اعيان الانسان النواب صديق حسن خان اعلى الله درجته فى
الجنان وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة غنيقة جدا قد قرئت على الحافظين
العساكر **+** وعليها شواهد من خطوطها لكنها قد ذهب منها اكثر النصف ومنها نسخة قديمة وصلت
الى من السيد الجليل الشهم النبيل السيد عزيز الدين حسن ابقاه الله ذوالمنن الى اقصى

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشر وقد تدأ ولتها أيدي المحدثين ونسخة
 أخرى قد شرفني بها مولانا محمد بن بشير بالعلوم والفضل الشهير سلمه الله الكبير وهذه نسخة
 جديدة نقلت في المدينة المنورة المشرفة + ولم أله جهد في تصحيح هذا الكتاب
 فراجعت أولا إلى النسخ المذكورة ثم إلى كتب الحديث وأسماء الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهات في بعض المقامات فما وافقت فيه النسخ ائبتهنا كما وجدناه وإن وجدنا
 اختلافا في النسخ ولم يرجح أحدهما على الأخرى فكتبنا ما في النسخة القديمة في الأصل وما
 في النسخ الأخرى على الها مش فعملك بامعان النظر في العبارات والتأمل في معاني الكلمات
 فانك لا تكاد تجد خلافا في المعنى ولا وهذا في المبني بل تراها في الانسجام فوق ما يرام وحينئذ
 تشكر ما ابرزته يد التصحيح في غاية التقيد والتقييم وما ابرغى نفسى من الخطاء والنسيان فانه
 كما لا يخفى شأن الانسان فان وجد فيها الخطاء والزلل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
 فحاشا بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتتشفت بفرأئد دقائقها اذان سامعيها
 وبالحكمة فهذه مع جودة الحروف ومثانة الورق التي يتلأشى في جبهتها قدر الذهب و
 الورق وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ولمثل هذا فيعمل العالمون وفاح مسك ختام
 وطلع بد تمامه في آخر شعبان المعظم سنة ١٣٠٣ من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلوات و
 انى الحقبة نسأله سبحانه تعالى ان يجعله خالص الوجه الكريم وسببا للفوز بجنان النعية
 وان ينفعنا بها وجميع طالبيه النفع العظيم آمين يا رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وسلو تسليما كثيرا الى يوم الدين
 والحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والرحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هـ
 ربنا تغفل منا انك انت السميع العليم

